

القول في الأكل والشراب

للجنة العريضة

بمنهج (ممن الأخص) لابن مالك  
وخلصة الشرح لابن شام وابن عجل والأشعري

ألف

السيد الكاشغري



دار الفجر





# مکتبۃ لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



# القواعدُ الأَسَاسِيَّةُ

## لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وقفات

حسب منهج «متن الالفية» لابن مالك

وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشعري

تأليف

السيد أحمد الهاشمي

مدير مدارس الملك فؤاد الأول - وولي العهد بمصر

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صَرَفُ الْهَمِّ ، نَحْوَ رَبِّ الْأُمِّ ، سَبِيلُ النَّجَاحِ ، وَسِرُّ الْفَلَاحِ  
نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ ، لِكُلِّ مَفْعُولٍ مِنَ السَّكَاثَاتِ  
وَالْآثَارِ ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَزِيدِ نِعْمِكَ ، وَمُضَاعَفِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ  
وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَّصْدَرِ الْفَضَائِلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَمَنْ نَحَانُحُوهُمْ مِنَ الْآوَاخِرِ وَالْأَوَائِلِ .

وبعدُ: فهذا كتاب « القواعد الأساسية - للغة العربية » نحوت فيه  
ترتيب « الألفية » لأنها عند كافة العلماء مرضية ، وسرحت في أسفار  
النحو والنظر ، وجئت منها بالمبتدأ والخبر . وجمعت فيه لطائف « التصريح »  
وتحف « الأشموني » وتحقيقات « الصبَّان » و« نطف » الخضرى « ودقائق  
« الرضى » وبدائع « المغنى » ومع هذا كله جمع إلى غزارة المادة سهولة  
المأخذ ، وإلى جودة الترتيب دقة العبارة ، وظرف الإشارة . وإلى كثرة  
التعريبات حسن الاختيار ، لينتفع به المبتدئون . ولا يستغنى عنه المنتهون  
وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به الطلاب . وأن يجعله عنده زلفى

المؤلف

وحسن ما ب

السيد احمد الهاشمى

مصر في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ

PJ

6307

H35

1980



## تمهيد

علومُ اللغة العربية<sup>(١)</sup> عبارةٌ عن اثني عشرَ علمًا. مجموعةٌ في قوله .  
نحوٌ وصرفٌ عروضٌ ثم قافيةٌ      وبعدها لغةٌ قرصٌ وإنشاءٌ  
خطٌ بيانٌ معانٍ مع محاضرةٍ      والاشتقاق لها الآدابُ أسماءُ

(١) أفضل العلوم ما كان زينة ، وجمالاً لأهلها ، وعوناً على حسن أدائها ، وهو علم العربية الموصل إلى صواب النطق ، المقيم لزيغ اللسان . الموجب للبراعة ، المتبجح لسبيل البيان بجودة الإبداع ، المؤدى إلى محمود الإفصاح . وصدق العبارة عما تُجنه النفوس ويكنه الضمير من كرائم المعاني وشرائفها . وما الإنسان لولا اللسان

وقد قيل « المرء مخبوء تحت لسانه . والإنسان شيطان لسان وجنان »

لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده      فلم يبق الآ صورة اللحم والدم

وقال عبد الحميد بن يحيى : سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فانها تزيد في العقل وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس . قال : قلت : يا رسول الله ما الجمال في الرجل ؟ قال : فصاحة لسانه

وقال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام أقبح من الجذري في الوجه وأوصى بعض العرب بنيه فقال : يا بني أصلحوا ألسنتكم فان الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته . ومن صديقه نوبه ، ولا يجدر من يعير دلسانه وعن نفلويه عن احمد بن يحيى قال :

إما ترني وأنوابي مقاربة      ليست بخز ولا من حر كتمان

فان في المجدي هماتي وفي لغتي      علوية ولساني غير أعتان

وقال أبو هلال العسكري : علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج اليه

وكلِّها باحثةً عن اللَّفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره  
وصياغته - إفراداً وتركيباً .

والَّذى له حقّ التّقدّم من هذه العلوم المذكورة « النحو » إذ به  
يُعرف صوابُ الكلام من خطائه . ويُسْتعان بواسطته على فهم سائر العلوم  
النَّحو يُصليح من لسان الألسنِ والمرءُ تُكرمه إذا لم يلمح  
وإذا طلبت من العلوم أجبها فأجبها نفعاً مقيم الألسنِ  
وسببُ وضعِ النَّحو « مع أن النطق بالإعراب سجية العرب من  
غير تكلف (١) » كما قيل .

ولستُ بنحوي يلوكُ لسانه ولكن سايي أقول فأعربُ  
أَنَّ العربَ لَمَّا عاتَ كلمتهم بالإسلام ، وانتشرت رأيتهم في بلاد  
الانسان لجماله في دنياه ، وكال آله في علوم دينه ، وعلى حسب تقدّم العالم فيه وتأخّره  
يكون رجحانه ونقصانه إذا ناظر أو صنف  
ومعلوم أن من يطلب الترسل وقرض الشعر وعمل الخطب والمقامات كان محتاجاً  
لا محالة إلى التوسع في علوم اللغة العربية

(١) كانت العرب لهمد الجاهلية تنطق بالسليقة ، وتصوغ ألفاظها بموجب  
« قانون » تراعيه من أنفسها ، ويتناوله الآخر عن الأول ، والصغير عن الكبير  
من غير أن تحتاج في ذلك إلى وضع قواعد صناعية

فلما جاء الإسلام واختلطت العرب بالأعجم عرض لألسنتها اللحن والفساد  
فاستدعى الحال إلى استنباط مقاييس من كلامهم يرجع إليها في ضبط الفاظ اللغة -  
وأوّل ما وضع في ذلك علم النحو ، وواضعه أبو الأسود الدؤلى من بني كنانة . بأمر  
الأمام على كرم الله وجهه



فارس والروم ، وفتحوا بلادهم ، واختلطوا بهم في المصاهرة والمعاملة  
والتجارة والتعليم ، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي  
(نخفصوا المرفوع ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك . من كثرة اللحن الشنيع)  
حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لأسباب كثيرة .

(أ) من ذلك ما نقل عن أبي الأسود الدؤلي أن ابنته رفعت وجهها  
إلى السماء وتأملت بهجة النجوم وحسبها ، ثم قالت « ما أحسن السماء؟؟ »  
على صورة الاستفهام .

فقال لها يابنية « نجومها »

فمالت : إنما أردت التعجب

فقال لها : قولي « ما أحسن السماء » وافتحي فالكِ

(ب) ومن ذلك ما سمعه أيضا أبو الأسود الدؤلي من قارئ يقرأ  
قوله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ ) بجرّ رسوله  
ففزع من ذلك أبو الأسود ، وخاف على نضرة تلك اللغة من الذبول  
وشبابها من الهرم ، وجمّأها من التشويه ، وكاد ينتشر هذا الشبح المخيف  
مع أن ذلك كان في مبتدأ الدولة العريضة - والقوم يزيد علاقتهم كل يوم  
بالعجم ، فأدرك هذا الإمام « عليّ » كرم الله وجهه ، وتلافى الأمر  
بأن وضع تقسيم « الكلمة » وأبواب « إن وأخواتها » والإضافة  
والإمالة . والتعجب . والاستفهام . وغيرها ، وقال لأبي الأسود الدؤلي  
« أتج هذا النحو » ومنه جاء اسم هذا الفن ، فأخذ أبو الأسود . وزاد

عليه أبو ابا أخر الى أن حصلَ عنده ما فيه الكفاية .  
ثم أخذَه عن أبي الأسود نَفْرٌ - منهم ميمونُ الأقرن ، ثم خلفهم  
جماعة - منهم أبو عمرو بن العلاء ، ثم بعدهم الخليل ، ثم سيبويه والكسائي  
ثم سار الناس فربقين بصرى وكوفي ، وما زلوا يتداولون ويحكمون  
تدوينه حتى الآن . فجزاهم الله أحسن الجزاء .

### ﴿ النحو ﴾

لأنَّ نحو « لغة » معانٍ كثيرةٌ - أهمُّها .  
القصدُ والجهةُ - كَنحوتُ نحو المسجد  
والمقدارُ - كعندى نحو ألف دينار  
والمثلُ والشبهُ - كسعد نحو سعيد (أى مثله أو شبهه)  
والنحو: في اصطلاح العلماء هو قواعد يُعرف بها أحوال أو آخر الكلمات  
العربية التي حصت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما (١)

---

(١) يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته . وعلى  
هذا يقال - النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها  
وحين تركيبها - فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال : اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل  
واسم المفعول بزنة مفعول - إلى غير ذلك .

ومعرفة أحوالها حين الأفراد كطريق التثنية والجمع والتصغير والنسب  
ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلا ، ونصبه إذا كان  
مفعولا ، وجزه إذا كان مضافا إليه - إلى غير ذلك .



وبمراعاة تلك الأصول يُحفظُ اللسانُ عن الخطأ في النطق ، ويُعصمُ  
القلمُ عن الزلل في الكتابة والنحرير

## ﴿ تركيب الكلمات ﴾

الكلماتُ المُستعملة في كلِّ اللغات تتكوّن من حُرُوفها المفردة التي  
اعتبرت أساساً لها .

ومن ذلك لغتنا العربية فهي أصواتٌ مُحتوية على بعض الحروف  
الهجائية . وعددها تسعةٌ وعشرون حرفاً - من أول الهمزة إلى الياء  
واللغة فعلٌ لِسَانِيٌّ ، أو الفاظٌ يأتي بها المتكلمٌ ليعرف غيرهُ ما في  
نفسه من المقاصد والمعاني

وللأمم كميّاتٌ مخصوصة. يُخالف بعضها بعضاً في التعبير عمّا في ضمائرهم  
ومن هؤلاء « العربُ الذين استنبطَ من مقاييس كلامهم قواعدُ  
« النحو »

---

ويرى قوم أن النحو والصرف علمان مستقلان - فيخصّصون النحو بالقواعد التي  
يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب وبناء .  
ويخصّصون الصرف بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما  
ليس بإعراب ولا بناء .

ومن هذا يتضح أن النحو يبحث عن الكلمات وهي مركبة جملاً - فيبين ما  
يجب أن تكون عليه أو آخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة  
وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة - فيبين مالا حُرُوفها من أصالة  
وزيادة . وصحة . واعلال ، وما يطرأ عليها من التغييرات

## مقدمة

### في الكلمة وأنواعها

الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى<sup>(١)</sup>  
وتُطلق الكلمة إطلاقاً لغوياً مراداً بها « الكلام » نحو: لَا إِلَهَ إِلَّا  
الله كلمة التوحيد  
وبالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أنواع الكلمة ثلاثة  
اسم - وفعل - وحرف<sup>(٢)</sup>

(١) « أي لفظ مفرد عيّنهُ الواضع ليعنى ببحث متى ذُكر ذلك اللفظ فهم منه  
المعنى الذي عيّنهُ هوله ، وفهمه منه هو دلالته عليه »  
والمراد بالمفرد هنا هو ما يتلفظ به مرة واحدة وإن دلّ على متعدد كرجل  
ورجال .

(٢) وذلك لأن من أنواع الكلمة ما يصح أن يكون ركناً للاسناد . وهذا منه  
ما يصح أن يسند ويسند إليه باعتبار دلالاته على الحدث والذات معا . أو الذات  
فقط وهو ( الاسم ) نحو سليم وفاهم - ومن هنا يتبين لك أن الاسم هو الركن  
للإسناد . به يقوم ، وعليه يعتمد ، لأنه لا ينعقد بدونه .

ومنه ما يصح أن يسند فقط باعتبار دلالاته على الحدث دون الذات وهو  
( الفعل ) نحو فهم . ويفهم . وافهم

ومنه ما لا يصح أن يكون ركناً للاسناد نخلوه من ذلك وهو ( الحرف ) فانه  
رابط بين الاسم والفعل فلا يسند ولا يسند اليه .



ومن هذه الأنواع الثلاثة يتركب الكلام - والكلم - ونحوهما

### ﴿الكلام وما يتركب منه﴾

الكلام: عند النحويين (١) هو اللفظ (٢) المتركب المفيد (٣) بالوضع (٤)  
العربي فائدة يحسن السكوت عليها  
وأقل ما يتركب الكلام (٥)

وبهذا يتبين لك انحصار (الكلمة) في هذه الاقسام الثلاثة ، ودليل الحصر أن  
الواقع ثلاث ، ذات . وحدث . ورابطة للحدث بالذات . فالذات الاسم . والحدث الفعل  
والرابطة الحرف - ولا يختص انحصار الكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب  
لأن دليل الانحصار عقلي ، والأمر العقلي لا يختلف باختلاف اللغات .

(١) والكلام عند اللغويين هو القول وما كان مكتفيا بنفسه في أداء المراد منه  
(٢) المراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا كحمد  
أو تقديرا كالضماير المستترة .

ومعنى اللفظ الطرح والرمى - يقال لفظت كذا بمعنى رميته .

وخرج باللفظ . الإشارة . والكتابة . والعقد بنحو الأصابع الدالة على أعداد مخصوصة  
والنصب . أى العلامات المنصوبة كالحجرات وغيرها ، فإنها ليست بكلام عند النحويين  
(٣) المراد بالمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت كل من المتكلم والسامع عليها  
نحو : الدين المعاملة - وخرج به غير المفيد نحو إن حضر سرور .

(٤) بالوضع أى بالقصد ، وهو أن يقصد المتكلم بما يلفظ به مما وضعته العرب إفادة  
السامع - فهذه قيود أربعة متى وجدت وجد الكلام النحوى . وحيث انتفت كلاً  
أو اتقى واحد منها اتقى الكلام النحوى .

(٥) تركيب الكلام هو ضم كلمة إلى أخرى بحيث ينعقد بينهما الاسناد

- من اسمين حقيقة . نحو : الدينُ المعاملة
- ١ - أو من اسمين حكماً . نحو : الصدقُ منجٍ - (فإن الوصف مع ضميره في حكم المفرد)
- ٢ - أو من ثلاثة أسماء (١) . نحو : ألمدلُ أساسُ الماك
- ٣ - أو من فعل واسم نحو : ظهرَ الحقُّ - ومنه نحو ( استقم ) فإنه مركب من فعل الأمر المنطوق به . ومن ضمير المخاطب المقدر بأنتَ ومنه أيضاً : نحو . « يا جميلُ » فإنه كلام على تقدير الفعل المحذوف الذي هـ : « نادى » النائب عن حرف النداء
- ٤ - أو من فعل واسمين . نحو : كانَ اللهَ غفوراً
- ٥ - أو من فعل وثلاثة أسماء . نحو : علمتَ اللهَ واحداً
- ٦ - أو من فعل وأربعة أسماء . نحو : أريتُ جيلاً البدرَ طالماً
- ٧ - أو من اسم وجملة . نحو : الحقُّ يعلمو - الظلمَ آخره ندمٌ
- ٨ - أو من جملتين . نحو : إن تردُّ السَّلامَةَ ، فإليك سبيلَ الاستقامة ولا يمكن أن يأتيَ كلامٌ مفيداً من الأحرف وحدها ، ولا من الأحرف والأفعال فقط

### ﴿ الْكَلِمُ ﴾

الْكَلِمُ : هُوَ اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد - نحو : العلم يرقى الإنسان

المستقل . وهو الذي يفيد أن مفهوم احدها ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنها . نحو : العلم نافع - وما الجهل نافعاً (١) وقد يتركب من نوع الاسم أكثر من ذلك



أو لم يفد - نحو: لو ارتقى الإنسان - إذا كنت راقياً

## ﴿ الجملة والقول ﴾

الجملة: هي مركب إسنادي<sup>(١)</sup> أفاد فائدة وإن لم تكن مقصودة  
كفعل الشرط. نحو: إن قام، وجملة الصلة. نحو: الذي قام أبوه<sup>(٢)</sup>  
والقول: ما ينطق به سواء أكان كلمة أم كلاماً أم كلاً أم جملة. فم-  
أعم من الكلمة - لشموله المفرد والمركب  
وأعم من الكلام - لشموله المفيد وغيره  
وأعم من الكلام - لشموله المركب من كلمتين أو أكثر  
وأعم من الجملة - لشموله المقصود وغير المقصود مفيداً أو غير  
مفيد، فتي وجد واحد منها أو جد، وقد يوجد هو دونها. نحو: كتاب محمد  
وخمسة عشر. وبعلبك وحضر موت. وجاد الحق  
والمعتبر عند النحويين هو «الكلام» لاشتماله على المسند إليه والمسند

(١) فالتركيب الواقع صلة الموصول. أو نعتاً. أو حالاً. أو خبراً. أو مضافاً  
إليه - يسمى جملة فقط لاشتماله على مطلق الاسناد.

(٢) تنقسم الجملة الى نوعين.

الأول - اسمية: إن بدئت باسم (حقيقة) نحو الوطن عزيز

أو حكماً - نحو: إن العدل قوام الملك.

الثاني - فعلية: إن صدرت بفعل (حقيقة) نحو جاء الحق

أو حكماً - نحو: ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار

## أجب عن الاسئلة الآتية

ماهى علوم اللغة العربية . وعمّ تبحث عنه؟؟ ما الذى له حقّ التقدّم من هذه العلوم - ماهو النحو - وما سبب وضعه . ومن الواضع له . كيف استنبط هذا العلم - ممّ تتركب الكلمات - ماهى اللغة - ماهى الكلمة وأنواعها - ماهو الكلام وما يتركب منه . ماهو الكلم والكلمة والجملة والقول . ماهو المعتبر منها عند النحاة ???

### تمرين (١)

بيّن الكلمة والكلام والكلم والجملة والقول فيما يأتى  
إذا تكلم أحدكم فليجتهد أن تكون الألفاظ عذبة لا يملّ سماعها  
وأن تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها ، فليس كل لفظ مقبولاً  
ولا كل مدلول معقولاً ، وأن يُراعى الاعتدال فى المقال ، فإنّ الإطناب  
قد يكون مُملّاً ، كما أن الإيجاز قد يكون مُخللاً . إن يكن الكلام من  
فضة فإن السكوت من ذهب . ولا تهرف بما لا تعرف  
وزن الكلام إذا نطقت فإنما يُبدى عقول ذوى العقول المنطق

### تمرين (٢)

بيّن الكلام والكلم والاثنين معاً : وميز الجملة والقول ممّا يلى :  
المعاشرة الرديّة تفسد الأخلاق الجيدة ، إضاعة اللغة تسليم للذات ، إذا



صنعت المعروف ، من أبطأ به عمله لم يُسرِع به نسبه ، احذرُوا من لا يُرجى  
خيرُه ولا يُؤمن شرُّه ، خالق الناس بخلاق حسن ، من أسرع في العمل  
أَلَا يَا مُسْتَعِيرَ الْكُتُبِ دَعْنِي فَإِنَّ إِيَّارَتِي لِلْكَتَبِ عَارُ  
فحجوبى بنى الدنيا كتابى فهل يا صاحى محبوبٌ يُعارُ  
اتبع الحق وإن عزَّ عليك ، الدِّينَ النَّصِيحَةَ ، غرَّكَ السَّرَابُ فَتَقَطَّعْتَ  
بك الأسباب . من قعد به أدبه لم يرفعه حسبه

إنَّ الأَكْبَرَ يُحْكَمُونَ عَلَى الْوَرَى وَعَلَى الأَكْبَرِ تَحْمِيحُ الْعُلَمَاءِ  
وَمَنْ فَاتَهُ التَّعْلِيمُ وَقَدْ شَبَّاهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا لَوْفَاتِهِ

﴿ تعريف الاسم وعلاماته المميّزة له عن الفعل والحرف ﴾

الاسمُ « عند اللغويين » مادٌّ على مُسمّى  
و« عند النحويين » ما يدلُّ بنفسه على معنى مُستقلٍّ بالفهم غير مُقترِن  
وضمّاً بزمن من الأزمان الثلاثة ( الماضي والمستقبل والحال ) (١)

(١) بهذا التعريف لا يخرج عن الاسم ما يأتي  
أولاً - ما يدل على معنى مقترن بالزمان التزاماً لا بحسب الوضع كإسم الفاعل  
واسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل وأمثلة المبالغة . نحو : فاهم ومفهوم  
فقد عرضت عليه الدلالة على الزمان لمشاركته الفعل المقترن بالزمان (فهم ويفهم وافهم)  
ثانياً - اسم الفعل كلفظة (شتان) التي بمعنى (افترق) الذي هو فعل ماضٍ  
عرضت عليه الدلالة على الزمان من هذا الفعل الذي هو بمعناه ، فتكون الدلالة الوضعية  
لمسماه لاله .

وعلامات الاسم كثيرة، وأشهرها خمسة - منها أربعة لفظية: وهي

١ - الجرّ بالكسرة التي يُحدثها العامل حرفاً كان أو إضافة نحو: بسم الله

٢ - النداء . « أي كون الكلمة مُناداة » نحو يا سعد

٣ - أل المعرفة . كالرجل<sup>(١)</sup> - أو الزائدة كالعباس ، بخلاف الموصولة فقد

تدخل على المضارع لغير ضرورة نحو ( ما أنت بالحاكم الترضي حكومتَه )

٤ - التنوين . وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأ

للاستغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالفلم نحو - كتاب<sup>(٢)</sup>

---

ثالثاً - ما يدل على نفس الزمان مطابقة - لا على معنى مقترن به .

نحو أمس . واليوم . والآن - من ظروف الزمان .

رابعاً - ما يدل على معنى مقترن بمطلق زمن لا بزمن مخصوص من الأزمنة

الثلاثة السابقة - وذلك .

كلفظة ( الصبوح ) وهو الشرب أول النهار .

ولفظة ( الغبوق ) وهو الشرب آخر النهار .

ولفظة ( القيل ) وهو الشرب وسط النهار .

فعناها مقترن بمطلق زمن . لا بقيد كونه ماضياً ولا حالاً ولا استقبالياً .

(١) تكون أل علامة للاسم إذا لم تكن من بنية الكلمة نحو الرجل ، أما إذا

كانت من بنيتها فلا تكون علامة له . نحو ألقى إلقاء

(٢) التنوين الخاص بالاسم أربعة أنواع . تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعموض

أما تنوين التمكين فهو اللاحق للأسماء العربية (غير جمع المؤنث السالم) للدلالة

على رخفة الاسم في باب الاسمية بمعنى أنه لم يشبه الحرف فيبنى - ولا الفعل فيمنع من

الصرف ، وذلك نحو محمد - وكتاب - ورجل .



## ﴿ علامة الاسم المعنوية ﴾

للإسم علامة واحدة معنوية . وهي « الإسناد إليه » وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة . بأن يكون مبتدأ . أو فاعلاً نحو : فهمت . وأنا فاهم

وهذه العلامة هي أصدق وأشمل علامات الاسم : لأنها أوضحت اسمية

وأما تنوين التنكير فهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية لأجل الفرق بين المعرفة منها والنكرة . فما نون منها كان نكرة . وما لم ينون كان معرفة . تقول سيويه وعمريه ونفظويه « بغير تنوين » إذا أردت شخصا معينا اسمه أحد هذه الأسماء

فاذا أردت أي شخص يسمى بهذا الاسم قلت سيويه « بالتنوين » .

وأما تنوين المقابلة فهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم في نحو سائحات في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم في نحو : سائحين .

وأما تنوين العوض فهو اللاحق لبعض الكلمات عند حذف ما تضاف إليه تعويضا لها عن هذا المضاف إليه المحذوف ، وهو قسمان .

١ — عوض عن كلمة مفردة . وهو اللاحق للفظي كل وبعض . نحو قوله تعالى ( قل كل يعمل على شاكلته ) فان الأصل كل انسان — وكقوله تعالى ( فضلنا بعض النبيين على بعض ) أي على بعضهم .

٢ — وعوض عن جملة . وهو اللاحق لكلمة « إذ » عند حذف الجملة أو الجمل التي تستحق « إذ » الاضافة إليها نحو ( ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ) أي يوم يغلب الروم — ونحو ( وأنتم حينئذ تنظرون ) أي وأنتم حينئذ بلغت الروح الحلقوم . فلما حذفت الجملة عوض عنها بالتنوين .

الضَّمَرُ ، وما شابهها مما لا تدخل عليه العلامات المتقدمة (١)

والاسم ثلاثة أنواع : مظهر . ومضمر . ومبهم

فالمُظْهِرُ - هو ما يدل على معناه من غير حاجة إلى قرينة كسعد وسعاد

والمُضْمَرُ - هو ما دل على معناه بواسطة قرينة تكلم أو خطاب أو

غيبة نحو : أنا . ونحن . وأنت . وأنت . وهو وهمي

والمُبْهِمُ - هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة - أو جملة تذكر

بعده لبيان معناه . نحو : هذا - والذي

---

(١) فان كان لفظ الاسم لا يقبل الاسناد اليه كلفظة ( عند ) مثلا اعتبر الاسناد

الى ما هو بمعناه « كالمكان » الذي هو بمعنى عند ، وهو يقبل الاسناد اليه ، فتصدق  
الاسمية عليها

وليس بل لازم أن تجتمع كل هذه العلامات حتى تدل على اسمية الكلمة ، بل بعضها

كاف في ذلك ، فكلمة ( صاحب ) مثلا اسم لأنها تنون . وتدخل عليها حروف

الجر . وأحرف النداء ، وأل ، وتكون مبتدأ وخبراً - الخ

وكذا - التاء من « حفظت » اسم لأنها فاعل - وهلم جرا .

### ﴿ أسباب ونتائج ﴾

ا - اذا كان الاسناد من خواص الاسم . لان المسند اليه لا يكون الا اسماً .

ب - لماذا كان الجر من خواص الاسم . لأن الجرور يخبر عنه في المعنى ولا يخبر

إلا عن الاسم .

ج - لماذا كانت الاضافة من خواص الاسم . لأن فيها معنى الاسناد .

د - لماذا كانت أل من خواص الاسم . لأن أصلها للتعريف وهو خاص بالاسم

ه - لماذا كان النداء من خواص الاسم . لأنه مفعول به في الأصل والمفعولية خاصة بالاسم



﴿ تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته المُميّزة له عن الاسم والحرف ﴾  
أَفْعَلٌ عِنْدَ (النَّحْوِيِّينَ) مَادَلٌّ عَلَى الْحَدَثِ  
وَعِنْدَ (النَّحْوِيِّينَ) مَايَدُلُّ بِنَفْسِهِ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ وَضَمًّا بِأَحَدِ  
الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ « الْمَاضِي وَالْحَالُ وَالْمُسْتَقْبَلُ »

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَنِ إِلَى مَاضٍ - وَمُضَارِعٍ - وَأَمْرٍ

(١) - أَلْفَعْلُ الْمَاضِي وَعِلَامَاتُهُ الْمُخْتَصَّةُ بِهِ

أَلْفَعْلُ الْمَاضِي مَادَلٌّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ الَّذِي قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ (١)

نَحْوُ: كَتَبَ - وَنَعِمَ - وَبُئِسَ

وَلَهُ عِلَامَتَانِ مُخْتَصَّتَانِ بِهِ

و - لماذا كان التنوين من خواص الاسم . لان المقصود منه هنا ماهو خاص بالاسم  
وحده من الانواع الاربعة السابقة الذكر

ز - لماذا كان الاسم منحصرآ في أنواع ثلاثة « مظهر ومضير ومبهم »

وذلك لان الاسم إما أن يصلح لكل جنس - أولاً .

فالأول - المبهم كهدا ، والذي .

والثاني إما أن يكون كناية عن غيره : أولاً .

فالأول المضمر كأنت وهو - والثاني المظهر : كخليل وفاطمة وعصفور .

(١) وقد يدل الماضي على الحال اذا استعمل في العقود . نحو (بعتك هذا الكتاب

ووهبتك هذه الفرس) ويدل على الاستقبال اذا وقع بعد أداة شرط غير « لو »

نحو : ان استقام التلميذ عفوت عنه . أو بعد لا النافية مسبوقة بقسم ، نحو : تالله لا

كلتك حتى تستقيم . أو كان للدعاء نحو : (رحم الله) .

الأولى - تاء الفاعل . نحو : كتبتُ (المتكلم والمُخاطب والمُخاطبة)  
الثانية - تاء التانيث الساكنة أصالة<sup>(١)</sup> نحو : نالتُ سعاداً جائزة .  
ولا يُضَرَّ محرِّبها لعارض . كما إذا وليها ساكنٌ . فتُحرِّكُ بالكسر للتخلص  
نحو : قرأتُ التلميذة . إلا إذا كان الساكن ألفَ الاثنيْنِ فتُفتحُ للتخفيف  
نحو : المرأتانُ قالتا - وقد تُضمُّ نحو : قالتُ أمةٌ :

فإن دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى التاءين - فهي

١ - إمّا - اسمٌ لوصف . كشاهدٍ أمسٍ

٢ - وإمّا - اسمٌ لفعل . كههاتٍ بمعنى بَمدٍ . وشتانٍ . بمعنى افرق

( ب ) - الفعل المضارع . وعلاماته المُختصةُ به

الفعل المضارع ما يُبدلُ على حَدَثٍ يقعُ في زمان التكلّم أو بعده : كيقراً  
ويعرفُ بصحة وقوعه بعد لم نحو لم يلدٍ ولم يولد - وعلامته المُختصةُ به  
« السينُ<sup>(٢)</sup> وسوف - والجوازم التي تجزم فعلاً واحداً ، وبعض النواصب »

(١) وأما المتحركة أصالة فنختص بالاسم ان كانت حركتها اعرابية كجارية  
وعائشة - فان كانت حركة بناء . أو بنية ، فتوجد في الاسم . نحو . لا حول ولا قوة  
الا بالله - وفي الفعل . نحو : همد تقوم - وفي الحرف . نحو : ربت وتمت  
وبهاتين العلامتين سقط زعم حرفية ليس وعسى ، وسقط أيضاً زعم اسمية نعم وبئس  
(٢) السين وسوف يدلان على التنفيس . ومعناه الاستقبال . إلا أن السين للاستقبال  
القريب ، وسوف للاستقبال البعيد كقوله تعالى (سيقول السفهاء من الناس - وسوف  
يعطيك ربك فترضى)



والمضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ، ولا يتعين لأحدهما  
إلا بمعينات خاصة

### ﴿ معينات المضارع للحال ﴾

- (١) ما النافية نحو : وماتدرى نفسٌ ماذا تكسبُ غداً
- (٢) وإن النافية . نحو : وإن أريدُ إلا الإِصلاحَ
- (٣) وليس النافية . نحو : وليس لي أقول إلا الواقع
- (٤) ولام الابتداء . نحو : إني ليحزُنني أن تذهبوا به
- (٥) والآن . ونحوه . نحو : أسافر الآن - أو الساعة

### ﴿ معينات المضارع للاستقبال <sup>(١)</sup> ﴾

- (١) السين - نحو : نحو سيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون
- (٢) وسوف - نحو : سوف تندمُ على كسلك
- (٣) والنواصب - نحو : لن ينجحَ الكسولُ
- (٤) والجوازم ( ماعدا - لم - ولما ) نحو : إن تسافرُ فاللهُ يكلؤك برعايته
- (٥) ونونا التوكيد نحو : لِيُسَجِّنَنَّ وليكونا مِنَ الصَّاغِرِينَ
- (٦) وأداة الترجيى - نحو : لعلِّي أبلغَ قصدي

واعلم أن المضارع يتعين للاستقبال متى تضمن طلباً - نحو : يرحمك الله

### ﴿ انقلاب المضارع للماضى ﴾

ينقلبُ الفعل المضارع إلى معنى الفعل الماضى بالأدوات الآتية

- (١) قد يراد بالمضارع الاستمرار فيشمل جميع الأزمان الثلاثة نحو : الأطفال

(أ) بلم الجازمة - نحو: لَمْ يَقُمْ بِالْوَأَجِبِ، ووزرتك ولم تسكن في الدار  
(ب) ولما الجازمة - نحو: لَمَّا يُشْمَرُ البُسْتَانُ. وقطفت الثمرة ولما تنضج  
(ج) ورُبَّمَا - نحو: رُبَّمَا تَكْرَهُ مَا فِيهِ الخَيْرُ لَكَ  
وَسُمِّيَ «مُضَارِعًا» لِمُشَابَهَتِهِ «الاسم» في الحركات والسكنات  
وعدد الحروف، وصلاحيته للحال والاستقبال - كيفهم وفاهم - وينصرو وناصر  
«ولهذا أعرب الفعل المضارع»

فإن دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل «لَمْ» - فهي  
إما اسم لوصف - كراحل الآن - أو غداً  
وإما اسم لفعل - كأَوْه بمعنى أتوجع

(ج) - فعل الأمر وعلاماته المختصة به

الأمر ما يُطَلَّبُ به حدوثُ شيءٍ في الاستقبال. نحو: اِصْمَعْ وَهَاتِ وَتَعَالَ  
وعلامته المختصة به.

قبوله ياء المخاطبة مع دلالة على الطلب بنفسه - نحو: احفظي<sup>(١)</sup>  
أو- قبوله نون التوكيد مع دلالة على الطلب بصيغته - نحو: اجتهدي  
فإن قبلت كلمة «نون التوكيد» ولم تدل على الطلب بصيغته  
فهي فعل مضارع نحو: لَيْسَ جَنَنٌ وَلَيْسَ كَوْنًا (فقد دل الفعل المضارع  
على الطلب باللام)

يميلون إلى اللعب - أي في كل زمان (١) وبهذا سقط زعم أن هات وتعال  
اسما فعلين للامر



وان دلت على الطلب ولم تقبل النون - فهي  
إمّا اسمٌ لمصدر - نحو: صبراً على الشدائد (بمعنى اصبر)  
وإمّا اسمٌ لفعل أمر - نحو: نزالٍ (بمعنى انزل)

العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر - هي :

- ١ - نونُ النسوة - مشتركةٌ بين الأفعال الثلاثة
- ٢ - قد<sup>(١)</sup> - الجوازم التي تجزم فعلين . أن الناصبة - مشتركة بين  
الماضي والمضارع

٣ - ياء المؤنثة المخاطبة . نونا التوكيد - مشتركة بين المضارع والأمر

## ﴿ مأخذ المضارع والأمر ﴾

يؤخذُ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة  
الأربعة المجموعة في كلمة « أُنيتُ » أو « أتيتُ » أو « نأتِي »<sup>(٢)</sup>  
« ا » فيكون مضموماً في الرُّباعي كَأَحْسَنَ يُحْسِنُ - وَبَعَثَ يُبْعِثُ  
« ب » ويكون مفتوحاً في الثلاثي والخماسي والسداسي - مثل

(١) قد - إذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين وهما التحقيق والتقريب  
فمثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) ومثال دلالتها على التقريب  
قوله « قد قامت الصلاة » - وإذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين أيضاً  
وهما التقليل والتكثير : فأما دلالتها على التقليل فنحو : قد يصدق الكذوب .  
وأما دلالتها على التكثير فنحو : قد ينال المجتهد جازئته .

(٢) وحروف (أُنيتُ) تسمى أحرف المضارعة - وهالك جد ولا مفصلاً بمواضعها

فهم يفهم - إنطلق ينطلق - استفهم يستفهم  
 فان كان الماضي ثلاثياً تسكن الفاء، وأحرك العين بالضم أو الفتح  
 أو الكسر (اتباعاً لنصوص اللغة) نحو شكر يشكر. عرف  
 يعرف. حسن يحسن - ذهب يذهب. شرف يشرف  
 وإذا كان غير ثلاثي وبديء بتاء زائدة بقي علي حاله نحو: تشارك  
 يتشارك. وتعلم يتعلم - وتخرج يتخرج  
 وإذا كان غير ثلاثي وبديء بهمزة كسر ما قبل آخره وحذفت الهمزة  
 نحو: أكرم يكرم - انفتح ينفتح

الهمزة	النون	الياء	التاء
المتكلم مذكراً	المتكلم المعظم	الغائب الذكر	للمخاطب مطلقاً مذكراً
كان أو مؤنثاً نفسه. أو مع غيره	ومثناه وجمعه ومثنى	كان أو مؤنثاً مفرداً أو مثنى	نحو أحب
وكذا للمتكلمين	والمتكلمات	الغائبات نحو: هو	وجمعها نحو أنت تحب الوطن
نحو: تحب	الوطن	يحب الوطن. وهما	وأنتا تحبان وأنتم تحبون
		يحبان الوطن	وأنت ترغبين وأنتا ترغبان
		وهم يحبون الوطن	وأنتن ترغبن - وهن ترغبن
		والوالدات يرضعن	وقاطمتان ترغبان في المعالي
		أولادهن	والنساء تدير إدارة المنازل

فان لم تكن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل نحو: أكل. ونقل  
 وينع - أو كان الحرف زائداً لكنه ليس دالاً على أحد المعاني الموجودة في حروف  
 المضارعة نحو: أكرم - وتقدم، كان الفعل ماضياً لا مضارعاً.



وإن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدؤاً بتاء ولا بهمزة كسرٍ ما قبل آخره  
فقط . نحو : عَظَّمَ يُعَظِّمُ . حَوَقَلَ يُحَوِّقِلُ . قَلَقَلَ يُقَلْقِلُ  
ويؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة، وما بقي فهو  
الأمر : مثل - يتعلم تعلم - يتكلم تكلم ،  
مالم يكن أول الباقي بعد الحذف ساكناً فتريد عليه همزة للتوصل (١)  
للنطق بالسَّاكن - كَانَصْرُ . وَاْفَتْحَ . وَاَجَاسُ  
وإن كان محذوفاً في المضارع الهمزة : رُدَّتْ إلى الأمر نحو :  
أَكْرِمَ - وَاَنْطَلِقَ (٢)

- 
- (١) همزة الوصل هي همزة يوتى بها ليمكن النطق بالسَّاكن وتثبت في ابتداء الكلام. وتسقط في درج الكلام - وبلاستقراء وجد أنها تكون قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرها ومصدرها وفي أمر الثلاثي . وسماوية في اسم واست وابن وابنم وابنت وامرئ وامرأة واثنين واثنين وأيمن - وفي آل وتكسر همزة الوصل إلا في « آل وأيمن » فتفتح وتضم في الأمر من الثلاثي المضموم العين في المضارع . وفي الماضي المبني للمجهول من الخماسي والسداسي - نحو : أكتب ، أنصر ، أنطلق ، أستخرج وأما همزة القطع فهي التي تثبت حيناً وقعت .
- (٢) تحذف الهمزة في الأمر من أخذ وأكل في ابتداء الكلام . وفي وسطه تقول خذ وكل .  
وهمزة . أمر وسأل - تحذف في ابتداء الكلام فقط نحو مر محمداً . وسأل كاملاً - وهمزة رأى ، تحذف في المضارع والأمر . نحو : يرى . رآه .

## ﴿تمرين﴾

بين الأفعال ، وما يفيد منها الاستقبال أو الحال ، وكذا الصالح لهما معا  
وما الذي يفيد منها المضى انقلابا .

زُرُّ غِبًّا تَزِدُّ جبا - أنتَ الزمان إن صلحت صلح الزمان - لا تقل ما لا تحب  
أن يقال لك .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا \* ويأتيك بالأخبار من لم يزود  
مُرُّوا ذوى القرابة أن يتزاورا ولا يتجاورا . من لم يعرف الشرَّ يقع فيه  
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . إليك وما يُعتذر منه - إذا طلعت الشمس اختفت  
النجوم . أخذ العلم ينتشر ويزداد عن ذى قبل - البس ما تستحسنه الناس .

أسلك بُني مناهج السادات وتخلقن بأشرف العادات  
لا تلهينك عن معادك لذة تفتى وتورث دائم الحسرات

﴿تعريف الحرف وأنواعه وعلامته المميزة له عن الاسم والفعل﴾  
ألحرف هو ما يبدل على معنى بواسطة غيره نحو: هل - وقى - ولم  
وعلامته عدمُ قبوله شيئاً من علامات الاسم ولا من علامات الفعل (١)  
وأنواعه ثلاثة

---

وتخفف عين أرى في جميع التصاريف نحو أرى . يرى . أره ، أصلها  
(أرى - برئى - أرئه)

(١) أى علامة الحرف عدمية فهو نظير الحاء مع الخاء والجيم . فإن علامة الخاء  
نقطة من فوق . وعلامة الجيم نقطة من تحت . وعلامة الحاء عدم النقطة رأساً  
واعلم أنه لا يرد على هذا « الحروف التى قصد لفظها » . نحو قوله :  
الأم على لو ولو كنت عالماً بأذنب لو لم تفتنى أوائله

النوع الأول - ما يختص بالأسماء فيعمل فيها . كفي . نحو : دخات  
في المدرسة

النوع الثاني - ما يختص بالأفعال فيعمل فيها . كلم . نحو : لم يلد  
ولم يؤلد

النوع الثالث - ماهو مشترك بينهما - فلا يعمل شيئا . كهل . نحو :  
هل أنت مذاكر - وهل جاء الأستاذ

### ﴿ أسئلة ﴾

أجب عما يأتي

- (١) ما تعريف الاسم وعلاماته اللفظية والمعنوية - ??
- (٢) ما أنواع الاسم - وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة - ?
- (٣) لماذا كان الاسناد والجر والإضافة وأل والنداء والتنوين من خواص  
الاسماء - ???

(٤) ما تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته العمومية - :

(٥) ماهو الفعل الماضي وعلاماته المختصة به - ??

(٦) ما الفرق بين تاء التأنيث وتاء الفاعل لفظا ومعنى

(٧) متى يدل الفعل الماضي على زمن الحال أو الاستقبال

---

حيث أدخل حرف، الجر على « لو » في الأول، وأضافها في الثاني - فان ذلك  
لقصده لفظها - وكل كلمة يقصد لفظها تصير اسما فتقبل علامات الاسم



- (٨) ماهو الفعل المضارع وعلاماته المختصة به - ??
- (٩) ما الذى يخصص المضارع للحال أو الاستقبال
- (١٠) ماهى الأدوات التى تقلب مدلول المضارع الى المضى
- (١١) لم سمي هذا الفعل مضارعا - ???
- (١٢) ماهو فعل الأمر . وعلاماته المختصة به والغير المختصة به
- (١٣) ماهى العلامات المشتركة بين الافعال الثلاثة
- (١٤) من أين يؤخذ المضارع من الأمر - ??
- (١٥) ماهى أحرف المضارع الأربعة وما مدلول كل حرف منها
- (١٦) ماهى همزة الوصل والمواطن القياسية والسماعية التى تستوطن فيها
- (١٧) ماهى همزة القطع - وما الفرق بينها وبين همزة الوصل
- (١٨) ماهو الحرف وعلاماته وأنواعه - ??



## ﴿ الباب الاول في الاعراب والبناء ﴾

﴿ وفيه مباحث ﴾

### ﴿ المباحث الاول في الاعراب (١) ﴾

الإعرابُ هو تغييرُ أحوالِ أواخرِ الكَلِمِ (٢) لِإِخْتِلَافِ العَوَامِلِ  
الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لفظاً أو تقديرًا  
وأنواعُ الإعرابِ أربعةٌ - رَفَعٌ - وَنَصْبٌ - وَجَرٌّ - وَجَزْمٌ

(١) الإعراب في اللغة هو الاظهار والابانة - تقول : أعربت عمّا في نفسى - إذا  
أبنته وأظهرته (٢) المقصود من تغيير أحوال الأواخر تحوّلها من الرفع إلى النصب  
أو الجر . حقيقة أو حكماً . ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل : من عامل  
يقتضى الرفع على الفاعلية أو نحوها - إلى آخر يقتضى النصب على المفعولية أو نحوها ،  
إلى آخر يقتضى الجرّ - وهلم جرا .

واعلم أن هذا التغيير ينقسم إلى لفظي - وتقديرى - ومحلى  
فالاعراب اللفظى هو ما لا يمنع من النطق به مانع نحو جاء سليم . وقابلت سليماً  
وأخذت من سليم .

والاعراب التقديرى هو ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذر - أو استئثار  
أو مناسبة : نحو : يدعو الفتى والقاضى وغلّامى - فكلمها مرفوعة بضمّة مقدره  
لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرهما فى « الفتى » وثقلها فى « يدعو » وفى  
« القاضى » ولأجل مناسبة ياء التكلم فى « غلامى » .

والاعراب المحلى هو ما يقع فى المبنيات الطارىء عليها البناء نحو : جاء هذا ، فاسم الإشارة  
مبنى على السكون فى محل رفع لانه فاعل - وسيأتى توضيح ذلك فى الابواب الآتية .

فالرفعُ والنصبُ - يشتركان بين الاسم والفعل  
والجرُّ - أو الخفضُ - يختصُّ بالاسم  
والجزمُ - يختصُّ بالفعل « فلا اسم مجزومٌ ، ولا فعلٌ مخفوضٌ » (١)  
والإعرابُ يشتركُ بين الأسماء والأفعال - فقط  
دون الحروف (٢) فلا يقعُ فيها إعراب قطعاً

## ﴿ ألبحث الثاني ﴾

### ﴿ في البناء (٣) ﴾

ألبناء - لزوم آخر الكلمة حالةً واحدةً لغير عاملٍ ولا اعتلالٍ

### ﴿ أسباب وتأمُّج ﴾

(١) إنما اختص الخفض بالاسم ، والجزم بالفعل ، قصداً للتعادل ، فإن الجر ثقيل  
يجبرُ خفة الاسم - والجزم خفيف يجبر ثقل الفعل .

وقد تبين أن أنواع الإعراب ثلاثة - قسم مشترك بين الأسماء والأفعال وهو  
الرفع والنصب . وقسم مختص بالأسماء وهو الخفض . وقسم مختص بالأفعال وهو  
الجزم . واعلم أن جميع الحروف مبنية ولا محل لها من الإعراب . ومثلها أسماء الأفعال  
والاصوات . وكذا الفعل الماضي إذا لم يقع معمولاً لأداة تؤثر فيه .

(٣) يدخل البناء في أنواع الكلمة الثلاثة .

أولاً - في الحرف : فنه مبني على السكون كهل وبل ولو وأو - ومنه مبني على  
الضم نحو منذ - ومنه مبني على الكسر نحو جيز .

وثانياً - في الفعل : فنه مبني على الفتح الظاهر نحو كتب . أو المقدر كصلى

ومنه مبني على السكون نحو : افهم . ومنه مبني على حذف الآخر نحو : ادع .



وذلك - كلزوم - « كم - ومن - السكون »  
وكلزوم - « هؤلاء - وحزام - وأمس - الكسر »  
وكلزوم - « منذ - وحيث - الضم »  
وكلزوم - « أين - وكيف - الفتح »  
والبناء في الحروف والأفعال أصلي : وإعراب المضارع الذي لم  
تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة عارض  
والإعراب في الأسماء أصلي ، وبناء بعضها عارض  
ووجه أصالة البناء في الحروف (١) والأفعال عدم توارد المعاني

ومنه مبني على حذف النون . نحو : اسمعوا واسمعوا واسمعي .

ولا يوجد في الفعل البناء على الكسر ولا على الضم . لتقلهما وثقل الفعل  
وثالثا - في الاسم - فنه مبني على السكون كمن وم - ومنه مبني على الكسر  
كأمس وسيبويه وحزام - ومنه مبني على الفتح كأين وكيف - ومنه مبني على الضم  
كحيث ونحن ، ونحويا على - ومنه مبني على الألف كيا محمدان وإبرجلان - ومنه  
مبني على الواو نحو : يا محمدون ويا مسلمون . ومنه مبني على الياء نحو لا رجلين  
ولا كاتبين عندى .

« تقيهان » الأول - أن الأصل في البناء السكون - ولا يكون على حركة

إلا لسبب - وأسباب التحريك كثيرة ستقف عليها فيما بعد

الثاني - الفتح والسكون يقعان في الاسم نحو كيف وم - وفي الفعل نحو قام وقم  
وفي الحرف نحو سوف وهل - وأما الضم والكسر فيقعان في الاسم كثيرا . وفي الحرف  
نادرا - بخلاف الفعل فلا يقع فيه شيء من الضم ولا الكسر لتقلهما وثقل الفعل .

(١) الحروف كلها مبنية لأنه لا يمتورها من المعاني ما يحتاج معه إلى إعراب

المُخْتَلَفَةِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَى تَمْيِيزِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ بِالْإِعْرَابِ كَالْفَاعِلِيَّةِ  
والمفعولية عليها

وَوَجْهٌ أَصَالَةٌ الْإِعْرَابِ فِي الْأَسْمَاءِ احْتِيَاجُهَا إِلَى ذَلِكَ التَّمْيِيزِ  
لَكِنْ مَتَى أَشْبَهَ الْإِسْمُ الْحَرْفَ شَبَّهَا قَوِيًّا يُقْرَبُهُ مِنْهُ بَنِي مِثْلُهُ

### ﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ فِي أَنْوَاعِ الشَّابِّهِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ ﴾

الْإِسْمُ : لَا يُبْنَى إِلَّا إِذَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ شَبَّهَا قَوِيًّا يُدْنِيهِ مِنْهُ  
وَأَنْوَاعُ الشَّبَّهِ ثَلَاثَةٌ

الْأَوَّلُ : الشَّبَّهِ الْوَضْعِيُّ - وَهُوَ كَوْنُ الْإِسْمِ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفٍ  
وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> كَتَاءِ الْفَاعِلِ . فِي نَحْوِ : « فَهَمْتُ »

وَبِنَاؤِهَا يَكُونُ عَلَى الْفَتْحِ - كَثَمَ وَإِنَّ وَلَعَلَّ وَلِيَتْ .  
وَيَكُونُ عَلَى الضَّمِّ - كَمَنْدُ .

وَعَلَى الْكَسْرِ كَجَبْرٍ « بِمَعْنَى نَعَمَ » وَاللَّامَ وَالْبَاءَ فِي نَحْوِ : الزَّعَامَةُ لِسَعْدٍ ، وَالْوَطْنَ بِسَعْدٍ  
- وَيَكُونُ عَلَى السُّكُونِ - كَمَنْ وَعَنْ وَهَلْ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَبْنِيَّاتِ تَنْحَصِرُ فِي أَنْوَاعِ الْحُرُوفِ وَكَذَا فِي أَنْوَاعِ الْأَفْعَالِ الْمَاضِي وَالْأَمْرِ  
بِلَا شَرْطٍ - وَأَمَّا الْمَضَارِعُ فَبِشَرْطِ اتِّصَالِهِ بِأَحَدِي نَوْنِي التَّوَكِيدِ أَوْ نَوْنِ النَّسْوَةِ - وَكَذَا  
فِي الْأَسْمَاءِ الْمَشْبَهَةِ لِلْحَرْفِ وَهِيَ الْغَيْرُ الْمَتَمَكِّنَةُ فِي الْأِسْمِيَّةِ بِسَبَبِ تَحَقُّقِ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ  
الْمِشَابَهَةِ لِلْحَرْفِ فِيهِ - بِحَيْثُ يَكُونُ ذَلِكَ التَّحَقُّقُ مَا نَعْمًا مَعْنَوِيًّا لِلْإِسْمِ مِنَ الْإِعْرَابِ  
سِوَاءِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ التَّحَقُّقُ لَازِمًا أَوْ عَارِضًا - كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ .

(١) لِأَنَّ أَصْلَ وَضْعِ الْإِسْمِ يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ إِلَى سَبْعَةٍ - فَمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

(فالتاء) شبيهة بباء الجرّ ولآمه. وواو العطف وفائه من

### الحروف المفردة

أو موضوعاً على حرفين فإنهما حرف لين «كنا» في نحو «فهمنا»  
(فنا) شبيهة بنحو: قد وبلى<sup>(١)</sup> من الحروف الثنائية

وبهذا الشبه بنيت الضمائر لوجوده في أكثرها. وحمل الباقي عليه<sup>(٢)</sup>

الثاني: الشبه المعنوي - وهو كون الاسم متضمناً معنى من معاني

الحروف (سواء أُوْضِعَ لذلك المعنى حرف أم لا)

فالذي وُضِعَ له حرف موجودٌ «كمتى» فإنها تُستعمل شرطاً. نحو

متى تجتهد تنجح، فهي حينئذٍ شبيهة في المعنى «بإن» الشرطية

وتُستعمل أيضاً استفهاماً. نحو: متى نصر الله، وهي في تلك الحالة

شبيهة في المعنى «بهمزة الاستفهام»<sup>(٣)</sup>

والذي لم يُوضِعَ له حرف كلفظة «هنا» فإنها متضمنة لمعنى الإشارة.

---

ناقصا عن ثلاثة أحرف يكون لسبب من الأسباب

(١) وإنما أعرب نحو أب وأخ ويدوم. من كل اسم بقى على حرفين بعد

حذف أحد أصوله، لضعف الشبه بكونه عارضا - فإن الأصل أبو. وأخو. الخ

بدليل أبوين وأخوين في التثنية.

(٢) وقيل بنيت لشبهها بالحرف في «الجمود» أي لا يتصرف فيها بتثنية ولا

جمع كما سيأتي.

(٣) وإنما أعربت «أي» الشرطية والاستفهامية لضعف الشبه فيهما بما عارضه

من ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص الأسماء.



وهذا المعنى لم تَضَعُ العَرَبُ لَهُ حَرَفًا مَوْجُودًا ، مع أنه من المعاني التي من حَقِّهَا أَنْ تُؤَدِّيَ بِالْحُرُوفِ ، كَالْخِطَابِ . وَالتَّنْبِيهِ . الْمَفْهُومِينَ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ وَهَا التَّنْبِيهِ : (١) « فَبُنِيَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لِشَبْهِهَا فِي الْمَعْنَى حَرَفًا مُقَدَّرًا »

الثالث الشبّه الاستعمالي - وَهُوَ لَزُومُ الْإِسْمِ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الْحُرُوفِ  
١ - كَانَ يَنْبُؤُ عَنِ الْفِعْلِ فِي مَعْنَاهُ وَعَمَلِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَامِلٌ  
فِيؤَثِّرُ فِيهِ (٢) « وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْإِسْمُ عَامِلًا غَيْرَ مَعْمُولٍ كَالْحَرْفِ »  
وَذَلِكَ - كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ . نَجْوَى : هَبْهَاتِ . وَآوَهُ . وَصَهُ . (٣) فَإِنَّهَا  
نَائِبَةٌ عَنِ بَعْدِ . وَأَنْوَجِعُ . وَاسْكُتْ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ  
الْعَوَامِلِ فَتَتَأَثَّرُ بِهِ ، فَأَشْبَهَتْ « لَيْتَ وَ لَعَلَّ » النَّائِبِينَ عَنِ أُنْمَى - وَأَتَرَجَّى  
وَتِلْكَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا عَامِلٌ فَهِيَ بِذَلِكَ كَالْحُرُوفِ

(١) وإنما أعرب هذان وهاتان مع تضمنهما المعنى الإشارة لضعف الشبه بما عارضه من التثنية التي هي من خصائص الاسماء . هذا رأى من يرى إعرابهما ، وأما من يرى بناءهما : فيقول : إنهما جاءا على صورة المثني .

(٢) بخلاف المصدر النائب عن فعله نحو : فهمًا للدرس . فانه نائب عن إفهم فتدخل عليه العوامل فتؤثر فيه فتقول سرتني فهم للدرس . وأجبت فهمه بهذا الشرح وشرح صدرى من فهمه ( فهذا المصدر تأثر بالعوامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف )  
(٣) ومثلها أسماء الاصوات فهي كأحرف التنبيه والاستفهام لا تعمل في غيرها

ولا يعمل غيرها فيها

ب - أو . كَانَ يَفْتَقِرَ الْأِسْمُ افْتِقَارًا مُتَّسِلًا إِلَى جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ بَعْدَهُ  
لِبَيَانِ مَعْنَاهُ

وذلك - كإذ . وإذا . وحيث . من الظُّروف - وكالَّذِي وَالتِّي . وغيرها  
من الموصولات ، فالظُّروفُ السَّابِقَةُ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى الْجُمْلَةِ ، أَلَا تَرَى  
أَنَّكَ تَقُولُ : قَدِمْتُ إِذْ : فَلَا تَتِمُّ مَعْنَى إِذْ : حَتَّى تَقُولَ : جَاءَ الْأَمِيرُ . مِثْلًا  
وَقَسِ الْبَاقِي فِي الْمَوْصُولَاتِ الْمُفْتَقِرَةِ <sup>(١)</sup> إِلَى جُمْلَةٍ صِلَةٍ يَتَعَيَّنُ بِهَا  
الْمُرَادُ مِنْهَا - كَافْتِقَارِ الْحُرُوفِ فِي بَيَانِ مَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِهَا . لِإِفَادَةِ الرِّبْطِ

### ﴿ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مِنَ الاسْئَلَةِ ﴾

- (١) ماهو الاعراب وأنواعه الأربعة؟ واذكر المشترك منها بين الأسماء والأفعال - ثم وضح المختص بالاسم - والمختص بالفعل منها؟؟
- (٢) ماهو المقصود من تغيير أواخر الكلمة؟ وإلى كم قسم ينقسم هذا التغيير
- (٣) ماهو البناء؟ وماهى المواطن التي يدخل فيها البناء أصالة وعرضاً
- (٤) ماهي أنواع شبه الاسم بالحرف - واذكر وجه الشبه بينهما؟؟
- (٥) ماهو الفرق بين الشبه الوضعي والشبه المعنوي والشبه الاستعمالي

(١) اشتراط الافتقار المتأصل لاخراج العارض كإضافة «يوم» في قوله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) فيوم مضاف إلى الجملة . ولكن ذلك عارض في بعض التراكيب - واشتراط الإضافة إلى جملة لاخراج الإضافة إلى مفرد كسبحان الله . وكنت عند صديقي .

## ﴿ المبحث الرابع في انواع البناء ﴾

أنواعُ البناءِ أربعةٌ : ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ . وهذه الأنواع الأربعة تقع في الاسم والفعل والحرف - بخلاف الإعراب فلا يقع في الحروف

﴿ ألبني على الضمِّ أو نائبه - خمسة عشر لفظاً ﴾

منها - خمسةٌ من ظروف المكان وهي : قبلٌ وبعدهُ وأوَّلٌ وحيثُ ودُونٌ

ومنها - ثمانية من أسماء الجهات وهي : فوقٌ وتحتٌ وأسفلٌ وعلٌ<sup>(١)</sup>

ووراءٌ . وقدامٌ . وخلفٌ . وأمامٌ

ومنها « غيرٌ » إذا حذف ما أُضيفت إليه . وكانت بعد « ليس »

أو بعد « لا » نحو قرأت كتابا ليس غيرٌ - أو لا غيرٌ

ومنها « أيُّ الموصولة » إذا أُضيفت وكان صدرُ صلته ضميراً محذوفاً

نحو : فسلم على أيهم أفضلٌ .

والَّذِي يُبْنَى على نائب الضمِّ ( المُنَادَى العثَمِيّ . وجمع المذكور . والملحق

بهما ، نحو : يا محمدان . ويا محمدون ، ونحو : يا فاهمان ويا فاهمون

والبناء على الضمِّ لا يدخلُ الفعل . لثقله وثقل الفعل

---

(١) « علٌ » بلام مخففة اسم بمعنى فوق - واعلم أن كلمة « عل » توافق كلمة « فوق »

في المعنى . وفي بنائها على الضمِّ إذا كانت معرفة . وفي إعرابها إذا كانت نكرة

وتخالفها في أمرين : استعمالها مجرورة بمن فقط : واستعمالها مقطوعة عن الإضافة . بخلاف

« فوق » فيهما - واعلم أن الفتح أقرب الحركات إلى السكون ، ولهذا دخل في الاسم

والفعل والحرف نحو : أين . وقام . وسوف .



﴿ المبنى على الفتح أو نائبه سبعة أشياء ﴾

أولاً - الفعل الماضي .

ثانياً - الفعل المضارع المتصل بنوني التوكيد .

ثالثاً - مارُكَّبٌ تركيباً مزجياً من الأعداد « من أحد عشر إلى تسعة عشر » إلا اثنتي عشرَ واثنتي عشرَ . فانهما ملحقان بإعراب المثني

رابعاً - مارُكَّبٌ تركيبَ مزجٍ من الظُروفِ الزمانية والمكانية . نحو :  
يأتينا صباحَ مساءً : ويحضرُ يومَ يومٍ : وبعضُ القومِ يسقطُ بينَ : وهو جارِي بيتَ بيتَ ( فركَّبَ الظرفانِ وصارا اسماً واحداً في محلِّ نصب )

خامساً - مارُكَّبٌ تركيبَ مزجٍ من الأحوالِ . كقول العرب  
تساقطوا أخولَ أخولَ - أي متفرقين

سادساً - الزَّمنُ المُبهمُ المُضَافُ إلى جُملةٍ ، كالحينِ والوقتِ والساعةِ ،  
نحو : حينَ عاتبتُ صديقَ اقتنعَ (١)

الكلمة	(١) اعراب ( حين عاتبت صديق اقتنع )
حين	ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .
عاتبت	عائب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل ( التاء ) مبني على الضم في محل رفع .
صديق	مفعول منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المنكلم المضاف اليه في محل جر . وجملة عاتبت صديق في محل جر باضافة ( حين ) إليها .
اقتنع	فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود إلى صديق .

سابعاً - المُبْهَمُ المُضَافُ إِلَى مَبْنِي (سواءً أكان المبهم زماناً « كَبِينِ »  
وَدُونَ « ظرْفِي مَكَانٍ : أَمْ كَانَ غَيْرَ زَمَانٍ « كَمَثَلٍ وَغَيْرُ »  
وَالَّذِي يُبْنَى عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمٌ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ) فَيُبْنَى عَلَى الْيَاءِ  
نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ . إِذَا كَانَ مُتْنِي . أَوْ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا . أَوْ مُلْحَقًا بِهِمَا .  
نَحْوُ : لَا رَجَائِنِ . وَلَا أَبْوَيْنِ . وَلَا مُعَامَيْنِ . وَلَا بَنِينَ هُنَا  
وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمٌ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ) فَيُبْنَى عَلَى  
الْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ . إِذَا كَانَ جَمَعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا . أَوْ مُلْحَقًا بِهِ . نَحْوُ :  
لَا مُعَلِّمَاتٍ فِي الْمَدْرَسَةِ - وَلَا عَرَفَاتٍ دَخَلَتْهَا

### ﴿ المبنى على الكسر خمسة أنواع ﴾

أولاً - العَلَمُ الْمُخْتَوِّمُ « بَوِيهِ » كَسِيْبَوِيهِ . وَنَفْطَوِيهِ . وَخَمَارَوِيهِ  
ثانيًا - اسمُ الْفِعْلِ . إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ . نَحْوُ : حَذَارٍ . وَنَزَالٍ  
(بمعنى احذر - وانزل)

### ﴿ تنبيهات ﴾

التنبيه الأول - حركات البناء تُقَدَّرُ كَمَا تُقَدَّرُ حَرَكَاتُ الْأَعْرَابِ ، وَذَلِكَ كَمَا  
إِذَا كَانَ الْمُنَادَى مَبْنِيًّا قَبْلَ النَّدَاءِ نَحْوُ : يَا حَذَامِ ، أَوْ كَانَ اسْمٌ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ غَيْرِ  
قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ عَلَى آخِرِهِ ، نَحْوُ : لَا فِتَى فِي الدَّارِ - فَانَّ حَرَكَةَ الْبِنَاءِ تُقَدَّرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ  
لِاسْتِغْثَالِ الْمَحَلِّ بِغَيْرِهَا ، أَوْ لِتَعَدُّرِ ظَهْرِهَا .

ثالثاً - ما كان على وزن فعّالٍ . وهو علمٌ على مؤنّثٍ . نحو : حذام  
رابعاً - ما كان على وزن فعّالٍ وهو سبٌ لمؤنّثٍ كياخبّاثٍ وبالكعّاع  
خامساً - لفظ « أمس » إذا استعمل ظرفاً معيناً خالياً من ال  
والإضافة . وغير مُصغّرٍ ولا مُكسّرٍ

والبناء على الكسر - لا يدخل الفعل . انتقاه . وثقل الفعل لدلالته  
على الحدّ والزمان معاً

### ﴿ المبني على السكون كثير ﴾

والمبنيُّ على السّكون يكون في الأفعال . والأسماء . والحروف  
فن الأفعال المبنية على السكون ، الفعل المضارع المتصلُّ به نونُ  
النسوة . نحو : البنات يتعلّمنَ

التنبيه الثاني - مجموع أنواع بناء الاسم سبعة ، الضم . والفتح . والكسر . والسكون .  
والألِف . والواو . والياء . نحو : نحن . وأين . وأولاء . وكم . ويا محمدون . ويا محمدان  
ولا رجلين حاضران . فالأربعة الأولى هي أنواع بناء الاسم الأصلية ، والثلاثة  
الأخيرة نائية عنها ، وقد يكون الكسر نائبا عن الفتح كما في لمعلّمت غائبات .  
التنبيه الثالث - يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف نحو : سليم . وهند  
وعصفور . وكتاب .

التنبيه الرابع - عرفنا في المباحث السابقة أن الأصل في الاسم أن يكون معربا  
( ويسمى متمكناً ) وذلك لتوارد المعاني المختلفة عليه بحسب ما يقتضيه عامله من  
فاعلية ومفعولية وغيرها ، فاحتاج إلى الأعراب لبيان هذه المعاني .  
بخلاف الفعل والحرف لأنهما يلزمان موقعاً واحداً فلا يفتقران إلى الأعراب -



وفعلُ الأمرِ الصَّحِيحُ الآخرُ الَّذِي لم تتَّصِلْ بهِ واوُ جماعةٍ ولا ألفُ اثنينٍ ولا ياءُ مخاطبةٍ . نحوُ اُكتبُ

ولكن الاسم يبنى على خلاف الاصل ويسمى غير متمكن ، وذلك متى أشبه الحرف شبيهاً يُخرجه عن وضعه . ويُقرُّ به من الحرف الذي لا يستحق الاعراب . فيبنى حملاً عليه . فاقداً ما كان له من التمكّن في الاسمية . بخلاف شبهه الفعل فإنه يخرج عن الأمكنية فقط ، لأن للفعل حظاً في الاعراب . وهو يعاقب الاسم في أكثر المواضع التنبيهية الخامس - السكون هو الأصل ويسمى وقفاً - ونظفته دخل الاسم والفعل والحرف نحو : هل وقم وكم . وما جاء على أصله لا يُسأل عنه - بمعنى أنه لا يُسأل سائل ويقول ؟ لم بُني هذا على السكون ؟

### ﴿ أسباب ونتائج ﴾

أسباب التحرك كثيرة -

- منها - التقاء الساكنين في حروف الكلمة المبذية - كأين .
- ومنها - كون الكلمة على حرف واحد - كالتاء في فهمت .
- ومنها - كون الكلمة عرضة للبدء بها - كباء الجز .
- ومنها - الدلالة على استقلال الكلمة - نحو هو - وهي .

### ﴿ أسباب البناء على الضم كثيرة ﴾

- منها - الاتباع كمنذ - بنيت على الضم إتباعاً للام الكلمة بفانها .
  - ومنها - كون الضمة في مقابلة الواو في نظير الكلمة كضمة .
- « نحن » في مقابلة الواو في « همو : »

### ﴿ أسباب البناء على الفتح كثيرة أيضاً ﴾

منها - الخفة . نحو : أين .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى السَّكُونِ : مِثْلُ مَا . وَمَنْ . وَمَهْمَاءٌ وَحَيْثُمَا  
وَالَّذِي . وَالَّتِي . وَهَذَا . وَهَذِهِ ، وَمِثْلُ كَثِيرٍ مِنَ الضَّمَامِ .

ومنها - مجاورة الألف . نحو : أيان .

ومنها - الاتباع ككيف .

ومنها - الفرق بين أداتين ، كالفرق بين لام المستغاث به - ولام المستغاث له

في نحو : يا لسعدٍ للوطن . أو للفرق بين لام الابتداء واللام الجارة للظاهر

في نحو - لسعدٌ زعيم لشعبه .

### أسباب البناء على الكسر كثيرة أيضا

منها - مجانسة العمل كباء الجر .

ومنها كون الكسر أصل التخلص من التقاء الساكنين .

ومنها الحمل على المقابل ككسر لام الامر في نحو : لتكتب ، حملا على اللام الجارة للظاهر

إعراب تساقطوا أخول أخول . لا بنين هنا . سيبويه عالم .

اعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي فاعل مبنية على السكون في محل رفع	تساقطوا
مركب مزجي حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب بمعنى (متفرقين)	أخول أخول
نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب	لا
اسم لا مبني على الياء نيابة عن النتحه في محل نصب	بنين
ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب وهو متعلق بمحذوف خبر لا (اي موجودون هنا)	هنا
مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء	سيبويه
خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ،	عالم

ومن الحُرُوفِ المبنية على السكون : مثل - مِنْ وإِلَى وَعَنْ وَعَلَى  
واعلم أن الضمّ والكسر يشتركان بين الإسم والحرف ، نحو : حيثُ  
وأمس . ومنذُ . وجبر . والفتح والسكون يشتركان بين الجميع . فيكونان  
في الإسم - كَأَيْنَ ولَدُنْ . وفي الفعل كقامَ وقُمُ . وفي الحرف كليتَ وهلُ

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناءٍ لآزمٍ - وإلى بناءٍ عارضٍ ﴾

الأسماء المبنية نوعان

النوع الأول - ما يُبنى منها بناءً لازماً لا ينفك عنه في حالٍ من  
الأحوال . وهي الضمائرُ . وأسماءُ الإشارة . والأسماءُ الموصولةُ . وأسماءُ  
الشرط . وأسماءُ الاستفهام . وكنياتُ العَدَد . وأسماءُ الأفعال . وأسماءُ  
الاصوات . وبعضُ الظُّروف . والمركبُ المزجيُّ الذي ثانيه معنى حرف  
العطف . أو كان محتوماً بويه . كسببويه . وما كان على وزنِ فعَالٍ عالماً  
لأنني كخادم . أو شتماً لها كفجارٍ - وكلها مبنية على ما سمعت عليه

النوع الثاني - ما يُبنى بناءً عارضاً في بعض الأحوال وهو  
المنادى إذا كان عالماً مفرداً أو نكرة مقصودة . وهو يُبنى على ما يُرفعُ به  
واسمُ لا النافية للجنس . إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .  
وهو يُبنى على ما ينصبُ به

وأسماءُ الجهات الست . وبعضُ الظُّروف . ويُلقبُ بها لفظتاً

« حسب . وغيرُ »



## ﴿ المبحث السادس في المعرب والمبني ﴾

الاسم بعد التركيب نوعان

مُعْرَبٌ - وهو الأصلُ فيه، ويُسمَّى «مُتَمَكِّنًا أَمْكَنَ» إِنْ كَانَ مُنْصَرَفًا، نَحْوَ خَلِيلٍ وَهَنْدٍ - وَإِلَّا سُمِّيَ «غَيْرَ أَمْكَنَ» إِنْ كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ. نَحْوَ أَحْمَدٍ. وَفَاطِمَةَ. وَعُمَانَ

والمعرب - هو ما يتغير آخره بعاملٍ (١) لفظاً أو تقديرًا - بسبب

تغير العوامل

ومبني - وهو الفرع نحو: سيبويه - ويسمى «غير أمكن»

والمبني - هو ما لا يتغير آخره بعاملٍ ولا اعتلالٍ

## ﴿ بناء الفعل وعرابه ﴾

الفعل نوعان . مبني - وهو الأصلُ فيه، ومُعْرَبٌ - وهو الفرع

والأفعالُ المبنيةُ هي الماضي . والأمرُ - مطلقاً .

وكذا المضارعُ المتصلُ بنون الإناث . أو بنون التوكيد، الخفيفة والثقيلة

---

(١) العامل ما يجعل آخر الكلمة بحالة مخصوصة وهو نوعان

الأول - العوامل اللفظية وهي ما يتلفظ بها كالنواصب والجوازم وغيرها .

الثاني - العوامل المعنوية وهي ما لا يتلفظ بها وذلك كالأبتداء في المبتداء والتجرد

عن الناصب والجازم في الفعل المضارع . ولاتالث لهما - وأما قول العربين في المضاف

## ﴿ بناء الفعل الماضي <sup>(١)</sup> ﴾

يُبنى الفعل الماضي في ثلاث حالات

- ١ - على السكون . إذا اتصل بضمير رفع متحرك كتاء الفاعل ونون الأناث . نحو كتبت ، وكتبنا ، والتلميذات حفظن
- ٢ - على الضم . إذا اتصل بواو الجماعة نحو : كتبوا
- ٣ - على الفتح . <sup>(١)</sup> اللفظي - أو التقديري ، إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا واو جماعة . نحو : كتب . ودعا . ورعى

## ﴿ بناء فعل الامر ﴾

يُبنى فعل الامر على ما يجزم به مضارعه المبدؤ بتاء الخطاب في أربع حالات

- ١ - على حذف النون : إذا اتصل بألف الاثنين . أو واو الجماعة . أو ياء مخاطبة نحو : احفظاً ، واحفظوا ، واحفظي
- ٢ - على حذف آخره : إذا كان معتلاً الآخر نحو واسع - واغز - وارم
- ٣ - على السكون : إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل آخره بشيء . أو اتصلت به نون النسوة نحو : احفظ - واحفظن
- ٤ - على الفتح : إذا كان مسنداً للمفرد المذكر واتصل بنوني التوكيد المباشرة « خفيفة أو ثقيلة » نحو : اعفون - واشكركن الله

عليه إنه مجرور بالاضافة (نحطاً) والصواب أنه مجرور بالمضاف (١) الاصل في بناء

## ﴿ بناء الفعل المضارع ﴾

يُبنى الفعل المضارعُ في حالتين

- ١ - على السكون . إذا اتصل بنون الإيئات نحو : النساءُ يرضعن أولادهنَّ
- ٢ - على الفتح . إذا اتصل بنون التوكيد المباشرة لفظاً وتقديراً . نحو :  
ليكتبنَّ على درسهُ

## ﴿ اعراب الفعل المضارع ﴾

﴿ يُعربُ الفعل المضارعُ في حالتين ﴾

- ١ - في حالةِ عدمِ اتصاله بنون الإيئات
- ٢ - في حالةِ عدمِ اتصاله بإحدى نوني التوكيد المباشرة « خفيفة أو ثقيلة »  
وإنما أعرب الفعل المضارعُ لشبهه بأمم الفاعل في ترتيب الحروف  
السّاكنة والمتحرّكة ، كما بينَ يَضْرِبُ وضَارِبٌ - وفي احتمالهِ الدلالة  
على زمن الحال أو الاستقبال . ولذلك سُمّي مضارعاً « أي مشابهاً للاسم »<sup>(١)</sup>  
الفعل الماضي ان يكون على الفتح خلفته ونقل الفعل لدلالته على الحدث والزمن معا .

(١) وأيضا سبب اعراب المضارع توارد المعاني المختلفة عليه التي لا تتميز الا  
بالاعراب - فمثلا نحو : « لا تأكل السمك وتشرب اللبن »

- (أ) قد يراد النهي عن الفعلين معاً فيجزم الفعل الثاني عطفاً على الأول .
- (ب) أو يراد النهي عن الأول مصاحباً للثاني . وإباحة كل منهما على انفراده  
فينصب الفعل الثاني بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة في جواب النهي .
- (ج) أو يراد النهي عن الأول فقط - وإباحة الثاني . فيرفع الثاني بالتجرد



## ﴿ تمرين ﴾

بَيْنَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ وَأَحْوَالِ بِنَائِهَا فِيمَا يَأْتِي :  
وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ ، حَبِيَّةً      وَمَنْ رَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقِيْدًا  
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْغِنَى      وَكَنْتَ عَلَى بُعْدِ جَمَلِنَاكَ مَوْعِدًا  
مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقَ ظَنَّهُ .      وَلَا تَرَنَّ غِبْنَ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ  
وَلَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مَقَاطِعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ .      وَلَا تَكُونَنَّ  
عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

من الناصب والجازم ، وتجعل الواو للاستئناف .  
فلهذا أشبه الفعل المضارع ( الاسم ) الذي تتوارد عليه المعاني المختلفة أصالة  
كالفاعلية والمفعولية والاضافة التي لا تميز إلا بالاعراب . و بناء على ذلك سُمِّيَ هذا  
الفعل المعرب ( مضارعاً ) أى مشابهاً للاسم



(١) نموذج - إعراب الجمل الآتية

لا معلمات في المدرسة

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

اسما - يسمعون - يسمعن - يرضعن - احفظي

الكلمة	اعرابها
لا	نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب
معلمات	اسمها مبني على الكسر نياية عن الفتح في محل نصب
في المدرسة	في حرف جر والمدرسة مجرورة بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لا
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب
قالت	قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب
حذام	فاعل مبني على الكسر في محل رفع
فصدقوها	وجملة قالت حذام في محل جر باضافة إذا إليها
فان	الفاء واقعة في جواب إذا - صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل - وها مبني على السكون في محل نصب مفعول به
فان	الفاء تفرعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
القول	إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
ما	اسم ان منصوب بفتحة ظاهرة في آخره
قالت	نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل رفع خبر إن
قالت	قال فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب

الكلمة	اعرابها
حذام	فاعل مبني على الكسر في محل رفع - وجملة قالت حذام في محل رفع صفة ما النكرة
اسمعا	وجملة (فان القول ماقلت حذام) لا محل لها من الاعراب جواب إذا فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل
يسمعون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل .
يسمعن	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
يرضعن	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي اسم مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
إحفظي	فعل أمر مبني على حذف النون وياه المؤنثة المخاطبة فاعل في محل رفع

## (٢) نموذج على الاعراب العام

إِذَا اسْتَفْتَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعَهُ وَخُذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب
استفنت	استغنى فعل ماض مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الفتح في محل رفع . والجملة في محل جر باضافة إذا إليها
عن شيء	جار ومجرور متعلقان باستغنى
فدعه	الفاء واقعة في جواب إذا - دع فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب
وخذ	الواو حرف عطف - خذ فعل أمر مبني على السكون - والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت



الكلمة	اعرابها
ما	اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به
أنت محتاج	مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . محتاج خبر مرفوع بالضممة الظاهرة
اليه	جار ومجرور متعلقان بمحتاج . والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول

### (١) تمرين

بين الأفعال المعربة والمبنية ، وعلى أى شئ بناه المبنى منها فيما يأتى  
 من لم يُقِلْ العثرة سَلِبَ القدرة . العفو يُفسد من اللثيم بقدر ما يصلح من  
 الكريم ، إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكراً للقدرة عليه ، لا تُعادين أحداً .  
 ولا تستصغرنَّ أمر عدوك إذا حاربتَه . لأنك إن ظفرت به لم تُحمد . وإن ظفر  
 بك لم تُعذر . من غاظك بقبیح الشتم فغظه بحسن الحلم . لا تطلب سرعة العمل واطلب  
 تجويده .

تنال بالرفق مع التانى ما لم تنل بالحرص والتعنى

### (٢) تمرين

بين أنواع المبنيات فيما يلى  
 الحكمة التى تهلك بنهاهى جهالة . ماذا أُرَجى من حياة كأحلام نائم - أتى لهم  
 الذكري . من يكن للسرة مفشياً فلا تأمنه .  
 من ليس يخشى أسود الغاب إن زارت فكيف يخشى كلاب الحى ان نبحت  
 شتان ما بين الثرى والثريا . حذار حذار من الأهو والأعب . الانسان شرير منذ  
 حدثته ، لا ينفع الندم إذا زلت القدم . ما سمعت قط عنكم شيئاً ، كل شئ حسن

## ﴿ المبحث السابع في علامات الاعراب ﴾

« للرفع » أربع علامات « الضمة » وهي الأصل

والواو : والألف : والنون - وهي نائبة عنها

فأما الضمة فتكون علامة للرفع « أصالة » في أربعة مواضع :

في الاسم المفرد<sup>(١)</sup> . وجمع التكسير<sup>(٢)</sup> وجمع المؤنث السالم والمالحق

به . والفعل المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء . نحو يسود المجتهد

والأدباء والمأقات وأولات الفضل

وأما الواو : فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين

في جمع المذكر السالم والمالحق به . وفي الأسماء الستة . نحو : فرح

المأقول والأهلون وأبوك

وأما الألف فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة . في المثني

(١) الاسم المفرد في هذا الباب معناه ما ليس مثني ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من

الاسماء الستة - سواء أكان كل من الاسم المفرد وجمع التكسير منصرفاً أو غير منصرف

(٢) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير في صيغة

مفرده - وأنواع التغيير الموجودة في جموع التكسير ستة .

الأول - تغيير بالشكل فقط . نحو : أسد أسد .

الثاني - تغيير بالنقص فقط نحو : شجرة وشجر .

الثالث - تغيير بالزيادة فقط . نحو : صنو . وصنوان .

الرابع - تغيير في الشكل مع النقص . نحو : كتاب . وكتب .

الخامس - تغيير في الشكل مع الزيادة . نحو : بطل وأبطال .

والمُلْحَق به . نحو : اصْطَاحَ الْخِصَّانِ كِلَاهُمَا  
وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ  
الْمُتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ تَنْثِينِيٌّ . أَوْ جَمْعٌ . أَوْ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ . نحو : يَكْتَبَانِ  
وَيَكْتَبُونَ - وَتَكْتَبِينَ

« وَالنَّصْبِ » خَمْسُ عَلَامَاتٍ « الْفَتْحَةُ » وَهِيَ الْأَصْلُ  
وَالْأَلْفُ . وَالْكَسْرَةُ . وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ النُّونِ . وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنْهَا  
فَأَمَّا الْفَتْحَةُ - فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ « أَصَالَةٌ » فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ  
فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ : وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ . إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ  
نَاصِبٌ . وَلَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نحو : أَرُغِبُ أَنْ تُتِمَّمَ عَمَلَكَ  
وَتَحْفَظَ دُرُوسَكَ

وَأَمَّا الْأَلْفُ - فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَسْمَاءِ  
السُّنَّةِ . نحو : أَكْرِمُ ذَا الْفَضْلِ  
وَأَمَّا الْكَسْرَةُ - فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ  
الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ . وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نحو : خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
وَأَمَّا الْيَاءُ - فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي مَوَاضِعٍ  
فِي الْمُشْتَبِهِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ ، وَفِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نحو : صُنْ يَدَيْكَ  
عَنِ الْأَذَى وَاصْحَبِ الصَّالِحِينَ

السادس - تغيير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعا . نحو : أمير وأمراء .  
وجمع التَّكْسِيرِ نوعان جمع قلة . ومدلوله من ثلاثة الى عشرة . وجمع كثرة ومدلوله



و « لِلخَفْضِ » ثلاثُ علاماتٍ « الكسرةُ » وهى الأصلُ  
و « الفتحة - والياء » وهُمَا نَائِبَتَانِ عَنِ الكسرةِ  
فَأَمَّا الكسرةُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلخَفْضِ أَصَالَةً فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ  
فِي الاسْمِ المِفْرَدِ المُنْصَرَفِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ المُنْصَرَفِ . وَجَمْعِ المَوْنِثِ  
السَّالِمِ وَالمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : مِنْ حَمِيدٍ الخِصَالِ الصِّدْقِ فِي المَعَامَلَاتِ  
وَأَمَّا الياءُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الكسرةِ فِي ثَلَاثَةِ  
مَوَاضِعَ - فِي الأَسْمَاءِ السُّنَّةِ . وَفِي المُنَى وَالمُلْحَقِ بِهِ . وَفِي جَمْعِ المَذْكَرِ  
السَّالِمِ وَالمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : خَيْرُ الرِّبِّ مَا كَانِ لِلوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ  
وَذِي الحَاجَةِ

وَأَمَّا الفَتْحَةُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الكسرةِ فِي الاسْمِ  
المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ « مِفْرَدًا أَوْ جَمْعًا تَكْسِيرًا » . نَحْوُ : وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ - وَنَحْوُ : يَمْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ  
وَ « لِلجَزْمِ عِلَامَتَانِ « السُّكُونُ » وَهُوَ الأَصْلُ وَ « الحَذْفُ »  
وَهُوَ نَائِبٌ عَنِ السُّكُونِ

فَأَمَّا السُّكُونُ - فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلجَزْمِ أَصَالَةً فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ  
الصَّحِيحِ الآخِرِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
وَأَمَّا الحَذْفُ - فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلجَزْمِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ فِي الفِعْلِ

---

من أحد عشر الى مالا نهاية له . وهذا إذا سمع الجمعان للفرد - وإن لم يُسمع إلا  
أحدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة - والتمييز يكون بالقرائن .

المُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي تُجْزَمُ بِمَحْذَفِ النَّونِ  
نِيَابَةً عَنِ السَّكُونِ . نَحْوُ : لَا تَعَصَ مُرْشِدَكَ - وَنَحْوُ : لَا تُضَيِّعُوا  
وَقَتَكُمْ سُدَى

### ﴿ تَنْبِيْهَانِ ﴾

الأول - عُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَنَّ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ . عِلَامَةٌ  
أَرْبَعٌ أَصُولٌ - وَهِيَ الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ . وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ . وَالْكَسْرَةُ  
لِلْجَرِّ . وَالْجُزْمُ لِلسَّكُونِ

وعشرٌ فُرُوعٌ نَائِبَةٌ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ - ثَلَاثٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنْ  
الضَّمَّةِ . وَأَرْبَعٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ - وَاثْنَانِ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ الْكَسْرَةِ  
ووَاحِدَةٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ السَّكُونِ

الثاني - عُلِمَ أَيْضًا مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَنَّ النِّيَابَةَ عَنْ تِلْكَ الْأَصُولِ وَاقِعَةٌ فِي  
سَبْعَةِ مَوَاضِعَ - الْأَوَّلُ مَا لَا يَنْصَرَفُ - فَإِنَّهُ يُجْرَى بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ  
« إِلَّا إِذَا أُضْيِفَ أَوْ كَانَ مَقْرُونًا بِالْ فَيُجْرَى بِالْكَسْرَةِ » - الثَّانِي جَمْعُ  
المَوْثِ السَّالِمِ والمُلْحَقِ بِهِ - فَإِنَّهُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ  
الثَّالِثُ الفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرُ - فَإِنَّهُ يُجْزَمُ بِمَحْذَفِ آخِرِهِ نِيَابَةً عَنِ  
السَّكُونِ . الرَّابِعُ المِثْنِيُّ والمُلْحَقُ بِهِ - فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ

---

وَأَوْزَانِ القَلَّةِ أَرْبَعَةٌ . أَفْعُلْ كَأَنْفَسٍ . وَأَفْعَالٌ كَأَسْبَابٍ . وَأَفْعِلَةٌ كَأَعْمَدَةٍ . وَفِعْلَةٌ  
كَصَبِيَّةٍ - وَمَاعِدًا ذَلِكَ تَكُونُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ .

وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِإِلْيَاءِ نِيَابَةٍ عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ  
الخامس جمع المذكر السالم والملحق به . فإنه يُرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ  
الضمة . وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِإِلْيَاءِ نِيَابَةٍ عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ  
السادس : الأسماء الستة - فإنها ترفعُ بالواو نِيَابَةً عَنِ الضمة .  
وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ - وَتُجْرُ بِإِلْيَاءِ نِيَابَةٍ عَنِ الْكَسْرِ  
السابع : الأفعال الخمسة - فإنها ترفعُ بثبوت النون نِيَابَةً عَنِ الضمة  
وَتُنْصَبُ وَتُجْرَمُ بِحَذْفِهَا - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَمْثَلُهُ ذَلِكَ

### المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ . قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ . وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ  
فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ (أَصَالَةً) أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُ  
الاسم المفرد . وجمع التكسير . وجمع المؤنث السالم . والفعل  
المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء  
وبمجموعها : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ - وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ - وَيُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ  
وَيُجْرَمُ بِالسَّكُونِ

وَخَرَجَ عَنِ هَذَا الْأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ

(١) الأسماء المنوعة من الصَّرف - فإنها تُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ  
الْكَسْرِ . نحو : مررتُ بِأَبِرَاهِيمَ ( ملتم تُصَفُّ أَوْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا أَل )  
فَتُجْرَمُ بِالْكَسْرِ



(ب) الفعل المضارع المعتل الآخر . فإنه يُجزمُ بحذفِ آخره  
نيابة عن السكون . نحو : لم يَخْشَ . ولم يدعُ . ولم يمشِ  
(ج) جمعُ المؤنثِ السالمِ - وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة  
ألف<sup>(١)</sup> وتاء في آخره . فإنه ينصبُ بالكسرة نيابة عن الفتحة . نحو :  
خلق الله السموات .

ويَطَّرِدُ هذا الجُمعُ في سبعة مواضع<sup>(٢)</sup>

الأول - أعلامُ الإناث : كهند . ومريم وزينب

الثاني - صفةُ المذكر غير العاقل . نحو : أيامٌ ممدوداتٌ - وجبالٌ شاهقاتٌ

الثالث - مُصغَرُ ما لا يعقلُ . نحو : دُرَيْهَمَاتٌ

الرابع - ما صُدِّرَ بانٍ . أو ذِي . من أسماء ما لا يعقل : وصدورها

هي التي تُجمعُ . فيقال في جمع « ابن آوى . وذى القعدة » بناتٌ آوى  
وذواتُ القعدة . وكذلك أسماءُ السورِ تُجمعُ هذا الجمعَ بإضافة « ذوات »

إليها - فتقول . قرأت ذوات « حم »

إليها - فتقول . قرأت ذوات « حم »

(١) فإن كانت التاء أصلية كأبيات وأموات - أو كانت الألف أصلية كقضاة

وغزاة . فينصب بالفتحة (باعتبار أنه جمع تسكير) نحو : وليت قضاةً وجرت غزاةً

وحفظت أبياتا (٢) جمعها الشاطبي في قوله

وقِسْهُ في ذِي التَّوْءِ نَحْوِ ذِي كَرَى وِدِرْهِمٍ مُصَغَّرٌ وَنَحْوِ صَحْرَا

وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل

وأعلم أنه إذا جُمع الاسم الثلاثي المؤنث بالتاء (ظاهرة أو مقدره) فإن كان موصوفاً صحيح

العين ساكنها خالياً من الأذغام وكانت فاؤه مفتوحة وجب عند جمعه فتح عينه اتباعاً

الخامس - ما ختم بالتاء . كصَفِيَّة - وجميلة - وفاطمة  
السادس - ما ختم بألف التَّأْنِيثِ المقصورة - أو الممدودة  
نحو : حُبْلَى - وَعَذْرَاءُ

السابع - كلَّ خُمَاسِيٍّ لم يُسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ تُكْسِرُهُ كسُرَادِقٍ . واصْطَبَلٍ  
وَحَمَّامٍ - وما عدا ذلك فهو مقصورٌ على السَّمْعِ . كسَمَوَاتٍ وَسَجَلَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ  
وَيُحَقِّقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ (أُولَاتٌ . وَبَنَاتٌ) وَمَا  
سُمِّيَ بِهِ مِنْهُ - كِبِرَكَاتٍ وَعِرْفَاتٍ وَأَذْرِعَاتٍ : وفيه ثلاثة أعرابٍ  
إِعْرَابُهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ (ويجوز فيه حينئذٍ التَّنوينُ وَعَدْمُهُ)  
وَالأَوَّلُ هُوَ الْأَشْهُرُ لِأَنَّ التَّنوينَ فِي الْأَصْلِ لِلْمُقَابَلَةِ  
وَقَدْ يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرَفِ . نحو : مَرَرْتُ بِبِرَكَاتٍ

الفاء - فنقول في جمع « دَعَدٌ وَظَبِيَّةٌ : دَعَدَاتٌ - وَظَبِيَّاتٌ »  
أما إذا كانت فاؤه مضمومة كظلمة : أو مكسورة كهند . فيجوز في عينه ثلاثة  
أوجه - إبقاء العين على سكونها ، وفتحها ، واتباعها للفاء في الحركة ، فنقول :  
ظَلَمَاتٌ . وَظَلَمَاتٍ . وَظَلَمَاتٍ : وَهِنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٍ وَهِنْدَاتٍ . إلا إذا كان مضمومًا  
الفاء يأتى اللام نحو : ذُبْيَةٌ ، أو مكسور الفاء واوى اللام . نحو ذِرْوَةٌ . فيجوز في عينه  
الاسكان والفتح فقط . فنقول في جمعها : ذُبْيَاتٌ وَذُبْيَاتٍ . وَذِرْوَاتٌ . وَذِرْوَاتٍ  
أما إذا كان الاسم صفة كضخمة وحلوة - أو كان معتل العين كروضة . وبيضة  
وصورة . وديمة ، أو مدغمًا كحجة . وجنة . فان عينه تبقى ساكنة على حكمها  
فيقال : ضَخَمَاتٌ . وَرَوْضَاتٌ . وَدِيمَاتٌ . وَحِجَّاتٌ .

تنبيه : يستثنى من الختوم بالياء ( امرأة . وأمة . وشاة . وامة . وشفة . وملة ) فلا  
تجمع بالتاء . وإنما تجمع على ( نساء . وشياه . وإماء . وأمم . وشفاه . ومِلل ) ويستثنى  
من الختوم بألف التَّأْنِيثِ (فعلاء مؤنث أفعال) كحمرأ مؤنث أحرر . فلا يقال في جمعها



## ﴿ تمرين على جمع المؤنث السالم ﴾

خُلِقْنَا لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ      وَمِنْ هُدَيْنَ كُلِّ الْخَالِدَاتِ  
وَمَنْ يُوَلِّدْ يَمْشِ وَيَمْتُ كَأَنْ لَمْ      يَرَّ خِيَالَهُ بِالْكَائِنَاتِ  
تَأْمَلْ هَلْ تَرَى إِلَّا شِرَاكَ      مِنْ الْأَيَّامِ حَوْلَكَ مُلْقِيَاتِ  
وَلَوْ أَنَّ الْجِهَاتِ خُلِقْنَ سَبْعًا      لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِعَةَ الْجِهَاتِ  
تَكَلَّمَتْ السُّكْبَرِيَّاتُ بِمُجْدِثِ أَصْفَيْنِ لَهُ الصُّغْرِيَّاتُ بِكُلِّ قَبُولِ  
مَرَّتْ ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَنَةِ وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتِ - فِي أَيَّامِ  
مُدُودَاتِ تَخْتَبِي فِيهَا بَنَاتُ أَوَى - أُثْبِتْ يَا أَخِي أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّوَانِ  
عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتَشْ عَنْ مَعَايِبِهَا      وَخَلِّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

## ﴿ المبحث التاسع ﴾

في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركة: وهو أربعة أنواع:

### ﴿ النوع الأول من المعرب بالحروف المثني ﴾

المثني - هو كل اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون  
رفعاً. وياء ونون نصباً وجرّاً. على آخره، أغنت هذه الزيادة عن العاطف  
والمطوف. بدون تغيير فيه (١) وهو يُرفع بالألف. وينصب ويُجرُّ

سحروا. بل سحر. وكذا (فعلي مؤنث فعلان) كسكرى مؤنث سكران. فلا يقال  
في جمعها سكريات. بل سكارى - كما لا يجمع مذكراً جمعاً مذكراً سالماً.

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو منقوصاً - أو ممدوداً. فالتصور قلبه ألفه ياء إن

كانت رابعة فصاعداً - نحو: بشري - ومصطفى - ومستقصى، فنقول: بشريان -



بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها . نحو : اصطاح الخصمان  
وأصلحت الخصمين ، وَوَقَّتْ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ  
والنون التي بعد الألف والياء . عوض عن التنوين في الاسم المفرد (١)  
وكل اسمٍ مُعْرَبٍ اخْتَلَفَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شُرُوطِ الْمُنْتَهَى : وكان بصورته  
ومصطفيان - ومستقيان .

وترد إلى أصلها إن كانت نالته . نحو : فتى - وعصا - فتقول : فتيان . وعصوان  
والمقصود ترد إليه ياءه في التثنية إن كانت مخدوفة نحو : هادٍ ومهتدٍ - فتقول :  
هاديان . ومهتديان - وكذا كل اسم حذف لامه وكانت ترد إليه عند الإضافة فانها  
ترد إليه أيضا في التثنية - نحو : أب . وأخ . فيقال في تثنيتهما أبوان وأخوان . كما  
يقال عند إضافتهما . أبوك . وأخوك :

بخلاف ( يد ودم ) فلا ترد إليهما اللام في التثنية لأنها لا ترد إليهما عند الإضافة  
والممدود تقلب همزته واواً إن كانت للتأنيث ، وتبقى على حالها إن كانت أصلية  
ويجوز الوجهان إن كانت للحاق . أو منقلبة عن أصل . نحو : صحروان . وإنشاءان  
وعلباءان - أو علباوان . وسماان . أو سماوان . (١) بشروط ثمانية  
الأول الأفراد . فلا يثنى المثنى ، ولا جمع المذكر السالم ، ولا الجمع الذي لا نظير له في الأحاد  
الثاني - الإعراب . فلا يثنى المبني ( وأما لفظ اللذان وذانِ والآن وتانِ . فهي  
هيئة صيغ موضوعه للمثنى وليست مشتاة حقيقة )

الثالث - عدم التركيب . فلا يثنى المركب تركيب مزج كسيبويه . ولا تركيب  
اسناد : كجاد الحق ، بل يزداد عليها في حالة قصد التثنية كلمة « ذوا » فيقال ذوا  
بمليك وجاد المولى . ويثنى الجزء الأول من المركب الإضافي فقط فيقال عبدا الله  
الرابع - التنكير . بأن يراد به أي واحد مسمى به . ثم يعترض عن العلمية التعريف  
بال . أو النداء - ولهذا لا يثنى كنيات الأعلام ( كفلان ) لأنها لا تقبل التنكير

فهو مُأخَذٌ به في إعرابه . وذلك في خمسة <sup>(١)</sup> أَلْفَاظٍ  
(١) إثنان <sup>(٢)</sup> . واثنان . وثنتان - مُطْلَقاً (سواء أُضِيْفَتْ إلى ظاهر  
أم إلى مُضْمَر - أم لم تُضَفْ)

(ب) وَكِلَا وَكِلْتَا : بشرط إضافتهما إلى الضمير . نحو : جَاءَ فِي كِلَاهُمَا  
وَكِتَاهُمَا - وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَكِتَيْهِمَا - وَمررتُ بِكِلَيْهِمَا وَكِتَيْهِمَا .  
فإن أُضِيْفَا إلى الظاهر أعربَا بِمَجْرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الألفِ فِي الأحوالِ الثلاثةِ  
نحو : جَاءَ فِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكِتَا المَرَاتَيْنِ . وَعَرَفْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكِتَا  
المَرَاتَيْنِ : وَنظرتُ إِلَى كِلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكِتَا المَرَاتَيْنِ  
وَيُلْحَقُ أَيْضاً بِالمثنى مَا سُمِّيَ بِهِ ، نحو : زَيْدَانِ . وَحَسَنَيْنِ . وَأَحْمَدَيْنِ

الخامس - اتفاق اللفظ . وأما نحو : الأَبَوَانِ . لِلأبِ والأُمِّ . فَمِنْ بابِ التَّغْلِيْبِ  
السادس - اتفاق المعنى . فلا يثنى ( المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز ) وقولهم : أَلْقَمَ  
أحد اللسانين - والأحمران . لِلذَّهَبِ وَالزَّعْفَرَانِ : شاذ  
السابع - عدم الاستغناء بتثنيته عن تثنية غيره : فلا تثنى كلمة (سواء) للاستغناء  
عنها بتثنية لفظة « سِيَّ » فقالوا « سِيَّان »

الثامن - أن يكون له نظير في الوجود فلا يثنى الشمس - والقمر - وسهيل  
شرط المثنى أن يكون معرباً ومفرداً منكرأً ماركباً  
موافقاً في اللفظ والمعنى له مماثل لم يفن عنه غيره  
(١) وهناك ألفاظ أخرى على هيئة المثنى نحو لبيك - وسعديك - وحنانيك  
ودواليك - من الظروف الدالة على الاحاطة والشمول -

(٢) لا يضاف اثنان واثنان إلى ضمير مثنى ، فلا يقال اثنانهم . ويضافان إلى  
ضمير المفرد والجمع

## ﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

اعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	اصطلح
فاعل . رفوع بالألف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	الخصمان
أصلح فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل	أصلحت
مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	الخصمين

## ﴿ أسباب وتأخر ﴾

إنما لحقت النون المثنى للتعويض عما فاتته من الاعراب بالحركات من دخول التنوين عليه - وإنما كسرت نونه جرياً على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين وتحذف عند الاضافة دون غيرها لأنها عوض عن التنوين . وهو يحذف أيضاً عند الاضافة - إلا أن النون لا تحذف مع أل ، والتنوين يحذف معها . وذلك للتنبيه على أنها عوض عن الحركة أيضاً وهي لا تحذف مع أل

وإنما أعرب المثنى بالحروف لأن التثنية كثيرة الدوران في الكلام ، فاقتضت أمرين تناسبهما . وهما خفة العلامة الدالة على التثنية وهي الالف . وترك الاخلال بظهور الاعراب . احترازاً من تكثير الالتباس في الكلام . وإنما أعربوا ( كلا وكلتا ) تارة بالحروف وتارة بالحركات لأن معنهما مثنى ولفظهما مفرد . فراعوا فيهما جانب المعنى فأعربوها بالحروف كالثنى . وراعوا جانب اللفظ فأعربوها بالحركات كالمفرد



## اعراب الامثلة السابقة

الكلمة	اعرابها
جاءنى	جاء فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والنون حرف وقاية مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير المتكلم اسم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول
كلاهما	كلا . فاعل مرفوع بالالف لانه ملحق بالثنى وكلا مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم حرف عماد . والالف علامة التثنية
رأيت	رأى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل
كليهما	مفعول منصوب بالياء لانه ملحق بالثنى . وكلى مضاف والهاء مضاف إليه . والميم حرف عماد . والالف للتثنية
جاءنى	اعرابه كالسابق
كلا	فاعل مرفوع بضمه مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر
الرجلين	مضاف إليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد
مررت بالرجلين	كلا مفعول منصوب بفتحة مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر
نظرت إلى	كلا مجرور بالى وعلامة جره كسرة مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر . والرجلين مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى

وإنما أعرّبوا ( كلا وكتنا ) بالحروف مع الضمير . لأن الضمير فرع الظاهر والأعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات فأعرّبوها كذلك للنسابة بين الطرفين واعلم أنه يجوز أيضا فى كلا وكتنا مراعاة الجانبيين فى الاخبار عنهما أو فى عود الضمير إليهما . فيقال : كلاهما قائم أو قائمان . وكتنهما فهمت أو فهمتا .

## ﴿ النوع الثاني من المعرب بالحروف ﴾

### ﴿ جمع المذكر السالم ﴾

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ - هو اسمٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفماً، وياء ونونٍ نصباً وجرّاً، على آخره . صالحٌ للتَّجْرِيدِ عن هذه الزيادة، وعطفٌ مثله عليه . بدُونِ تغيير في صورة مفردة (١)

وهو يُرْفَعُ بِالِوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ . نحو : فَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ . وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ ، نَحْوُ : أَحْرَمَ الْمُتَأَدِّبِينَ - وَيُجْرَى بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ . نَحْوُ : انْظُرْ إِلَى الْمُهَيِّدِينَ

وَنُونَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ كُلِّ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، مَفْتُوحَةٌ وَهِيَ عَوَاضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ

وَيَشْتَرِطُ فِي الَّذِي يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا - أَوْ صِفَةً (٢)

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو منقوصاً - أو ممدوداً - فالتقصير : تحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً عليها نحو : مصطفىون - ومصطفين .

والمنقوص : تحذف ياءه ويضم ما قبل الواو . ويكسر ما قبل الياء للنسابة . نحو :

هادون . وهادين

والممدود : يعامل معاملته في التثنية . نحو : الصحراؤون - والانشاءون

والعلباءون : أو العلباؤون - والسماءون أو السمايون . ولا يجوز جمع هذه الالفاظ جمع مذكر سالماً إلا إذا جعلت أعلاماً لذكور عقلاء .

(٢) فلا يجمع ما كان من الأسماء غير علم ولا صفة ، نحو : رجل و غلام - إلا إذا صغراً

ليكونا بمنزلة الصفة - ولا يجمع أيضاً ما كان علماً أو صفة لمؤنث نحو : مريم . وحائض



فالعَلَمُ - يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ لِمَذْكَرٍ . عَاقِلٌ . خَالِيًا مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ  
وَمِنْ التَّرَكِيبِ . وَمِنْ الإِعْرَابِ بِحَرَافِينَ . نَحْوُ : صَالِحٍ . وَحَامِدٍ  
وَالصَّفَةِ - يُشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ لِمَذْكَرٍ . عَاقِلٌ . خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ  
قَابِلَةً لَهَا فِي التَّأْنِيثِ - أَوْ دَالَّةً عَلَى التَّفْضِيلِ . نَحْوُ : كَاتِبٍ . وَأَكْبَرٍ  
وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعْمَلًا . وَلَا فَعْلَانٍ فَعْمَلِيٍّ . وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِي  
الْوَصْفِ بِهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ . كَمَرُوسٍ وَحَمَكِيمٍ  
وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْجَمْعُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ <sup>(١)</sup>

ومرضع - ولا نحو : طلحة . وحزمة . وفهامة . لاشتغالها على التاء - ولا يجمع أيضاً غير  
العاقل كلاحق وسابق (للفرس) - ولا يجمع أيضاً المركبات - كعمدى كرب وجاد  
المولى (وإذا أريد منها الدلالة على الجمع أبقيته على لفظه وأضفت إليه (ذووا)  
رفعا - و (ذوى) نصباً وجراً - بمعنى أصحاب هذا الاسم ، ولا يجمع أيضاً المغرب  
بحرفين . كالسمى به من المثني والجمع كحسنيين والمحمدين : علمين - ولا يجمع أيضاً  
الصفات التي من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء . كأخضر وخضراء - ولا الصفات التي  
من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى كغضبان وغضبي - ولا الصفات التي يستوى فيها  
المدرك والمؤنث كصبور وجريح ، لعدم قبولها التاء ، وعدم دلالتها على التفضيل .  
ومما يجمع جمع مذكر سالماً أيضاً . الأسماء المنسوبة كعصرى ، ولبناني . وعراقي  
فنقول : مصريون . ولبنانيون . وعراقيون .

(١) بخلاف اسم الجمع الذي يدل على الجماعة وليس له واحد من لفظه . ولا يكون  
على وزن الجموع . نحو : قوم وجيش ورهط . وبخلاف اسم الجنس الجمعي الذي يدل  
على الجماعة . ويفرق بينه وبين مفردة بالتاء أو الياء نحو : شجر - وترك



النوع الأول - أسماء جموع . وهي - أُلُوًّا<sup>(١)</sup> . وعَامُونَ . وعَشْرُونَ  
إِلَى التَّسْعِينَ

النوع الثاني - جُمُوعٌ تَكْسِيرٍ . وَهِيَ : بُنُونَ . وَحَرُونَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَرْضُونَ . وَسُنُونَ . وَبَابُهُ<sup>(٣)</sup>

النوع الثالث - جُمُوعٌ تَصْحِيحٌ لَمْ تَسْتَوْفِ شُرُوطَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ  
السَّامِّ . كَأَهْلُونَ<sup>(٤)</sup> وَوَابِلُونَ . لِأَنَّ أَهْلًا . وَوَابِلًا - لَيْسَا عَلَمَيْنِ  
وَلَا صِفَتَيْنِ - وَلِأَنَّ وَابِلًا لغير المأقِلِ

النوع الرابع - مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ - كَعَابِدِينَ  
وَمَا أَحَقَّ بِهِ . كَعَلَمِينَ<sup>(٥)</sup>

---

(١) أُلُوًّا بمعنى أصحاب . اسم جمع لذو بمعنى صاحب . و(عَلَمُونَ) اسم جمع علم

وهو أصناف الخلق (عقلاء أو غيرهم)

(٢) جمع حرّة : وهي أرض ذات حجارة سود

(٣) وضابطه - كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكثر نحو :

عضه وعضين (بمعنى الكذب والبهتان) ونحو : عزة وعزّين (بمعنى الفرقة من الناس)

ونحو : ثبة وثبين (بمعنى الجماعة) فلا تجمع شجرة وثمره لعدم الحذف - ولا زنة .

وعدة ، لأن المحنوف منهما التاء . ولا نحو : يد . ودم ، لعدم التعويض من لهما

المحنوفة (وخالف ذلك أبون . وأخون ، لجمعهما مع عدم التعويض) ولا نحو : اسم

وأخت و بنت : لأن العوض غير الهاء (وشدّ بنون) ولا نحو : شاة وشفة : لانهما

كسراً على شفاه وشياه .

(٤) الأهلون العشيرة . والوابل المطر الغزير - (٥) عليين أعلى الجنة - واعلم أن

ماسمى به والملحق بجمع المذكر السالم يجوز في إعرابه أن يعرب بالحركات منوّتة مع لزومه

النوع الثالث من المعرب بالحروف الاسماء الستة  
 الأسماء الستة: هي - أبوك . وأخوك . وحموك . وفوك . وذو  
 مال . وهنوك (١)

وهي - تُرفع بالواو نيابة عن الضمة - نحو . حضر أخوك  
 وتُنصب بالالف نيابة عن الفتحة - نحو عظم أبك

﴿ إعراب الامثلة السابقة ﴾

الكلمة	اعرابها
فرح	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
المؤمنون	فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
احترم	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المتأدين	مفعول منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ا بعدها لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
أنظر	فعل امر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المتأدين	مجرور بالي وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
ألوا	مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم
العلم	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره
سعداء	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

الياء كحين . أولزومه الواو كعربون . وإعرابه بالحركات الظاهرة على النون منونة أيضا

(١) الهن - كناية - ومعناه شيء

وتحمر بالياء نيابة عن الكسرة - نحو: نفاهم مع حبيك (١)  
ولا تُعربُ الأسماءُ الستةُ هذا الإعرابَ إلاّ بشروط  
وهذه الشروط منها ما يشترط في كلها . ومنها ما يشترط في بعضها  
فأمّا الشروط التي تُشترط في كلها فأربعة شروطٍ  
الأول - أن تكون مُفردةً - فلو تُثنيتُ أعربتُ إعرابَ المثني  
فتقول . أبواك ربيّك - وتادّب في حضرة أبويك  
ولو جُمعتُ جمعَ مذكّرٍ سالمًا أعربتُ إعرابه . فتقول . هؤلاء أبون  
وأخون . ورأيتُ أبايَ وأخينَ - الخ  
ولو جُمعتُ جمعَ تكسيرٍ أعربتُ أيضًا إعرابهُ بالحركات الظاهرة  
في آخره . كقوله تعالى : إنما المؤمنون إخوةٌ . فأصبحتمُ بنعمتهِ إخوانًا  
الثاني - أن تكون مُكبرةً - فلو صُفرتُ أعربتُ بالحركات  
الظاهرة . فتقول : هذا أبايَ - ورأيتُ أبايَ - ومررتُ بأبايَ  
الثالث - مُضافةً - فلو قُطعتُ عن الإضافة أعربتُ أيضًا بالحركات  
الظاهرة . نحو : وله أخٌ أو أختٌ وإن له أخًا وبنات الأخ

---

(١) اللحم : أقارب الزوج . أو الزوجة - واعلم أن الاسماء الستة من قبيل المفرد  
ولذلك ثني وتجمع ، ولكنها شئت عن أحكام المفردات وأعربت بالحروف لصلوح  
أواخرها لأن تجعل حروف إعراب - ولمشابهتها المثني في أن كلا يستلزم آخر .  
كلاّب فانه يستلزم الابن - وهلم جرا . فحملوها على المثني في الاعراب .



الرابع - تكون إضافتها لغير ياء المتكلم - فلو أُضيفت إلى ياء المتكلم . تُعرب بِجَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى مَاقِبِلِ الْيَاءِ ، مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا اسْتِفْهَالِ الْمَحَلِّ بِجَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ . نَحْوُ : أَحْرَمْتُ أَبِي - وَأَخِي الْأَكْبَرَ وَأَمَّا الشَّرُوطُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ - فِي الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ (١) كَلِمَةُ «فُوكَ» لَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ إِلَّا بِشَرْطِ وَاحِدٍ : وَهُوَ « خَلَوْا آخِرَهَا مِنْ الْمِيمِ » فَلَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا الْمِيمُ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ . فَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى فَمٍ حَسَنٍ

(ب) كَلِمَةُ «ذُو» لَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ . أَوَّلَا - أَنْ تَكُونَ «ذُو» بِمَعْنَى صَاحِبٍ . فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِهَذَا الْمَعْنَى بَأَنَّ كَانَتْ مَوْصُولَةً فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ . نَحْوُ : جَاءَ ذُو قَامٍ ثَانِيًا - أَنْ يَكُونَ الَّذِي تُضَافُ إِلَيْهِ «أَمِّمَ جِنْسٍ ظَاهِرًا غَيْرَ وَصْفٍ» نَحْوُ : «ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ»

(ج) كَلِمَةُ «الْهَنْ» الْأَفْصَحُ فِيهَا النَّقْصُ (أَيُّ حَذْفُ لَامِهَا) وَإِعْرَابُهَا بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ عَلَى النَّوْنِ (وَقَلِيلٌ فِيهَا الْإِتْمَامُ وَإِعْرَابُهَا بِالْحُرُوفِ) نَحْوُ : ظَهَرَ هَنُوكَ - وَاسْتَرَهُنَاكَ . وَانظُرْ إِلَى هَنِيكَ

وَإِخْلَاصَةً : أَنَّهُ يَجُوزُ «فِي الْأَبِّ وَالْأَخِ وَالْحَمِّ» ثَلَاثَةُ أَعْرَابٍ (١) الْإِعْرَابُ بِالْحُرُوفِ ، فَتَقُولُ : هَذَا أَبُوكَ . وَرَأَيْتَ أَبَاكَ . وَمَرَرْتُ بِأَيِّكَ

(٢) الْإِعْرَابُ مَقْصُورًا عَلَى الْأَلْفِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ . فَتَقُولُ : هَذَا

أباك - ورأيت أباك - ومررت بأباك

(٣) الإعراب بالحركات الظاهرة «مَحذُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ» في الأحوال الثلاثة فتقول . هذا أبك . ورأيت أبك . ومررت بأبك

## ﴿ النوع الرابع من المعرب بالحروف ﴾

### ﴿ الأفعال الخمسة ﴾

الأفعال الخمسة - هي : يَفْعَلَانِ . وَتَفْعَلَانِ . وَيَفْعَلُونَ . وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ : وحكمها أنها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة . نحو : يَكْتُبَانِ وَتَكْتُبَانِ - وَتَنْصُبُ وَتَجْزِمُ بِحذفِ هَذِهِ النُّونِ نيابة عن الفتحه والسكون .  
نحو : فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

وتسمى هذه الأفعال « بالأمثلة الخمسة » وهي كل فعلٍ مضارعٍ اتَّصَلَ بِهِ أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ : أَوْ وَأَوْ الْجَمَاعَةِ <sup>(١)</sup> أَوْ ياءِ الْمُخَاطَبَةِ . نحو : يَنْصُرَانِ . وَتَنْصُرَانِ . وَيَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرِينَ .

(١) وأما قوله تعالى (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ) فالواو لام الكلمة، وليست ضمير الجماعة والنون نون النسوة : والفعل في الآية مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ الَّتِي هِيَ فَاعِلٌ : مِثْلُ يَرْضَعُنَ (ووزنه يفعُلن) بخلاف نحو : الرجال يعفون : فالواو ضمير الجماعة : ولام الفعل محذوفة . والنون علامة الرفع . فهوم مرفوع بثبوت النون : والواو فاعل (ووزنه يعفون)

## ﴿ المبحث العاشر ﴾

﴿ في الفعل المضارع المُعتَلّ الآخر ﴾

الفعلُ المضارعُ المُعتَلّ الآخر - هو ما آخرُهُ ألفٌ . كَيْسَمِي  
أَوْ وَأَوْ . كَيْسَمُو . أَوْ يَكْبِتُ . كَيْرَتَقِي . وَكُنَّهَا تَجْزُمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

## ﴿ المبحث الحادي عشر ﴾

﴿ في الإعراب الظاهر - والمقدّر ﴾

الإعرابُ الظاهرُ - هو ما لا يَنْعُ من النطق به مانِعٌ . نحو : حضر  
سَلِيمٌ . وَقَابَلْتُ سَلِيمًا . وَتَسَكَّمْتُ مَعَ سَلِيمٍ  
وَيَقَعُ فِي الصَّحِيحِ الْآخِرِ نَحْوُ : يَكْتُبُ خَلِيلٌ

(١) الفعل المعتل - هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة ( التي هي  
الالف والواو والياء ) وهو خمسة أقسام

الأول « مثال » وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو وعبد - ويسر - ويبس  
الثاني « أجوف » وهو ما كانت عينه حرف علة نحو : قام - وعور - وغيد  
الثالث « ناقص » وهو ما كانت لامه حرف علة نحو : عفى - وسرو - ورضى  
الرابع « لفيف مفروق » وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة . نحو : وقى - وولى  
الخامس « لفيف مقرون » وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو : طوى -  
وقوى - وحي :

والفعل الصحيح - هو ما خلت أصوله من حروف العلة - وأنواعه ثلاثة .  
الأول - سالم . وهو ما خلا من الهمزة والتضعيف . نحو : نصر - ودحرج



وفي شبه الصحيح - وهو ما كان محتوماً بآوٍ : أو ياء . سأكن ماقبلهما  
كدكو . وظبني . فإن الإعراب في كل ذلك ظاهرٌ  
والإعراب المُقدَّر - هو ما يمنع من التلفُّظ به مانعٌ ، من  
تعذر - أو استئقال - أو مناسبة .

فأولاً - المُقدَّر للتعذر يقع في المعتل الآخر « المختوم بأف مفتوح  
ماقبلها » . نحو : رضى الفنى : فتقدَّر عليها الحركات الثلاث (للتعذر) (١)  
وثانياً - المُقدَّر (٢) للثقل - يقع في المعتل الآخر المختوم بواوٍ مضمومٍ ماقبلها

---

الثاني - مَهْمُوز . وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أنس - وسأل - وقراء  
ويكون المَهْمُوز معتلاً أيضاً نحو : أتى - ورأى - وشاء .  
الثالث - مُضَعَّف . وهو قسمان : مُضَعَّف ثلاثي - وهو ما كانت عينه تماثل لأمه  
نحو : مد . شد . ود .

ومضعف رباعي : وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية  
من جنس . نحو : زلزل ووسوس - واعلم أن حرف العلة يُسمى مَدًّا إذا سكن بعد  
حركة تُجانسه ، وليناً إذا سكن مطلقاً نحو : قال يقول قولاً - وباع يبيع بيعاً :  
وعلى - هذا فالألف دائماً حرف مدّولين . بخلاف الواو والياء ، وكل حرف مدّ  
يسمى ليناً ولا عكس .

(١) معنى التعذر في الألف أنه لا يُستطاع إظهار الحركة عليها لأنها لا تقبل  
الحركة أصلاً

(٢) معنى الاستئقال في الواو والياء أن ظهور الضمة والكسرة عليهما ممكن  
ولكن ذلك ثقيل على اللفظ . ولذلك تقدر الضمة والكسرة عليهما . وأما الفتحة فتظهر

نحو : يدعو ، ويقع أيضاً في المختوم بياءً بعد كسرة - فتقدّر على الياء الضمة والكسرة فقط (للاستئصال)

وتوضيح ذلك - أن الحركات الثلاث تُقدّر في الاسم المعرب الذي آخره ألفٌ لازمةٌ : كالهدي والمصطفى : ويُسمى (مقصوراً<sup>(١)</sup>) أي ممنوعاً من ظهور الحركات فيه

وتقدّر الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياءٌ لازمةٌ مكسورةٌ ما قبلها . كالداعي والمنادي : ويُسمى «منقوصاً<sup>(٢)</sup>» لأنه ناقص

لظقتها . وينحصر ذلك في الواو المسبوقة بضمة . والياء المسبوقة بكسرة : بخلاف المسبوقين بسكون فنظير عليهما جميع حركات الاعراب - كدلو وظبي :

(١) المقصور اسم معرب آخره ألف لازمة وهي إما منقلبة عن واو . أو ياء . أو مزيدة للتأنيث . أو لللاحاق . نحو : العصي . والفقي . والصغرى . والزفرى . وإذا نون المقصور حذفت ألفه (لفظاً لا خطأً في حالة الرفع والنصب والجر) نحو : هذا فقي أتبع هدى . ولم يأت بأذى - وليس من المقصور مثل يرضى لانه فعل ، ولا مثل على لانه حرف . ولا نحو متي لانه مبني - وكذا غلاماً من نحو : جاء غلاماً الأمير ، لان الالف فيه ليست بلازمة :

(٢) المنقوص اسم معرب آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها . وهي إما أصلية - أو منقلبة عن واو - نحو : المحامي - والداعي

وإذا نون المنقوص حذفت ياءه لفظاً وخطاً في حالتي الرفع والجر وبقيت في حالة النصب ، نحو أنت هاد . اسكل عاص . وإن كان عاتياً وليس من المنقوص نحو : يمشى . وفي . وظبي .

والصحيح اسم معرب ليس آخره ألفاً لازمة . ولا ياء لازمة مكسورة ما قبلها .



منه بعض الحركات ( فتظهر الفتححة في حالة النصب . نحو : كَلَّمْتُ الْقَاضِيَّ )  
وَأَمَّا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ بِالْأَلْفِ ، فَتَقَدَّرُ عَلَى الْأَلْفِ الضَّمَّةُ  
والفتححة نحو : سَعِدَ يَسْعَى إِلَى الْإِسْتِقْلَالِ . وَلَنْ يَهْوِيَ الْإِسْتِعْبَادَ  
وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ بِالْوَاوِ . وَالْيَاءِ : تُقَدَّرُ عَلَيْهِمَا الضَّمَّةُ . فَقَطْ  
نحو : سَلِيمٌ يَسْمُو إِلَى الْعَالِي ، وَيَرْتَقِي إِلَيْهَا بِاجْتِهَادِهِ  
وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتُظْهِرُ عَلَى الْوَاوِ . وَالْيَاءِ . نحو : لَنْ تَدْنُوَ الْمَطَالِبُ  
إِلَّا بِالْعَمَلِ - وَالْعَادِلُ لَنْ يُوَأْسِيَ فِي حُكْمِهِ (١)

وثالثاً - الإعراب المقدر المناسمة : يقع في الاسم المضاف إلى  
ياء المتكلم فتقدَّرُ جميع حركات الإعراب على آخره منع من ظهورها  
اشتغالاً للمحل بالكسرة المناسبة لياء المتكلم (٢) . نحو : غَلَامِي

نحو : كتاب وقلم - ومنه الممدود وهو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة . نحو  
إنشاء . وساء . وبناء . وصحراء . وليس من الممدود نحو جاء . وأولاء . وماء وماء وهواء  
ويجوز في الشعر قصر الممدود . ومدّ المقصور .

(١) ملخص القول أن الرفع يُقدَّرُ في الأحرف الثلاثة - والجزم يحذف  
الأحرف الثلاثة - والنصب يظهر في الواو والياء . ويُقدَّرُ في الالف .  
واعلم أنه يجوز في ضرورة الشعر تقدير الفتححة على الواو والياء .

(٢) هذا إذا لم يكن المضاف إلى ياء المتكلم (مقصوراً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً :  
فإن كان مقصوراً ثبتت ألفه على حالها ، وتفتح ياء المتكلم بعدها وجوباً نحو :  
فَنَائِي وَعَصَائِي - وبمضمهم يقلب ألفه ياء ويدغمهما في ياء المتكلم ، فتقول فَنِيَّ وَعَصِيَّ  
وإن كان مثنى مرفوعاً فتحكه كحكم المقصور ، وإن كان منصوباً أو مجروراً فتدغم



وبيان ذلك - أن آخره: إما أن يكون ملتزم الكسر لمناسبة الياء  
إذا كان صحيح الآخر. كما في غلامي - أو شبهها به - كما في نحو: دلوي  
وإما أن يكون آخره ملتزم السكون الواجب بسبب الإدغام.  
إذا كان معتلاً الآخر بالياء فقط. نحو: قاضي

ورابعاً - يُقدّر الإعراب في المحكي حسب ما يقتضيه طلب العامل  
من حكم الإعراب المفروض له - والمحكي هو كلمة - أو جملة تُحكى على لفظها  
كقولهم (قال فعل ماضٍ) فقال: كلمة محكية. مبتدأ مرفوع بضمه  
مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وفعل ماضٍ: خبر المبتدأ

ونحو: قرأتُ «رأس الحكمة مخافة الله» فجُملة: رأس الحكمة  
مخافة الله محكية - وهي في محل نصب مفعول به للفعل (قرأتُ)  
ويدخل في الجملة المحكية ما سُمي به من الجمل. نحو: تأبَّطَ شراً  
وشابَ قرناًها

على أن الكلمات المفردة المحكية يكون إعرابها تقديرياً  
وأما الجمل المحكية فيكون إعرابها محلياً

---

ياؤه في ياء المتكلم التي تفتح وجوبا نحو يا خليلي  
وإن كان جمع مذكراً سالماً - فإن كان مرفوعاً قلبت واؤه ياء وأدغمت في ياء المتكلم  
التي يجب فتحها نحو جاء ضاربي - والأصل ضاربوي، وإن كان منصوباً أو  
مجزوراً أدغمت ياءه في ياء المتكلم المفتوحة وجوبا. نحو: رأيت ضاربي بشرط  
كسر ما قبل الياء إلا إذا كان مفتوحاً فيبقى على فتحه. نحو: مصطفى - وقس على  
ذلك ما يماثله

وخامساً - تُقدَّرُ الحركاتُ أيضاً على ما يلتزمُ سكونُه <sup>(١)</sup> للوقف . نحو :  
جاء الرَّجُلُ - فالرجلُ فاعلٌ وجاءَ مرفوعٌ بضمَّةٍ مُقدَّرةٍ منع من ظهورها  
السكونُ العارضُ للوقفِ .

## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

### ﴿ في الإعراب المحلّي ﴾

الإعرابُ المحلّي - هو الذي يقعُ في المَبْنِيَّاتِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا  
نحو : صَدَقَ هَذَا - وَصَدَّقَ ذَلِكَ ، وَثِقَ بِذَلِكَ  
فمحلُّ « ذَا » الرَّفْعُ فِي الْأَوَّلِ - وَالنَّصْبُ فِي الثَّانِي - وَالجُرُّ فِي الثَّالِثِ  
وَالإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ يَتَعَلَّقُ بِجَمِيعِ الْكَلِمَةِ <sup>(١)</sup> ، بخلاف اللفظي والتقديرية  
فإنهما يتعلّقانِ بآخر الكلمة فقط . كما سبق بيانه مُستوفياً

---

(١) ويقدر السكون إذا اعترض دونه ما يقتضى العدول عنه كالتقاء الساكنين  
في نحو : لا تُضربِ التلميذ - فتضرب فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه  
سكون مقدر منع من ظهوره التقاء الساكنين .

(١) اعلم أن الإعراب المحلّي لا يخلو من أن تظهر فيه حركات البناء . كالضمّة في  
حيثُ ومندُ - والفتحة في أينَ وكيفَ - والكسرة في جبرِ وأمسِ  
أو تُقدَّرُ فيه حركات البناء العارض كما في اسم لا النافية للجنس نحو لافتي هنا -  
وفي نحو : ياعيسى - ويأجي ، فإن الحركة تقدر لتعذر ظهورها - وفي نحو : يا سيويه  
تقدّر لاشتغال المحل بغيرها - وغير ذلك مما سبق بيانه .



﴿ تمرين عام لبيان المعربات من المبدنيات ﴾

تَعَلَّمَ يَافِيَّ وَالْعُودُ رَطْبٌ      وَجِسْمُكَ لَيْنٌ وَالطَّبْنُ قَابِلٌ  
فَحَسْبُكَ يَافِيَّ شَرَفًا وَعِزًّا      سَكُوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلُ  
الْفُرْصَةِ تَمَرَّ مَرَّ السَّحَابِ ، فَانْتَهَزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ

عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا      عَلَيْكُمْ فَاسْتَخَفَّ بِهَا الْهَوَانُ  
وَلَوْ أَنَا مِنْعِنَاهَا لَعَزَّتْ      وَلَكِنْ كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانَ  
مَارَأَيْتُ شَيْئًا كَثِيرُهُ أَخْفُ مِنْ قَلِيلِهِ إِلَّا الْعِلْمَ -

مَنْ قَالَ لَا أَغْلِطُ فِي أَمْرٍ جَرَى      فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطَةٍ تَرَى  
خَيْرُ الْمَالِ مَا أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ،      إِنَّ الطُّيُورَ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ  
سَقَطَ الْحَمَارُ مِنَ السَّفِينَةِ فِي الدُّجَى      فَبَسَكَ الرَّفَاقُ لِفَقْدِهِ وَرَحِمُوا  
حَتَّى إِذَا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَنْتَ بِهِ      نَحْوَ السَّفِينَةِ مَوْجَةً تَتَقَدَّمُ  
قَالَتْ خُذُوهُ كَمَا أَنَا نِي سَالِمًا      لَمْ أَبْتَلِعْهُ لِأَنَّهُ لَا يُهْضَمُ  
كَلَامُهُ يَدْخُلُ الْأَذَانَ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ .      خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ ، وَشَرُّ

المصائب الجهل

لَا تَدْخِرْ غَيْرَ الْعُلُومِ      مَ فَإِنَّهَا نِعْمَ الدَّخَارُ  
فَالرَّيُّ لَوْ رِيحَ الْبَقَا      مَعَ الْجِهَالَةِ كَانَ خَاسِرُ  
لَا تَمْجِبُكَ أَوْجُهُ مَذْهُونَةٌ      وَتَظُنُّ أَنَّ الْحُسْنَ بِالْتَّلْوِينِ  
فَالْقَرْدُ ذُو قَبْصِ وَإِنْ حَسَنَتْهُ      وَالبَدْرُ لَا يَحْتَاجُ لِلتَّحْسِينِ



## ﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

### ﴿ في العامل والمعمول ﴾

- (أ) الْعَامِلُ: في اللغة: الْمُؤَثِّرُ - وفي اصطلاح النحاة. مَا أَوْجَبَ  
كُونَ آخِرِ السَّكَلَمَةِ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ مِنَ الْإِعْرَابِ  
(ب) الْمَعْمُولُ: في اللغة: الْمَتَأَثَّرُ وَاصْطِلَاحًا. مَا وَجِدَ فِيهِ أَثْرَ الْعَامِلِ  
لَفْظًا. أَوْ تَقْدِيرًا. أَوْ مَحَلًّا

### ﴿ والعاملُ قسمانِ لفظيٌّ - ومعنويٌّ ﴾

فَالْعَامِلُ اللَّفْظِيُّ هُوَ مَا يُنْطَقُ بِهِ « حَقِيقَةً » كَلَفْظِ « ظَهَرَ » مِنْ نَحْوِ:  
ظَهَرَ الْحَقُّ « أَوْ حَكْمًا » كَالْعَامِلِ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ مِنْ قَوْلِكَ:  
أَخُوكَ عِنْدَكَ. أَوْ فِي الدَّارِ (عَلَى تَقْدِيرِ مَوْجُودٍ مِثْلًا عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ)  
وَأَنْوَاعِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ كَثِيرَةٌ، كَالْفِعْلِ وَشِبْهِهِ (مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ  
وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ وَالْمَصْدَرِ) وَكَذَا الْمُضَافُ: فَإِنَّهُ يَجْرُ  
الْمُضَافَ إِلَيْهِ، وَكَذَا الْمُبْتَدَأُ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ الْخَبَرَ - الخ  
وَالْعَامِلُ الْمَعْنَوِيُّ - هُوَ مَا لَا يَكُونُ لِلسَّانِ فِيهِ حِظٌّ - وَهُوَ نَوْعَانِ  
الْأَوَّلُ - « الْإِبْتِدَاءُ » وَهُوَ خُلُوُّ الْإِسْمِ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ  
لِلْإِسْنَادِ. نَحْوِ: الْعِلْمُ نَافِعٌ: فَالْعِلْمُ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ « بِالْإِبْتِدَاءِ » الَّذِي هُوَ  
أَمْرٌ (مَعْنَوِيٌّ)

الثاني - « التَّجْرُدُ » وَهُوَ تَجْرِيدُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ

ثحو : يُسافر سعدٌ : فيسافرُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لِتَجْرُدُه عن الناصب  
والجازم - (والتَّجْرُدُ أمرٌ معنويٌّ أيضاً)

## تطبيق اعراب قول الشعاع

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ وَلَيْنَ الْعَزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ

إعرابها	الكلمة
قد حرف تحقيق . هَوَّنَ فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .	قد هون
فاعل مرفوع بالضممة	الصبير
عند ظرف مكان متعلق بالفعل ( هَوَّنَ ) منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها الكسرة المناسبة لياء المتكلم ، والياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر	عندي
كل مفعول به منصوب بالفتحة . نازلة مضاف إليه مجرور بالكسرة	كل نازلة
الواو حرف عطف . لين فعل ماض مبني على الفتح . العزم فاعل مرفوع بالضممة	ولين العزم
حد مفعول به منصوب . والمركب مضاف إليه مجرور بالكسرة	حد المركب
صفة للمركب مجرور بالكسرة	الخشين

## ﴿ تمرين عام ﴾

إِستخرج مِمَّا يَأْتِي المَعْرَبِ وَالمَبْنِيِّ . وَالمَفْرَدِ وَالمُنْتَهَى وَالمَجْمَعِ مَطْلَقًا  
قَرَأْتُ فِي أُسَاطِيرِ الأَوَّلِينَ ، أَنَّ رَجُلًا يُسَمَّى « عَيْسَى بِنِ بَيْحِي »  
جَلَسَ وَصَاحِبًا لَهُ فِي لَيْلَةٍ ، فَأَخَذَا بِأَطْرَافِ الأَحَادِيثِ بَيْنَهُمَا ، وَمِمَّا قَالَهُ  
عَيْسَى لِصَاحِبِهِ ، بَلَغَنِي : أَنَّ رَجُلًا سَلَكَ طَرِيقًا بِهِ أَقَاعٌ ، فَاعْتَرَضَهُ فِي  
الصَّحْرَاءِ « ابْنُ طَبَقٍ »<sup>(١)</sup> وَابْنُ فِتْرَةٍ « فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مِنْهُمَا ، وَلَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ آلَاتِ الدَّفَاعِ ، فَالْتَمَى رِدَاءَهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، وَأَخَذَ يَمْدُ  
عَدُوِّ الظَّلِيمِ »<sup>(٢)</sup> ، فَقَابَلَهُ أَسَدٌ مِنْ أَحَدِ الأَسْوَدِ وَأَضْرَاها ، يُشِيرُ التَّرْسِي ،  
وَيَنْشُرُ الحَصَى بِبِرَائِنِهِ ، فَاشْتَدَّ فِزَعُهُ ، وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ . بَصُرَ بِفَتَى وَضَاءً  
عِنْدَ وَادٍ هُنَاكَ ، مُتَقَلِّدًا - يَفًا وَرُحْمًا : فَاسْتَعَاثَ بِهِ ، فَأَتَى مُسْرِعًا . فَعَمِلَ  
عَلَى الحَيَاتَيْنِ فَمَقْتَلَهُمَا ، وَعَلَى الأَسَدِ فَوَلَّى هَارِبًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ بَعْدَ أَنْ تَعَارَفَا :  
مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى مُفَارَقَةِ وَطَنِكَ مُنْفَرِدًا ؟ - فَأَنْشَدَ

وَطُولُ مَقَامِ المَاءِ فِي مُسْتَقَرِّهِ يُنْبِئُهُ رَجِحًا وَلَوْنَا وَمَطْمَأَنًا  
فَقَالَ عَمْرُو : صَدَقْتَ ، وَلَكِنْ لَا يَصِحُّ لِلعَاقِلِ أَنْ يَسْلِكَ طَرِيقًا

مُخَوِّفًا حَتَّى يَمُدَّهُ لَهُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ قُوَّةٍ وَسِهَامٍ صَائِبَاتٍ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَقال الامام على - سَأَلَ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ

(١) نوع من الافاعي الهائلة (٢) ذكر النعام.



فَأَجَابَ : أَجَلٌ - وَمَا رَأَى كَمَنْ سَمِعَ - غَيْرَ أَنْ حَكِيمًا قَالَ  
إِرْحَلْ بِنَفْسِكَ مِنْ أَرْضِ تَضَامُ بِهَا وَلَا تَكُنْ بِفِرَاقِ الْأَهْلِ فِي حُرْقٍ  
مَنْ ذَلَّ بَيْنَ أَهَالِيهِ بِلِدَّتِهِ فَالَاغْتِرَابُ لَهُ مِنْ أَحْسَنِ الْخُلُقِ  
ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَانَ مَا كَانَ . وَانْطَلَقَ حَامِدًا شَاكِرًا  
عَلَيْكَ يَبِىُّ الْوَالِدِينَ كِلَيْهِمَا وَبِىُّ ذَوَى الْقُرْبَى وَبِىُّ الْأَبَاعِدِ

### ﴿ الباب الثاني في النكرة والمعروفة ﴾

يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ - إِلَى  
نَسْكَرَةَ - وَهِيَ الْأَصْلُ - وَإِلَى مَعْرِفَةٍ - وَهِيَ الْفِرْعُ  
وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

### ﴿ المباحث الأولى في النكرة ﴾

النَّكَرَةُ - هِيَ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي أَفْرَادِ جِنْسِيهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ  
ذَوْنَ غَيْرِهِ : كَرَجُلٍ . وَامْرَأَةٍ - فَكُلٌّ مِنْهُمَا شَائِعٌ فِي مَعْنَاهُ  
لَا يَخْتَصُّ بِهِ هَذَا الْفِرْدُ دُونَ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ  
ذَكَرٍ بَالِغٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَالثَّانِي يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ أَنْثَى بَالِغَةٍ مِنْ بَنِي آدَمَ .  
فَالنَّكَرَةُ - هِيَ مَا لَا يُفْهَمُ مِنْهَا مُعَيَّنٌ - وَهِيَ نَوْعَانِ  
أَحَدُهُمَا - نَسْكَرَةُ تُقْبَلُ أَلِ الْمُفِيدَةِ لِلتَّعْرِيفِ . نَحْوُ : كِتَابٍ - وَقَلَمٍ  
فَكُلٌّ مِنْهُمَا صَالِحٌ لِدُخُولِ « أَلِ » الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ . فَتَقُولُ : الْكِتَابُ وَالْقَلَمُ

ثانيتها - نكرة تفع موقع ما يقبل «أل» المؤثرة للتعريف. وهي (ذو) (١)  
 التي هي من الأسماء الستة، فإنها وإن كانت غير صالحة بنفسها للدخول  
 أل عاها - فهي صالحة بمرادفها وهو (صاحب) فإنك تقول فيه «الصاحب»  
 ولو دخلت أل على اسم، ولم تؤثر فيه التعريف لم تكن معرفة  
 ولم يكن الاسم نكرة. نحو: «عباس» إذا قلت فيه: العباس

### ◀ المبحث الثاني في المعرفة ▶

المعرفة - هي كل لفظ وضع الواضع لمعنى معين مشخص  
 «أي هي اسم يدل على شيء بعينه» وهي نوعان  
 الأول: ما لا يقبل (أل) قطعاً. ولا يقع موقع ما يقبلها: وذلك  
 كالأعلام - نحو: محمد. وسعاد

الثاني: ما يقبل أل التي لا تفيد تمييزاً. نحو: حارث - وعباس  
 فإن أل الداخلة عليهما للمح الأصل بها (وهو التنكير المفيد للتعميم)  
 وأنواع المعارف سبعة. الضمير. والعلم. واسم الإشارة. واسم  
 الموصول. والمعرف بأل. والمضاف إلى واحد منها إضافة معنوية  
 والمنادى (وهي على هذا الترتيب في الأعرافية) (٢)

(١) ومثلها «من وما» نكرتين موصوفتين في قولك: لا يسرتني من معجب بنفسه  
 ونظرت إلى ما معجب لك. فإنها واقعة موقع. إسان. وشئ - وكذا - اسم الفعل  
 نحو: (صه) منوناً فإنه يحل محل قولك سكوتاً. وكل ذلك البديل تدخل عليه أل  
 (٢) أعرف هذه المعارف ضمير المتكلم، فال مخاطب، فالغائب - ثم العلم للمكان



### ﴿المبحث الثالث في الضمير أو المضمهر﴾

الضميرُ - هو اسمٌ لِمَا وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ . كَأَنَا - أَوْ لِمُخَاطَبٍ كَأَنْتَ  
أَوْ لِعَائِبٍ كَهُوَ - أَوْ لِمُخَاطَبٍ تَارَةً ، وَلِعَائِبٍ أُخْرَى . وَهِيَ  
الْأَلْفُ . وَالْوَاوُ . وَالنُّونُ . كَقَوْمًا وَقَامًا . وَقَوْمُوا وَقَامُوا . وَقُمْنَا  
وَقُمْنَا . وَيَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قَسْمَيْنِ : بَارِزٍ - وَمُسْتَرٍ

### ﴿الضمير البارز﴾

هُوَ الَّذِي لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ - وَهُوَ نَوْعَانِ . مُتَّصِلٌ - وَمُنْفَصِلٌ .  
فَالْمُتَّصِلُ : مَا لَا يَفْتَتِحُ بِهِ النَّطْقُ ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَالْجُزْءِ  
مِنَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ - كِيَاءِ ابْنِي . وَكَأَفِ أكرمَكَ . وَهَاءِ سَلْمَانِيهِ  
وَالْمُتَّصِلُ - سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ ضَمِيرًا

إِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ - وَهِيَ : كَتَبْتُ . كَتَبْنَا - كَتَبْتَ  
كَتَبْتِ . كَتَبْتُمَا . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُنَّ . كَتَبْتُنَّ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ .  
وَإِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ - وَهِيَ : عَلَّمَنِي . عَلَّمْنَا . عَلَّمَكْ  
عَلَّمَكِ . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمُ . عَلَّمَكُنَّ . عَلَّمَهُ . عَلَّمَهَا . عَلَّمَهُمَا . عَلَّمَهُمْ . عَلَّمَنَّا

فَللإنسان . فلغيره من الحيوانات - ثم اسم الإشارة للقریب . فللمتوسط . فللبعيد . ثم  
الموصول المختص . فالشترك . ثم المرفوع بالهيدية . فالجنسية - ثم المضاف الى واحد  
مما سبق - ثم المنادى . لكن قال البعض ان المنادى في رتبة اسم الإشارة لأن  
لاقبال على المنادى كالأشارة الى المشار اليه . كما وأنه يستثنى من قاعدة أعرف المعارف



واثنا عشر: منها في محل جر<sup>(١)</sup> وهي - هذا وطني . وطننا  
وطنك . وطنك . وطنكم . وطنكن - وطنه . وطنها  
وطنهما . وطنهم . وطنهن

والمفصل - ما يبتدأ به ، ويقع بعد إلا في الاختيار - كأننا . ونحن  
وهو أربعة وعشرون ضميراً

إثنا عشر: منها مختصة بالرفع - وهي  
أنا . ونحن . وأنت . وأنت . وأنتما . وأنتم . وأنتن - وهو

---

الضمير ( اسم الله تعالى ) فانه وإن كان ( علما ) للذات الواجب الوجود المستحق  
لجميع المحامد ، إلا أنه أعرف المعارف مطلقا . ثم يليه الضمير العائد على اسم الله  
تعالى الاعظم . ثم ضمائر غيره على الترتيب المذكور .

(١) ظهر من هذا أن الضمير المتصل ينقسم بحسب إعرابه المحلى الى ثلاثة اقسام  
(ا) ما يختص بالرفع وهو خمسة - الألف كقاما . والواو كقامو . والنون كقمن .  
وياه مخاطبة كقومي . والتاء ( مجردة كقمت . أو متصلة بما كقمتا . أو بالميم كقتم .  
أو بالنون المشددة كقمتن )

(ب) ما هو مشترك بين محلى النصب والجر ، وهو ثلاثة - ياء المنكلم . نحو:  
ربى أكرمنى . وهاء الغائب . نحو : قال له صاحبه وهو يحاوره . وكاف مخاطب .  
نحو ما ودعك ربك ( سواء أكانت الكاف مجردة - أو متصلة بما - أو الميم  
أو النون المشددة - على نحو ما تقدم .

(ج) ما هو مشترك بين الرفع والنصب . والجر . وهو ( نا ) نحو : ربنا إننا  
سمعنا منادياً ينادى للإيمان .

وَهِيَ . وَهَمَا . وَهُمْ . وَهُنَّ

وَإِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا مُخْتَصَّةٌ بِالنَّصْبِ - وَهِيَ

إِيَّايَ <sup>(١)</sup> وَإِيَّانَا - وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكُمْ . وَإِيَّاكُنَّ

وَإِيَّاهُ . وَإِيَّاهَا . وَإِيَّاهُمَا . وَإِيَّاهُمْ . وَإِيَّاهُنَّ

### ﴿ الضمير المستتر ﴾

الْضَمِيرُ الْمُسْتَتِرُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ . كَالضَمِيرِ الْمَحْضُوظِ فِي . نَحْوِ : إِيَّاهُمْ دَرَسَ .

وَيَنْقَسِمُ الْمُسْتَتِرُ إِلَى قَسْمَيْنِ . مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا - وَمُسْتَتِرٌ جَوَازًا

### ﴿ الْمُسْتَتِرُ وَجُوبًا ﴾

هُوَ الَّذِي لَا يَخْلُفُهُ ظَاهِرٌ ، وَلَا ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ - وَمَوَاضِعُهُ عَشْرَةٌ

١ - مَرْفُوعٌ أَمْرٍ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : ذَاكَرَ . وَاجْتَهَدَ

٢ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِنَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : أَنْتَ تَقْرَأُ

٣ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةِ التَّسْكَامِ . نَحْوِ : أَفْهَمُ

٤ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِالنُّونِ . نَحْوِ : نَفْهَمُ

٥ - مَرْفُوعٌ أَفْعَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَهِيَ خِلَافٌ وَعَدَا . وَحَاشَا . وَلَيْسَ . وَلَا يَكُونُ

(١) وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ لَفْظَةُ (إِيَّا) وَأَنَّ الْوَاحِقَ لَهَا حُرُوفُ تَكْلِيمٍ وَخِطَابٍ وَغِيْبَةٍ

(تَنْبِيْهِ) - الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ لَا يَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَصْلًا - وَأَمَّا نَحْوُ : مَا أَنَا كَأَنْتَ

وَلَا أَنْتَ كَأَنَا . فَخِلَافُ الْأَصْلِ ، فَقَدْ وَضِعَ ضَمِيرُ الرَّفْعِ مَوْضِعَ ضَمِيرِ الْجَرِّ بِالنِّيَابَةِ

نحو : نَجَحُوا مَاعَدَا سَلِيمًا . أو مَاخَلَاهُ . وَفَازُوا لَا يَكُونُ مَحْمُودًا  
وَامْتَثَلُوا لَيْسَ سَلِيمًا

- ٦ - مرفوعُ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ . نحو : مَا أَحْسَنَ الصَّدَقَ
- ٧ - مرفوعُ أَفْعَلٍ التَّفْضِيلِ . نحو : هُمْ أَحْسَنُ اجْتِهَادًا
- ٨ - مرفوعُ اسْمِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَاضِي . كَأَوْه - وَنَزَالِ
- ٩ - مرفوعُ الصِّفَاتِ الْمُحَضَّةِ . نحو : جَاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ . وَالْعَدْلُ مُمدَّوحٌ  
وَالْإِنصَافُ عَظِيمٌ
- ١٠ - مرفوعُ مُتَعَلِّقِ الظَّرْفِ . نحو : الْأَمْرُ إِلَيْكَ - وَالْمَجْدُ بَيْنَ بُرْدَيْكَ

### ﴿ الْمُسْتَرِ جَوَازًا ﴾

- هُوَ الَّذِي يَخْلُفُهُ الظَّاهِرُ - أَو الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ - وَمَوَاضِعُهُ أَرْبَعَةٌ
- ١ - مرفوعُ فِعْلِ الْغَائِبِ . نحو : خَلِيلٌ نَجَحَ
  - ٢ - مرفوعُ فِعْلِ الْغَائِبَةِ . نحو : سَعَادٌ نَجَحَتْ
  - ٣ - مرفوعُ الصِّفَاتِ الْمُحَضَّةِ . نحو : كَامِلٌ فَاهِمٌ - وَالدَّرْسُ مَفهُومٌ
  - ٤ - مرفوعُ اسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِي - نحو شَتَّانَ . وَهَيْهَاتَ

### ﴿ الضَّمِيرُ الْمَتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ ﴾

مَتَى أَمَكَّنَ اتِّصَالَ الضَّمِيرِ لَا يُعَدَّلُ إِلَى انفِصَالِهِ (١) وَذَلِكَ لِاخْتِصَارِ  
الْمَتَّصِلِ غَالِبًا . فَلِهَذَا كَانَ الْمَتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ - فَلَا يَصِحُّ الْعَدُولُ عَنْهُ إِلَى

(١) وذلك . نحو قَتُّ . وَأَ كَرَمْتُكَ . فَلَا يُقَالُ : قَامَ أَنَا . وَلَا أَ كَرَمْتُ أَيَاكَ (لأن  
التَّاءَ أَخْصَرَ مِنْ أَنَا - وَالْكَافَ أَخْصَرَ مِنْ أَيَاكَ)



المنفصل، إلا لدواعٍ وأسبابٍ كثيرةٍ

وأشهر الدواعي الموجهة لفصل الضمائر هي

(١) إرادة الحصر - كما إذا تقدم الضميرُ على عامله . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - أو تَأَخَّرَ وَوَقَعَ مَحْصُورًا بِإِلَّا ، أو بِأَنَّمَا - نحو : لا نَعْبُدُ  
إِلَّا إِيَّاهُ - وَإِنَّمَا الْمَعْبُودُ هُوَ

(٢) كونُ عامله محذوفًا . كما في التحذير . نحو : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ

(٣) كونُ عامله معنويًا (وهو الابتداء) نحو : أَنَا مُتَأَدِّبٌ

(٤) كونُ عامله حرفَ نفيٍ . نحو : مَا أَنَا مُهْمَلًا فِي دَرُوسِي

(٥) فصله من عامله بتبوع له . نحو : يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

(٦) فصله من عامله بلفظة (إِذَا) نحو : لِيَسْبِقَ فِي الْحِفْظِ إِذَا أَنَا  
وإِذَا أَنْتَ

(٧) وقوعُ الضميرِ مفعولًا معه . نحو : سِرْتُ وَإِيَّاكَ

### ﴿ جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل ﴾

يُستثنى من قاعدة (متى أمكن اتصال الضمير لا يُمدل عنه إلى انفصاله)

ثَلَاثُ مَسْأَلَاتٍ ، يَجُوزُ فِيهَا الْإِنْفِصَالُ مَعَ امْكَانِ الْإِتِّصَالِ - وَهِيَ :

أَوَّلًا - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا أَعْرَفَ (١) مِنَ الضَّمِيرِ

الْمُؤَخَّرِ . نَحْوُ : الدَّرْهَمُ أُعْطِيَتْكَ كَهْ : أَوْ أُعْطِيَتْكَ إِيَّاهُ . وَالْكِتَابُ مَنْحَتَكَ

(١) أَمَا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا غَيْرَ أَعْرَفَ . نَحْوُ : الْكِتَابُ أُعْطَاهُ

إِيَّايَ أَوْ إِيَّاكَ - فَيَجِبُ الْفَصْلُ .

إِيَّاهُ : أو منحتك . والقلم مُعْطِيكَهُ . أو مُعْطِيكَ إِيَّاهُ

« جاز الفصل - مع إمكان الوصل »

ثانياً - إذا اتَّحَدَ الضَّمِيرَانِ فِي الْغَيْبَةِ وَاخْتَلَفَ <sup>(١)</sup> لَفْظُهُمَا إِفْرَادًا وَتَنْنِيَةً وَجَمَاعًا أَوْ تَدْكِيرًا أَوْ تَأْنِيثًا. نحو: بَنَيْتُ الدَّارَ لِأَبْنَائِي وَأَسْكَنْتُهُمْ هَا أَوْ أُسْكَنْتُهُمْ إِيَّاهَا « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتِّصَالَ »

ثالثاً - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ مَنْصُوبًا خَبْرًا ( لَكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَِا )  
نحو: الصَّدِيقُ كُنْتُهُ : أَوْ كُنْتُ إِيَّاهُ - « جاز أيضاً الانفصال - مع  
إمكان الاتِّصَالَ »

واعلم أن ضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب  
أعرف من ضمير الغائب <sup>(٢)</sup>

### ﴿ تمهين ﴾

بين نوع استتار الضمائر التي في الأفعال الآتية .  
أَتَكَلَّمُ قَلِيلًا وَأَعْمَلُ كَثِيرًا . وَأَتَقَدَّمُ مَا وَجَدْتُ التَّعَدُّمَ عَزْمًا . وَأَتَقَهَّرُ مَا رَأَيْتُ  
التَّهَقُّرَ حَزْمًا - الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ . نَخَذَ الْحِكْمَةَ لَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ - مِنْ اسْتَبَدَّ  
بِرَأْيِهِ هَلَكَ . وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عَقُولِهَا - إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

- (١) أما إذا تساوت واتحدت رتبة الضميرين لفظاً بأن يكونا متكلم أو لمخاطب  
أو لغائب ، كقول الأسيير لَمَنْ أَطْلَقْتَهُ : مَلَكْتَنِي إِيَّايَ - وكقول السيد لعبده :  
مَلَكْتَنِكَ إِيَّاكَ . وكقولك عن غائب: الكُتَابُ مَلَكْتُهُ إِيَّاهُ - فيجب فيه أيضاً الفصل  
(٢) وإنما كان ضمير الغائب أخطأ مرتبة في التعريف من أخويه ( المتكلم

ولو أنّا إذا مُتْنَا تُرَكْنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلُّ حَيٍّ

وَلَكِنَّا إِذَا مُتْنَا بُعِثْنَا وَنُسَالُ بَعْدَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

إياه نسأل أن يلهمنا ما فيه الرشاد ويهديننا طريق السداد . يجب أن نهتم للمستقبل اهتماماً لا يجر منا لذة الحاضر . لأنه ليس من الحكمة أن نشقى اليوم مخافة أن نشقى غدا . كل شيء يرخص إذا كثرت خلا الأدب فإنه إذا كثرت غلا — من اقتصد في الغنى والفقر فقد استعدت لنوائب الدهر — لاتكونن على الاساءة أقوى منك على الاحسان إنك كنت بنا بصيرا .

شَرَقْتُ مُنْتَرِحًا وَقَوْمِي غَرَبُوا شَتَانٌ بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ

## ﴿المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية﴾

إِذَا سَبَقَ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ (فَعْلٌ أَوْ اسْمٌ فَمَلِي) - أَوْ (مِنْ أَوْ عَنْ)

وَجِبَ الْإِيتْيَانُ بِنُونٍ تُسَمَّى نُونِ الْوَقَايَةِ «لِتَقِيَّ وَتَحْفَظَ الْفِعْلَ الصَّحِيحَ

والمخاطب) لأنه لم يوضع معرفة بنفسه ، بل بسبب مرجعه ، ولهذا لا بد له من مرجع في الكلام ليفهم معناه .

وأعلم أنه سبق أن الضمائر ثلاثة أقسام . ما يجب اتصاله . وما يجب انفصاله . وما يجوز فيه الأمران — وان الجائز اتصاله وانفصاله هو خبر باب كان أو إحدى أخواتها — وثاني مفعولى باب أعطى وباب ظن غالباً سواء أ كانت أفعالا أو أسماء .

و جميع الضمائر متصلة ومنفصلة مبنية لا يظهر فيها الاعراب

ويختص الاستتار بضمير الرفع

## ﴿ ١٢ فائدة ﴾

الأولى — ياء المتكلم يجوز فيها السكون كثيرا . والفتح قليلا . نحو عيل صبرى لقرى . ويختار فتحها إذا ولتها همزة وصل . نحو : لى الأمر . ويجب فتحها إذا كان



الآخر ممَّا لا يدُخُّهُ وهو (الكسر) الشَّبهُ بالجرِّ  
ولتَقِي أَيضًا ما بُنِيَ على الأَصْلِ وهو (السكون) نحو: والذى أَدَبَنِي . وَعَلَّمَنِي  
وَزِدَّنِي ياربِّ عِلْمًا . ولا تَمَقُّلُ هذا الخبرَ عَنِّي . ولا يَنَالُ اليَأْسُ مِنِّي  
وَإِذَا سَبَقَ بَاءَ المُنْكَامِ - إنَّ أوِ إحدِي أخوانِها ، أوِ لَدُنِّ . أوِ قَدْ  
أوِ قَطَّ ، جازِذِ كَرُونِ الوَقَايَةِ ، وَجَازَ حَذْفُهَا . نحو : إني . وإني . ولديني  
وَلَدُنِّي . وَقَدِي وَقَدْنِي . وَقَطِي وَقَطْنِي - غيرَ أنَّ الأَكْثَرَ الحَذْفُ في  
لَعَلَّ ، والإثباتُ في آيَتِ . وَلَدُنِّ . وَقَطُّ . وَقَدْ - نحو لَيْتَنِي أَنَالَ رِضَا  
الناسِ - ولكِ من أَدْنِي صَادِقُ الوُدِّ

ما قبلها أَلْفًا نحو : مَوْلَايَ . أوِ ياءُ ، نحو بُنِي - وَقَاضِي .

الثانية - كاف الخطاب : تفتح للمخاطب . وتكسر للمخاطبة . وتضم لما عداها  
الثالثة - هاء الغائب تفتح للغائبة . وتضم لغيرها . إلا إذا سبقها كسرة . أو ياء  
ساكنة فتكسر نحو : اجتمع به وبأخيه

الرابعة - ميم الجمع ساكنة إلا إذا جاء بعدها ساكن فان كان ما قبلها مضمومًا  
ضمت نحو : عليكم السلام ، وإن كان مكسورًا كسرت نحو : بهم النجاة .

الخامسة - نون الأناث تكون (ضميرًا) متى خففت كذهبن ويذهب  
وتكون (علامة جمع المؤنث) متى شددت نحو : أكرمهن . وهي مفتوحة في الحالتين  
السادسة - الألف الزائدة بعد واو جمع الذكور نحو : قاموا . وقوموا . تحذف  
إذا اتصل بضمير . نحو اضبطوهم - وضبطوهم .

السابعة - ضاهر التكلم والخطاب خاصة بالعقلاء ، وضاهر الغيبة مشتركة بين  
العقلاء وغيرهم ، إلا الواو - وهم - فمختصان بالذكر العقلاء .

الثامنة - ضاهر الرفع المنفصلة هي ما وضعت للتكلم . والغيبة برمتها . نحو : أنا

## ﴿ تمرين على بياء المتكلم مع نون الوقاية ﴾

ليتني أزورك فتحسن إلى . هم يكافئونني إذا أحسنت الخدمة لهم — ذهب  
إخواني للرياضة ما خلاني — اجتهدت لعلّي أظفر بضالتي — دعاني إلى الحديث ما  
رأيتموني عليه من الصراحة. إن الذين لم ينصروني على عدوئي لا يحبونني — ماعساني  
أقول وقد سمعتم مني كثيراً ولم تأخذوا عني إلا قليلاً — قدني ما قلته إلى الآن  
لقد ورد إليكم من لدني رسائل كثيرة على أنني لم أفر بجواب عليها ، كأنني غريب  
عنكم ولكني أعذركم فاذا تسكرتم بشيء فأنى أقول قطيبي وحسبي .

## ﴿ المبحث الخامس في العلم ﴾

الْعَلْمُ هُوَ مَا وَضِعَ لِاسْمِي مُدُونِ بَدُونِ احْتِيَاجٍ إِلَى قَرِينَةٍ خَارِجَةٍ  
عَنْ ذَاتِ لَفْظِهِ . نَحْوُ : جَعْفَرُ . وَغَضَنْفَرُ . وَزَيْنَبُ . وَشَاةُ . وَمَصْرُ

وهو . وأما ضاهر الرفع للخطاب وضاير النصب المنفصلة فليست كذلك ، بل الضمير في  
الأولى هو « أن » بفتح الهمزة . وفي الثانية هو « إيناً » بكسرها ، وما يليهما  
حروف تدل على المعاني المقصودة بهما كالخطاب . والتثنية . والجمع .  
التاسعة — أجازوا تسكين هاء هو . وهي . بعد الواو والفاء كثيراً نحو . وهو الغفور  
وهي القاضية . وبعد اللام قليلاً نحو : إن هذا لهو الحق .

العاشرة — قد ينزل أحياناً ما لا يعقل منزلة من يعقل فيستعمل له ما يستعمل للعقل  
نحو ( إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين )  
ويجوز أن يستعمل ضمير الاناث العاقلات لجماعة ما لا يعقل من المؤنث فيقال :  
( الشجرات أثمرن )

الحادية عشر — إذا اعتُبرت ( عداً وخلاً وحاشاً ) أفعالاً — يجب إلحاقها بنون  
الوقاية في حالة اتصالها بياء المتكلم . نحو : حضر التلاميذ ما عداني



### ﴿ تقسيم العلم باعتبار الوضع ﴾

ينقسم العلمُ باعتبار الوَضعِ إلى ثلاثة أنواع : اسم . وكنية . ولقب  
فالاسم - ما وُضع أو لا ليدلّ على الذات نحو : عمر - وعثمان  
والكنية - هي كلُّ مركّبٍ إضافيٍّ صدره أب . أو أمّ أو ابن .  
أو بنت . نحو : أبو البشر . وأمّ المؤمنين . وابنُ مالك . وبنتُ النعمان  
واللقب - ما يُراد به مدحٌ مُسمّاه - أو ذمُّه . نحو : جمالُ الدّين  
وسيفُ الدّولة - والناقصُ . والحمارُ

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار الاستعمال ﴾

ينقسمُ العلمُ باعتبار الاستعمالِ إلى نوعين  
مُرتَجَلٌ - وهو ما وُضعَ من أوّل الأمرِ علمًا . ولم يُستعمل في شيء  
آخر قبل علميته . كعمر . وسُعاد  
ومنقول - وهو ما نُقلَ من شيءٍ سبقَ استعماله فيه قبل العلميّة  
والنقل - إمّا عن مصدرٍ . كفضلٍ : أو عن اسمِ جنسٍ . كأسدٍ  
أو عن فعلٍ : كيجي . وأحمد : أو عن صفةٍ كحرز . ومحمد . وسعيد .

---

وإذا اعتبرت أفعال الاستثناء المذكورة حروف جر . امتنع إلحاقها بنون الوقاية  
لعدم الخوف من الكسر .

الثانية عشر - إن الفعل الناقص كدعا ورمى ، لا يخشى معه الحذور الذي جيء  
بالنون لأجله وهو ( الكسر ) إذ لا تظهر الكسرة في مثل ( دعاني ورماني ) وإنما  
ألحقوه بغيره من الصحيح الآخر طرداً للباب على نظام واحد .



وحمّاد: أو عن مُركّب كجَاد المولى . وسِيبويه

« والأعلامُ المنقولة أكثر من المُرتجاة »

واعلم أنه إذا اجتمع الاسمُ واللقبُ يُقدّم الاسمُ ويُؤخّر اللقبُ  
لأنه كالنعت له . نحو : هَارُونُ الرَّشِيدِ - إِلَّا إِذَا اشْتَهَرَ اللَّقْبُ اشْتِهَارًا  
تَامًا فَيَجُوزُ الْعَكْسُ . نحو . إِنَّمَا الْمَسِيحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ  
وَأَمَّا الْكُنْيَةُ فَلَا تَرْتِيبَ لَهَا مَعَهُمَا ، فَيَجُوزُ تَقْدِيمُهَا وَتَأْخِيرُهَا . غَيْرَ أَنَّ  
الْأَشْهُرَ تَقْدِيمُهَا عَلَيْهِمَا جَمِيعًا . فَيُقَالُ : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الْفَارُوقِ - وَأَبُو الطَّيِّبِ  
أَحْمَدُ الْمُنْتَبِيّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْكُنْيَةِ الدَّلَالَةَ عَلَى الذَّاتِ دُونَ الصِّفَةِ  
بِخِلَافِ اللَّقْبِ - كَمَا تَقَدَّمَ

### ﴿ تقسيم العمل باعتبار اللفظ ﴾

ينقسمُ العلمُ باعتبار اللفظ إلى نوعين - مُفْرَدٍ - ومُرْكَبٍ  
فالمُفْرَدُ . نحو : سَعْدٍ - وَحُكْمُهُ أَنْ يُعْرَبَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ  
إِلَّا إِذَا كَانَ ( مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ ) فَيُجْرُ بِالْفَتْحَةِ . نحو : أَحْمَدُ .  
أو كَانَ عَلَى وَزْنِ « فَعَالٍ » نحو : حَذَامٌ . فَيُنْبِئُ عَلَى الْكُسْرِ  
وَالْمُرْكَبُ - ( إِنْ كَانَ إِضَافِيًّا ) نحو : نُورُ الدِّينِ . فَحُكْمُهُ أَنْ يُعْرَبَ  
( صَدْرُهُ ) عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ . وَيُجْرُ ( عَجْزُهُ ) بِالْمُضَافِ دَائِمًا  
وَالْمُرْكَبُ ( إِنْ كَانَ مَزْجِيًّا ) . نحو : بَعْلَبِكٌ . فَحُكْمُهُ أَنْ يُنْمَعَ مِنَ  
الصَّرْفِ . إِلَّا إِذَا كَانَ مَخْتِومًا بَوَيْهٍ . نحو : سِيبَوَيْهٍ . فَيُنْبِئُ عَلَى الْكُسْرِ  
وَالْمُرْكَبُ ( إِنْ كَانَ اسْتِنَادِيًّا ) نحو : جَادَ الْحَقُّ - وَتَأْبِطُ شَرًّا

فحكّمه أن يَبْقَى على حاله قبل العَلَمِيَّة . ويُحَكِّم على حالته الأَصْلِيَّة  
وتقدّر على آخِره حركاتُ الإِعْرَابِ (١)

### ﴿ تقسيم العمل باعتبار معنائه ﴾

يُنْقَسِمُ العَلَمُ إلى عِلْمٍ شَخْصِيٍّ . وهو اسمٌ يُخْتَصُّ بِوَاحِدٍ دُونَ غَيْرِهِ  
من أَفْرَادِ جِنْسِهِ

وإلى عِلْمٍ جِنْسِيٍّ (٢) وهو ما وُضِعَ لِجِنْسٍ بِرُمْتِهِ ، بَقَطْعِ النَّظَرِ عن أَفْرَادِهِ  
وَمُسَمَّاهُ يَكُونُ لِلأَعْيَانِ العُقْلَاءِ مِثْلَ ( فرعون ) عَالِماً لِكُلِّ مَلِكٍ  
من مُلُوكِ مِصْرَ . أو لِغَيْرِ الأَعْيَانِ . كَأَسَمَةِ . لِجِنْسِ الأَسَدِ . وَتَعَالَةَ  
لِلثَّعْلَبِ . وَقَدْ يَكُونُ مُسَمَّاهُ لِأَمْعَانِيٍّ - كَبِرَّةَ : لِجِنْسِ البِرِّ - وَفَجَارَ . لِجِنْسِ  
الفُجُورِ ، وَالْعِلْمُ الجِنْسِيُّ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمْعِ . وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا . كَمَا مَرَّ

(١) إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب إضافة الاسم إلى اللقب . نحو : سعد  
زغلول : ومحمد فريد . ومصطفى كمال ( وجاز إتباع الأول للثاني ) وإن كانا مركبين أو  
أحدهما مركباً والآخر مفرداً . أو كان في أحدهما ( أل ) امتنعت الإضافة ووجب  
الإتباع . نحو : عبد الله سيف الدولة - ومحمد جمال الدين . وسيف الإسلام جلال  
وهارون الرشيد . والمهدى يعقوب .

(٢) إعلم أن علم الجنس موضوع لحقيقة الجنس الحاضرة في الذهن . فهو يشبه  
( علم الشخصي ) في جميع أحكامه اللفظية فيصحُّ الإبتداء به ، وتنصب النكرة بعده  
على الحال ، ويمنع من الصرف إذا وجد فيه مع العلمة علة أخرى . كالتأنيث في ( أسامة )  
للأسد . ووزن الفعل في ( ابن آوى ) ولا يضاف . ولا تدخل عليه أداة التعريف  
ولا ينعت بالنكرة . كما هو الحال في الأعلام الشخصية



وكنيةً ( كَأبِي جَمْدَةَ ) للذئب و ( أُمّ عَامِر ) للضبّيع . و ( أُنْبِي أَيُّوبَ )  
للجمل . و ( أُمّ قَشْعَمَ ) للموت - ويكُونُ لِقَبًا ( كَالأَخْطَلِ ) لِلِهَرِّ .  
و ( ذِي النَّابِ ) لِلْكَلْبِ . و ذِي الْفَرْنَيْنِ - لِلْبَقْرِ . وَالضَّانِّ

### ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين أنواع العلم الشخصي والجنسي فيما يأتي .

القاهرة - أنشأها القائد جوهر الذي فتح مصر سنة ٩٦٩ م - وسماها ( القاهرة )  
تفاؤلاً بمرور كوكب من ( المريخ ) على خط زوالها وقتئذ . وكان العرب يسمون هذا  
الكوكب ( القاهرة ) .

أنشأ صلاح الدين يوسف الأيوبي ( القلعة ) على سفح جبل المقطم  
جامع محمد علي - بدياً بينائه في أيام محمد علي باشا . وانتهى في عهد سعيد باشا  
سميت الأزبكية بهذا الاسم نسبة للأمير أزبك الذي فاز على الأتراك لتأييد  
السلطان قايد باي .

والعلم الجنسي - يشبه أيضاً النكرة في المعنى من حيث إنه لا يخصُّ واحداً بعينه  
فكل أسد يصدق عليه أسامة . وكل عقرب يصدق عليها ( أم عريط ) وكيسان للفدر  
وشعوب للموت - وهيمان بن بيان ، لمن لا يعرف هو ولا أبوه ، وسبحان للتسبيح  
واعلم أيضاً أن ( آل ) تدخل على الأعلام الدالة على مشتركين في اسم واحد  
إذا تئمت أو جمعت ، لأن هذه الأعلام تصير عندئذ نكرات . فيقال : جاء العمران  
وحضر المحمدون

وتزاد آل على بعض الأعلام المنقولة للمح معنى الأصل الذي نقلت عنه كالفضل  
والعباس - واعلم أيضاً أنه تسقط العلمية عن العلم في واحد من ثلاثة أمور .  
الأول إذا وقع العلم مضافاً نحو : هو حاتم عصره ، وسحبان زمانه . والثاني إذا



خان الخليلي - بناها السلطان الأشرف خليل في آخر القرن الثالث عشر من الميلاد  
مقياس النيل - أنشأه سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي سنة ٧١٦ للميلاد .  
يقال : فلان أجوع من ذؤالة . وأعطش من سُعالة . وأجبن من ضَب . وأحمق من  
هَبْنَقَة - وأول من نطق بالعربية يعرُب بن قعطان من أعظم ملوك العرب .

﴿ ٢ - تَمْرِينُ بْنُ الْأَسْمِ وَاللَّقَبِ وَالْكُنْيَةِ فِي الْأَثَلَةِ الْأَتْمِيَةِ ﴾  
عمر بن الخطاب أول من سمي بأمير المؤمنين .

هو أفرغ من فؤاد أم موسى - هو أقوى من ذاكرة أبي العلاء - أنشأ المنصورة  
محمد الكامل بن العادل استعاضة بها عن دمياط التي استولى عليها الصليبيون  
وقنشد - ابن خلدون هو محمد بن خلدون الحضرمي - صاحب الأغاني أبو الفرج  
الأصبهاني علي بن الحسين القرشي الاموي ، وجدته مروان آخر خلفاء بني أمية

## ﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو العلم ؟ وما هي أقسامه ؟ - ما الفرق بين العلم المنقول والمرتبج ؟ وما يكون  
النقل ؟ ما هي انواع المركب ؟ وما هو حكم كل منها ؟ ما الفرق بين الكنية واللقب  
والاسم ؟ ما رتبة اللقب إذا اجتمع مع الاسم ؟ . وما هي رتبة الكنية مع الاسم ؟ .  
وما هي رتبتهما مع الاسم واللقب  
ما حكم الاسم مع اللقب إذا كانا مفردين أو مركبين أو مختلفين ؟  
ما الفرق بين العلم الشخصي والجنسي ؟؟

قصدت تثنيته أو جمعه - ومن ثم تدخل عليه أداة التعريف نحو الفراعنة . والمحمدان .  
والفاطيات . والمحمدون . ونحوها .

الثالث إذا دخلت (رُبّ) عليه نحو رب سليم لقبته - أي رب رجل كسليم  
لان رب خاصة بالذكورات .

## ﴿ المبحث السادس في اسم الإشارة ﴾

اسمُ الإشارة . ما يدلُّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مَعَ إِشَارَةٍ إِلَيْهِ حِسِيَّةٍ  
أو معنوية . نحو : هذا تلميذٌ . وتلك تلميذةٌ . وهذا رأيُّ صوابٌ  
والفاظهُ - هي :

ذَا - للمفرد المذكر ، مثل : طَالِعٌ ذَا الْكِتَابِ

## ﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

حضر تأبط شراً - رأيت تأبط شراً -- نظرت إلى تأبط شراً .

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	حضر
فاعل مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية	تأبط شرا
رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء	رأيت
فاعل مبنية على الضم في محل رفع	
مفعول مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية	تأبط شرا
نظر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم . والتاء فاعل	نظرت
حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب	إلى
مجرور بالي مبني على كسره مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية	تأبط شرا
ويجوز أن يعرب ( تأبط شرا إعرابا تقديريا ) فنقول في حالة الرفع	
مرفوع بضمه مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة	
الحكاية . وتقول في حالة النصب منصوب بفتحة مقدره : إلى آخره	
وتقول في حالة الجر مجرور وعلامة جره كسرة مقدره الى آخره	

ذَان - رَفَعًا : وَزَيْنِ : نَصَبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »  
لِلْمُنْتَنِي الْمَذْكُورِ .

تَا . تِي . تِه . ذِي . ذِه . « لِلْمَعْرُودَةِ الْمُونُوثَةِ »  
تَانِ رَفَعًا « وَتَيْنِ » نَصَبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »

لِلْمُنْتَنِي الْمُونُوثِ

وَيَتَّصِلُ بِالْأَفْظِ الْإِشَارَةِ السَّابِقَةِ - ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ

هَاءَ التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخِطَابِ . وَاللَّامُ (١)

فَالْأَفْظُ الْإِشَارَةِ الْمَجْرُودَةِ مِنْ « الْكَافِ وَاللَّامِ » تَكُونُ لِلْمُشَارِ إِلَيْهِ  
( الْقَرِيبِ ) نَحْوُ : ذَا . أَوْ هَذَا . وَذِي . أَوْ هَذِي . وَهَذَا . وَهَاتَانِ

وَالْأَفْظُ الْإِشَارَةِ الْمُتَّصِلَةِ « بِالْكَافِ » تَكُونُ لِلْمُشَارِ إِلَيْهِ ( الْمَتَوَسِّطِ )

نَحْوُ : ذَاكَ . أَوْ هَذَاكَ . وَتَيْكَ . أَوْ هَاتَيْكَ - الْخ

وَالْأَفْظُ الْإِشَارَةِ الْمَقْرُونَةِ « بِاللَّامِ مَعَ الْكَافِ » فَقَطْ - أَوْ الْمَشَدَّدَةِ

النُّونِ فِي الْمُنْتَنِي تَكُونُ ( لِلْبَعِيدِ ) نَحْوُ : ذَلِكَ . وَتَالِكَ . وَتَالِكَ . وَأُولَئِكَ .

وَذَانِكَ - وَتَانِكَ ( بِتَشْدِيدِ نُونِهِمَا فِي الْمُنْتَنِي )

فَتَكُونُ مَرَاتِبَ اسْمِ الْإِشَارَةِ ثَلَاثَةً - قَرِيبٌ . وَمُتَوَسِّطٌ . وَبَعِيدٌ

(١) لَا يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِكِرَاهَةِ كَثْرَةِ الزَّوَائِدِ ، وَلَا يَجْمَعُهَا التَّنْبِيهِ مَعَ

اللَّامِ . لِغَيْبِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ اللَّامَ تَشْعُرُ بِالْبَعْدِ . وَهِيَ التَّنْبِيهِ تَشْعُرُ بِالْقُرْبِ

فَيَكُونُ فِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ الْأَضْدَادِ الَّتِي تَعَارَضُ فَتَسْقُطُ

وَاعْلَمْ أَنَّ لَفْظِي « تَه وَذَه » يَشَارُ بِهِمَا إِلَى الْقَرِيبِ بَدُونِ أَنْ يَلْحَقَهُمَا شَيْءٌ مِنْ

هَاءِ التَّنْبِيهِ . وَكَافِ الْخِطَابِ . وَاللَّامِ .



وَأَسْمُ الْإِشَارَةِ يُطَابِقُ الْمَشَارَإِ إِلَيْهِ فِي تَدْ كَبِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ - وَإِقْرَادِهِ .  
وَ تَثْنِيَّتِهِ . وَجَمْعِهِ . كَمَا تُطَابِقُ الْكَافُ الْمَخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ (١)  
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ - بِهِنَا : أَوْ : هِنَا  
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْمَتَوَسِّطِ - بِهِنَاكَ « مُخَفَّفِ النَّونِ »  
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ - بِهِنَاكَ . أَوْ تَمَّ . أَوْ تَمَّةً - أَوْ هِنَا  
« بِتَشْدِيدِ النَّونِ »

وَأَسْمَاءُ الْمَكَانِ تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ . أَوْ الْجُرْبَ بِالْحَرْفِ مَحَلًّا . فَيُقَالُ : جِئْنَا  
مِنْ هِنَا . وَذَهَبْنَا مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَاكَ ،  
وَيُفْصَلُ جَوَازًا بَيْنَ هَا التَّنْيِيهِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَجْرُودِ مِنَ الْكَافِ  
بِضْمِيرِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : هَا أَنَا ذَا - أَوْ ذِي . وَهَا نَحْنُ ذَانِ .  
أَوْ تَانِ . أَوْ أَوْلَاءِ

## ١ - ﴿ تَمْرِينِ ﴾

بَيْنَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَنَوْعِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ .  
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ  
إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَن كَانَ آتِرًا تَدَلُّ عَلَيْنَا .  
هَذِي الْمَدَائِنُ قَدْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا بَعْدَ النِّظَامِ وَهَذِهِ الْأَهْرَامُ

(١) الْكَافُ اللَّاحِقَةُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ هِيَ حَرْفُ خِطَابٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْكَافِ  
الْإِسْمِيَّةِ غَالِبًا بِحَسَبِ الْمَخَاطَبِ فَتَقُولُ : ذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ  
وَالضَّابِطُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ لِمَنْ تَخَاطَبُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَالتَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ

أولئك على هدى من ربهم .  
وغاية هدى الدارِ لذة ساعة      ويعقبها الاحزان والهَمّ والندم  
وهاتيك دار الامن والعز والتقى      ورحمة رب الناس والجود والكرم  
ذلك هو الزعيم الغد الذي يسعى في خير أمته .  
أولئك آباءى فحُتْنى بئهِم      اذا جمعنا يا جبر المجمع

## ٢ - ﴿ تمهين ﴾

دل على اسم الإشارة وبين أنواع المشار إليه  
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - أولئك على هدى من ربهم وأولئك  
هم المفلحون .  
إن أردت أن تكون مرضيا عنك فلا تصاحب ذلك الجاهل ، ولا تسع إلى تلك  
الاماكن - وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .  
ذلك هو الرجل الفطن الذى يسعى في خير أمته فاعمل مثله لتكون من العطاء -  
تِلْكُمْ قُرَيْشٌ نَمْنَانِي لِيَتَّقِنِي      فلا وربك ما برؤوا ولا ظفروا

## ﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماهى أَلْفَاظُ الإِشَارَةِ واذكر الألفاظ الخاصة بإشارة المفرد المذكور ومثناه وجمعه ،  
والخاصة بالمفردة المؤنثة ومثناها وجمعها ، أذكر المراتب الثلاثة الموضوعه لاسم الإشارة  
اذكر الألفاظ التى تلحقها كلف الخطاب فقط والتي تلحقها مع اللام .

---

وما قبل الكاف لمن تشير اليه كذلك فى التذكير والتأنيث - والتثنية والجمع .  
لفظ « تمّ » يشار بها إلى المكان البعيد بدون أن يلحقها شئ من ها التنبيه .  
كف الخطاب . أو اللام - وإذا تقدمت ( من ) على لفظة « تمّ » أفادت التعليل

### ﴿ تنبيهات ﴾

الأولُ - سبقَ أنَّ المشارَ إليه : إمَّا - قَرِيبٌ . أو مُتَوَسِّطٌ .  
أو بَعِيدٌ - فَاسْمَاءُ الإِشَارَةِ الَّتِي هِيَ

### ﴿ للقريب ﴾

لِلْمَذْكُورِ - « ذَا » للمفرد - و« ذَانِ . وَذَيْنِ » لِثَنَاءِ . و« أَوْلَاءِ »  
لِجْمَعِهِ (١)

وَلِلْمَوْثُوتِ « تَا . تِي . تَه . ذِي . ذِه » للمفردة - و« تَانِ . وَتَيْنِ »  
لِثَنَاءِهَا - و« أَوْلَاءِ » لِجْمَعِهَا

### ﴿ وللمتوسط ﴾

لِلْمَذْكُورِ - ذَاكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أَوْلَائِكَ  
وَلِلْمَوْثُوتِ - تِيكَ . تَانِكَ . تَيْنِكَ . أَوْلَائِكَ

(١) أَوْلَاءِ - ممدودة (أى - بهمزة مكسورة في آخره) أو مقصورة (أى - بغير همزة) هى:  
لِلجَمْعِ مذكراً كان أو مؤنثاً - عاقلاً كان أو غير عاقل (لكن يُقَالُ فى غير العقلاء) كقولهِ:  
والعيش بعد أولئك الأيام

ويشار إلى جمع غير العقلاء بما يشار به إلى المفردة المؤنثة . فيقال : هذه الكتب  
وتلك الجبال - الخ .

وسبق أن أسماء الإشارة المختصة بالمكان أربعة - وهى : « هنا » للمكان  
القريب . و« هناك » للمتوسط و« هنالك » . وثم . وثمة . وَهِنَا أَوْ هُنَا » للبعيد .



### ﴿ وللمبعيد ﴾

للمذكر - ذَاكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أَوْلَاكَ  
وللمؤنث - تَلِكِ . تَانِكَ . تَيْنِكَ . أَوْلَاكِ

الثاني - هَاكَ نُمُودًا جَائِبِينَ استعمال أسماء الإشارة في جميع أوجه الخطاب

المشار إليه	مخاطب مذكر	مخاطب مؤنث
مفرد مذكر	مفرد - مثنى - جمع ذَاكَ - ذَاكَ - ذَاكُمْ	مفردة - مثنى - جمع ذَاكَ - ذَاكَ - ذَاكُنَّ
مثنى مذكر	ذَانِكَ - ذَانِكُمَا - ذَانِكُمْ	ذَانِكَ - ذَانِكُمَا - ذَانِكُنَّ
جمع مذكر	أَوْلَيْكَ - أَوْلَيْكُمَا - أَوْلَيْكُمْ	أَوْلَيْكَ - أَوْلَيْكُمَا - أَوْلَيْكُنَّ
مفردة مؤنثة	تَلِكِ - تَلِكِمَا - تَلِكُمْ	تَلِكِ - تَلِكِمَا - تَلِكُنَّ
مثنى مؤنث	تَانِكَ - تَانِكُمَا - تَانِكُمْ	تَانِكَ - تَانِكُمَا - تَانِكُنَّ
جمع مؤنث	أَوْلَيْكِ - أَوْلَيْكُمَا - أَوْلَيْكُمْ	أَوْلَيْكِ - أَوْلَيْكُمَا - أَوْلَيْكُنَّ

الثالث - سبق أنه يجوز دخولها التنبيه على أسماء الإشارة إلا في حالة البعد.  
نحو: هذا . وهذه . وهذان . وهذين . وهاتان . وهاتين . وهؤلاء .

وإذا كان المشار إليه بعيداً ألحقت اسم الإشارة (كافاً) حرفية تتصرف  
تصرف الكاف الاسمية بحسب المخاطب نحو: ذاك . وذلك . وذاك . وذاك . وذاك  
وذا كن - ويجوز أن تزيد قبلها (لاماً) للبعد . نحو: ذلك . ذلك . ذلك . ذلك . ذلك .  
ذلكن - ولا تدخل (اللام) في المثنى مطلقاً - فلا يقال ذانك . ولا تانك  
كما لا تدخل في الجمع الممدود . فلا يقال: أولئك . وإنما تدخل فيهما (الكاف)  
في حالة البعد نحو: ذانك . وتانك . وأولئك

واعلم أنه كما لا تدخل (اللام) على المثنى والمجوع لا تدخل على مفرد إذا تقدمته  
ها التنبيه فيقال فيه (حالة البعد) هناك - ولا يقال فيه هناك - كما سبق .

## المبحث السابع في الاسم الموصول

الاسم الموصول<sup>(١)</sup> هُوَ مَا وُضِعَ لِمُسَمَّى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ تَذَكَّرُ

(١) أما الموصول الحرفي — فهو كل حرف أوّل مع صلته بمصدر يرب بحسب ما يقتضيه العامل المتسلط ، ولا يحتاج إلى عائد ، لأنه حرف ، والحرف لا يضر له والموصولات الحرفية ستة ألفاظ

الأول — ( أن ) وتوصل بالفعل المتصرف ماضياً ، غير عاملة فيه النصب . نحو : عجبت من أن قام سليم ، ومضارعاً نحو : عجبت من أن يقوم خليل ، وأمرأ . نحو : أشرت إليه بأن قم ، فإن دخلت على فعل جامد كانت مخففة من الثقيلة نحو : وأن ليس للانسان إلا ما سعى ، فإن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف . وخبرها الجملة .

الثاني — ( أن ) وتوصل باسمها وخبرها ، وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف إلى اسمها إن كان مشتقاً . نحو : بلغني أنك مسافر . أو ستسافر ( أي بلغني سفرك )  
وإن كان خبرها جامداً أو ظرفاً فتؤول بالكون . نحو : بلغني أن هذا سعد ( أي بلغني كونه سعداً ) ونحو : سررتي أنك في المدرسة ( أي سررتي كونك في المدرسة )  
الثالث — ( ما ) وهي نوعان

( أ ) مصدرية ظرفية للزمان ، وأكثر ما توصل بالماضي والمضارع المنفي بلم .  
نحو : لا أصبحك ما دمت بخيلاً ( أي مدة دوامك بخيلاً )  
( ب ) مصدرية غير ظرفية للزمان ، وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين ، وبالجملة الاسمية . نحو : عجبت مما استقمتم . أو مما تستقيم . أو مما سليم شجاع  
ويقل وصلها بالجامد . كخلاً . وعدا — ويتمنع بالأمر .  
الرابع — ( كى ) المجرورة لفظاً — أو تقديراً باللام . وتوصل بالمضارع فقط .  
نحو : اجتهدت لكي أنال نجاحاً .



بعده مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرِهِ (١) تُسَمَّى صِلَةً لَهُ

﴿ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ قِسْمَانِ - خَاصَّةٌ - وَمُشْتَرَكَةٌ ﴾

فَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْخَاصَّةُ - هِيَ الَّتِي تَخْتَلِفُ صُورَتُهَا بِالْإِفْرَادِ . وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ . وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ . حَسَبَ مُقْتَضَى الْكَلَامِ - وَهِيَ سَبْعَةُ الْفَاعِلِ

١ - الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ - عَاقِلًا أَوْ غَيْرَهُ

٢ - الَّذَانِ - وَالَّذَيْنِ : لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ (رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٣ - الَّذِينَ - لِجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ (وَيَكُونُ مُلَازِمًا لِلْيَاءِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٤ - الَّتِي لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ (عَاقِلَةً أَوْ غَيْرَهَا)

٥ - اللَّتَانِ - وَاللَّتَيْنِ - لِلْإِثْنَيْنِ (وَتُشَدَّدُ النَّونُ فِيهِمَا جَوَازًا)

٦ - اللَّاتِي - وَاللَّوَاتِي - وَاللَّائِي - لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مُطْلَقًا

الخامس - (لو) وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين . نحو : ودَدْتُ لو نَجَحَ

ونحو : يَحِبُّ الْمَرِيضُ لو يَبْرَأُ - وَلَا تَقَعُ غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ مَا يَفْهَمُ التَّمَنَّى مِثْلَ وَدَّ . وَحُبٌّ وَقَدْ تَقَعُ بَدُونَهُمَا . نَحْوُ : مَا كَانَ ضَرْكُ لو أَحْسَنْتَ السُّلُوكَ .

و (لو) ترادف (أن) معنى وسبكا ، وتخلص المضارع للاستقبال

وتكون مع ما بعدها

١ - إما فاعلا . نحو : مَا كَانَ ضَرْكُ لو مِنْتَ - أَي مَنُكُ .

٢ - وإما مفعولا - كَقَوْلِهِ تَمَالَى (يُودِ أَحَدُهُمْ لو يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ) .

٣ - وإما خبراً - نَحْوُ كَانَ النِّجَاحُ لو تَأْنَيْتَ .

السادس - (الذي) نحو : وَخَضَمْتُ كَالَّذِي خَاضُوا .

(١) أَوْ اسْمٌ ظَاهِرٌ . نَحْوُ : (وَأَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ) أَي فِي رَحْمَتِهِ



٧ - الألى - لجمع الذكور والإناث. نحو: جاءت التلاميذ الألى ذهبوا -

والتلميذات الألى ذهبن

والأسماء الموصولة المشتركة - هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث - وهي ستة ألفاظٍ من . وما . وأي . وذا . وذو . وأل

(١) من - اسم موصولٍ للعاقل. نحو: إقبل عذر من اعتذر إليك

(٢) وما - اسم موصولٍ لغير العاقل. نحو: اغفر لنا ما فرط منا

(٣) وأي - عامة للعقلاء وغيرهم ، ومؤنثها « آية »

وتبنى على الضم بشرط إضافتها إلى معرفة ؛ وحذف الضمير الواقع صدر صلتها. نحو: يسرني أيكم مؤدب

(هذا إذا لم توصل بفعل أو ظرف) نحو: أيهم قام ، أو عندك ،

وإلا أعربت كما تعرب في المواضع الثلاثة الآتية - وهي :

أولاً : إذا أضيفت وذكر صدر صلتها. نحو: يسرني أيهم

هو مؤدب

ثانياً : إذا لم تُضف وذكر صدر صلتها. نحو: يسرني أي هو مؤدب

ثالثاً : إذا لم تُضف ولم يذكر صدر صلتها نحو: يسرني أي مؤدب

فلفظة « أي » ترفع وتنصب وتجر - في تلك الأحوال الثلاثة

حسب العوامل

### \* حكم (أى) الموصولية \*

(١) وجوب إضافتها إلى معرفة، لشدة توغُّلها في الإبهام. فاحتاجت إلى ما يُفيدُها تعريفاً

(ب) وجوب أن يكون عامها مُستقبلاً مُقدماً عليها. وأن تكون صلتها غير ماضية، لأنها موضوعة للعموم والإبهام. فكان المستقبل مناسباً لها. والماضي مُنافياً. وإنما أُوجِبوا تقديم العامل عليها للفرق بينها وبين «أى» الشرطية. والاستفهامية، فإن عامها لا يكون إلا مؤخراً عنهما لوجوب تصدُّرهما في أول الكلام

(٣) وذاً - للعاقل وغيره، وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (من) وما) الاستفهاميتين - غير مُشَار بها (١) ولا مُرَكَّبَة مع إحداهما. نحو من ذَا الْقَيْتَ . وما ذَا فَمَاتَ ، أى من الذى لقيته . وما الذى فعلته (٥) وذو - تستعمل اسم موصول بمعنى الذى فى لغة (بنى طي) ولذلك يُقال لها (ذو الطائية) وهى للعاقل وغيره، وتلزم البناء على الواو فى جميع حالاتها؛ وتبقى بلفظ واحد للجميع - كقول سنان الطائي فَإِنَّ الْمَاءَ مَا هُوَ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ

(١) والضابط فى جعل (ذا) إشارية أو موصولة. هو أن ما بعدها إن كان اسماً نحو من ذَا الرجل، وماذا العمل - فهى إشارية، لأن الاسم لا يصلح للصلة التى يشترط فيها أن تكون جملة أو شبهها. وإن كان الواقع بعدها فلا فهى موصولة لأن الفعل صالح للصلة - وغير صالح للإشارة.

(٦) وأل - للعاقل وغيره : وتكون اسماً موصولاً ، بشرط أن تكون مادّخت عليه صفة صريحة ( اسم فاعل . أو اسم مفعول . صريحين أو صيغة مبالغة ) نحو : أقبل الشاكرُ والمشكورُ والشكورُ (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي (١)

﴿ إفتقارُ الموصولاتِ إلى « صِلَةٍ » متأخّرةٍ عنها ﴾

الصِّلَةُ - هي الجملة التي تُذكرُ بعد الموصولِ لمعرفته وبيان معناه ويُشترطُ فيها أن تكونَ خبرية (٢) معروفةً للسامع (٣) مشتملةً على ضميرٍ يَمُودُ إلى الموصولِ يُسمّى (بالعائد) ولا يكونُ لها محلٌّ من الإعرابِ

(١) فالشتقات الواقعة بعد أل بمثابة جمل - فاصل (الشاكر) أل شكر ، وأصل (الشكور) أل شكر ، وأصل (الشكور) أل يشكر كثيراً - ثم عدل عن الفعل إلى الاسم لمشابهة (أل) هذه (لأل) التعريف

واعلم أن حق (أل) أن يعلق الأعراب عليها كسائر الموصولات ، ولكنها لما امتزجت بالصفة صارت كجزء منها فسقط عنها حق الأعراب . لأنه لا يكون في وسط الكلمة ، واستأثرت به الصفة فكان الأعراب لها

(٢) وجوب كونها خبرية لأنها حكم على الموصول ، ولهذا اقتضى أن تكون خبرية لا إنشائية فلا تكون أمراً ولا نهياً . ولا تعجبية ، فلا يصح جاء الذي ما أحسنه ، ولا تكون مفتقرة إلى كلام قبلها ، فلا يصح جاء الذي لكنه مسافر .

(٣) تكون معروفة للسامع إلا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن إبهامها كقوله تعالى : فأوحى إلى عبده ما أوحى .



وتقع الصلّة جُملةً (فعلية<sup>(١)</sup> - أو اسمية) نحو: لا تَقُلْ مَا يُذْرِي بِكَ - والصَّبْرُ  
حيلةٌ من لا حيلةَ لهُ

وتقع أيضاً الصلّة: شبيهة جُملةً (وهو الظرفُ المكاني. والجارُ والمجرورُ)  
التَّامَانِ (٢). نحو: عرفتُ الَّذِي عِنْدَكَ - وقرأتُ مَا فِي الْكِتَابِ  
والصلّةُ مع الموصولِ كالكلمةِ الواحدةِ . فلا يُتَّبَعُ الموصولُ  
ولا يُخْبَرُ عنه . ولا يُسْتَنْى منه قَبْلَ اسْتِيفَانِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي لَا تَتَقَدَّمُ هِيَ  
وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهِ ، كما لَا يَتَقَدَّمُ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى الْأَوَّلِ  
وَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْقَسَمِ . أو النِّدَاءِ . أو الْجُمْلَةِ الْعَارِضِيَّةِ . نحو :  
هَذَا الَّذِي . وَاللَّهِ . أو يَا أَخِي . أو هَذَاكَ اللَّهُ . يَقُومُ بِالْأَمْرِ  
وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ . أو مَوْصُولٍ . إِلَّا مَا عَلِمَ مِنْهُمَا .  
نحو : أَمَنْ يَجْتَهِدُ وَيَكْسِلُ سِوَاهُ ؟ أَيُّ وَمَنْ يَكْسِلُ

### ﴿ عائد الموصول ﴾

العَائِدُ - هُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْتَبِطُ الصَّلَاةُ بِالْمَوْصُولِ . وَيَعُودُ مِنْهَا إِلَيْهِ

(١) وذلك في غير (أل) الموصولة التي يجب أن تكون صلتها صفة صريحة  
(خالصة للوصفية) - وقد توصل (أل) بالفعل المضارع نادراً كقوله  
ما أنت بالحكم الترضى حكومته -

(٢) فإن لم يكونا تامين لم يصلح وقوعهما صلة . فلا يقال جاء الذي اليوم . ورأيت  
ما عنك : لأن المراد بالصلة تكميل الموصول ، والناقص في نفسه لا يُكْمَلُ غيره .

لتحصل الفائدة - بشرط أن يكون ضمير غيبية <sup>(١)</sup> مطابقة لفظاً  
ومعنى للموصول (في الإفراد والتثنية والجمع . والتذكير والتأنيث)  
فتقول : جاء الذي أكرمه ، والتي أكرمتها ، والأذان أكرمتها  
والذين أكرمتهم ، واللواتي أكرمتهن

هذا في الموصول المختص مما يطابق لفظه معناه  
وأما الضمير العائد إلى (الموصول المشترك) (كمن وما) إذا قصد  
بهما غير المراد المذكور ، فيجوز فيهما حينئذ وجهان

(١) مراعاة اللفظ - فيكون مفرداً مذكراً مع الجميع - وهو الأكثر  
نحو : ومنهم من يستمع إليك  
(ب) ومراعاة المعنى . نحو : ومنهم من يستمعون إليك <sup>(٢)</sup>

(١) إنما كان ضمير غيبية ليطابق الموصول لأنه اسم ظاهر . والظواهر كلها من  
قبيل الغيبة ، غير أنه قد يعدل عنه إلى الحاضر إذا كان الموصول خبراً عن ضمير  
قبله لتكلم أو مخاطب ، حملاً على المعنى . نحو : أنا الذي علمتكم . وأنت الذي حفظت  
(٢) وكذا يجري الوجهان في كل ماخالف لفظه معناه . كأسماء الشرط والاستفهام  
إلا (أل) الموصولة - فيراعى معناها فقط لخفاء موصوليتها .

### ﴿ تذييلات ﴾

الأول - سبق أن « من » للعاقل ، ويجوز استعمالها لغير العاقل  
وذلك في ثلاث مسائل

الأولى - أن ينزل منزلة العاقل نحو : « يدعو من دون الله من لا يستجيب  
له » والمدعو الأصنام

فإذا وقع التباسٌ بِمُرَاعَاةِ اللَّفْظِ وَجِبَتْ مُرَاعَاةُ الْمَعْنَى . نحو : تصدَّقْ  
عَلَى مَنْ سَأَلْتَكَ - وَلَا تَقُلْ مَنْ سَأَلَكَ - ونحو : أَكْرَمَ مَنْ زَارَكَ :  
لَا مَنْ زَارْتِكَ .

﴿ الضميرُ الَّذِي يَمُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ وَاجِبُ ذِكْرُهُ - وَجَائِزٌ حَذْفُهُ ﴾

(١) فَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْبَاقِي بَعْدَ حَذْفِهِ لِأَنَّ يَكُونُ  
صِائَةً سِوَاءَ أَكْنَ - ضَمِيرَ رَفْعٍ . أَمْ نَصْبٍ . أَمْ جَرٍّ

(ب) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ إِذَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ صِلَةٍ طَوِيلَةٍ <sup>(١)</sup> (مرفوعاً) عَلَى  
أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ ، مُخْبِرٌ عَنْهُ بِمَفْرَدٍ <sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ بِشَرَطِ طَوْلِ الصِّلَةِ فَتُخَفَّفُ بِحَذْفِهِ

الثانية — أَن يَخْتَلَطَ مَعَ الْعَاقِلِ فَيُغْلَبُ عَلَيْهِ نَحْوُ : « يَسْبَحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ »

الثالثة — أَن يَجْتَمِعَ مَعَهُ فِي عَمُومٍ سَابِقٍ مُفْصَّلٍ بِنَحْوِ « فَتَمَّ مِنْ يَمْشِي عَلَى  
بَطْنِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ »  
الثاني — سَبَقَ أَنَّ « مَا » لَغَيْرِ الْعَاقِلِ ، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهَا لِلْعَاقِلِ - وَذَلِكَ مَتَى اخْتَلَطَ  
بِغَيْرِ الْعَاقِلِ نَحْوِ « يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ » .

الثالث — الْمَوْصُولُ الْخَاصُّ يَسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ مَاعِدَا (جَمْعِهِ) فَأَنَّهُ  
يَسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ قَطَطٍ . وَأَمَّا غَيْرُ الْعَاقِلِ فَتَسْتَعْمَلُ لَهُ « الَّتِي » فَتَقُولُ : الْأَشْجَارُ الَّتِي  
أَثْمَرَتْ زَيْنَتْ الْحَدَائِقَ .

(١) وَإِذَا لَمْ تَكُنِ الصِّلَةُ طَوِيلَةً وَوَقَعَ بَعْدَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ مَفْرَدٌ فَيَمْتَنَعُ الْحَذْفُ .  
نَحْوُ : جَاءَ الَّذِي هُوَ فَاضِلٌ . لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَى التَّخْفِيفِ بِحَذْفِ الضَّمِيرِ .

وَاعْلَمْ أَنَّهُ سَبَقَ أَيْضًا جَوَازُ حَذْفِ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْوَاقِعِ فِي صَدْرِ صِلَةٍ (أَيِ) الْمَوْصُولَةِ .  
(٢) فَلَا يَحْذَفُ فِي نَحْوِ : جَاءَ اللَّذَانِ سَافِرَا أَمْسَ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَبْتَدَأٍ . وَلَا يَحْذَفُ



نحو : مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتِلٌ لَكَ سُوءاً (أَيُّ بِالَّذِي هُوَ قَاتِلٌ) (ج) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ أَيْضاً إِذَا كَانَ (مَنْصُوباً) مُتَّصِلاً<sup>(١)</sup> بِفِعْلِ تَامٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ بِوَصْفٍ تَامٍ . غَيْرِ صِلَاةٍ (أَل<sup>(٣)</sup>) نَحْوُ : نَشْهَدُ بِمَا نَعْلَمُ . وَنَحْوُ : الَّذِي أَنَا

في نحو (الذي هو يعطى الألف) ولا يحذف في نحو : يسرتني الذي هو في مدرسته (لأن الخبر غير مفرد فيهما) .

فإذا حذف الضمير المفيد للتخصيص فالتقصير . ولم يدل دليل على حذفه لأن الباقي بعد الحذف صالح لأن يكون صلة لأنه جملة أو شبهها . واعلم أنه كما يجوز حذف العائد يجوز أيضاً حذف الصلة إذا دل عليها دليل : كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا

أى نحن الألى عرفوا بالشجاعة . بدليل ما بعده .

وكذا تحذف الصلة إذا قصد الإبهام . ولم تكن صلة (أَل) كقولهم : بعد اللتيا والتى — أى بعد الخطة التي من فضاة شأنها — كيت وكيت .

وهذا الحذف لإبهام أنها بلغت من الشدة مبلغاً لا يمكن التعبير عنه

وقد يحذف الموصول دون صلته . كقول سيدنا حسان :

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

أى — ومن يمدحه . ومن ينصره .

(١) فلا حذف في نحو : جاء الذي أياه ضربت . لكونه ضميراً منفصلاً ، فيفوت

بالحذف التخصيص المقصود من تقديم الضمير العائد .

(٢) ولا حذف في نحو جاء الذي كنته . لكونه منصوباً بفعل ناقص .

وكذا نحو جاء الذي إنه فاضل . فإنه منصوب بغير فعل . وأيضاً : لكونه اسم

(إن) وهي لا تستقل بدون اسمها .

(٣) ولا حذف في نحو : جاء الضار به زيداً . لأنه منصوب بوصف مقرون بأى

مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ - وَالْأَصْلُ - نَشَهُدُ بِمَا نَعْلَمُهُ - وَالَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ  
وذلك أيضاً بشرط أن يصلح الباقي بعد الحذف لأن يكون صلةً

(د) ويجوز حذفه أيضاً إذا كان (مجروراً) بالضاف الذي يكون اسمَ  
فاعلٍ<sup>(١)</sup> (بمعنى الحال أو الاستقبال) نحو: جاء الذي أنا زائرٌ «أى زائرُه»<sup>(٢)</sup>

وكذا يُحذفُ الضميرُ المجرورُ بالحرفِ المُماثلِ<sup>(٣)</sup> للحرفِ الداخِلِ  
على الموصول. واتفقَ مُتعلقاً الحرفينِ لفظاً<sup>(٤)</sup> ومعنى<sup>(٥)</sup>. نحو: مررتُ  
بالَّذي مررتُ بهِ

وذلك أيضاً بشرط أن يصلح الباقي بعد الحذف لأن يكون صلةً

### ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ك: قسما الاسماء الموصولة؟ ما هي الاسماء الموصولة الخاصة؟ ما هي الاسماء  
الموصولة المشتركة؟ ما هو حكم مَنْ وما؟ ما هو حكم أي؟ ما هو حكم ذا؟ ما هو حكم  
ذو؟ ما هو حكم آل؟ إلى أي شيء يحتاج الاسم الموصول؟ على أي شيء يجب أن  
تشتمل الصلة؟ ماذا يشترط في العائد؟ متى يذكر ويحذف العائد؟ ما الفرق بين  
الموصول الخاص والموصول المشترك؟ ما الفرق بين الموصول الاسمي والموصول الحرفي؟  
كم عدد الموصول الحرفي؟ واذا ذكر حكم كل منها.

ولو حذف لفات الدليل على اسمية (أل)

- (١) فلا حذف في نحو: جاء الذي علمه غزير — لأنه مجرور بضاف غير وصف
- (٢) فلا حذف في نحو: أقبل الذي أنا مكرمه أمس — لأنه للماضي
- (٣) فلا حذف في نحو: جاء الذي مررت به — لعدم جر الموصول بالباء
- (٤) فلا حذف في نحو: طمعت في الذي رغبت فيه — لاختلاف اللفظ
- (٥) فلا حذف في نحو: رغبت في الذي رغبت عنه — لاختلاف المعنى



تطبيق إعراب — ماضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التى أنت فيها

الكلمة	اعرابها
ما	ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ
مضى	مضى فعل ماضى مبنى على الفتح المقدر للتعذر والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
فات	فعل ماضى مبنى على الفتح . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما . والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ما
والمؤمل	الواو حرف عطف . المؤمل مبتدأ مرفوع بالضمة
غيب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
ولك	الواو حرف عطف . لك جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
الساعة	الساعة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
التى	اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة للساعة
أنت فيها	أنت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . فيها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر — والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

### ﴿ ١٠ - تمرين ﴾

بين الموصول الخاص من الموصول المشترك

أد الامانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك . إن صلاح الأمة بالامهات اللواتى يحسن تربية اولادهن ، وبالآباء الأولى يسهرون على تقويم اخلاقهم ، لا تهمل الوصية التى أوصيتك باتباعها ، ستعلم أى هذين الرجلين هو الصادق — إن القمار والمسكر هما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أفظع الشرور .

إن من يدعى ما ليس فيه كذبه شواهد الامتحان

قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون . والذين هم عن الفغو معرضون



## « المبحث الثامن في المعرف بأل »<sup>(١)</sup>

المُعَرَّفُ « بأل » هو اسمٌ دخلتُ عليه « أَلٌ » فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفُ

نحو : القلمُ والكتابُ

وَتَنَقَّسِمُ « أَلٌ » إلى ثلاثة أنواع - أصليَّةٌ وزائدةٌ . وموصولةٌ

فالأصليَّةُ - هي التي تفيدهُ التَّعْرِيفُ . نحو : الرَّجُلُ - والمرأةُ

والزَّائِدَةُ - هي التي لا تفيدهُ - وهي نوعانٍ : لازمةٌ . وغيرُ لازمةٍ

(١) فاللازمةُ تكونُ في ألفاظٍ مسموءةٍ كالواقعة في الأسماء الموصولة

نحو : الَّذِي . والتي ، وفي أيام الأسبوع كالتبت . والاثنين . وفي الآن

ظرفَ زمانٍ - وفي بعض الأعلام المرتجاةِ الموضوعَة من أوّل أمرِها

مُقْتَرَبَةٌ بالألف واللام - كاللآت والعزى ( اسمى صنمين )

والسموءة والخطيثة ( اسمى رجائين )

(٢) وغيرُ اللازمةِ : هي الداخلة على بعض الأعلام المنقولة من

أصلٍ : لِمَحِّ «<sup>(٢)</sup> معنَى ذَلِكَ الْأَصْلِ فِيهَا - (أى للدلالة على أن المعنى الأصلي

(١) أَلٌ : إما أن تكون لتعريف الجنس وتسمى الجنسية ، وإما لتعريف قدر

معهود منه ويقال لها - أَلُ العهدية

(٢) فيلاحظ في الحرث مثلا أنه سمي به تفاؤلا بأنه يعيش ويمرث . فتأتى بأل

للملاحظة ذلك المعنى ، وإن لم تلاحظ ذلك لم تدخل عليه أَلٌ

واعلم أن « أَلٌ » تكون لتعريف الجنس وتسمى أَلُ الجنسية

وتكون لتعريف قسم معهود منه ويقال لها أَلُ العهدية .

ملحوظ للمتكلم) - وأكثر ما يكون ذلك في العلم المنقول عن المصدر  
كالفضل والحرف، أو عن الصفة كالقاسم والمنصور والعباس  
وقد تزداد في الحال والتمييز. نحو: أدخلوا الأول فالأول.

ونحو. وطبت النفس

(قال) في جميع ما ذكر زائدة، لأن الموصولات وغيرها معارف

بدونها - وكذا الحال والتمييز بيقين معها على تنكيرها في المعنى

والموصولة - هي الداخلة على اسم الفاعل والمفعول وأمثلة المبالغة.

نحو: جاء المنتصر - وأكرمت المنصور - أي الذي انتصر. والذي نصر

كما سبق ذكره في الموصولات

### ﴿ تعريف العدد ﴾

١ - إن كان العدد مركباً - عُرِفَ صدره . مثل أخذت السبعة عشر  
كتاباً - وأكرمت الثلاثة عشر رجلاً

وتكون أل الجنسية : لاستفراق أفراد الجنس - وهي ما تشمل جميع أفرادها

نحو ( خلق الانسان ضعيفا ) وعلامتها صحة حلول لفظ ( كل ) محلها .

أو لبيان الحقيقة - نحو : الذهب أثن من الفضة

وتكون أل العهدية - إما للعهد الحضورى - وهي ما كان مصحوبها حاضراً .

نحو : جئت اليوم - أى اليوم الحاضر الذى نحن فيه - وإما للعهد الذهني - وهي

ما كان مصحوبها معهوداً في الذهن نحو : حضر الأمير - وإما للعهد الذكرى .

وهي الداخلة على لفظ سبق ذكره نكرة في خلال الكلام السابق نحو : فأرسلنا

- ٢ - وإن كان مضافاً، عُرِّفَ عَجْزُهُ - مثل: اختبارُ ثلاثةِ الأشهرِ الأولى  
٣ - وإن كان مَعطُوفاً، عُرِّفَ الجزءَانِ معاً. نحو: رأيت الألفَ والستةَ  
عشرَ جندياً

### ﴿ المبحث التاسع في ما بقى من المعارف ﴾

(١) المَعْرِفُ بِالِإِضَافَةِ<sup>(١)</sup> هو ما أُضِيفَ إلى إحدى المعارف السابقة  
إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً،<sup>(٢)</sup> فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ مِنْهَا. نحو: قلمي - قلم سليم  
كتاب هذا. خطابُ الَّذِي كان معنًى بالأَمْسِ - قلم الكاتب  
كتابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(ب) المَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ - هو نكرةٌ قُصِدَتْ بِالنِّدَاءِ. نحو: يامُ سَافِرٍ  
أَسْرَعُ. ويا أستاذَ احْتَرِسْ<sup>(٣)</sup>

إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول - وقد استوفينا الكلام على (أل) في  
كتابنا «جواهر البلاغة» فارجع إليه إن شئت.

(١) مالم يكن وصفاً، والمضاف إليه معموله، نحو ضارب زيد. ومحمود السيرة -  
فلا يتعرف بالاضافة اللفظية إلى المعرفة - .

وأيضاً - مالم يكن متوغلاً في الإبهام نحو. شبه. ومثل. وغير. وسوى. فلا يتعرف  
أيضاً بالاضافة إلى المعرفة

وأما المضاف إلى نكرة فلا يتعرف بالاضافة أصلاً كصاحب فضل .

(١) وغير ذلك من كل نكرة قُصِدَ بها معين. بخلاف ما لم يقصد بها معين فانها  
تبقى على تنكيرها. نحو: يارجلًا. ويا غلاماً (لا أي رجل و غلام) وبخلاف نحو:



## ﴿ المرفوعات من الاسماء ﴾

المرفوعات عشرة . وهي - الفاعل . ونائب الفاعل . والمبتدأ وخبره  
واسم كان وأخواتها . واسم أفعال المقاربة . واسم الحروف المشبهة بليس  
وخبر إن وأخواتها . وخبر لا التي لتنفى الجنس . والتابع للمرفوع « من  
نعت . وعطف . وتوكيد . ويبدل »

## ﴿ الباب الثالث في الفاعل ﴾

أَلْفَاعِلُ: هو الاسمُ المرفوعُ <sup>(١)</sup> المُسْنَدُ إليه فعلٌ معلومٌ <sup>(٢)</sup> تامٌ <sup>(٣)</sup>  
أو شبههُ <sup>(٤)</sup> مذكور قبلاً <sup>(٥)</sup> ودلَّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ . أو قامَ  
بِالسُّمْرِ . ويأهنا . ويأمن إليه المشتكى . فليست معرفة بالنداء . بل الأولى معرفة  
بالعلمية - والثاني بالاشارة - والثالث بالصلة .

(١) وقد يجزى لفظاً بإضافة المصدر . نحو : ولولا دفع الله الناس . أو يُجرّ بلفظ  
مِنْ . أو الباء . أو اللام ( الزوائد ) نحو : ماجاءنا من بشير . وكفى بالله شهيداً  
وهيهات هيهات لما توعدون .

(٢) لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل (٣) لأن مرفوع الأفعال الناقصة  
يسمى اسماً لها لا فاعلاً .

(٤) المراد بشبه الفعل المصدر واسم الفاعل واسم التفضيل والصفة المشبهة . وأمثلة  
المبالغة . وماتضمن معنى الفعل هو ( اسم الفعل ) نحو : ولولا دفع الله الناس . المدرسة  
ناجح تلاميذها . المدينة نظيفة شوارعها . لم أرَ تلميذاً أجدرَ به الثناء من صاحب  
الاجتهاد - والفاعل كما يكون . صريحاً نحو تبارك الله . يكون مؤولاً . نحو : يسرّني  
أن تنجح ( أى نجحك )

(٥) فإذا تقدم الفاعل على فعله خرج عن كونه فاعلاً إلى وجوب كونه مبتدأ .

به (١) . نحو : طَلَعَتُ الشَّمْسُ سَاطِعًا نَوْرُهَا . ونحو : مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ  
ونحو : أَفْلَحَ الصَّابُّ رَأْيَهُ — ونحو : أَحْسَنَ الْكَرِيمُ عُنْصُرَهُ  
وفي هذا الباب مباحث

### ﴿ المباحث الأولى ﴾

يكونُ الفاعلُ ظاهراً . أو ضميراً — ومُفْرَداً . أو مُثْنِي . أو جَمْعاً  
ومذْكَراً . أو مؤنثاً . نحو : لَقَدْ عَلِمَ التَّلْمِيذُ وَالتَّلْمِيذَانِ وَالتَّلَامِيذُ  
والمُعَلِّمُونَ . والمُعَلِّمَاتُ . أَنَّ حَيَاةَ الْعِلْمِ مِذَا كَرْتَهُ

فَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ الظَّاهِرُ (مُثْنِيً أَوْ مَجْمُوعاً جَمْعاً سَالِماً) لَا تَلْحَقُ فِعَاةُ  
عَلَامَةِ التَّنْيَةِ وَلَا عِلْمَةُ الْجَمْعِ (٢) وَيَجْرِي الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ (الْمُثْنِي أَوْ الْمَجْمُوعِ)  
كَمَا يَجْرِي مَعَ (المُفْرَدِ) « لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يُسْنَدُ إِلَّا إِلَى فَاعِلٍ وَاحِدٍ » فَيُقَالُ

وزم تقدير الفاعل ضميراً مستتراً — نحو : الأمير حضر . وتكون حينئذ الجملة  
اسمية . واعلم أن الأصل في الفاعل ذكره لتوقف معنى العامل عليه ، وقد يحذف  
إذا كان عامله مصدراً ، نحو : تعليم هذا التلميذ مفيد « أي تعليم الأستاذ إياه »  
(١) مثال من فعل الفعل : ضرب سليم خليلاً — ومثال من وقع عليه الفعل : مات سعد  
(٢) إنما التزموا أفراد العامل مع الفاعل (المتنى والجمع) لثلاثي يكون قد أسند إلى  
الضمير . ثم إلى الظاهر . فيكون له فاعلان . وهو ممتنع — وأما ماورد اعلى خلاف ذلك  
نحو : أسروا النجوى الذين ظلموا : فعلى تأويل إبدال الظاهر من الضمير — أو على  
أن الظاهر مبتدأ مؤخر — أو على أن مايتصل بالحرف حروف تدل على التثنية والجمع  
لا ضمائر — وهي لغة ضعيفة لبعض العرب يعبرون عنها بلغة (أكلوني البراغيث)



اصطَلَحَ الْخَصْمَانِ ، لاِصْطِلَحَا ، وَيُقَالُ : أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . لاَ أَفْلَحُوا  
وَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا لَحِقَتْ عَامَاهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ  
« سَاكِنَةً » فِي آخِرِ الْمَاضِي نَحْوُ : حَضَرَتْ سَعَادُ  
و « مُتَحَرِّكَةً » فِي أَوَّلِ الْمَضَارِعِ ، وَفِي آخِرِ الصِّفَةِ . نَحْوُ : تَقُومُ  
لَيْلَى - وَنَحْوُ : سَلِيمٌ مُؤَدَّبَةٌ ابْنَتُهُ  
وَأُحِقُّ تَاءَ التَّأْنِيثِ بِالْعَامِلِ : مِنْهُ وَاجِبٌ - وَمِنْهُ جَائِزٌ

### ﴿ وجوب تأنيث العامل في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِي  
التَّأْنِيثِ . أَوْ مَجَازِيهِ . نَحْوُ : سَعَادُ حَضَرَتْ - وَالنَّارُ اشْتَعَلَتْ (١)  
ثانيًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مُتَّصِلًا بِفِعْلِهِ  
الْمُتَصَرِّفِ . نَحْوُ : تَعَلَّمَتِ الْفَتَاةُ - وَتَنَوَّحَ الْحَمَامَةُ  
ثالثًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَرًّا (٢) يَعُودُ إِلَى  
جَمْعٍ تَكْسِيرٍ لِمُؤَنَّثٍ - أَوْ إِلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ . نَحْوُ : الْفَوَاطِمُ  
أَوِ الْفَاطِمَاتُ فَرِحَتْ أَوْ فَرِحْنَ

(١) كما أنه يجب الإلتحاق بالتاء للمؤنث الذي لم يتميز منذ كره من مؤنثه . نحو : نملَةٌ  
« وإن أريد به مذكر » والعكس في المجرد من علامة التأنيث كبرغوث فيذكر  
ويجرد عامله من تاء التأنيث « وإن أريد به مؤنث »

(٢) أما إذا كان الضمير بارزاً فلا يؤتى بتاء التأنيث . نحو : هند ما قام إلا هي  
وإنما قام هي



رابعاً - إذا كان الفاعلُ ضميراً عائداً إلى جمع تكسيرٍ لمذكرٍ غير عاقلٍ . نحو : الأيَّامُ بكِ ابْتَهَجَتْ

### ﴿ جواز تأنيث العامل في خمسة مواضع ﴾

(١) إذا فُصِّلَ الفاعلُ الظَّاهِرُ الحَقِيقِيُّ التَّأْنِيثُ عن عامله بغير «إِلَّا» وغيرِ - وَسِوَى . نحو : حضر - أو حضرت اليومَ فَنَاءَةٌ <sup>(١)</sup>

(٢) إذا كانَ الفاعلُ ظاهراً مجازياً التَّأْنِيثُ . نحو : طَلَعَ أو طَلَعَتْ الشَّمْسُ <sup>(٢)</sup>

(٣) إذا كانَ الفاعلُ ضميرَ جمعٍ مُكْسَرٍ عاقلٍ نحو التلاميذ اجْتَهَدَتْ . أو جَهْدُوا

(٤) إذا كانَ الفاعلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لمذكرٍ أو لمؤنثٍ أو اسمٍ جمعٍ . أو

شِبْهَ جَمْعٍ - نحو : جاء . أو جاءت المُلَمَّاءُ - وقامت . أو قامَ الجوارِي

وحضر . أو حضرت النساءُ . وأورقَ أو أورقت الشجرُ <sup>(٣)</sup>

(٥) إذا وقعَ الفاعلُ المؤنَّثُ بعد فعلٍ جامدٍ <sup>(٤)</sup> . نحو : نِعِمَّ . أو نَعِمْتَ

- 
- (١) فالتأنيث على مقتضى الظاهر . والتذكير لبعده الفاعل عن فعله (بالفاصل) بحيث ضعف استدعاؤه للعلامة - واعلم أنه إذا كان الفاصل (إِلَّا . أو غير . أو سوى) فالجمهور على عدم إثبات التأنيث . نحو : ما قام الأهند - وذلك باعتبار المعنى ، لأن الفاعل في الحقيقة مذكر محذوف . والاسم المذكور بدل منه . والتقدير ما قام أحد الأهند
- (٢) فالتأنيث على اعتبار اللفظ . والتذكير باعتبار أن الفاعل غير مؤنث حقيقة
- (٣) التأنيث في هذه الأنواع على التأويل بالجماعة - والتذكير على التأويل بالجمع
- (٤) التأنيث على إجراء الفعل الجامد مجرى المشتق - والتذكير على اعتبار

الفتاة سعادُ وبئس أو بئست المرأة هندی . وساء أو ساءت التلميذة سلوكها  
وإثباتُ التاء في كل ذلك أو ولي ، لأنه الأصلُ ولا مقتضى للمدول عنه

﴿ امتناع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع ﴾

يُمتنعُ التأنيثُ إذا كان الفاعلُ مفصولاً بالآ . نحو ما حضر إلا سعادُ  
أو كان مؤنثاً لفظاً . مذكراً معنى . كطلحة . أو كان جمع مذكر سالماً .

﴿ المبحث الثاني في رتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ﴾

الأصل في الفاعل أن يلي الفعل متصلاً به فيقدم وجوباً على المفعول به .

﴿ يتقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا خفي إعرابهما لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من  
الآخر . نحو : أهان أبي عمي

ثانياً - إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً . نحو : أحببتُ الوطنَ

ثالثاً - إذا كان المفعول محصوراً . نحو : ما فهم أحدٌ إلا سلباً

وقد يُمدل عن التحفظ بهذا الأصل : فيذكر أولاً الفعلُ

ثم يُقدم المفعولُ - ويؤخر الفاعلُ - إما وجوباً - وإما جوازاً

المجود فيه - ولكن التأنيث في باب نعم وبئس وما جرى مجراها أجود من التذكير

واعلم أنه يجوز حذف عامل الفاعل لدليل . نحو : على - في جواب . من حضر؟؟

ويجب حذف العامل أيضاً إذا وقع بعد أداة شرط نحو : إذا السماء انشقت

وقد يحذف الفاعل وعامله معاً نحو : نعم ، في جواب من قال : هل نجح

خليل ( أي نعم نجح خليل ) - واعلم أيضاً أن الفاعل لا يكون جملة .



﴿ يقدم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان الفاعل محصوراً بياناً . نحو : إنما هذب الناس  
الدين للقوم - أو محصوراً بياناً . نحو : ما هذب الناس إلا الدين للقوم  
ثانياً - إذا كان المفعول ضميراً متصلًا ، والفاعل اسماً ظاهراً نحو :  
كفأني الأمير

ثالثاً - إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ الى المفعول . نحو : كفأ  
التلميذ معلمه . ونحو : كالمَ علياً صاحبه

واعلم أنه يُقدَّمُ المفعولُ على الفاعل جوازاً عند وجود

قربنة (معنوية) نحو : فهم المعنى موسى ، وأضنت سعدى الحمى .  
أو قربنة لفظية . نحو : ضرب أخاك الأمير - غير أن حفظ الترتيب أولى

﴿ يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

الأول - إذا كان للمفعول صدرُ الكلام . نحو : فأَيَّ آياتِ الله  
تُكفرون . ونحو : من رأيتَ؟؟ وكم كتاباً قرأتَ

الثاني - إذا كان المفعولُ به ضميراً منفصلاً مُراداً به التخصيص  
نحو : إِيَّاكَ نعبُدُ . وإِيَّاكَ نستعينُ

الثالث - إذا وقع فعلُ المفعول به بَمدَ فاءِ الجزاء ، وليس للفعل  
مفعولٌ آخرٌ مُقدَّمٌ . نحو : وربَّكَ فكبر . ونحو : فأَمَّا اليتيمُ  
فلا تقهر



## ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو الفاعل - هل يكون فعل بدون فاعل - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل منى أو مجموعا - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا؟ ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول - ما هي مواضع وجوب تأنيث الفعل للفاعل؟ وما هي مواضع جواز التأنيث؟ أذكر مواضع تقديم المفعول على الفاعل وجوبا وجوازا  
أذكر مواضع تقديم المفعول على الفعل والفاعل معا. ???

## ﴿ تطبيق ﴾

﴿ بين الفاعل المذكور والمؤنث وأسباب تقديم الفاعل على المفعول وبالعكس ﴾

الْحَيَّةُ لَا تَأْتِي إِلَّا حَيَّةً . ابْتَلَى أَيُّوبَ رَبُّهُ - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . كَفَى بِحَدِيثِكَ الْعَذْبِ مُدَاوِبًا لِعَلَمِي

لَيْسَ الْحَيَاةُ بِأَنْفَاسٍ نَرَدُّهَا . إِنَّ الْحَيَاةَ حَيَاةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ

تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِيهَا . يَتَفَاوَضُ النَّاسُ بِالْعُلُومِ وَالْعُقُولِ

لَا بِالْأَمْوَالِ وَالْأَصُولِ . لَا يَزِيدُ عُرَا الْمُودَّةِ إِلَّا الْجَمِيلُ

يَأْمَنُ تَنَامُ قَرِيرَةً أَجْفَانُهُ رَفَقًا . أَصَبَ فَيْكَ سَاهٍ سَاهِرُ

سَاءَ مَا تَصْنَعُونَ . وَبئسَ مَا تَفْعَلُونَ . كَمْ هِيَ بِالْعِلْمِ حَلِيَّةٌ

تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ يَا أَخِي بِهِ فَالْعِلْمُ : مَنْ أُنِ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمِلَا

وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْهَلَالِ نُمُوهُ أَيَقْنَتُ أَنْ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا

## ﴿المبحث الثاني في نائب الفاعل﴾

نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَ فِعْلُهُ تَامٌ مُتَصَرِّفٌ مَبْنِيٌّ  
لِلْمَجْهُولِ (١) أَوْ شِبْهُهُ: وَحَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. نَحْوُ: خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا. وَنَحْوُ: يُشْكِرُ الْمَحْمُودُ فِعْلَهُ

وَيُحذفُ الْفَاعِلُ لِأَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ - مِنْهَا: لَفْظِيَّةٌ. وَمِنْهَا: مَعْنَوِيَّةٌ  
فَمِنْ الْأَغْرَاضِ اللَّفْظِيَّةِ - الْإِيْجَازُ، نَحْوُ: نُظِرَ فِي الْأَمْرِ  
وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى تَنَاسُبِ الْفَوَاصِلِ. نَحْوُ - مَنْ طَابَتْ سِرِّيَّتُهُ  
حُمِدَتْ سِرِّيَّتُهُ

(١) لا بد عند بناء الفعل للمجهول من تغيير صورته - فان كان ماضيا كسر ما  
قبل آخره. وضم كل متحرك قبله نحو: حَفِظَ الدرس. وتعلم الحساب - واستخرج  
المعدن - وإن كان مضارعا فتح ما قبل آخره وضم أوله. نحو: يحفظ الدرس - ويتعلم  
الحساب - ويستخرج المعدن.

المجهول يختص بالفعل المتعدى بنفسه. أو بالواسطة. نحو: مرزبند. ولا يأتي من  
اللازم، إذ لا مفعول له فيسند إليه. ولا يكون من المجهول أمر، بل ماض ومضارع  
لا غير - وقديني الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائب فاعله ظرفا أو مصدرا أو جارا  
ومجرورا نحو: اجتمع اليوم - واحتفل احتفال عظيم - وفرح بحضورك.  
فإن كان ما قبل آخر الماضي ألفا قلبت ياء وكسر ما قبلها. نحو: قيل. واختير  
مجهول: قال. واختار.

وإن كان ما قبل آخر المضارع مدًا قلب ألفا. نحو: يقال ويبيع - مجهول  
يقول. ويبيع.

وحكم النائب حكم الفاعل. في رفعه. وفي وجوب التأخير عن فعله المتصرف

ومن الأغراض المعنوية - شهرة الفاعل فيكون ذكره حينئذ عبثاً. نحو: خاقَ الانسانُ ضعيفاً.  
أو الجهلُ به: فلا يمكن تعيينه. أو الرغبة في إخفائه على السامعين.  
نحو: سُرِقَ البيتُ

ومتى حذفَ الفاعلُ وناب عنه نائبه فلا يجوز إلحاقه بما يدلُّ عليه. فلا يُقال: عوقِبَ الكسلانُ من المُعلِّم. لأنَّ الفاعلَ يُحذفُ لغرضٍ من الأغراض السابقة. فذكره. أو ذكر ما يدلُّ عليه في ما بعدُ مُنافٍ لذلك

وتجرى جميع أحكامِ الفاعلِ والفعلِ المعلومِ. على نائبِ الفاعلِ -  
والفعلِ المجهولِ

وتُسمَّى الجملةُ المركبةُ من الفعلِ وفاعلهِ. أو نائبِ فاعلهِ «جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ»

﴿ينوب عن الفاعلِ واحد من الاربعة الاتية﴾

الأول - المفعولُ به: وهو الأصلُ المقدمُ على غيره في النيابة عن  
الفاعل<sup>(١)</sup>. وهو: إما أن يكونَ واحداً - وإما أن يكونَ متعدداً

وفي أفراد فعله إذا كان النائبُ مثني أو مجموعاً. وفي تأنيث الفعل إذا كان النائب  
مؤنثاً. وفي كونه واحداً. ولا يكون جملة. وغير ذلك من الاحكام التي تقدمت للفاعل  
(١) فلا يجوز أن ينوب عن الفاعل غير المفعول به إذا وجد. لأن الفعل أشد  
طلباً له من سواه. فيقال: ضرب خليل يوم الجمعة ضرباً شديداً في داره



فإن كان المفعولُ به واحداً، أُقِيمَ هُوَ نائِباً عن الفاعل. نحو: قُضِيَ الأَمْرُ  
وَإِنْ كَانَ مُتَمَدِّداً، أُنِيبَ الأَوَّلُ وَبَقِيَ مَا يَلِيهِ مَنصُوباً عَلَى حَالِهِ  
نحو. أُعْطِيَ المُخْتَرِعُ مُكَافَأَةً. وَوُجِدَ الخَبْرُ صَحِيحاً. وَأُعْلِمَ المُسْتَفْهِمُ  
الأَمْرَ وَاقِعاً. وَأُخْبِرَ الأَمِيرُ الأَمَنُ سَادّاً. وَوُجِدَ الرَّأْيُ صَوَاباً  
الثاني - الأَصْدَرُ: يَنْوِبُ عَنِ الفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَصَرِّفاً<sup>(١)</sup> مُخْتَصِصاً يَصِحُّ الإِسْنَادُ إِلَيْهِ. نحو: كَتَبْتَ كِتَابَهُ حَسَنَةً  
فَلَا يَنْوِبُ المَصْدَرُ المُلَازِمُ النِّصْبِ. نحو: مَعَاذَ . وَسُبْحَانَ  
وَلَا المُبْهَمُ لَعْدَمِ الفَائِدَةِ. كَسِيرٍ - فَيَمْتَنِعُ: يُسَارُ سَيْرٌ  
الثالث - الظَّرْفُ: يَنْوِبُ عَنِ الفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَصَرِّفاً مُخْتَصِصاً. كالمصدر نحو: صِيَمَ رَمَضَانَ - وَسُهِرَتِ اللَّيْلَةُ  
فَلَا يَنْوِبُ. نحو: مَعَكَ . وَعِنْدَكَ . لِأَنَّهُمَا لَا يُفَارِقَانِ النِّصْبَ  
وَلَا نَحْوَ: زَمَانَ . وَمَكَانَ . لَعْدَمِ العَائِدَةِ

وقد تجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى عند أمن الالتباس .  
وإذا لم يكن للفعل مفعول به وأريد بناؤه للمجهول فينوب عن الفاعل في مثل ذلك  
المصدر. والظرف مكاناً أو زماناً. والمجرور بالحرف. بشرط أن يكون كل منها صالحاً  
لليابة. وإذا فقد المفعول به من الكلام جاز نيابة كل من المجرور والمصدر والظرف  
على السواء من غير أولوية لأحدها. ولا يكون نائب الفاعل الا واحداً كالفاعل  
(١) المراد بالمتصرف عدم الالتزام لحالة واحدة في الاستعمال: فلا ينوب مثل  
«سبحان. ومعاذ» لللازمتهما المصدرية: ولا مثل «لدى. وإذ» لللازمتهما الظرفية  
ويختص المصدر بالوصف نحو: فهم فهم عظيم: أو ببيان نوع نحو: ضرب ضرب

الزابع - جَارٌ مَعَ مَجْرُورٍ (١) يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ  
بشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُخْتَصِماً بِإِضَافَةٍ . أَوْ صِفَةٍ . نَحْوُ : نَظَرَ فِي حَاجَتِكَ  
وَنَحْوُ : تَسَكَّمْ فِي أَمْرٍ هَامٍ لَكَ الْيَوْمَ  
وَإِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ مُؤَنَّثاً فَلَا تَلْحَقُ فِعْلَهُ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ . فَتَقُولُ  
« مُرَّ بَهْنِدٍ » لَا « مُرَّتْ » لِأَنَّهُ لَمْ يَسْنَدْ إِلَيْهِ صَرْبِحاً  
وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَجْرُورِ عَلَى فِعْلِهِ بَاقِيّاً عَلَى نِيَابَتِهِ لَهُ ، فَتَقُولُ : « بَهْنِدٍ مُرَّ »

### ﴿ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْإِتِمَةِ ﴾

ما هو نائب الفاعل؟ وما الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه؟ ما هي أحكام  
نائب الفاعل. ما هي الأسباب التي تقضي بحذف الفاعل. متى يصح إنابة المصدر والظرف  
والمجرور بالحرف عن الفاعل. ما معنى كون الظرف والمصدر متصرفين مختصين؟؟

المجرمين . أو بتحديد عدد نحو : نظرة نظرة أو نظرتان - ويختص الظرف بالوصف  
نحو : صيم يوم كامل . أو بالاضافة نحو : صيم يوم الخميس . أو بالعلمية نحو : صيم رمضان  
(٢) يشترط عدم لزوم الجار طريقة واحدة في الاستعمال - كمنذ - ورب  
وحروف الاستثناء ، لاختصاص الأول بالإيجاب . والثاني بالنكرة . والثالث بالمستثنى  
ويشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنياحة عدم كونه مجروراً بحرف دال على  
التعليل . فإذا قلت « يخاف من بأسك » يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً في « يخاف »  
عائداً إلى المصدر . ولا يكون المجرور نائب فاعل لأنه جرت بحرف دال على التعليل  
واعلم أنه بالبحث في كتب اللغة وجدت أفعال تستعمل على صورة المبني للمجهول  
نبا « جُنَّ » فلان ، « بُهت » الذي كفر ، « طَلَّ » دمه أي أهدر ، « أولع » باللهو ،  
« عنى » بالمسألة أي اعتنى بها ، « زُهِى » علينا . أي تكبر « حُمَّ » ، « زُكِمَ » ، « وُعِكَ »



## ﴿ تطبيق - بين انواع نائب الفاعل ﴾

يُصاب الفتى من عثرة بلسانه . يكرم المرء لا دابه ولا يُكرم لثيابه -  
إنما يُكرم المرء بأعماله . إن لم يكن موفوراً مالكاً فتسكن محموداً أعمالك  
قالت الحكماء : كلّ نعمة يُحسدُ عابها إلا التواضعُ - جُبِلَ الناس على ذمّ  
زمانهم - لو كانت العقولُ تناسبُ الأجسامَ للزمك أن تقول إن الفيلَ  
أعقلُ الحيوان . ولما أمكنَ الغلامُ أن يَقودَ الجمالَ . لا تظلمُ كما لا تحبُّ  
أن تُظلمَ . قد يُدرك باللين ما لا يُدرك بالعنف - أُسِّتَ الاسكندرية  
سنة ٣٣٢ قبل الميلاد . والقاهرة أُسِّتَ سنة ٣٥٩ هجرية . لم يأت على  
( بابل ) القرن الخامس إلا كانت قد هُدِمَت أسوارها ودُرِست معالمها  
وعُفِيَت قصورها وهياكلها . السعيدُ من وعظَ بغيره . كفى بالمرء سعادةً  
أن يؤثِقَ به في دُنياه ودينه

« فُلج » ، « سَنَط » في يده أى ندم « غَمَّ » الهلال ، « أغمى على المريض »  
« أمتنع » أو « أنتقع » لونه « أرهصت » الدابة أى أصيب حافرها و « سَأَج »  
فؤاده . ذهب خوفه . وهدأ روعه



## « الباب الرابع في المبتدأ والخبر »

المبتدأ: هو الاسم الصريح، أو المؤول به<sup>(١)</sup>، أو مجرد من العوامل اللفظية. غير الزائدة وشبهها<sup>(٢)</sup> مخبراً عنه<sup>(٣)</sup> أو وصفاً رافعاً لمستغنى به والخبر: هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة. نحو: الله واحد.

وارتفاع المبتدأ « بالابتداء » وهو عامل معنوي

وارتفاع الخبر « بالمبتدأ » وهو عامل لفظي. وفي هذا الباب مباحث

## « المبحث الاول في تعريف المبتدأ وتنكيره »

الأصل: في المبتدأ أن يكون معرفة « لأنه محكوم عليه » والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون الحكم مفيداً وذلك لان

(١) المبتدأ المؤول. نحو: وأن تصوموا خير لكم — أي وصومكم خير لكم

(٢) الزائدة وشبهها لا عبرة بها (فن - والباء) في نحو: هل من خالق غير الله

وفي نحو: بحسبك درهم. كعدمها. فلا يُعتد بها لأن الزائد في حكم الساقط. فيكون المبتدأ في تلك الحالة مجروراً لفظاً. مرفوعاً تقديراً.

(٣) فالمبتدأ نوعان — مبتدأ له خبر كالنمل المذكور — ومبتدأ له مرفوع يعني عن

الخبر. كما إذا كان المبتدأ وصفاً رافعاً لأسم ظاهر، أو لضمير منفصل يتم الكلام بكل

منهما. بشرط أن يكون مسبقاً ذلك الوصف بنفي (حرفي — أو فعلي — أو اسمي).

نحو أحافظ أنت درسك. أصاتم أنا. أفاهم انتم. وسيأتي بيانه

الإخبار عن المجهول لا يفيد، لتجرب السامع فيه، فينفرد عن الإصغاء إليه.  
فإن أفادت النكرة جازاً الابتداء بها، وذلك إذا دلت على  
عموم - أو دلت على خصوص

أما اختصاصها - فيقرَّبها من المعرفة

وأما عمومها - فيستفرق كل أفراد الجنس (لا فرداً واحداً منه)  
فتشبهه المَعْرِفَ بِأَلِ الْجِنْسِيَّةِ

﴿ تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

﴿ بالسوغات الآتية ﴾

- ١ - { الوصف لفظاً . نحو : عدو عاقل خير من صديق جاهل  
أو الوصف تقديراً . نحو : ويل أهون من ويلين - أي ويل واحد }
- ٢ - { الإضافة لفظاً . نحو : حاية الأدب خير حاية  
أو الإضافة معنى . نحو : كل يموت - أي كل أحد }
- ٣ - التصغير . نحو : كتيب هذب أخلاق (أي كتاب صغير)

(١) وقد ذكروا الابتداء بالنكرة مسوغات أخرى كثيرة - أهمها

## ﴿ تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

### ﴿ بالمسوغات الآتية ﴾

- ١ - إذا كانت اسم شرط - نحو : مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَنِي قَتَلَ بِهِ
- ٢ - إذا كانت اسم استفهام - نحو : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ وَمَا عِنْدَكَ ؟ ؟
- ٣ - إذا وقعت بعد استفهام أو نفي . نحو : هَلْ عُوذُ بِفُوحِ بِلَادِ دُخَانَ  
ونحو : مَا خَلَّ لَنَا
- ٤ - إذا وقعت بعد رُبِّ . نحو : رُبُّ عُنْدِ أَقْبَحِ مِنْ ذَنْبٍ

- 
- ١ - إذا وقعت النكرة بعد ظرف أو مجرور بالحرف تامين نحو : وفوق كل ذى علم عليم - ولكل عالم هفوة . ولكل قوم هاد
  - ٢ - إذا كانت دعاء . نحو : سلام لكم - وويل للظالمين .
  - ٣ - إذا وقعت في صدر جملة حالية نحو : سرنا ونجم قد أضاء .
  - ٤ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية . نحو : نظرت فإذا نار تلتهم القصر
  - ٥ - إذا وقعت بعد لولا . نحو : لولا اجتهاد لساد الناس كلهم .
  - ٦ - إذا أريد بالنكرة التثنية . نحو فيوم علينا . ويوم لنا
  - ٧ - إذا كانت خلفا من موصوف . نحو : عالم خير من جاهل ( أى رجل عالم )
  - ٨ - إذا عطف عليها معرفة أو نكرة مخصصة ، نحو : تلميذ وخليل يتعلمان
  - ٩ - إذا كانت النكرة عاملة الجبر - أو النصب . نحو : إغاثة ملهوف كفارة  
ونحو : مكرم خليلا حاضر
  - ١٠ - إذا دخل على النكرة لام الابتداء نحو : لرجل قائم



- ٥ - إذا وقعت بعد (كم الخبرية) . نحو : كم نصيحةً بدّلناها  
٦ - إذا وقعت بعد فاء الجزاء . نحو : إن ذهبَ غيرُ فَعَيْرٌ في الرُّبَاطِ  
ومدارُ الأمرِ كله على « حُصُولِ الْفَائِدَةِ »

### ﴿ تَمْرِين ﴾

﴿ ما الذي أجاز الابتداء بالنكرة ؟ ؟ ﴾

قَنَاعَةٌ بِالْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَعَرُّضٍ لِلْمَخَاطِرِ ، لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُ  
بِهِ . شَرُّ أَهْرٍ ذَا نَابٍ ، لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٍ ، مَجْلِسُ عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ  
شَهْرٍ ، صُلْحٌ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ ، قَلِيلٌ يَكْفِي خَيْرٌ مِنْ  
كَثِيرٍ يُطْفِي ، كُلُّ يَعْملُ عَلَى شَأْنِهِ ، كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانٌ ، يَوْمٌ لِلْعَالِمِ  
خَيْرٌ مِنْ الْحَيَاةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ ، نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ ، وَبِئْسَ لِلْمُرَائِينَ  
وَمَنْ عَجَبٍ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنْ يَلْهَجَ الْأَعْمَى بِعَيْبِ الْأَعْوَرِ  
رُبَّ أَمْرٍ يَسُوهُ ثُمَّ يَسُرُّ وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ حُلُوٌّ وَمُرٌّ  
فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نَسُرُّ

### ﴿ المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر ﴾

الأصل في المبتدأ « التقديم » لأنه محكوم عليه  
والأصل في الخبر « التأخير » لأنه المحكوم به

- ١١ - إذا كانت النكرة في معنى التعجب نحو : ما أحسن الصدق  
وأكثر هذه المسوغات يرجع إلى العموم والخصوص كما سبق شرحه

والمحكوم عليه يجب أن يكون موجوداً قبل الحكم - ولهذا

﴿ يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة ، وهي أسماء الاستفهام . والشرط . وما التمجيبية . وكم الخبرية . وضمير الشأن والمقترن بلام الابتداء . والموصول الذي اقترن خبره بالفاء

نحو : من بالباب . ولسمعت زعيم . وما أحسن الأدب . ومن يطلب يجد . وكعبيد لي . ونحو : الذي ينجح أول التلاميذ فله جائزة

ثانياً - إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر . نحو : إنما الحديد صلب

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود

على المبتدأ . نحو : الحق يعلمو . والإحسان يسترق الإنسان

رابعاً - إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين <sup>(١)</sup> أو نكرتين متساويتين

في التخصص والتعريف ، ولا قرينة تبين المراد . نحو : كتابي رفيق

ونحو : أكبر منك سنناً أكثر منك تجربة

(١) إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو : الصادقون هم المفلحون . فيؤتى

بضمير الفصل بين ذلك المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم

فلولا وجود « هو » الفاصل بين المبتدأ والخبر لظن السامع أن « العالم » صفة

« لأخوك » فيبقى منتظراً للخبر . فلما جىء بضمير الفصل تعينت الخبرية

## ﴿ ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا ﴾

### ﴿ في أربعة مواضع ﴾

- أولاً - إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة . نحو :  
أين كتابك . ونحو : متى الامتحان . ونحو : كيف الخلاص  
ثانياً - إذا كان الخبر مقصوفاً على المبتدأ . نحو - ما عادِلُ إلا ربِّي  
ثالثاً - إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً - والمبتدأ نكرة  
لامسوخ لها . نحو : عندك أدب . ونحو : للقادم دهشة  
رابعاً - إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ . نحو . للعامل  
جزاء عمله - وفي المدرسة تلاميذها  
وإذا لم يكن ما يوجب تقديم المبتدأ ولا تأخيرهُ ، يجوز تقديم  
الخبر . نحو : حاضرٌ والدي

وحكمه أن يتصرف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله ، ويسمى هذا الضمير ( ضمير الفصل - أو العباد ) وهو ضمير رفع منفصل لا محل له من الاعراب لأنه إنما يؤتى به لمجرد الفصل دون الاسناد ، ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على نصبه ، نحو : كنت أنت الرقيب .

وقد ظهر أن ضمير الفصل يؤتى به لتمييز الخبر عن التابع ، ولفائدة قصر المسند على المسند إليه . حتى إذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد  
نحو : إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله .



## ﴿المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه﴾

الأصل في المبتدأ أن يكون مذكوراً لأجل أن يكون الحكم مفيداً ، لكنه قد يحذف : وجوباً - وجوازاً

## ﴿يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع﴾

أولاً - إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً بنعم - وبئس . مؤخراً عنهما . نحو : نعم الفاتح صلاح الدين - بئس الخلق خلف الوعد

ثانياً - إذا كان خبر المبتدأ نعتاً مقطوعاً عن متبوعه : للمدح أو للذم - أو للترحم - نحو : رحم الله عمر العادل (أي هو العادل) .

ونحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (أي هو الرجيم)

ونحو : تصدق على الفقير المسكين (أي هو المسكين)

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ مصدرًا مرفوعاً نائباً عن الفعل

نحو : صبر جميل - أي صبري صبر جميل<sup>(١)</sup>

رابعاً - إذا كان جواب القسم ساداً مسدداً للمبتدأ . نحو : في ذمتي

لأفعلن (أي في ذمتي يمين)

(١) الصبر الجميل ، هو الذي لا شكاية معه ، والصفح الجميل : هو الذي لا اعتبار

معه ، والهجر الجميل : هو الذي لا أذية معه - واعلم أن الأصل في المبتدأ والخبر ذكرهما

وقد يحذفان معاً - أو أحدهما للدليل . نحو : نعم - لمن قال : هل سيدك حاضر ؟

وسعد - لمن قال : من زعيم الوطن ؟؟

خامساً - بعد « لَأَسِيْمًا » إذا كان المُسْتَشْتَى بها مرفوعاً . نحو :  
أكرم الزعماء لاسيما سعد ( أي هو سعد )

### المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه

الأصل في الخبر أن يكون مذكوراً ولا يُعدَلُ عن ذلك إلا لدواعٍ  
تدعو لأن يُحذفَ فيها وجوباً - وذلك في أربعة مواضع  
أولاً - إذا كان المبتدأ صريحاً<sup>(١)</sup> في القسم . نحو : آمينُ اللهُ  
لأن نصفين المظلوم ( أي - آمينُ اللهُ يميني )

ثانياً - إذا كان المبتدأ بعد لولا - والخبر كونه عام . نحو : لولا  
الجند ما حافظت أمة على استقلالها . ونحو : لولا النيل لكانت مصر قفراً  
أي - لولا النيل موجود

ثالثاً - إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو تدلُّ على المصاحبة  
نحو : كلُّ إنسان وعمله ( أي - مُقترنان ) ونحو : كلُّ امرئ وطبعه

رابعاً - إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافاً إلى مفعوله . أو كان اسم  
تفضيل مضافاً إلى مصدر صريح أو مؤوَّلٍ وقع بعدهما ( حال ) سدَّتْ  
مسدَّ الخبر ، وتلك ( الحال ) لاتصلح أن تكون خبراً نحو عهدي بك نبيهاً  
ونحو : أكثرُ سفرِ سليمٍ ماشياً ( أي - إذ كان . أو إذا كان ماشياً )

(١) بخلاف ، نحو : عهد الله لأكفئك - فيجوز فيه اثبات الخبر لعدم صراحة

القسم إذ يستعمل في غيره ، نحو : عهد الله يجب الوفاء به

## ﴿ المبحث الخامس في خبر المبتدأ وانواعه ﴾

أَخْبِرُ - هو الاسمُ المرفوعُ المُسندُ إلى المبتدأ (غير الوصف) لِيَتِمَّ فَائِدَتَهُ (١) - والأصلُ في الخبر أن يكون نكرةً لانه وَصِفُ لِلْمُبْتَدَأِ وقد يأتي الخبرُ معرفةً إذا كان المبتدأ مُعرِّفاً - نحو: اللهُ مولانا  
ونحو: الدينُ المعاملةُ - ونحو: يوسفُ أخوك

## ﴿ تمرين: ان ذكر اسباب تقديم المبتدأ أو الخبر ﴾

درهم ينفعُ خيرُ من دينار يصرع ، صدرُ العاقل صندوق سره ، من استرعى الذئب فقد ظلم ، من عمل صالحاً فلنفسه . ومن أساء فعليها .  
قيل لبعض الحكماء : صف لنا الدنيا . فقال : أمل بين يديك . وأجل مطلٌ عليك . وشيطان فتان ، وأمانى جرارة العنان ،  
قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل  
أذل الناس معترى إلى لئيم  
كل من في الكون يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن  
كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات  
كل من يداوى عللاً في نفوس قومه فله أجر المحسنين

(١) لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد ، وكان الخبر هو الجزء الذي يستفيده السامع . ويصير مع المبتدأ كلاماً تاماً - وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ - وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد إلى المبتدأ ، أو بالضمير المستتر العائد إلى المبتدأ - أو بالضمير المقدر - أو بغير ذلك من الرباطات اللفظية أو المعنوية . كما سيأتي مفصلاً بالأمثلة



## ﴿ الخبر ثلاثة انواع ﴾

مُفْرَد<sup>(١)</sup> وجملة . وشبهه جملة

## ﴿ الخبر المفرد ﴾

الخبرُ المفرد - إذا كان مُشْتَقًا جَارِيًا مَجْرِي الفِعلِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مُشْتَمَلًا عَلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ<sup>(٢)</sup> عَائِدٌ إِلَى الْمُبْتَدَأِ . نحو : العلمُ نافعٌ - أي نافعٌ هو إِلَّا إِنْ رَفَعَ الْمُشْتَقُّ إِسْمًا ظَاهِرًا . نحو : سَعِدٌ طَيِّبٌ عُنْصُرُهُ وَمَتَى تَضَمَّنَ الْخَبْرُ ضَمِيرَ الْمُبْتَدَأِ لَزِمَتْ مُطَابَقَتُهُ<sup>(٣)</sup> لَهُ أَفْرَادًا

وإلى هذا الأساس مرجع قواعد شروط الخبر بأجمعها .

(١) المراد بالمفرد هنا . ما ليس بجملة ولا شبه جملة . فيدخل ضمنه المثنى والمجموع . فاذا قلت الرجلان قادمان . والرجال قادمون . فقادمان خبر مفرد ومثله قادمون خبر مفرد والمفرد نوعان : جامد - ومشتق - والجملة نوعان : اسمية - وفعلية . وشبه الجملة نوعان : ظرف . وجار ومجرور بحرف الجر .

(٢) يجب إبراز الضمير إذا كان الخبر واقعا بعد مبتدأ غير مُتَّصِفٍ بِمَعْنَى (الخبر) سواء أحصل التباس أم لم يحصل - وضابط ذلك : أن يتقدم مبتدأه ان ويتأخر عنهما خبر - فان وقع من الثاني فقد جرى على مَنْ هُوَ له ، فلا يبرز الضمير نحو : خليل سليم كاتبه : تريد الاخبار بكاتبة سليم لخليل - وإن وقع من الأول فيجب إبراز الضمير مطلقا لأنه جرى على غير من هُوَ له نحو : ضفية سعد زعيمته هي - فناء التانيث في (زعيمته) تدل على أن الوصف في المعنى ( لصفية ) وكان يصح الاستغناء عن الضمير - لكن أبرز طرداً للباب على وتيرة واحدة .

(٣) إلا إذا كان مصدراً . أو اسم تفضيل مقرون بتن . أو نكرة أو سببياً أي

وتثنية . وجمعا . وتذكيراً وتأنيهاً . نحو : سعدٌ مؤدّبٌ - والمهذبون -  
محبوبون - والمترقيات محترمات  
أمّا إذا كان الخبرُ المفردُ جامداً فلا يشتمل على ضمير . نحو : الصمتُ  
زينٌ . والسكوتُ سلامةٌ - ولا تلزمُ فيه أيضاً المطابقة .  
وقد يؤوّلُ الجامدُ بالمشتقِّ فيتحملُ ضميراً . نحو : علىُّ أسدٌ  
أى شجاع هو

### ﴿الخبر الجملة﴾

أخبرُ الجُمْلَةُ - إمّا أن يكون جُمْلَةً فِعْلِيَّةً . نحو : الله يعلمُ

رافعا لاسمٍ مشتمل على ضمير المبتدأ . أو مما يوصف به المذکر والمؤنث بلفظ واحد  
فلا تجب المطابقة بل يجب الافراد والتذكير نحو : محمد - أو الحمدان - أو  
المحمدون عدل . أو صبور . أو خير من فلان . وإذا كان المبتدأ جمعا لغير عاقل جاز  
أن يأتي الخبر مفردا أو جمعا لمؤنثين نحو : الكتب مفيدة - أو مفيدات .

تنبيهات - الأول : لا يخبر بظرف الزمان أو المكان عن اسم الذات فلا  
يقال سعد اليوم . ولا سعيد غدا ( لعدم الفائدة ) حيث إن الذات لا تختص بزمن  
دون زمن - فاذا أفاد الاخبار به عن الذات وحصلت فائدة - بأن كان المبتدأ عاما  
والزمان خاصا بوصف أو اضافة مع جرّه نفي - كنعن في شهر رمضان .

والشعب في عصر ذهبي ( جاز الاخبار به )

الثاني - يخبر بظرف الزمان عن المعاني ( لأنها أعراض - كالصوم والسفر )  
فهى أحداث أفعال : ولا بد لسكل حدث من زمن يختص به . ففي الأخبار به عنها  
فائدة . نحو : السفر غدا ( واليوم خمر وغدا أمر )

وإمّا: أن يكونَ جُمْلَةٌ اسميَّةٌ. نحو: الظلمَ مرتعُهُ وَخَيْمُهُ  
والغالبُ في هذه الجملة: أن تكونَ خبريَّةٌ - وقد تأتي انشائيَّةٌ نادراً  
فتقع خبراً. نحو: سليمٌ « لا تُضربهُ »  
ويُشترطُ في الجُمْلَةِ الواقعة خبراً أن تكونَ مُشتملةً على رَابطٍ  
يربُطها بالمبتدأ

### ﴿روابط الخبر بالمبتدأ﴾

إمّا: الضمير البارز. نحو: الكريم محمود خلقه  
وإمّا: الضمير المستتر (١) نحو: الحق يعلم - أي هو  
وإمّا: اسم الإشارة - نحو: العمل الطيب ذلك خير  
وإمّا: إعادة المبتدأ بلفظه. نحو: الحاقة ما الحاقة  
وإمّا: إعادة المبتدأ بمعناه. نحو: نطقى الله حسبي (٢)  
وإمّا: إعادة المبتدأ بلفظٍ أعم منه - نحو: سعدٌ نعم الرجل (٣)

- (١) وقد يقدر الضمير. نحو: اللؤلؤ - المثقال بدينار (أي المثقال منه)
- (٢) فجملة (الله حسبي) التي هي الخبر هي نفس المبتدأ (نطقى) أي المنطوق به
- (٣) دخل المبتدأ وهو (سعد) في عموم الرجل لأن الرجل يشمل سعداً وغيره  
والعموم مستفاد من آل الجنسية الداخلة على (رجل)  
واعلم أنه إذا وقعت نكرة مشتقة في تركيب مبدوء بظرف - أوجار ومجرور  
أو باسم استفهام يدل على الظرفية - ترفع تلك النكرة على أنها خبر للمبتدأ الذي قبلها  
وكل من الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام لغو - ويصح نصب تلك النكرة على



## ﴿الخبر شبه الجملة﴾

الخبر شبه الجملة - هو المتعلق المحذوف لكل من الظرف . والجار  
والمرور . نحو : الجنة تحت أقدام الأمهات . ونحو : الفوة في الاتحاد .  
فاذا قدر المتعلق المحذوف وصفاً . كان الخبر من قبيل (المفرد)  
وإذا قدر المتعلق المحذوف فعلاً . كان الخبر من قبيل (الجملة) .  
نحو : الحمد لله (أي - الحمد واجب . أو : يجب لله تبارك وتعالى)  
واعلم - أن هذا المتعلق إذا دلّ على وجود مطلق (كـيكون  
وكائن) وماشا كلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره  
أما إذا دلّ على وجود مقيّد بصفة . وجب ذكره . نحو : الورقاء  
مفرّدة فوق الشجرة - ألم يدلّ عليه دليل - نحو : الفارس فوق الجواد  
أي راكب - فيحذف

## ﴿المبحث السادس﴾

في تضمين المبتدأ معنى الشرط . ووجوب اقتران خبره بالفاء  
إذا كان المبتدأ مبهماً وسبباً للخبر كان : بنزلة اسم الشرط . والخبر بمنزلة  
جواب له ، فتدخل الفاء على الخبر إذا كان متأخراً . كما تدخل على

---

الحالية - وكل من الظرف والجار والمرور واسم الاستفهام خبر مقدم وما بعدها مبتدأ  
مؤخر نحو : عندي سليم قائم : أو - قائماً . ونحو : في البيت ابنك جالس : أو -  
جالساً . ونحو : أين أبوك مقيم : أو - مقبلاً .

الجواب - وذلك في أربعة مواضع

(١) إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً - نحو: الذي تأتونه من خير فهو  
ذخر لكم

(٢) إذا كان المبتدأ نكرة موصوفة بغير المفرد (١). نحو: صديق  
حوالك في الشدة فهو جدير بالثناء - ورجل في الدار فله دينار

(٣) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً إلى موصول. وصلته فعل مستقبل  
نحو: كل من يأتيني فله دينار (٢)

(١) أما النكرة الموصوفة بالمفرد فلا تدخل الفاء على الخبر. نحو: رجل عالم له دينار  
يخلاف نحو: رجل في الدار فله دينار - فان في الدار شبه جملة وليس بمفرد. ولكن  
إذا كان الموصول «أل» فلا شرط فيه لأن صلة «أل» لا تكون الا صفة مفردة  
نحو: المجتهد والمجتهدة فأكرمهما.

(٢) لأن الصلة في المثال فعل وهو يأتيني - والمبتدأ بمنزلة اسم الشرط: والشرط  
لا يكون إلا فعلاً.

(٣) ويمتنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه بمنزلة الجواب - والجواب لا يقترن  
بالفاء إلا مؤخراً.

(٤) ويمتنع دخول الفاء أيضاً إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط.

(ناسخ) غير «إن ولكن» . نحو: ليس كل من ينظم الشعر له جائزة  
ونحو: ليت من يأتيك له منك اكرام - أما مع (لكن - وإن) : بكسر الهمزة فلا  
تمتنع الفاء نحو: إن الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم .  
وكقوله: ولكن ما يقضى فسوف يكون .

(٤) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً إلى نكرة - وصفتها جارٌ ومجرور  
أو ظرفٌ. نحو: كل تلميذ في المدرسة فله جائزة. وكلُّ رجلٍ عنده  
أدبٌ فله فضلٌ

### ﴿المبحث السابع﴾

في المبتدأ الوصف الرَّافع لِمُسْتَفْنَى به عن الخبر  
إِذَا وَقَعَ الوَصْفُ <sup>(١)</sup> بعد نفي <sup>(٢)</sup> أو استفهام  
وكانَ عامِلاً في اسم ظاهر، أو ضميرٍ مُنفصل <sup>(٣)</sup> كان مُبتدأً - وما  
بعده مرفوعاً به أَعْنَى عن الخبر لفظاً ومعنى. نحو: ما عالمٌ أخوك  
بالأمر. وهل عارفٌ أنما بحالي؟ -

وإذا طابقت الصفة ما بعدها في الإفراد

ويقول دخول الفاء على « أن » بفتح الهمزة. نحو: وانعلموا أن ما غنمتم من  
شيء فإن لله خمسة .

(١) المراد بالوصف . اسم الفاعل . واسم المفعول والصفة المشبهة . وأفضل  
التفضيل . والاسم المنسوب - غير أنه إذا كان الوصف اسم مفعول كان ما بعده  
( نائب فاعل ) سادا مسادا لخبر نحو: هل معذور أخوك: ويكون الوصف بمنزلة  
الفعل: فلا يثنى - ولا يجمع - ولا يوصف - ولا يعرف - ولا يصغر .

(٢) يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مثلنا - أو بغيره. نحو: ليس منطلق  
أخوك - وكيف جالس ولدك .

(٣) أما إذا كان مرفوع الصفة ضميراً مستتراً نحو: سليم لا آكل ولا شارب .  
فتكون خبراً للمبتدأ الذي قبلها ( وليست من موضوعنا هذا ) .



- (١) جاز : أن تكون مُبتدأ . وما بعدها مرفوعاً سَدَّ سَدَّ الخبر  
(٢) وجاز : أن تكون خبراً مقدّماً وما بعدها مُبتدأ مؤخراً . نحو :

هل قادمٌ الغائبُ

أما إذا طبقت الصفة ما بعدها في التثنية أو الجمع تعين كون الصفة  
خبراً مقدّماً - وما بعدها مُبتدأ مؤخراً . نحو : هل قادمان الغائبان

وما راحلون أنتم

وأما إذا لم تطابق الصفة ما بعدها في التثنية والجمع تعين كون  
الصفة مُبتدأ - وما بعدها مرفوعاً سَدَّ سَدَّ الخبر . نحو : ما حاضر  
أخوأي . وما مسافر أنتم

وتُسمى الجملة المركبة من المُبتدأ والخبر - أو . المرفوع الذي يسدُّ  
سدَّ الخبر « جملة اسمية »

وقد يتعدّد المُبتدأ . نحو : أهل مصر أكثرهم زارعون  
وكذا الخبر يتعدّد . نحو : هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

### ﴿ تمرين بين أنواع الروابط بين المُبتدأ والخبر ﴾

الحرب سجال : يوم لك ويوم عليك ، النصر بيد الله يؤتیه من يشاء . الكتاب  
نعم الأنيس في الوحدة ، الصمت زين والسكوت سلامة . كل فناة بأبيها مُعجبة  
للحيوان حياة وللإنسان حياتان فانظر أي الأثنين أنت . كلام الله دواء القلوب  
أكل الناس من ملك الرجال بجميل الخصال ، الشر قليله كثير . أصحاب اليمين  
ما أصحاب اليمين ، كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه ، من غر بل الناس  
نخلوه ، ولباس التوى ذلك خير

على معي حيناً يَمَّمْتُ يَنْفَعُنِي صَدْرِي وَعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنَ صُنْدُوقِ  
التَّارِيخِ شَاهِدُ الْأَزْمَنَةِ، وَحَيَاةُ الذَّاكِرَةِ، وَمَدْرَسَةُ الْحَقِيقَةِ، وَمِرَاةُ الْفَارِسِينَ،  
وَصَحِيفَةُ يَقْرَأُ عَلَيْهَا الْعُقَلَاءُ آيَاتِ الْعَبْرِ، سَعْدُ ذَلِكَ الرَّعِيمِ - الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ  
غَيْرُ مَا سَوْفَ عَلَى زَمَنِ يَنْقُضِي بِالْهَمِّ وَالْحَزَنِ

نموذج : إعراب قول الشاعر

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤُولِي الْجَمِيلَ مُحِبٌّ      وَكُلُّ مَكَانٍ يَنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ

الكلمة	إعرابها
وكل	الواو بحسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة - وكل مضاف
امرى	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
يولى	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
الجميل	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لامرى
محبب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
وكل	الواو حرف عطف . كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وكل مضاف
مكان	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
ينبت	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
العز	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لمكان
طيب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

## ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هو المبتدأ وما هو الخبر؟ ما هو حكم الخبر؟ متى تكون النكرة مفيدة؟ ما هو حكم الخبر؟ ما هي مرتبة كل من المبتدأ والخبر؟ متى يجب تقديم المبتدأ؟ متى يجب تقديم الخبر؟ متى يجوز تأخير الخبر؟ ما هي مسوغات الابتداء بالنكرة؟ كم نوعا الخبر؟ ما هو حكم الخبر المفرد إذا كان مشتقا؟ ما هو حكم الخبر المفرد إذا كان جامداً؟ كيف يكون الخبر الجملة؟ ماذا يشترط في الجملة الواقعة خبراً؟ ما هو حكم شبه الجملة الواقعة خبراً؟ هل يتعدد الخبر؟ متى يقع المبتدأ وصفاً له مرفوع ساد مساد الخبر؟ ما هو حكم الوصف إذا لم يخالف ما بعده ثنية وجمعا؟ متى يجوز حذف المبتدأ؟ متى يجب حذف المبتدأ؟ متى يجوز حذف الخبر؟ متى يجب حذف الخبر؟ ماذا يشترط في الخبر للمبتدأ؟





## ﴿ الباب الخامس في الأفعال الناقصة ﴾

أَلْأَعْمَالُ النَّاقِصَةُ <sup>(١)</sup> هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ  
الْأَوَّلَ <sup>(٢)</sup> عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي <sup>(٣)</sup> عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا، نَحْوُ « كَانَتْ  
عُمْرٌ عَادِلًا » - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

### ﴿ مَبَاحِثُ الْأَوَّلِ ﴾

أَلْأَعْمَالُ النَّاقِصَةُ - ثَلَاثَةٌ عَشْرَ فِعْلًا - وَهِيَ :  
« كَانَتْ . وَأَمْسَى . وَأَصْبَحَ . وَأَضْحَى . وَظَلَّ . وَبَاتَ . وَصَارَ . <sup>(٤)</sup> وَلَيْسَ  
وَمَا زَالَ . وَمَا انْفَكَّ . وَمَا فَتِيَ . وَمَا بَرِحَ . وَمَا دَامَ <sup>(٥)</sup> »

(١) وتسمى أيضا هذه الأفعال نواسخ المبتدأ والخبر . وإنما تسمى ناقصة لأنها لا  
تتم مع مرفوعها كلاماً إلا بذكر المنصوب . بخلاف الأفعال التامة فإن الكلام ينعقد  
معها بذكر المرفوع . ويكون المنصوب بعد ذلك فضلة خارجة عن نفس التركيب . ولكن  
لا يعد المنصوب في هذا الباب فضلة لأنه في الأصل خبر المبتدأ . وإنما نصب تشبيهاً  
له بالفضلة (٢) ما لم يكن من أفعال الصدارة كأسماء الشرط (٣) بشرط كونه غير طلبى  
(٤) قد ألحق بصار : « آض . ورجع . واستحال . وعاد . وارتد . وتحول  
وغدا . وراح . وانقلب . وتبدل - وغيرها - مما لا يستغنى عن الخبر .  
(٥) هذه الأفعال إذا اكتفت بمرفوعها تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة  
وذلك : إذا جاءت ( كان ) بمعنى حصل ( وظل ) بمعنى استمر ( وبات ) بمعنى نزل ليلاً  
( وأمسى ) بمعنى دخل في المساء ( وأصبح ) بمعنى دخل في الصباح ( وأضحى ) بمعنى  
دخل في الضحى ( وصار ) بمعنى انتقل ( وانفك ) بمعنى انفصل ( وبرح ) بمعنى ذهب  
( ودام ) بمعنى بقى . نحو : « يقول للشيء كن فيكون » و « سبحان الله حين تمسون  
وحين تصبحون » و « بات الخليل ولم ترقد » ويستغنى من ذلك ( فتى وزال وليس )  
فإنها ملازمة للنقص .

ويشترط في « زال » وانفك . وفتى . وبرح ، أن يتقدمها النفي<sup>(١)</sup> لفظاً . نحو : « مازال التلميذ مجتهداً » أو معنى . نحو « قلما يزال سليم مسافراً » أو الدعاء . نحو : « لازت سالماً » أو النهي . نحو : « لاتزل ذاكر الموت » أو الاستفهام الإنكاري . نحو : « هل يزال أخوك متكسلاً »

وأما معاني هذه الافعال إذا كانت ناقصة : فمعنى « كان » اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي ، ومعنى « أمسى وأصبح وأضحى وظل وبات » اتصافه به في المساء والصباح . والضحي ووقت الظل ، أى في النهار ، ووقت المبيت ، أى في المساء . ومعنى « صار » التحول وكذلك ما هو بمعناها ، ومعنى « ما زال وما انفك وما فتى » وما برح » ملازمة الخبر للمخبر عنه . ومعنى « ما دام » استمرار اتصاف المخبر عنه بالخبر . ومعنى « ليس » النفي في الحال إلا إذا قيئت بما يفيد المضى أو الاستقبال وقد تستعمل « كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات » بمعنى « صار » إن كان هناك قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف المخبر عنه بالخبر في وقت معين مما تدل عليه هذه الافعال . نحو « أصبحتم بنعمته إخواناً » أى صرتم .

(١) النفي - لا يشترط فيه أن يكون بالحرف ، فقد يكون به كما رأيت : أو بالفعل نحو « لست تبرح معاندا » أو بالاسم نحو « أخوك غير منك مواظباً على عمله » وأما الدعاء فلا يكون إلا بلفظة « لا » فقط .

و « زال » الناقصة مضارعها « يزال » وأما ( زال ) التي مضارعها يزول بمعنى ذهب — فهي فعل تام .

وقد تأتي « وتى ورام » بمعنى « زال » الناقصة ، فتعملان عملها بنفس شروطها



ويشترط - في « دَامَ » أن تتقدمها « مَا » المَصْدَرِيَّةُ <sup>(١)</sup> الظرفيةُ  
موصولةٌ بها . نحو : « أَحْسِنِ مَا دُمْتَ حَيًّا » أي - مُدَّةَ دَوَامِكَ حَيًّا

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

كانَ : وأخواتها « ثلاثة أنواع :

الأوَّل : مَا لا يَتَصَرَّفُ مُطْلَقًا : وهو « دام - وليس » <sup>(٢)</sup>

الثاني : مَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا نَاقِصًا : وهو « مازال . وما انفك . وما  
قَتِيَ . وما برح » وهذه يَأْتِي منها المَاضِي - والمُضَارِع : فقط

الثالث : مَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا - وهو السَّبْعَةُ الباقية

وكلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هذه الأفعالِ : يَمَعَلُ عَمَلًا مَاضِيًا

سِوَاهُ أَوْ كَانَ : فعلاً - أو صفةً - أو مصدرًا <sup>(٣)</sup> . نحو : يُمَسِي المَجْتَهِدُ مُسْرُورًا  
وَكُنْ أَدِيبًا ، وَكُونْكَ مُجْتَهِدًا خَيْرٌ لَكَ «

(١) معنى كون « ما » مصدرية ، أنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر .

ومعنى كونها ظرفية - أنها نائبة عن الظرف وهو « المدة » المقدرة .

(٢) لا تتصرف ( دام ) لأنها لا تقع الا صفة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضي

( ولا تتصرف ليس ) لأنها فعل جامد .

(٣) ان المصدر كثيراً ما يضاف الى الاسم نحو « عجبت من كون اخيك غافلاً »

فيكون مجروراً لفظاً ، مرفوعاً محلاً ، لانه اسم للمصدر الناقص . وإذا أضيف الى

اسم مبنى كان له محلان من الاعراب : محل قريب وهو الجر بالاضافة ، ومحل بعيد

وهو الرفع - لانه اسم للمصدر الناقص .



## ﴿ المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان ﴾

الاسم في هذا الباب : يجري مع الفعل الناقص مجري الفاعل في جميع أحكامه من حيث التزام التأخير ، وإفراد العامل ، وما شا كل ذلك ويجري مع الخبر مجري المبتدأ في التعريف . والتذكير . والتقديم . والتأخير

وإذا وقع خبر كان وأخواتها (جملة فعالية) فلا أكثر أن يكون فعلها مضارعاً ، نحو : كان الاستاذ يشرح الدرس لتلاميذه ، وقد يجى ماضياً مقترناً بقَدَ بعد ستة منها « كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات » فيقال « كان سليمٌ قد انطلق - وأصبح الحىَّ قد خلا » (١)

## ﴿ المبحث الرابع في امتيازات كان ﴾

تختصُّ (كان) من بين سائر أخواتها بأربعة أمور :  
أولاً : تُراد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين الشئيين المتلازمين اللذين

---

تنبية : الاصل في اسم كان وأخواتها أن يتقدم على خبرها . على أنه قد يقدم الخبر على الاسم نحو « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً الا « ليس ودام » فيقال : « صافياً كان الجو - وغزيراً أمسى المطر » ويجوز تقدم معمول خبرها عليها أيضاً نحو « وأنفسهم كانوا يظلمون »  
(١) قد يرد الماضي مجرداً من قد نحو « ان كان قيصه قُتد من قبل » وأكثر ما يكون ذلك مع « كان » وأما غير هذه الافعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الاطلاق

ليسا جاراً ومجروراً ، لتدلَّ على الزمان الماضي - وأكثر ما تكون بين  
« ما » التعجبية - و( أفعال التعجب ) . نحو : « ما كان أجمل إرحتنا »  
وهو قياسٌ فيها

ثانياً : تحذف جوازاً مع اسمها بعد « إن ولو » الشرطيتين للتخفيف  
نحو : « سرُّ مسرعاً إن راكباً وإن ماشياً » . ونحو : « التمس ولو خائماً  
من حديد » والتقدير في الأول « إن كنت مسرعاً وإن كنت ماشياً »  
وفي الثاني « ولو كان ماتلمسه خائماً »

ثالثاً : قد تحذف وحدها وجوباً . ويبقى اسمها وخبرها . ويعوض  
عنها ( بما ) الزائدة . نحو : « أمّا أنتَ سامعاً أتكلّمُ » والأصل : « لأن  
كنتَ سامعاً أتكلّمُ » فحذفت لام التعليل ثم حذفت كان للتخفيف  
وعوّض عنها بما الزائدة ، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان  
لعدم استقلاله متصلاً ، ثم أُدغمت نون ( ن ) في ميم ( ما ) فصارت « أمّا  
أنتَ » وذلك مُطرِدٌ بعد ( أن ) المصدرية الواقعة في موقع المفعول لأجله  
ويكثر ذلك : في كل موضع أريد فيه تعليل فعلٍ بآخر

رابعاً : يجوز حذف نون المضارع منها <sup>(١)</sup> بشرط أن يكون مجزوماً  
بالسكون ، وألاً يليه ساكنٌ ، ولا ضميرٌ مُتّصل ، وألاً يكون  
موقوفاً عليه . نحو : لم أكُ مُهملًا - فلا حذف في نحو : لا تكونوا كاذبين ،

---

(١) حذف نون المضارع المجزوم على ما ذكر لا يختص بكان الناقصة بل يكون  
في التامة أيضاً .

ولا في نحو: لم يكن الحق خفياً، ولا في نحو: لم يكن الأمر كما ذكرت  
ولا في نحو: البخيل أم أكنه. ولا في نحو: كاذباً لم أكن  
خامساً: يجوز حذفها مع الممولين معاً ويُعوضُ عنَ (كانَ) (مأراً)  
نحو: أكرم والدك إِمَّا لَا (أى - إن كنت لا تُكْرِمُ غيرَهما  
(حذفتَ كانَ واسمها وجُملة خبرها ماعدا (لا) وأنى (بما) بدلا من (كان))  
واعلم أنه تجوز زيادة الباء في خبر «ليس». نحو: «ليس الرئيس  
بمحاضر» وتُراد على قلة في خبر «كان» إذا سبقه أنق أو نهي. نحو:  
«ما كنت محاضر» و«لا تكن بكاذب»

### ﴿ واجب عن الاسئلة الاتية ﴾

أذكر الأفعال الناقصة وما عملها؟ ماذا يشترط في مازال وما انفك وما برح وما  
فتى؟ ماذا يشترط في دام؟ كم نوعا كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه؟ ما  
حكم ما تصرف من هذه الأفعال؟ ما هي أحكام الاسم والخبر في هذا الباب؟ ما هو  
حكم خبر كان وأخواتها إذا وقع جملة فعلية؟ بأي شيء تختص كان؟ ما الذي يمتاز به  
ليس عن أخواتها؟ ومتى تجوز زيادة الباء في خبرها؟ ما الذي يلحق بصار مما لا يستغنى  
عن الخبر؟

### ﴿ تمرين ﴾

يُن الأفعال الناقصة والتامة وما حذِفَ فيه (كان) وحدها.  
أو مع معموليها. أو أحدهما. أو زيدت فيه - مما يأتي:  
فإن بك صدرُ هذا اليوم ولّى فإن غداً لناظِرِه قريبُ



لا يأمن الدهر ذو بقى ولو ملكاً  
ما كان أحسن أيام السرور وما  
ما كان أجدرنا منكم بتكرمة  
ليس ينفك ذا غنى واعتزاز  
إذا كنت ذامالٍ ولم تك ذا ندى  
لا تسمعن من الحسود مقالة  
ما كل من يبيدي الباشة كائناً  
إذا ما كنت ذا قلب قدوع  
ولست بمفراح إذا الدهر مررتي  
إذا كان العجب قليل حظ  
ليست الأحلام في حال الرضا  
كن ما استطعت عن الأنام بمعزل  
وليس بحاكم من لا يبالي  
تبالن يمسى ويصبح لا هياً  
مادمت حياً فدار الناس كلمم  
جنوده ضاق عنها السهل والجبل  
أقلها بيننا والدهر ذو غير  
لو أن أمر كمو من أمرنا أمم  
كل وان ليس يعتبر  
فأنت إذا والمقترون سواء  
لو كان حقاً ما يقول لما وشى  
أذاك إذا لم تله لك منجداً  
فأنت ومالك الدنيا سواء  
ولا جازع من صرفه المتقلب  
فما حسنه إلا ذنوب  
إنما الأحلام في حال الغضب  
إن الكثير من الورى لا يصب  
أخطأ في الحكومة أم أصاباً  
وصرامه المأكول والمشروب  
فإنما أنت في دار المدارة



﴿ نمون ج ﴾

إعراب قول الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ

فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

الكلمة	اعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب
كنت	كان فعل ماض ناقص - والتاء اسمها
ذا	خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة
رأى	مضاف إليه مجرور - وجملة الشرط في محل جر باضافة إذا إليها
فكن	الفاء واقعة في جواب إذا - كن فعل أمر مبني على السكون - واسمها مستتر وجوبا تقديره أنت
ذا	خبره منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة
عزيمة	مضاف إليه مجرور - والجملة جواب إذا
فإن	الفاء للتفريع (على سبيل التعليل) - إن حرف توكيد ونصب
فساد	اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة
الرأى	مضاف إليه
أن تترددا	أن حرف مصدرى ونصب. وتتردد فعل مضارع منصوب بأن . والالف للإطلاق
	والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . والمصدر المؤول خبر إن

## ﴿المبحث الخامس﴾

﴿ في كاد وأخواتها المُسمَّاةِ بِأَفْعَالِ المِقَارِبَةِ ﴾

تعملُ «كَادَ وَأَخْوَاتُهَا» عَمَلَ «كَانَ» فَتَرْفَعُ المَبْتَدَأَ. وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصَبُ الخَبَرَ. وَيُسَمَّى خَبَرَهَا. نَحْوُ: «كَادَ المَطَرُ يَسْقُطُ»  
وَكَادَ وَأَخْوَاتُهَا - ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

أَوَّلًا: مَا يَدُلُّ عَلَى المِقَارِبَةِ (أَي قُرْبِ وَقُوعِ الخَبَرِ) - وَهِيَ  
«كَادَ - وَأَوْشَكَ - وَكَرَبَ»

ثَانِيًا: مَا يَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الخَبَرِ وَهِيَ «عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ»  
ثَالِثًا: مَا يَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالبَدْءِ فِي الخَبَرِ - وَهِيَ: «شَرَعَ . وَأَنْشَأَ  
وَعَلَقَ . وَطَفِقَ . وَأَخَذَ . وَهَبَّ . وَبَدَأَ . وَابْتَدَأَ . وَجَعَلَ . وَقَامَ . وَانْبَرَى»  
وَيُسَمَّى كُلُّهَا أَفْعَالِ المِقَارِبَةِ مِنْ بَابِ (تَسْمِيَةِ الكَلِّ بِاسْمِ البَعْضِ)  
وَيَشْتَرِطُ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - فِعْلُهَا  
مُضَارِعٌ رَافِعٌ لِمُضْمِرٍ يَمُودُ إِلَى اسْمِهَا

وَأَنْ يَكُونَ مُتَأَخِّرًا عَنْهَا. نَحْوُ: «كَادَ النَّهَارُ يَنْقُضِي» (١)  
وَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَسَّطَ (٢) خَبَرُ هَذِهِ الأَفْعَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا: فَتَقُولُ

(١) لا يجوز اسناد خبر هذه الأفعال إلى اسم ظاهر فلا تقول: «كاد الفارس يسقط راحته» بل «كاد رمح الفارس يسقط» على أنهم استثنوا (كاد وعسى) من هذا الحكم فأجازوا أن يقال «عسى العامل أن ينجح عمله» وهو شاذ  
(٢) إذا توسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها يظل مسنداً إلى ضمير يعود



« كَادَ يَنْقُضِي النَّهَارُ » مَا لَمْ يَكُنِ الْخَبْرُ مُقْتَرَنًا (بَأَنْ) فَلَا يَجُوزُ فِيهِ ذَلِكَ

### ﴿ الْمُبْحَثُ السَّلَاسُ فِي اقْتِرَانِ الْخَبْرِ بِأَنْ ﴾

هذه الأفعال من حيث اقتران خبرها « بَأَنْ » وتجرده منها  
ثلاثة أقسام :

- ١ - مَا يَجِبُ اقْتِرَانُ خَبْرِهِ بِهَا : وَهُوَ - « حَرَى - وَاخْلَوْلَقَ »
  - ٢ - مَا يَجِبُ تَجْرُدُهُ مِنْهَا : وَهُوَ - أَفْعَالُ الشَّرْعِ
  - ٣ - مَا يَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ : وَهُوَ - أَفْعَالُ الْمَقَارِبَةِ - وَعَسَى .
- غَيْرَ أَنَّ الْأَكْثَرَ فِي « عَسَى - وَأَوْشَكَ » اقْتِرَانُ خَبْرِهِمَا بِهَا ،  
وَفِي « كَادَ - وَكَرَبَ » تَجْرُدُهُ مِنْهَا (١)

إلى الاسم كما في « كَادَ يَنْقُضِي النَّهَارَ » ففاعل ينقض ضمير يعود إلى النهار  
ولا بأس بعوده إليه ، ولو كان متأخراً لأنه مقدم في النية .

### ﴿ أَسْبَابُ وَنَتَائِجُ ﴾

(١) إنما كان الغالب والكثير تجرد ( كَادَ ) من ( أَنْ ) لِأَنَّ ( كَادَ ) موضوعة  
لمقاربة الفعل ( وَأَنْ ) موضوعة لتدل على تراخيه ووقوعه في المستقبل - فيحصل في  
الكلام ضرب من التناقض ، ولذلك جاءت عدة أمثال في ( كَادَ ) خالية من ( أَنْ )  
فقالوا : كَادَ الْعُرُوسُ يَكُونُ مَهْلِكًا . وَكَادَ الْحَرِيصُ يَكُونُ عَبْدًا . وَكَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ  
كُفْرًا . وَكَادَ الْبَخِيلُ يَكُونُ كَلْبًا .

وإنما كان الغالب والكثير اقتران ( عَسَى ) بِأَنْ ، لِأَنَّ عَسَى وَضَعْتَ لِلتَّوَقُّعِ الَّذِي  
يَدُلُّ وَضِعَ ( أَنْ ) عَلَى مِثْلِهِ . فَبِقُوعِهَا بَعْدَهَا يَفِيدُ تَأْكِيدَ الْمَعْنَى ، وَيَزِيدُهُ فَضْلَ تَحْقِيقِ

وَكُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَائِدَةٌ ، مُلَازِمَةٌ صِيفَةَ الْمَاضِي - إِلَّا أَرْبَعَةً  
« أَوْشَكَ - وَكَادَ - وَطَفِقَ - وَجَعَلَ » فَإِنَّهُ يُشْتَقُّ مِنْهَا مُضَارِعٌ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا مِنَ الْمَاضِي فِي ( كَادَ وَأَوْشَكَ ) نَحْوُ : « يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطَفُ  
أَبْصَارَهُمْ » وَنَحْوُ : « يُوشِكُ الثَّمَرُ أَنْ يَنْضِجَ » .

وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَوْشَكَ وَهُوَ نَادِرٌ نَحْوُ : فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ تَرَاهَا (١)  
وَتَكُونُ « عَسَى - وَأَوْشَكَ - وَاخْلَوْلِقُ » تَامَةً مَتَى أُسْنَدَتْ إِلَى  
الْمَصْدَرِ الْمَسْبُوكِ مِنْ « أَنْ » وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُسْتَعْنَى بِهِمَا عَنِ الْخَبَرِ .  
نَحْوُ : وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَإِذَا تَقَدَّمَ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ اسْمٌ ، هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى ، فَالْأَفْصَحُ  
أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ فَيُقَالُ « هُنْدَ عَسَى أَنْ تَرَوْرَنَا ، وَالرَّجُلَانِ  
عَسَى أَنْ يَسَافِرَا ، وَالرَّجَالِ عَسَى أَنْ يَمُودُوا » وَهَلُمَّ جَرًّا (٢)

---

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مُقْتَرَنًا « بَأَنَّ » نَحْوُ « عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَنَا » فَلَيْسَ  
الْمُضَارِعُ نَفْسَهُ هُوَ الْخَبَرُ ، بَلِ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنَ الْفِعْلِ بَأَنَّ ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ « عَسَى اللَّهُ  
ذَا رَحِمَ لَنَا » غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّصْرِيحُ بِهَذَا الْخَبَرِ لِأَنَّ خَبَرَهَا لَا يَكُونُ فِي الْفَلِظِ اسْمًا  
وَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ غَيْرَ مُقْتَرَنٍ « بَأَنَّ » كَانَ الْخَبَرُ نَفْسَ الْجُمْلَةِ .

(١) وَسَمِعَ مَصْدَرَ كُلِّ مِنْ ( كَادَ وَطَفِقَ ) الَّتِي مُضَارِعُهَا يَطْفِقُ  
وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ فَتْحُ السَّيْنِ وَكَسْرُهَا فِي ( عَسَى ) عِنْدَ إِسْنَادِهَا لِضَمِيرٍ رَفَعَ مَتَحْرِكٌ  
نَحْوُ : فَمَنْ عَسَيْتُمْ أَنْ تُولِيْتُمْ - وَالْفَتْحُ أَجُودٌ .

(٢) إِنْ مَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَهُوَ لِقَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ . ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا اتَّصَلَ بِعَسَى  
ضَمِيرٍ نَصَبٌ فَقَدْ يَجْمَلُ نَائِبًا عَنِ ضَمِيرِ الرَّفْعِ ، وَتَبْقَى عَسَى عَلَى عَمَلِهَا مِنْ رَفْعِ الْأِسْمِ

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو عمل كاد وأخواتها؟ كم قسماً كاد وأخواتها؟ ماذا يشترط في خبر هذه الأفعال؟ هل يتوسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها؟ متى يقرن خبر هذه الأفعال (بأن) وجوباً وجوازاً. متى يجب تجرده منها؟ هل تتصرف هذه الأفعال؟ متى تكون عسى وأوشك واخلوق تامة؟ هل مشتقات هذه الأفعال تعمل عملها؟

## ﴿ تمرين ﴾

﴿ بين ما يجب أقرانه بأن وجوباً. وما يكثر. وما يقل فيه ﴾

كاد النّصر يتمّ . أو شك النّهر يزيد . كَرَبَ العلم ينتشر في البلاد .  
عسى الله أن يأتي بالفرج . اخلولفت سحُب الصّيف أن تنقشع . حرّي  
التلاميذ أن ينجحوا . شرع الشاعر يُنشد . طفق الفريقُ يستغيث . أقبل  
الكاتب يتلو ما كتب . أنشأ السائق يحدو . جعل الخطيبُ يهظ  
ببليغ كلامه . هبّ المُصاحون يعملون لمصلحة الوطن . قام الأديبُ يُعيدون  
للغة العربية نُصرتها . أخذ الرّعماء يدافعون عن الوطن . أخذ الثوبُ

ونصب الخبر كقول الشاعر :

نظرنا الخليل مقبلة فقلنا عساهم نأثرين بمن أضييا

وقد تعتبر حرفاً بمعنى (لعل) فتعمل عملها من نصب الاسم ورفع الخبر وهكذا

روى قول الشاعر :

فقلت عساها نارُ كأسٍ وعدّها تشكى فأتى نحوها فاعودها



يَبْلَى . تَكَادُ الْحَرْبُ تُضَعُّ أَوْزَارَهَا ، طَفِقَ التَّلَامِيذُ يَتَنَافَسُونَ فِي السَّبَّاحَةِ  
عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ . كَادَتِ الشَّمْسُ تُقَابُ  
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ  
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وِرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
إِنْبِرِي أَهْلُ الْمُرُوءَةِ يَتَسَابِقُونَ فِي أَنْجَادِ الْمُنْكَوِبِينَ . كَادَ الْفَقِيرُ يَكُونُ كَفْرًا

### ﴿ نمونج اعراب ﴾

كَادَ النَّصْرُ يَتِمُّ . أَخَذَ الزَّعْمَاءُ يُدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ . عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

إعرابها	الكلمة
فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح	كاد
اسم كاد مرفوع بالضممة	النصر
فعل مضارع . والفاعل ضمير مستتر جوازاً - والجملة خبر كاد	يتم
فعل ماض ناقص من أفعال الشرع مبني على الفتح	أخذ
اسمها مرفوع بالضممة	الزعماء
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر أخذ	يدافعون
جار ومجرور متعلقان بالفعل قبله (يدافعون)	عن الوطن
فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على فتح مقدر للتعذر	عسى
اسم عسى مرفوع بالضممة	الصفاء
حرف مصدرى ونصب	أن
فعل مضارع منصوب بأن - والفاعل ضمير مستتر جوازاً يعود إلى الصفاء . وأن والفعل مؤولان بمصدر خبر عسى (أي عسى الصفاء دوامه)	يدوم

## ﴿المبحث السابع﴾

### ﴿في الأحرُف المشبَّهة بليس﴾

الأحرُف المشبَّهة بليس - هي أحرُفُ نفي . تعملُ عملها  
وتؤدِّي معناها : وهي : « مَا وَلَا . وَلَا تَ . وَإِنْ »  
ويُشترطُ في عمل « ما » أربعةُ شُرُوط :

الاولُ : ألاَّ يتقدّمَ خبرها على اسمها .

والثاني : ألاَّ يتقدّمَ معمولُ خبرها على اسمها

والثالث : ألاَّ تزدادَ بعدها إن

والرابع : ألاَّ ينتقضَ نفيُ خبرها بإلّا

فإن استوفت جميعَ هذه الشرُوط عملتُ عملَ لیس . نحو : « ما هذا !

بشراً . ونحو : ما حسنٌ أن يمدحَ المرءُ نفسه »

وإلّا بطل عملها . نحو : « ما قائمٌ سليمٌ » وما أنتَ إلّا مُنذرٌ » (١)

(١) ان « ما » لا تعمل هذا العمل الا في لغة أهل الحجاز . ولذلك تلتقب (بالحجازية)

وأما بنو تميم فيهلونها مطلقاً - ولذلك تسمى المهملة (بالتميمية)

ويجوز أن يكون اسمها معرفة كما ورد في الامثلة المذكورة : أو نكرة نحو « ما احد

اقرب الى منك » وقد أشبهت (ما) لفظة (ليس) في نفي الخبر في الحال عند الاطلاق

وقد أجازوا الفصل بينها وبين اسمها بمعمول الخبر اذا كان ظرفاً أو مجروراً

نحو : ما عندي أنت مقبلاً . ومالي أحد مطالباً

وحيث أنها لا تعمل إلا في المنفي وجب رفع كل ما ينقض فيه من متعلقاتها ،

وذلك يكون في الخبر كما مر ، وفي المبدل منه : إذا وقع بعد إلا نحو « ما سليم شيئاً إلا

وَتَعْمَلُ « لَا » الْمَشْبَهَةُ بِلَيْسَ هَذَا الْعَمَلُ قَلِيلاً، بِالشَّرْطِ الَّتِي  
تَقَدَّمَتْ لِلْفِظَةِ <sup>(١)</sup> « مَا » - وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا  
نَكْرَتَيْنِ. نَحْوُ: « لَا أَحَدٌ نَاجِيًا مِنَ الْمَوْتِ » وَقَدْ يُحذفُ خَبَرُهَا غَالِبًا  
وَتَعْمَلُ « لَا تَ » <sup>(٢)</sup> عَمَلٌ لَيْسَ بِشَرَطَيْنِ - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا  
مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ « كَالْحَيْنِ وَالسَّاعَةِ » وَنَحْوَهُمَا. بِمِثِّهِ يُكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ  
وَأَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مَحذُوفًا - وَالغَالِبُ كَوْنُهُ الْاسْمَ الْمَرْفُوعَ. نَحْوُ:  
« وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ » أَي - لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ مَنَاصٍ وَفَرَارٍ  
وَتَعْمَلُ « إِنْ » النَّافِيَةُ عَمَلٌ « لَيْسَ » نَادِرًا - بِشَرَطِ حِفْظِ النَّفْيِ  
وَالترْتِيبِ. نَحْوُ: « إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ  
وَحِفْظِ النَّفْيِ - يَكُونُ بِمَدَمِ انْتِقَاضِ خَبَرِهَا بِالْإِلَّا. وَنَحْوَهَا.

شَيْءٌ لَا يُعْبَأُ بِهِ » وَفِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ « بِيْلٍ وَلَكِنْ » نَحْوُ « مَا سَعِيدٌ مَتَكَاسِلًا بِلِ  
مَجْتَهِدٍ، وَمَا سَعِدَ مَسَافِرًا لَكِنْ مَقِيمٌ » وَذَلِكَ عَلَى إِتْبَاعِ الْبَدَلِ لِحُلِّ الْخَبَرِ قَبْلَ دُخُولِ  
مَا، وَعَلَى كَوْنِ الْمَعْطُوفِ خَيْرًا لِمَبْتَدَأِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ هُوَ، أَيْ « بِلٌ هُوَ مَجْتَهِدٌ، وَلَكِنْ  
هُوَ مَقِيمٌ ».

وَتَكْثُرُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ « مَا » كَمَا تَزَادُ فِي خَبَرِ « لَيْسَ » نَحْوُ: « وَمَا رَبُّكَ  
بِظِلَامٍ لِلْعَبِيدِ ». وَنَحْوُ: لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبْدَهُ. وَتَقَلُّ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ ( لَا ) كَمَا  
تَقَلُّ فِي كُلِّ نَاسِخٍ مَنفِيٍّ.

(١) مَا عَدَا زِيَادَةَ ( إِنْ ) فَلَا تَزَادُ أَصْلًا بَعْدَ ( لَا ).

(٢) أَصْلُهَا ( لَا ) ثُمَّ زِيدَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ لِلْمُبَالَغَةِ، وَأَمَّا كَوْنُ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا ظَرْفًا  
زَمَانًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِيَدُلَّ بِالنَّاتِبِ مِنْهُمَا عَلَى الْمَحذُوفِ.



وحفظُ الترتيب - يكونُ بعدم تقدم خبرها . ولا معموله عليها  
والغالبُ في استعمالها أن يقترنَ الخبرُ بعدها (بإلا) فتكونُ مَهْمَلَةً  
نحو: إن هذا إلا مَلِكٌ كَرِيمٌ

### ﴿ نموذج اعراب ﴾

ما كلُّ غَنِيٍّ بِسَعِيدٍ - لَاتَ وَتَ مَزَاحٍ

إعرابها	الكلمة
حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون	ما
اسم ما مرفوع - وهو مضاف	كل
مضاف إليه	غني
الباء حرف جر زائد - وسعيد خبر ما مجرور لفظاً منصوب تقديراً	بسعيد
حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح ، واسمها محذوف . تقديره ليس الوقت	لات
خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف	وقت
مضاف إليه مجرور بالكسرة	مزاح

### ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الاحرف المشبهة بليس ؟ ماذا يشترط في عمل ما ولا ؟ متى تعمل لات  
هذا العمل ؟؟ ومتى تعمل إن النافية عمل ليس ؟

### ﴿ تمرين ﴾

بين فيما يأتي الأدوات التي تعمل عمل ليس والتي لا تعمل عملها  
إن أنت إلا صديق وفي - ما كل غني بسعيد - ما إدراك العلاسها - ليس

الفقر عيباً — ما معروفك ضائعاً — إن الفراغ إلا مفسدة — ما أحد أسمى من  
أحد إلا بالعلم — إن سعيك إلا مشكوراً — ما دنياك إلا فانية — ندم البغاة ولات  
ساعة مندم — لات وقت مزاح

وما الحسن في وجه الفتى شرفه      إذا لم يكن في فعله والخلائق  
وما المرء إلا الاضفران لسانه      ومعه قوله والجسم خلق مصور  
ما كل ما فوق البسيطة كافياً      وإذا قنعت فبعض شيء كاف  
ندم البغاة ولات ساعة مندم      والبنى مرتع مبتغيه وخيم  
إن الدنيا إلا صور تمر وما مر منها لا يعود .

### ﴿ المبحث الثامن ﴾

في الأحرف المشبهة بالأفعال ( إن وأخواتها )

الأحرف المشبهة بالأفعال <sup>(١)</sup> ستة - وهي :

(١) سُمِّيت هذه الأحرف مشبهة بالأفعال لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالمضى  
مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ، ولوجود معنى الفعل في كل منها - كالنأيد  
والتشبيه ونحوها - مما هو من معاني الأفعال .

أما معانيها فمعنى « إن وأن » التوكيد ( أى توكيد النسبة ونفي الشك عنها )  
ومعنى « كأن » التشبيه الاكيد نحو « كأن زيدا أسد » إذا كان خبرها جامداً  
وقد تأتي للشك إذا كان خبرها مشتقاً أو ظرفاً نحو : « كأن زيدا قائم . أو عندك »  
ومعنى « لكن » الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم من كلام سابق  
نحو « زيد غني لكنه بخيل » فان وصف زيد بالغنى يوهم أنه كريم . فأزيل هذا الوهم  
بقولنا « لكنه بخيل »

ومعنى « ليت » التمني وهو طلب المستحيل نحو : « ليت الشباب يعود » أو

« إنَّ . وأنَّ . وكانَّ . ولكنَّ . وليت . ولعلَّ » وهي تدخل على  
المبتدأ والخبر - فتنصبُ الأول<sup>(١)</sup> ويسمى اسمها . وترفعُ الثاني<sup>(٢)</sup> ويسمى  
خبرها . نحو : « إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » - وفي هذا الباب مباحث

### « المبحث الاول »

الأصلُ في خبر هذه الأحرف أن يكونَ مؤخرًا عن اسمها . ما لم يكنْ  
ظرفًا أو مجرورًا بالحرف فيجوز تقدمه على اسمها إذا كان اسمها معرفةً  
نحو : « إنَّ في الدارِ سليمانَ »

ويجبُ تقديمُ الخبر - إذا كان اسمها نسكرةً لا مسوغَ لها . نحو : « إنَّ  
مع العسرِ يسراً »

ويجبُ تقديمُ الخبر أيضاً - إذا كان ظرفًا أو مجرورًا بالحرف في موضعين  
أولهما : إذا لزم من تأخيره عودُ الضمير على متأخرٍ لفظًا ورتبةً  
نحو : « إنَّ في الدارِ صاحبها » ولعلَّ في المدينة واليهما

وثانیهما : إذا كان الاسمُ مُقترنًا بلام التأكيد . نحو : « إنَّ في  
ذلكَ لَعبرةٌ »

ولامُ التأكيد - ( وتسمى لامُ الابتداء ) تدخل على أربعة أشياء

المتعذر والعسر الحصول نحو « ليت لي مال قارون »

ومعنى « لعل » ( وقد يقال فيها عل ) الترجي وهو توقع الامر الممكن المحبوب

( ١ ) غير الملازم للتصدير ( إلا ضمير الشأن ) ( ٢ ) غير الطلبي والانشائي



(١) على اسم إنَّ (مكسورة الهمزة فقط) (٢) وعلى خبرها (٣) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى ضمير الفصل  
فتَدْخُلُ على اسمها بشرط أن يتقدّمه ظرفٌ أو مجرورٌ مُتَمَلِّقَانِ  
يُخْبِرُهَا. نحو: إنَّ من البيان لَسِحْرًا

وتدخُلُ على خبرها بشرط: كونه مؤخرًا: مُثَبَّتًا غير فعل ماضٍ  
نحو: إنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، إنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ. وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ -  
فإنَّ قُرْنَ المَاضِي (أَبَد) دَخَلَتْ عَلَيْهِ اللَّامُ (١) نحو: إنَّ سَلِيمًا لَفَدَقَامٌ - وَيَجُوزُ  
قَلِيلًا دَخُولُهَا عَلَى المَاضِي الجَامِدِ لَشَبْهِهِ بِالاسْمِ. نحو: إنَّ خَلِيلًا لِنَعْمِ الرَّجُلِ.  
وتدخُلُ هَذِهِ اللَّامُ أَيْضًا عَلَى (ضَمِيرِ الفَصْلِ أَو العِمَادِ). نحو: إنَّ هَذَا لَهُوَ  
القِصَصُ الحَقُّ، وإنَّ الحَقَّ لَهُوَ المُتَّبِعُ. وَكَانَ حَقُّ هَذِهِ اللَّامِ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى  
أَوَّلِ الكَلَامِ لِأَنَّهَا الصِّدْرُ، لَكِنْ لَمَّا كَانَتْ (اللَّامُ) لِلتَّأَكِيدِ وَ(إِنَّ) لِلتَّأَكِيدِ  
أَيْضًا كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، فَاسْتَحْسَنُوا الفَصْلَ بَيْنَهُمَا بِلَامِ الْإِبْتِدَائِ  
وَإِذَا لَحِقَتْ (مَا) الزَّائِدَةُ - الأَحْرَفُ المُشَبَّهَةُ بِالأَفْعَالِ (٢) كَفَتْنَا عَنْ  
العَمَلِ. وَلِذَلِكَ تُسَمَّى «مَا» الكَافَّةُ. نحو: «إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ»  
وَكَأَنَّمَا العِلْمُ نُورٌ - «إِلَّا» (لَيْتَ) (٣) فَيَجُوزُ فِيهَا الإِعْمَالُ وَالإِهْمَالُ

(١) وذلك لشبه الماضي المقرون (بقد) بالمضارع - لقرب زمانه من الحال

(٢) إلا (عسى ولا) فلا تلحقهما (ما الكافة عن العمل).

(٣) يجوز في «ليت» بعد أن تلحقها «ما» الاعمال والاهمال فتقول: «ليتما  
الشباب يعود» بنصب الشباب على أنه اسمها و«ليتما الشباب يعود» برفعه على أنه  
مبتدأ - والارجح إعمالها. وبقاؤها مخصصة بالجل الاسمية

وإذا عطفَ على أسماء الأحرَفِ المُشَبَّهَةِ بالأفعالِ نُصِبَ المَظروفُ  
سواءً وقعَ قَبْلَ الخَبَرِ أو بَعْدَهُ . نحو : « إنَّ سَليماً وَخَليلاً قَائمَانِ »  
أو إن سَليماً قائماً وَخَليلاً

عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ المَظروفُ بَعْدَ الخَبَرِ جَازَ فِيهِ أَيضاً الرِّفْعُ عَلَى  
أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ الخَبَرُ - وَذَلِكَ بَعْدَ « إنَّ - وَأَنَّ - وَلَئِكنَّ »<sup>(١)</sup>

نحو : « إنَّ سَعيداً قائماً وَسَعدٌ » أَي وَسَعدٌ كَذَلِكَ  
وَ« أَنَّ » المَفْتُوحَةُ الهمزَةَ - تُسَبَّكُ مَعَ خَبَرِهَا بِمَصْدَرٍ مُضَافٍ إِلَى  
اسْمِهَا . فَتَقْدِيرُ قَوْلِكَ « يُعْجِبُنِي أَنَّكَ مَجْتَهِدٌ » يَعْجِبُنِي اجْتِهَادُكَ  
وَأَمَّا « إِنْ » المَكْسُورَةُ الهمزَةَ - فَإنَّهَا لَا تُغَيَّرُ حُكْمَ الجُمْلَةِ  
بِدخولِهَا عَلَيْهَا

ومتى لحقت « ما » هذه الأحرف تكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل  
الفعلية . نحو : قل إنما أوحى إلى أنما ألهمكم إليه واحد . وكانما يساقون إلى الموت  
وإذا لم تكن ما الواقعة بعد هذه الأحرف زائدة بل كانت اسماً موصولاً نحو :  
« إن ما عند الله باق » أو حرفاً مضرباً نحو « إن ما صبرت جميل » أي إن صبرك  
جميل . فلا تكفها عن العمل بل تبقى ناصبة الاسم وهو الاسم الموصول في الأول ،  
والمصدر المسبوك من « ما » وما بعدها في الثاني . ورافعه الخبر في الموضعين .  
وتكتب حينئذ « ما » منفصلة - بخلاف « ما » الكافة فإنها تكتب متصلة .  
(١) إنما جاز ذلك مع هذه الأحرف لأن « إنَّ وَأَنَّ » لتأكيد النسبة الواقعة  
بين الاسم والخبر فلا تغيران معنى الجملة « ولكن » لاستدراك ما قبلها فلا تغير شيئاً  
من معنى الجملة أيضاً . وأما البواق من هذه الأحرف فلا يجوز فيها ذلك لأنها تخرج  
الكلام عن الاخبار بالسند إلى طلبه أو التشبيه به فينتسخ عنه معنى الابتداء .



فَيَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ «إِنَّ» إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْجُمْلَةِ - حَيْثُ لَا يَصِحُّ  
أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدُ مَعْمُورِيهَا  
وَيَجِبُ فَتْحُهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْمَفْرَدِ - حَيْثُ يُجِبُ أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ  
مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدُ مَعْمُورِيهَا  
وَيَجُوزُ فَتْحُهَا - وَكَسْرُهَا : حَيْثُ يَجُوزُ التَّوْوِيلُ بِمَصْدَرٍ - وَعَدَمُهُ

### ﴿المبحث الثاني﴾

﴿المواضع التي يتعين فيها كسر همزة ان عشرة﴾

أولاً : إِذَا وَقَعَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ (حَقِيقَةٌ) . نَحْوُ : «إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ» - أَوْ (حُكْمًا) . نَحْوُ : كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَانٌ  
ثَانِيًا : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الظَّنِّ . نَحْوُ :  
« قَالَ إِنَِّّي عَبْدُ اللَّهِ »

ثالثاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا جَوَابًا لِلْقَسَمِ . نَحْوُ « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَادِقٌ »  
رابعاً : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ ضِلَّةَ الْمَوْصُولِ . نَحْوُ : « جَاءَ  
الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ »

خامساً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوُ : « قَصَدْتُهُ وَإِنِّي وَائِقٌ بِهِ »  
سادساً : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ « حَيْثُ » أَوْ « إِذْ » . نَحْوُ : إِجْلَسَ حَيْثُ  
إِنَّ خَلِيلًا جَالِسٌ . وَنَحْوُ : سَكَتُ إِذْ إِنَّكَ سَاكِتٌ

سابعاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا خَبْرًا عَنِ اسْمِ ذَاتٍ - أَوْ صِفَةٍ لَهُ  
نَحْوُ : « سَلِيمٌ إِنَّهُ كَرِيمٌ » وَ « جَاءَ خَلِيلٌ إِنَّهُ فَاضِلٌ »



ثامناً: إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ عَامِلٍ عُقِّقَ بِاللَّامِ. نحو: «علمتُ إنَّ خليليَ لمُحسِنٌ  
تاسعاً: إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ جُمْلَةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ. نحو: «يزعمونَ أَنِّي  
متكاسلٌ»: إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.»

عاشراً: بَعْدَ حَتَّى الْإِبْتِدَائِيَّةِ. نحو: مَرَضَ سَلِيمٌ حَتَّى إِنَّهُمْ لَا يَرْجُونَهُ

### ﴿ المبحث الثالث ﴾

المواضع التي يتعين فيها فتح همزة « أن » أربعة

أولاً: إِذَا كَانَتْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ. نحو: «بلغني أنك  
مُسافرٌ» أو نَائِبِهِ. نحو: سَمِعَ أَنَّ الْعَدُوَّ قَادِمٌ، أو الْمَفْعُولَ بِهِ.  
نحو: عَرَفْتُ أَنَّكَ وَدُودٌ.»

ثانياً: إِذَا كَانَتْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْمُبْتَدَأِ. نحو: عِنْدِي أَنَّكَ فَاضِلٌ

ثالثاً: إِذَا كَانَتْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ عَنِ اسْمٍ مَعْنَى. نحو:  
«ألحقُ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ.»

رابعاً: إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ. أو الْمَجْرُورِ  
بِالْحَرْفِ. نحو: «أحبُّكَ مَعَ أَنَّكَ ظَالِمٌ» «وُسِّرْتُ مِنْ أَنَّكَ يَجْتَهِدُ»

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ المواضع التي يجوز كسر همزة « ان » وفتحها ﴾

أولاً: بَعْدَ « إِذَا » الْفُجَاءِيَّةِ. نحو خَرَجْتُ فَذَا إِنَّ أَسَدًا وَقَفْتُ<sup>(١)</sup>

(١) فَالْكَسْرُ عَلَى مَعْنَى « فَذَا أَسَدٌ وَقَفَ » وَالْفَتْحُ عَلَى تَأْوِيلِ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ

- ثانياً : بعد فاء الجزاء ، نحو : « إن تجتهد فأنت تنجح » (١)  
ثالثاً : في موضع التعليل . نحو : « أطلب العلم أنه سبيل الفلاح » (٢)  
رابعاً : بعد فعل قسم بدون اللام بعده . نحو : « أقسم إن الدار ملك سليم » (٣)  
خامساً : بعد « لا جرم » . نحو : « لا جرم أن الله يعلم » (٤)

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

### ﴿ تخفيف - ان - وأن - وكان - ولكن ﴾

يجوز أن تخفف الأ حرف المختومة بالنون - وهي :  
« إن - وأن - وكان - ولكن » وذلك يكون بحذف النون  
الثانية . فيقال « إن . وأن . وكان . ولكن »

- 
- هو مبتدأ - وخبره محذوف - والتقدير « فاذا وقوفه حاصل »
- (١) فالكسر على معنى « فأنت تنجح » والفتح على أن ما بعدها مؤول بمصدر مرفوع مبتدأ - وخبره محذوف - والتقدير : « إن تجتهد فنجاحك حاصل »
- (١) فالكسر على أنها جملة استئنافية . والفتح على إضمار لام التعليل الجارة أي لانه سبيل الفلاح
- (٢) فالكسر على قصد الجواب لانه لا يكون الا جملة ، والفتح على تقدير حرف الجر ، أي على أن الدار ملك سليم
- (٣) فالكسر على تزييل « لا جرم » . منزلة القسم . والفتح غالباً على اعتبار « لا جرم » بمعنى « لا بد » فلا نافية للجنس وما بها - « أن » مؤول بمصدر على تقدير « من » ويكون متعلق الجار والمجرور هو الخبر . والتقدير - لا بد من أن الله يعلم

فإِذَا خَفَّفْتَ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ الهمزة أهملت غالباً لِزَوَالِ اختصاصها  
وتلزم لامُ الابتداء الخبرَ بعد المَهْمَلَةِ - فارقة بينها وبين (إِنَّ) النَّافِيَةَ (١)  
فان وَلِيهَا فَعْلٌ : كَثُرَ كونه من الأفعال النَّاسِخَةِ . نحو : وإن نَظَنَّاكَ  
لَمَن الكاذبين - ونحو : وان كانت لكبيرة

وإن وليها اسم : « فالأرجح إهمالها ويلزم دخول اللام على الخبر . نحو :  
إِنَّ أَنْتَ لَصَادِقٌ » وَإِنَّ عَلَى شَجَاعٍ - وَتَخْفِيفُ (إِنَّ) نَادِرُ الاستعمال  
وإذا خَفَّفْتَ « أَنْ » المفتوحة الهمزة . بقيت عاملة وجوباً واسمها ضميرٌ  
شأن محذوف وجوباً (٢) ولا يكون خبرها إلا جملة . فإن كانت الجملة

(١) يؤتى بهذه اللام تفرقة بين إن الخفيفة من النقيضة . وإن النافية

ولذلك تسمى اللام الفارقة . وإن أمن اللبس جاز تركها كقول الشاعر

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

(٢) ضمير الشأن - ضمير غائب مفرد يكتفى به عن الشأن . أى - الأمر الذى

يراد الحديث عنه ، وقد يكتفى به عن القصة . فيقال له ( ضمير القصة ) فاذا قدر أن

المراد به ( الشأن ) كان مذكراً . أو ( القصة ) كان مؤنثاً . نحو : هو الله أحد - وهى

الدنيا غرور

ويجب فى هذا الضمير أن يكون مقدماً ، وهو لا يعود إلا إلى ما بعده . ولا يكون

الامبتداً - أو معمولاً لأحد النواسخ التى تدخل على المبتدأ . ولا يحتاج الى رابط

يربطه بالجملة التى بعده ، ولا يكون الا غائباً مفرداً . ولا يستعمل الا حيث يراد

التفخيم .

واعلم أن مفسر ضمير الشأن يجب أن يكون جملة متأخرة عنه ، وأن يكون لها

محل من الاعراب ، ولا يعود منها ضمير إليه



فعلية - فعلها متصرف وجب فصلها عنه بما يفرق بينها وبين أن الناصبة  
للفعل - وذلك يكون إما « بقَد » أو « بالسين » أو « سَوَف » أو أحرف  
النفي ، أو أدوات الشرط . نحو : « عرفت أن قد حان الامتحان »  
و « أن سينجح أخوك » و « أن لن ينجح المتكاسلون » و « أن لو  
اجتهدتم لنجحتم » وترك الفصل نادر . نحو : قول الشاعر

علموا أن يؤملمون فجادوا      قبل أن يسألوا بأعظم سؤل  
وإن كانت الجملة اسمية - أو فعلية - صدرها فعل جامد - أو دعاء  
استغنت عن الفاصل . نحو : « وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين »  
و نحو : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى . ونحو : إعلم أن ليس للصبر  
إلا الصبر

وإذا خففت « كأن » بقي أيضاً أعمالها

ويكون اسمها ضمير شأن محذوفاً . وخبرها الجملة التي بعدها .  
فإن كانت الجملة اسمية : لم تحتج إلى فاصل ، وإن كانت فعلية صدرها فعل  
متصرف . فصلت عنه في الإيجاب « بقَد » وفي النفي « بَلَمْ » . نحو : « سكتَ  
وكان قد تكلم ، وغاب وكان لم يغب . وانقضت السنة كأن لم تكن  
وإذا خففت « لكن » بطل عملها وجوباً ولم تدخل إلا على الجملة . نحو

واعلم أن هذه الجملة لا تكون خبراً للضمير الشأن إلا بعد أفعال القلوب فتكون  
مفعولها الثاني - وضمير الشأن مفعولها الأول

وقد يأتي ( نادراً ) مُفسر ضمير الشأن مفرداً . كما في قوله

هو الحب فاسلم بالحشاما الهوى سهل      فما اختاره مضمي به وله عقل

« جاء يوسف ولكن خليل لم يجي » ، وسافر سليم ولكن جاء أخوه »  
واعلم أنه يُستحسن اقترانها والحالة هذه بالواو - تفرقة بينها وبين العاطفة  
ولا يجوز تخفيف ( لعل ) - على اختلاف لغاتها

### ﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانٌ

إعرابها	الكلمة
الواو بحسب ما قبلها - كن فعل أمر ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت	وكن
على الدهر جار ومجرور متعلقان بمعوان . معوانا خبر كن منصوب بالفتحة . اللام حرف جر مبني على الكسر . ذى مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة . أمل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بمعوان	على الدهر معوانا لذي أمل
فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الواو للثقل . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ذى أمل	يرجو
ندى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر - والسكاف مضاف اليه مبني على الفتحة في محل جر والجملة في محل جر صفة لذي أمل	نداك
الفاء للتعليل حرف . ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح	فان
الحرف اسم ان منصوب بالفتحة . معوان خبر ان مرفوع بالضمه	الحرف معوان

### ﴿ تمرين ﴾

أذكر الموجب لكسر همزة إن - والموجب لفتحها - أو المميز للامرين  
علمت أن الارض تدور من الغرب الى الشرق وأعلم بأن الله على كل شئ قدير

لوأنهم صبروا لغازوا . ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة . لاجرم أن العدل .  
أساس الملك . إن تقتيرك على نفسك توفير لخزانة غيرك . إن البلاء موكل بالمنطق .  
انما البطل من يملك نفسه وقت الغضب . لاتضع الوقت سدى . إن الوقت ثمين .

## ﴿ ٢ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْحَيَاةَ نَهَارٌ أَوْ سَحَابَةٌ فَعِشْ نَهَارَكَ مِنْ دُنْيَاكَ إِنْسَانًا

الكلمة	اعرابها
إِنَّ الْحَيَاةَ	إِنَّ حرف توكيد ونصب . الحياة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة
نَهَارٌ	نَهَارٌ خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة
أَوْ سَحَابَةٌ	أَوْ حرف عطف . سحابة معطوفة على نَهَارٌ مرفوعة بالضمة والماء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر
فَعِشْ	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف . عَشَ فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
نَهَارَكَ	نَهَارٌ مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة . والسكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
مِنْ دُنْيَاكَ	مِنْ حرف جر . دُنْيَا مجرورة بالكسرة المقدرة على الالف للتعذر . والسكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من نَهَارَكَ
إِنْسَانًا	حَالٌ مِنْ فاعل عَشَ منصوب بالفتحة

## ﴿ المبحث السادس لا النافية للجنس ﴾

لا النَّافِيَةَ لِالْجِنْسِ <sup>(١)</sup> تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ الْوَارِقِ

(١) اعلم أن (لا) النافية تدخل تارة على الفعل . فان كان ماضياً وجب تكرارها

نحو فلا صدق ولا صلي . وان كان مضارعاً لم يجب التكرار . نحو لا يسافر الأمير



بعدها على سبيل التنصيص . لا على سبيل الاحتمال  
نحو : لا إلهَ إلا اللهُ - ونحو : لا رادَ لما قضاهُ اللهُ  
وَدَعْمَلُ ( لا ) النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ <sup>(١)</sup> عَمَلٌ ( إِنْ ) - فَتَنْصِبُ الاسمَ

ونارة تدخل على الاسم . فان كان مفرداً كانت العاملة - عمل ليس ( ظاهرة في نفي  
الجنس بأجمعه ، محتملة لنفي الوحدة ) والعاملة عمل ( إن ) نصاً في نفي جميع الجنس  
وإن كان الاسم : مثني . أو جمعا . احتمل كل منهما الأمرين  
ولم يكن عمل ( لا ) النافية للجنس ( رفعا ) لثلاثيتهم أنه بالابتداء . ولا ( جرّاً )  
لثلاثيتهم انه ( بمن ) المنوية فانها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الاحيان كقول  
الشاعر فقام يذود الناسَ عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل الى هند  
وعليه - فقد تعين أن يكون عملها نصباً : لما ذكر

وأیضا لمشابهتها ( إن ) في التأکید . فانها في تأکید النفي . نظير ( إن ) في تأکید  
الاثبات . وذلك من باب حمل النظير على النظير . والنقيض على النقيض

واعلم أنها تعمل على نفي الجنس نصا اذا كان اسمها مفردا فقط  
وتسمى لاهذه أيضا ( بلا التبرئة ) لانها تبرىء الجنس مما ينسب اليه - وتنزهه عنه  
( ١ ) توضيح ذلك أن ( لا ) على نوعين - نافية للجنس نصاً . ونافية للجنس وللوحدة  
احتمالا - فالمحملة لها هي العاملة عمل ليس . فاذا قلت : لا رجلٌ قائماً - صح أن  
تقول : بل رجلان . على إرادة الوحدة . ويمتنع على إرادة الجنس ( أى اتنى القيام  
عن كل فرد من أفراد ذلك الجنس ) فهي تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها - فاذا  
قلت : لا رجل في الدار - نفيت جنس الرجال من الدار . حتى لا يجوز أن يقال :  
بل رجلان . خلافا ( للا ) التي تعمل عمل ليس . فانه يصح بعدها ( بل رجلان )

واعلم أنه اذا دخلت همزة الاستفهام على ( لا ) لم يتغير الحكم نحو ألا ارعوا

وترفع الخبر - بسبب شُرُوط

- ١ - أن تكون نافية للجنس نصاً - لا احتمالاً
- ٢ - أن يكون المنفي الجنس بأكمله (بحيث لا يبقى فرد من أفراده)
- ٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين
- ٤ - أن يكون اسمها متصلًا بها (ويلزمه تأخير الخبر عنه)
- ٥ - عدم تقدم خبرها عليها
- ٦ - عدم دخول حرف جرٍّ عليها (١)

مثل المستوفى للشروط الستة - لاجلية أئمن من مكارم الأخلاق  
واسم (لا) ثلاثة أنواع: مفرد (٢) ومضاف. ومشبّه بالمضاف  
فإذا كان اسم (لا) مفرداً يبنى على ما كان ينصب به. نحو: لاسيف

(١) فان فقد شرط من الشروط الستة - بأن تكون (لا) غير نافية. أو كانت نافية للوحدة فلا تعمل عمل (إن) وكذا إذا كان اسمها معرفة أو نكرة منفصلاً منها أهملت ووجب تكرارها نحو: لا سليم في المدرسة ولا خليل. ونحو: لا عندنا رجل ولا امرأة. وكذا إذا دخل عليها حرف جر فيبطل عملها ويعرب ما بعدها مجروراً به. نحو: ركبت الجواد بلا سرج - ونحو: يغضب الاحق من لاشيء.

وإنما لزم كون اسمها نكرة فلأجل أن تدل بوقوعه في سياق النفي على العموم. وإنما لزم تنكير الخبر فلأجل عدم الاخبار بالمعرفة عن النكرة - فلو دخلت على اسم معرفة. أو فصلت عنه وجب اعمالها وتكرارها. نحو: لا خليل في المدرسة ولا سليم. ولا في مصر سعد. ولا صفية. وإذا كانت المعرفة مؤولة بنكرة جاز. نحو: لا حاتم عندنا. (أى لا كريم عندنا)

(٢) المراد بالمفرد في هذا الباب (ما ليس مضافاً - ولا شبيهاً بالمضاف) فيشمل



أقطع من الحق ، ولا حقوق إلا بالعدل . ونحو : لا ضدين مجتمعان .  
 ونحو : لا مسلمين في الجاهلية . ونحو : لا لذات باقية<sup>(١)</sup>  
 وإذا كان اسم (لا) مضافاً - أو مشبهاً به : وجب أن يكون معرفاً<sup>(٢)</sup>  
 منصوباً . نحو : لا شاهد زور محبوب ، ولا كريماً عنصراً سفيه<sup>٣</sup>  
 ولا متقناً عمله يفشل فيه ، ولا واثقاً بالله ضائع<sup>٤</sup> ، ولا طالماً جبلاً حاضر<sup>٥</sup>

## المبحث السابع

### في تكرار « لا »

إذا تكررت « لا » وكان اسمها نكرة متصلاً بها . نحو : (لاحول

(المتنى وجمع المذكر السالم وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم) فكلها من قبيل المفرد  
 وتبنى على ما كانت تنصب به من فتحة أو ما ينوب عنها كالياء في المتنى . والجمع  
 والنكرة في جمع المؤنث السالم - واعلم أن اسم لا إنما يبنى لتضمنه معنى الحرف لأن  
 قولك (لا رجل في الدار) متضمن معنى (من)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه على الكسر باعتبار أنه ينصب بالكسرة  
 وبنائه على الفتح نظراً إلى الأصل في بناء المركبات

(٢) اعلم أن اسم لا النافية للجنس نوعان معرب - ومبنى

فالمعرب : ما كان (مضافاً) نحو : لا صاحب خير منوم . أو (شبهياً بالمضاف)  
 وهو كل ما تعلق بما بعده بعمل أو عطف عليه - وبعبارة أخرى : هو ما اتصل به  
 شئ من تمام معناه مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً على غير جهة الصلة أو الإضافة  
 مثال المرفوع به . نحو لا حسناً وجهه مكروه

ومثال المنصوب به . نحو : لا راكباً جواداً في الطريق

ومثال المجرور به . نحو : لا خيراً من سعد عندنا



وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) - جَازَ فِيهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهُ

١ - إِعْمَالُ الْمَكْرَرَّيْنِ - وَبِنَاءِ اسْمَيْهِمَا عَلَى الْفَتْحِ (وَهُوَ الْأَصْلُ)

فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٢ - إِغَاءُ الْمَكْرَرَّيْنِ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهُمَا. إِمَّا بِالْإِبْتِدَاءِ. وَإِمَّا عَامِلَتَانِ

عَمَلٍ لَيْسَ - فَتَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٣ - إِعْمَالُ الْأُولَى وَبِنَاءُ مَا يَلِيهَا. <sup>(١)</sup> وَالْغَاءُ الثَّانِيَةَ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهَا

فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٤ - إِغَاءُ الْأُولَى. وَرَفْعُ مَا يَلِيهَا <sup>(٢)</sup>. وَإِعْمَالُ الثَّانِيَةَ. وَبِنَاءُ مَا بَعْدَهَا

فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٥ - إِعْمَالُ الْأُولَى. وَبِنَاءُ مَا يَلِيهَا. وَالْغَاءُ الثَّانِيَةَ وَتَصْبُ مَا بَعْدَهَا عَطْفًا

عَلَى مَحَلِّ الْأُولَى - <sup>(٣)</sup> فَتَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَمِثَالُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ. نَحْوُ: لِثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ تَلْمِيزًا فِي الْغُرْفَةِ

وَالْمَبْنَى مَا كَانَ مَفْرَدًا. أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ. أَوْ مِثْنِي. أَوْ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا - أَوْ جَمْعَ

مؤنث سَالِمًا - مِمَّا سَبَقَ ذَكَرَهُ.

(١) فَتَكُونُ (لَا) الْأُولَى عَامِلَةٌ - وَالثَّانِيَةَ مَلْغِيَةٌ. وَالْمَرْفُوعُ بَعْدَهَا مَعْطُوفٌ

عَلَى مَحَلِّ الْأُولَى قَبْلَ دُخُولِ (لَا) بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ مَبْتَدَأً قَبْلَ دُخُولِهَا

أَوْ أَعْمَالِ الثَّانِيَةَ عَمَلٍ (لَيْسَ)

(٢) فَتَكُونُ (لَا) الْأُولَى مَلْغِيَةٌ - أَوْ عَامِلَةٌ عَمَلٍ (لَيْسَ) وَتَكُونُ (لَا)

الثَّانِيَةَ عَامِلَةٌ عَمَلٍ (إِنَّ)

(٣) فَتَكُونُ (لَا) الْأُولَى عَامِلَةٌ عَمَلٍ (إِنَّ) وَتَكُونُ (لَا) الثَّانِيَةَ زَائِدَةٌ

### المبحث الثامن

في حُكْمِ نَعْتِ (١) اسْمِ (لَا) الْمُرْدُ . وَالْمُضَافِ . وَالْمُشَبَّهَ بِالْمُضَافِ  
إِذَا نَعِيَ اسْمَ (لَا) الْمُرْدِ بِمُرْدٍ (مُتَّصِلٍ بِهِ) جَازٍ فِي النَّعْتِ  
بِنَاوِهِ عَلَى (٢) الْفَتْحِ كَمَعْمُونِهِ . وَجَازٍ فِيهِ أَيْضًا - النَّصْبِ . وَالرَّفْعِ - فَتَقُولُ  
لَارِجَلٍ ظَرِيفٍ . أَوْ ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ عِنْدَنَا

وَإِذَا (فَصِلَ) النَّعْتُ امْتَنَعَ بِنَاوِهِ عَلَى الْفَتْحِ كَمَعْمُونِهِ) - وَجَازٌ فَقَطْ فِيهِ  
النَّصْبُ . وَالرَّفْعُ - فَتَقُولُ : لَارِجَلٍ عِنْدَنَا ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ

وَإِذَا نَعِيَ اسْمُ (لَا) - الْمُضَافِ . أَوْ الْمُشَبَّهَ بِهِ . جَازٌ فِي النَّعْتِ .

لِنَا كَيْدِ الْأُولَى - وَيَكُونُ الْاسْمُ الثَّانِي مَنْوًى مُنْتَصِبًا بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ  
(لَا) الْأُولَى - وَهَذَا الْوَجْهُ الْخَامِسُ أضعف الوجوه

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَى اسْمِ (لَا) مَعْرِفَةً وَجِبَ رَفْعُ الْمَعْرِفَةِ سِوَاهُ  
تَكَرَّرَ (لَا) أَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ . نَحْوُ : لَارِجَلٍ وَلَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ - وَلَا رِجْلٌ وَزَيْدٌ  
فِي الدَّارِ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا : وَعَطِفْتَ وَجِبَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَجَازٌ فِي الثَّانِي النَّصْبُ عَطْفًا  
عَلَى الْمَحَلِّ وَالرَّفْعُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ لَامِ اسْمِهَا نَحْوُ فَلَا أَبَ وَأَبْنَا مِثْلَ مَرَوَانَ وَابْنِهِ  
فَالرَّوَايَةُ بِنَصْبِ ابْنِ وَبِحُجُوزِ رَفْعِهِ

(١) اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا نَعِيَ اسْمُ (لَا) وَكَانَ النَّعْتُ وَالْمَنْعُوتُ مُفْرَدَيْنِ وَلَمْ يَفْصَلْ  
بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ . جَازٌ فِي النَّعْتِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهَ (الْفَتْحِ) عَلَى اعْتِبَارِ (تَرْكِيبِهِ مَعَ الْمَنْعُوتِ  
كَتَرْكِيبِ (خَمْسَةَ عَشَرَ) وَ) (النَّصْبِ) مَرَاعَاةَ الْمَحَلِّ اسْمِ لَا وَ) (الرَّفْعِ) مَرَاعَاةَ الْمَحَلِّهَا  
مَعَ اسْمِهَا فَإِنَّ مَحَلِّهَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ - فَإِنَّ اتَّفَقَ شَرْطُ امْتِنَاعِ الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ لِمَعْدَمِ  
إمكانيه - وَصَحَّ الْوَجْهَانِ الْآخِرَانِ

(٢) أَمَّا الْفَتْحُ فَبِاعْتِبَارِ أَنَّهُ رَكِبَ مَعَ الْمَوْصُوفِ قَبْلَ دُخُولِ لَا . فَصَارَ مَعَهُ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

النَّصْب . والرَّفْعُ فقط - سَوَاءٌ فَصِلَ النِّعْتُ أَوْ لَمْ يَفْصَلْ . نحو : لَا طَالِبَ  
عِلْمٍ مُتَكَاسِلًا . أَوْ مُتَكَاسِلٌ فِي الْمَدْرَسَةِ - وَلَا صَاحِبَ عِلْمٍ فِي الْمَدِينَةِ بَارِعًا  
أَوْ بَارِعٌ - وَلَا رَجُلًا قَبِيحًا . أَوْ قَبِيحٌ وَجْهُهُ عِنْدَنَا

### ﴿ المبحث التاسع ﴾

#### خبر لا النافية للجنس

يكثرُ حذفُ خبرِ ( لا ) إِذَا كَانَ مَعْلُومًا (بأن دلت عليه قرينةٌ)  
نحو : لَا ضَيْرَ وَلَا بَأْسَ - أَي عَلَيْكَ . وَأَكْثَرُ مَا يَحذفُونه مَعَ « إِلَّا »  
نحو : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ( أَي لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا اللَّهُ )

ويقلُّ حذفُ الاسمِ مَعَ بقاءِ الخبرِ كقولهم : لَا عَلَيْكَ . أَي لَا بَأْسَ  
أَوْ لَا جُنَاحَ - وَإِذَا جُهِلَ خَبَرُ ( لا ) وَجَبَ ذِكْرُهُ - كَالْأَمثلةِ السَّابِقَةِ

### ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هي ( لا ) النافية للجنس ؟ ماذا تعمل لا النافية للجنس ؟ ماذا يشترط في عملها ؟  
كم نوعاً يكون اسم لا ؟ ما هو حكم اسم لا ؟ ما هو حكم ( لا ) إذا فصل بينها وبين  
اسمها ؟ إذ نعت اسم لا فما هو حكم النعت ؟ هل يحذف اسم لا وخبرها ؟ كم وجهاً  
يصح في اسم لا إذا تكررت بدون فاصل ؟ ما حكم المعطوف على اسم لا ؟؟

### ﴿ تمرين ﴾

بين اسم ( لا ) المفرد . والمضاف . والمشبّه بالمضاف  
لا فقر أضر من الجهل . لا عاقبة محمودة للضالين . لا شفيقاً بعباد الله مذموم .  
لامال ولا بنين تشفع للذئب . لا سيف ولا رمح في جانب العقل والرأى



لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسهذ النطق إن لم تسعد الحال  
 لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له . لا متشاركين في نافع محتقران .  
 فِيمَ الأقامة بالزوراء لا سكنى بها ولا ناقتى فيها ولا جملى  
 لا ساعياً في الصلح مكروه . لا لغو ولا تأثيم فيها . لا متهاونين في أداء  
 واجباتهم ممدوحون . لا هو حى يرجى . ولا ميت فينعى . لا دفتري معى ولا قلى .  
 لا خير في العيش مادامت منقصة لذاته بادكار الموت والمهرم  
 إن الشباب الذى مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب  
 ولا خير في حُسن الجسوم ونبيلها اذا لم تزن حُسن الجسوم عقول  
 ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تعصي صفوه أن يكدر

### ﴿ نمونج اعراب ﴾

لاسرور دأتم - لاشاهد زور محبوب - لافرقدين مفترقان  
 لامؤمنين متخاصمون

اعرابها	الكلمة
لا نافية للجنس - وسرور اسمها مبني على الفتح في محل نصب	لاسرور
خبر لا - مرفوع بالضممة الظاهرة	دأتم
لا نافية للجنس . وشاهد اسمها معرب منصوب لأنه مضاف	لاشاهد
مضاف اليه مجرور - ومحبوب خبر لا مرفوع بالضممة الظاهرة	زور محبوب
لا نافية للجنس . وفرقدين اسمها مبني على الياء في محل نصب	لا فرقدين
خبر لا - مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه منى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	مفترقان
لا نافية للجنس . ومؤمنين اسمها مبني على الياء في محل نصب	لامؤمنين
خبر لا - مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذ كرسالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	متخاصمون

## المبحث العاشر ظن وأخواتها

ظَنَّ وأخواتها - أفعالٌ تَدْخُلُ على الجُملة الإِسْمِيَّة . فتَنْصِبُ  
 الْجُزْأَيْنِ (المُبْتَدَأَ والخَبَرَ) على أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا  
 وهى نَوْعَانِ : أفعالٌ قُلُوبٍ (١) . وأفعالٌ تَصْيِيرٍ (٢)  
 - فَأَفْعَالُ القُلُوبِ : مِنْهَا مَا لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . نَحْوُ : فَكَّرَ - وَتَفَكَّرَ  
 وَمِنْهَا : مَا يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ (٣) . نَحْوُ : عَرَفَ - وَفَهَمَ

- (١) إِنَّمَا سُمِّيَتْ (أفعالُ قُلُوبٍ) لِأَنَّ مَعَانِيَهَا مِنْ (العِلْمِ وَالظَّنِّ وَالشَّكِّ) قَائِمَةٌ  
 بِالْقَلْبِ) وَمَتَعَلِّقَةٌ بِهِ ، مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا صَادَرَتْ عَنْهُ . لِأَنَّ الْجَوَارِحَ وَالْأَعْضَاءَ الظَّاهِرَةَ  
 (٢) إِنَّمَا سُمِّيَتْ أفعالٌ (تَصْيِيرٍ) لِذَلَالَتِهَا عَلَى تَحْوِيلِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى  
 (٣) الْمُتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ كَثِيرٍ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . وَعَلَامَتُهُ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ (هَاءُ)  
 ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ . نَحْوُ : فَهَمَ وَحَفِظَ . تَقُولُ الْمَسْأَلَةَ فَمَهْمَتُهَا . وَحَفِظْتُمَا .  
 وَأَمَّا (اللازِمُ) فَهُوَ مَا لَا يَنْصَبُ الْمَفْعُولَ بِهِ . وَمِنْهُ أفعالُ السَّجَايَا (أَيِ الطَّبَائِعِ)  
 كَجَبِينٍ وَشَجَعٍ . وَمِنْهُ أفعالُ الهَيْئَاتِ كَطَالٍ وَقَصُرٍ . وَمِنْهُ أفعالُ الأَلْوَانِ كَأخْضَرَ  
 وَاحْمَرَ . وَمِنْهُ أفعالُ الفَرَحِ وَالْحُزَنِ . نَحْوُ فَرِحَ وَغَضِبَ . وَمِنْهُ أفعالُ النِّظَافَةِ وَالْوَسَاحَةِ  
 نَحْوُ نَظَّفَ وَقَدَّرَ - وَكَذَا إِذَا كَانَ مَطَاوِعًا وَأَثَرًا الْمُتَعَدَّى لِوَاحِدٍ نَحْوُ دَحْرَجْتَ الْكَرَّةَ  
 فَتَدَحْرَجْتَ - وَكَذَا مَا كَانَ عَلَى وَزَنِ (إِفْعَلَلَّ) كَأَقْشَرَ (وَإِفْعَنْلَلَّ) كَأَحْرَنْجِمَ -  
 أَوْ كَانَ مَحْوَلًا إِلَى (فَعْلَلَّ) لِإِفَادَةِ الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ . كَفَهَّمُ التَّلْمِيذَ .  
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُتَعَدَّى - هُوَ مَا تَجَاوَزَ حَدُوثَهُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ :  
 بَرِيَتْ الْقَلْبُ - وَاللَّازِمُ - هُوَ مَا اسْتَقَرَّ حَدُوثُهُ فِي نَفْسِ الْفَاعِلِ وَاسْتَقَرَّ بِفَاعِلِهِ ، وَلَا  
 يَتَعَدَّى . نَحْوُ : أَزْهَرَ النَّبَاتَ .

ومنها : ما يتعدى لاثنتين ( وهو المراد هنا )  
وتنقسم أفعال القلوب المتعدية الى مفعولين باعتبار معناها  
إلى أربعة أقسام

الأول - ما يفيد اليقين وتحقق وقوع الخبر : وهو أربعة أفعال

١ - وَجَدَ - نحو : وَجَدْتُ الصَّلَاحَ سِرَّ النَّجَاحِ

٢ - وَآلَفَى - نحو : آلَفَيْتُ الاجْتِهَادَ وَسِيْلَةَ الْفَلَاحِ

٣ - وَدَرَى - نحو : مَا دَرَى النَّاسُ اسْتِخْدَامَ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ مُمَكِّنًا

إِلَّا آخِرًا

٤ - وَتَلَّمَ - ( بمعنى أعلم ) نحو : تَلَّمْتُ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا

الثاني - ما يفيد ترجيح وقوع الخبر . وهو خمسة أفعال

١ - جَمَلَ - نحو : جَمَلْتُ الصَّعْبَ سَهْلًا

٢ - وَحَجَا - نحو : حَجَوْتُ سَلِيمًا صَدِيقًا

٣ - وَعَدَّ - نحو : عَدَدْتُ الصَّدِيقَ شَرِيكًا لِي فِي الضِّيقِ

٤ - وَزَعَمَ - نحو : زَعَمْتُ عَلِيًّا شَجَاعًا

٥ - وَهَبَ - نحو : هَبَ الْآيَّامَ مُسَالِمَةً

الثالث - ما يدل على اليقين والرجحان . ولكن الغالب فيه

كَوْنُهُ لِلْيَقِينِ - وهو فِعْلَانِ

والفعل المتعدى - إما أن يصل الى مفعوله مباشرة . نحو : حفظت النذر

وإما بواسطة حرف الجر . نحو : عدلت بك الى الخير - أى أملتك .



- ١ - رَأَى<sup>(١)</sup> - نحو: رَأَيْتُ تَقَدَّمَ المرءَ مَوْقُوفًا عَلَى حُسْنِ أَخْلَاقِهِ  
٢ - وَعَلِمَ - نحو: عَلِمْتُ الصِّدْقَ مُنْجِيًا  
الرابع - مَا يَسْتَعْمَلُ لِلْيَقِينِ وَالرُّجْحَانِ ، وَلَكِنَّ الغَالِبُ فِيهِ  
كَوْنُهُ لِلرُّجْحَانِ - وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ  
١ - ظَنَّ - نحو: ظَنَنْتُ الفَرَجَ قَرِيبًا  
٢ - وَحَسِبَ - نحو: حَسِبْتُ المَالَ نَافِعًا  
٣ - وَخَالَ - نحو: خَلْتُ الكِتَابَ رَفِيقًا

وكلها باعتبار لفظها تتصرف تصرفاً تاماً ماعداً ( هَبْ - وتعلم )  
فيلزمان الأمر - نحو: هَبْنِي مُسِيئًا فاعفُ عَنِّي  
وكلُّ مَا يُشْتَقُّ<sup>(١)</sup> مِنْ أَفْعَالِ القُلُوبِ يَعْمَلُ عَمَلَ مَاضِيهَا . وَتَخْتَصُّ

(١) إن أرى . وأعلم - الداخلة عليهما همزة التعدية تنصبان المبتدأ والخبر مفعولاً  
ثانياً ومفعولاً ثالثاً لهما بعد استيفائهما فاعلها . ونصبهما مفعولاً أولاً . فيجتمع لهما نصب  
ثلاثة مفاعيل . نحو: أريت التلميذَ العليمَ نافعاً . وأعلمته الدرسَ مفيداً - ويكون  
للمفعولين الثاني والثالث من مفاعيل ( أرى وأعلم ) كل ما لمفعولى ( علم ورأى ) من  
الاحكام . فيعلق الفعل عنهما إذا سبقتهما ماله صدر الكلام . نحو: أعلمت سليمان  
لسعداً حاضراً - ويجوز الاعمال والالغاء في مثل . سليم أعلمت خليلاً قائماً .  
وهناك خمسة أفعال ضمننت معنى ( أعلم ) وأجريت مجراها في العمل : وهي ( خبر  
وأخبر . ونبا وأنبا وحدث ) ولم يسمع إعمالها عن العرب الا وهي بصيغة المجهول .  
نحو: أنبئت سعداً زعباً .

(١) نحو أظن سعيداً صادقاً - وأخطأت في ظنك سعداً كاذباً - وأنا ظان  
سليماً صادقاً - وهلم جرا .

(أفعالُ القلوب) مَا عَدَا (تَعَلَّمَ) بآنه يجوز أن يكونَ فاعلها وَمَفْعُولها  
ضَمِيرين مُتَّصِلين صَاحِبُهُمَا وَاحِدٌ. نحو: وَجَدْتُني وَحِيداً (أي وَجَدْتُ  
نَفْسِي) وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَعْمَالِ  
الْقُلُوبِ. فلا يقال: ضَرَبْتُني. بل. ضَرَبْتُ نَفْسِي (١)

### ﴿المبحث الحادي عشر﴾

في أفعال التصيير والتحويل - وهي

- ١ - جَمَلَ - نحو: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْشُوراً
  - ٢ - وَرَدَّ - نحو: فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً
  - ٣ - وَتَرَكَ - نحو: وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ
  - ٤ - وَاتَّخَذَ - نحو: اتَّخَذَ اللهُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً
  - ٥ - وَتَخَذَ - نحو: تَخَذْتُ سَعِداً صَدِيقاً
  - ٦ - وَصَيَّرَ - نحو: قُوَّةُ الْحَرَاكَةِ تُصَيِّرُ الْمَاءَ بُخَاراً
  - ٧ - وَوَهَبَ - نحو: وَهَبَنِي اللهُ فِدَاءَكَ (أي - صَيَّرَنِي)
- وكلُّ أفعالِ التَّصْيِيرِ وَالتَّحْوِيلِ تَتَّصِرُفُ (أي يَأْتِي مِنْهَا الْمُضَارِعُ  
وَالْأَمْرُ وَغَيْرُهُمَا) مَا عَدَا (وَهَبَ) الَّتِي هِيَ مِنْ أَعْمَالِ التَّصْيِيرِ - فَانْهَآ  
مِلَاذِمَةٌ لِصِغَةِ الْمَاضِي .

وكلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ أَعْمَالِ التَّصْيِيرِ يَعْمَلُ عَمَلٌ مَا ضِيهَا أَيْضاً

(١) على أنهم أجازوا هذا الاستعمال في (عدم - وقد) لأنهما ضد (وجد)  
فمأوئهما عليها حمل النقيض على النقيض .

## ﴿المبحث الثاني عشر﴾

﴿ في الإِعْمَالِ . وَالإِلْفَاءِ . وَالتَّعْلِيقِ ﴾

فَأَمَّا : الإِعْمَالُ : فَهُوَ الأَصْلُ - وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الجَمِيعِ  
وَأَمَّا : الإِلْفَاءُ : فَهُوَ إِبْطَالُ العَمَلِ لَفْظاً وَمَحَلّاً فِي الجُزْأَيْنِ  
وَذَلِكَ - لِضَعْفِ العَامِلِ بَتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الجُزْأَيْنِ <sup>(١)</sup> . نَحْوُ : الأَمِيرُ ظَنَنْتُ  
مُسَافِرًا . أَوْ . لِضَعْفِ العَامِلِ بِتَأخُّرِهِ عَنْهُمَا . نَحْوُ : المَدِينَةُ جَمِيلَةٌ حَسِبْتُ  
وَإِلْفَاءُ العَامِلِ المُتَأَخِّرِ أَقْوَى مِنْ إِعْمَالِهِ - كَمَا أَنَّ إِعْمَالَ العَامِلِ  
الْمُتَوَسِّطِ أَقْوَى مِنْ إِلْفَائِهِ

وَأَمَّا : التَّعْلِيقُ - فَهُوَ إِبْطَالُ العَمَلِ لَفْظاً لِأَحْلَاءِ لِمَانِعٍ وَهُوَ مَجْبِيءٌ  
مَالَهُ صَدْرُ الكَلَامِ بَعْدَ هَذِهِ الأَفْعَالِ - وَالمَوَاقِعُ هِيَ مَا يَأْتِي  
١ - لا - وَإِنْ - النَّافِيَتَانِ الوَاقِعَتَانِ فِي جَوَابِ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ .  
أَوْ مَقْدَرٍ . نَحْوُ : عَامَتُ وَاللَّهِ لَا سَلِيمٌ فِي المَدْرَسَةِ وَلَا خَلِيلٌ .  
وَعَلِمْتُ إِنْ عَلِيٌّ حَاضِرٌ

٢ - مَا . النَّافِيَةُ : نَحْوُ : لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لِأَنَّهَا يَنْطَلِقُونَ

٣ - لَامُ الإِبْتِدَاءِ . نَحْوُ : عَلِمْتُ لِأَخْوِكَ مُجْتَهِدٌ

٤ - لَامُ القَسَمِ . نَحْوُ : عَلِمْتُ لَيَنْصُرَنَّ اللهُ المُؤْمِنِينَ

٥ - كَمْ الخَبَرِيَّةُ . نَحْوُ : أَوَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ القُرُونِ

(١) بشرط عدم انتفاء الفعل وإلا تعين الأعمال نحو سليمان حاضراً لم أظن

وكذا يشترط كون العامل غير مصدر - وعدم وجود لام الابتداء - والأوجب الالفاء



٦ - الاستفهام بالحرف . نحو : وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون

والاستفهام بالاسم . نحو : لتعلمن أيننا أشد عذاباً

٧ - لو : نحو : علمت لو أنني زرتك لأكرمتني

٨ - لعل . نحو : وإن أدري لعله فننته لكم

### ﴿ تذييلات ﴾

الأول : يجوز حذف المفعولين . أو أحدهما اختصاراً - (لدليل)

نحو : أين شركاى الذين كنتم تزعمون (أى - تزعمونهم شركاى)

ونحو : قول الشاعر :

بأى كتاب أم بآية سنة ترى حبه عاراً على وتحسب

أى - وتحسبه عاراً على

وكقول الشاعر :

ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم

أى - فلا تظنى غيره واقماً

ويجوز حذفهما اقتصاراً (لغير دليل) . نحو : والله يعلم وأنتم

لا تعلمون (أى يعلم الأشياء كائنة . ويمتنع حذف أحدهما اقتصاراً

وتحكى الجملة الفعلية والاسمية بعد القول

وقد يسد مسد مفعول (أفعال الرُجحان واليقين) أن - أو -

أن . وصلتهما : نحو : أَيْحَسِبُ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا سُدى . ونحو :

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

الثاني : يجبُ الأعمالُ : إنَّ تقدّمَ العاملِ ولم يسبقه لفظٌ . نحو  
ظننتُ سليماً مسافراً . فإن تقدّمَ العاملُ وسبقه لفظٌ ترجّحَ الإعمالُ  
نحو : متى ظننتُ علياً مجتهداً

الثالث : إنَّ العاملَ الملقبَ لا عملَ له قطعاً - والعاملُ المملقُ له  
عملٌ في المحلِّ

الرابع : لا يكونُ الإلغاءُ والتعليقُ إلا في أفعالِ الرّجحانِ واليقينِ  
ماعدا ( هبْ وتعلّم ) من أفعالِ القلوبِ الجامدة

الخامس : لا يدخلُ الإلغاءُ ولا التعليقُ في شيءٍ من أفعالِ التصييرِ  
والتحويلِ .

السادس : جميعُ أفعالِ القلوبِ وما أُلحِقَ بها قد تكتفي بنصبِ  
المفعولِ الأوّلِ إذا كانت مُستغنيةً عن المفعولِ الثاني . وحينئذٍ تعتبر  
كسائرِ الأفعالِ المتعديةِ الى واحد . فتقول : عَلِمْتُ المسألةَ . أي عرفتها .  
ونحو : وَجَدْتُ الضالَّةَ . أي لقيتها - الخ

السابع : قد تخرجُ هذه الأفعالُ عن معانيها الى معانٍ أُخرَ غيرِ  
خليقيةٍ فلا تنصبُ المفعولين (١) . نحو : ظننتُ خليلاً . أي اتهمته . ورايتُ  
الهلالَ أي نظرتُه . وتركتُ الدارَ - أي هاجرتها - وهكذا

(١) تكون (علم) بمعنى عرف و (ظن) بمعنى اتهم و (راى) بمعنى ذهب  
و (حجا) بمعنى قصد و (ووجد) بمعنى حزن أو حقد .

الثامن — أشهر أسباب تعدي اللزوم - ولزوم المتعدي

أسباب التعدي	الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة
(١) زيادة الهمزة (٢) دلالة على المفاعلة	أخرجت الكتب جالس المؤذنين	(١) مطاوعة المتعدي لواحد (والمطاوعة قبول أثر الفعل) «٢»	نحو دحرجت الكرة فدحرجت
(٣) تضييف ثانيه (٤) زيادة الهمزة والسين والتاء	عظّم الكبير استخرج العامل اللؤلؤ	(٢) اذا كان من باب كرم (٣) اذا كان من باب كخفير وعيمش وغيبه	كشرف محمد وحسن كخفير وعيمش وغيبه
(٥) سقوط حرف الجر ولا يطرده الامع أن - وأن «١»	شهدت أنك محق، وعجبت أن جاء محمد إلى بيتك	فرح ودل على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو حزن أو خلو أو امتلاء	وطرب - وحزن وصدي - وشيع
		(٤) اذا كان على زنة افعللّ وافعملل	كاطمان - وافترقع
		(٥) اذا كان محولا الى فعل للمدح أو الذم	كفهم محمد أى ما: أكثر فهمه

«١» إن طرف التعدي لا تجتمع في كل فعل - فلا يقال (جلست يزيد) أى  
أجلسته. ويندر اجتماعها في بعض الافعال. فيقال (أرجعته. ورجعته. ورجعت به)  
«٢» انه لا يمكن بناء أوزان مطاوعة من جميع الأفعال. فلا يقال: ضربته  
فانضرب، وقتلته فاقتل.

وأوزان المطاوعة. تدلّ على ما يدلّ عليه المجهول - فان (اجتمع. وانزعج  
وتقطع) مثلا - هي بمعنى جمع. وازعج. وقطع.



## ﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْعُلَا حَدَّثْتَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ      فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي النَّقْلِ

الكلمة	اعرابها
إن العلاء	إن حرف توكيد ونصب . العلاء اسم إن منصوب بالفتحة المقصورة على الألف للتعذر
حدثتني	حدث فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الأعراب . والتاء للتأنيث حرف - والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي . والنون للوقاية حرف : والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وجملة حدثتني في محل رفع خبر إن
وهي صادقة	الواو للحال حرف . هي مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وصادقة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . والجملة في محل نصب حال من فاعل حدثتني
فيما	في حرف جر . ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بصادقة
تحدث	فعل مضارع مرفوع بالضمة . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي . والجملة لا محل لها من الأعراب صلة الموصول
أن العز في النقل	أن حرف توكيد ونصب . العز اسم أن منصوب بالفتحة جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أن - وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولى ( حدث الثاني والثالث ) ( وأما الأول ) فقد حذف لدلالة المقام عليه

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هي أفعال القلوب وما هو عملها ؟ لم سميت أفعال قلوب ؟ هل أفعال القلوب متصرفة ؟ متى تعلق أفعال القلوب المتصرفة عن العمل ؟ متى يجوز في أفعال القلوب .

المتصرفة الاعمال والالغاء ؟ هل تكتفى أفعال القلوب أحيانا بمفعول واحد ؟ بأى شئ تختص أفعال القلوب ؟ ما هو حكم أرى وأعلم ؟ ما هى أحكام المفعولين الثانى والثالث من مفاعيل (أرى وأعلم) .

## ﴿ ٢٠ - نموذج اعراب ﴾

مَا الْمَجْدُ زَخْرَفَ أَقْوَالَ لِطَالِبِهِ لَا يَدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا كُلُّ فَعَالٍ

الكلمة	إعرابها
ما المجد	مانافية تعمل عمل ليس حرف . المجد اسم ما مرفوع بالضمه
زخرف أقوال	زخرف خبر ما منصوب بالفتحة . أقوال مضاف إليه مجرور بالكسرة
لطالبه	لطال جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لأقوال . والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر
لا يدرك	لا حرف نفي . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمه
المجد	مفعول به مقدم منصوب بالفتحة
إلا كل	إلا أداة استثناء ملغاة . كل فاعل مرفوع بالضمه
فعال	مضاف إليه مجرور بالكسرة

## ﴿ المبحث الثالث عشر فى التنازع ﴾

التنازع - أن يتقدم عاملان على اسمٍ يطلبه كل واحدٍ منهما أن يكون معمولاً له . نحو : « قام وقعد سليم »

فيعمل الواحدُ منهما فى الاسم الظاهر - والثانى فى ضميره (١)

(١) لك أن تعمل فى الاسم المذكور أى العاملين شئت . فان شئت عملت الأول لسبقه (وهو مذهب الكوفيين) وان شئت عملت الثانى لقربه (وهو مذهب البصريين) والاسم المطلوب لهما إما على طريق الفاعلية لهما - أو المفعولية لهما

ثُمَّ إِنَّ الْعَمَلَ قَدْ يَكُونُ رُفْعًا. نَحْوُ: « قَامَ وَذَهَبَ خَلِيلٌ » وَقَدْ يَكُونُ  
نَصْبًا. نَحْوُ: « زُرْتُ وَحَادِثْتُ عُمْرًا » وَقَدْ يَكُونُ جَرًّا. نَحْوُ: « آمَنْتُ  
وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ » وَقَدْ يَكُونُ مُخْتَلِفًا. نَحْوُ: « حَادِثْنِي وَحَادِثْتُ سَلِيمًا »  
وَيَلِزِمُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلَانِ مُتَصَرِّفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ لَفْظًا. فَلَا يَكُونُ  
التَّنَازُعُ بَيْنَ فِعَالَيْنِ جَامِدَيْنِ. وَلَا أَحْرَفَيْنِ. وَلَا فِي مَعْمُولٍ مُتَقَدِّمٍ. وَلَا فِي  
مُتَوَسِّطٍ وَكَمَا يَكُونُ الْعَامِلَانِ فِعَالَيْنِ يَكُونُ شِبْهَ فِعْلٍ. نَحْوُ: « أَمْتَقَنُ  
وَحَادِقُ أَخْوَكِ مِهْنَتَهُ ». وَقَدْ يَقَعُ التَّنَازُعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلَيْنِ. وَأَكْثَرِ  
مِنْ مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَجُوزُ تَسَاطُطُ عَامِلَيْنِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. بَلْ يَجِبُ  
أَنْ يَخْتَارَ أَحَدُهُمَا لِلْعَمَلِ فِي الظَّاهِرِ وَحَدَهُ - وَيَهْمَلُ الْآخَرَ عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ  
فَإِذَا أَعْمَلْتَ الْعَامِلَ الْأَوَّلَ فِي الْأَنْسَمِ الظَّاهِرِ - أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي  
ضَمِيرِهِ - مَرْفُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَرْفُوعٍ. نَحْوُ: « قَامَ وَقَعْدَا أَخْوَاكَ  
وَزُرْتُ فَسُرًّا أَخْوَيْكَ، وَحَادِثْتُ فَأَفَادَنِي عُمْرًا »  
وَإِذَا أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي الظَّاهِرِ، أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ فِي ضَمِيرِهِ، إِنْ كَانَ  
مَرْفُوعًا. نَحْوُ: « دَرَسًا وَاسْتَفَادَ التَّلْمِيزَانَ، وَاجْتَهَدَا فَأَكْرَمْتُ  
التَّلْمِيزِينَ. وَتَكَلَّمَا فَأَنْتَيْتُ عَلَى التَّلْمِيزِينَ »  
وَإِنْ كَانَ ضَمِيرُهُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ حَذَفْتَهُ. نَحْوُ: « سَمِعْتُ فَأَفَادَنِي  
المُعَلِّمُ » وَلَا يَقَالُ: « سَمِعْتَهُ فَأَفَادَنِي المُعَلِّمُ » (١)

أو الأول على طريق الفاعيلة - والثاني على طريق المفعولية - أو بالعكس  
(١) ان ماورد على خلاف ذلك باظهار الضمير المنصوب فضرورة كقول الشاعر:



## ﴿ تمرين ﴾

حيثما تجد العمل للعامل الأول في الأمثلة الآتية - فاجعله للثاني  
وحيثما تجده للثاني - فاجعله للاول :

أكرمت وأكرمني الصديق . زرت واكرماني أخويك . قاطعوني ولم أقطع  
الأصدقاء . وما زلت اذكروا وأعظم لهم الحسنة ، وأنتاسي وأصغر لهم السيئة . عند  
ما يؤم غريب مصر يبحي\* ويسلمون عليه سكانها . قام وخطب الامام في القوم . الجاهل  
يحتقر ويمتن الفضيلة . تفسأ وبعداً للملحدين . اتضح وكشف السر . أتعبني بل  
أعياني طول المسير .

جفوني ولم أجف الاخلاء إنني      لغير جميل من خليلي مهمل  
طهوا فاساءت لهم شيم      سمحوا فما شحت لهم من  
سلموا فلا زلت لهم قدم      رشدوا فلا ضلت لهم سنن  
أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً      عفواً وعافية في الروح والجسد

## ﴿ المبحث الرابع عشر ﴾

### ﴿ في الاشتغال ﴾

الاشتغالُ - هو أن يتقدم اسمٌ على عاملٍ من حقه أن يعمل  
فيه لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره . أو في اسم مُضَافٍ إلى ضمير

إذا كنت ترضيه وترضيك صاحبٌ      جهازاً فكن في الغيب أحفظ للود  
واعلم أنه يتعين اعمال الأول اذا كان العاطف (لا) نحو أهنت لا أكرمت  
الرجل ، ويتعين اعمال الثاني إذا كان العاطف (بل) نحو ما أهنت بل أكرمت الرجل

ذلك الاسم - نحو : كِتَابُكَ قَرَأْتُهُ - وَالْعَاجِزُ أَخَذْتُ بِيَدِهِ  
وَالْعَمَلُ اتَّقَنْتُهُ - وَالصِّدِّيقُ امْتَنَنْتُ أَمْرَهُ . وَالتَّفَاحُ أَنَا آكَلُهُ  
وَيُسَمَّى الْأِسْمُ الْمُتَقَدِّمُ مَشْفُوعًا عَنْهُ (١)  
وَيُسَمَّى الْعَامِلُ الْمُتَأَخِّرُ عَنِ الْأِسْمِ - . مَشْفُوعًا  
وَيُسَمَّى الضَّمِيرُ - أَوْ الْمُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ - . مَشْفُوعًا بِهِ

﴿ وَاللَّاسِمُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَشْفُوعُ عَنْهُ خَمْسُ حَالَاتٍ ﴾

وَجُوبُ النَّصَبِ . وَوَجُوبُ الرَّفْعِ . وَجَوَازُ الْأَمْرَيْنِ . وَرَجِيحُ أَحَدِهِمَا  
فِيَجِبُ نَصْبُ الْأِسْمِ الْمَشْفُوعِ عَنْهُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ  
كَأَدْوَاتِ الْعَرَضِ . وَالتَّحْضِيضِ . وَالشَّرْطِ . وَالاسْتِفْهَامِ (غَيْرِ الْهَمْزَةِ)

(١) فيجوز في الاسم السابق رفعه على أنه مبتدأ والجملة بعده خبره - ويجوز  
نصبه بتقدير عامل يوافق العامل المذكور في اللفظ والمعنى - أو في المعنى فقط . فيكون  
التقدير في المثال الأول - قرأت كتابك قرأته - وفي المثال الثاني ساعدت العاجز  
أخذت بيده - وفي المثال الثالث - اتقنت العمل اتقنته  
ويجوز أن يشتغل العامل عن الاسم المتقدم بأجنبي متبوع بتابع مشتمل على  
ضمير المشفوع عنه . نحو : سليم أكرمتم رجلا يحبه .

واعلم أن العامل المقدر لا يجوز التصريح به في اللفظ مطلقا - وجملة الفعل المفسر  
لا محل لها من الاعراب  
ويجب أن يكون الاسم المتقدم على عامله مما يجوز الابتداء به . فلا يقال :  
رجلا ضربته

فائدة : ان الاشتغال بعد أدوات الاستفهام والشرط لا يقع الا في الشعر  
ماعدا « إن » و « لو » و « لولا » و « إذا » . فيقع الاشتغال معاني النثر والنظم

نحو: أَلَا عَمْرًا تُكْرِمُهُ، وهَلَّا الْعَمَلَ اتَّقَمْتَهُ، وَإِنْ سَلِيمًا لَقَيْتَهُ  
فَأَكْرَمُهُ، وَهَلَّ الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ؟

وَيُرْجَعُ نَصْبُ الْأَسْمِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

أَوَّلًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمُسْتَعْلَمُ عَنْهُ قَبْلَ الْفِعْلِ الْطَلْبِيِّ (١) - كَالأَمْرِ

نحو: «أَبَاكَ أَكْرَمُهُ - وَالِدَعَاءٍ. نحو: عَبْدَكَ اللَّهُمَّ أَرْحَمُهُ.

وَالنَّهْيِ. نحو: «الْدَّرْسَ لَا تُهْمَلُهُ»

ثَانِيًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمُسْتَعْلَمُ عَنْهُ بَعْدَ أَدَاةٍ يَغْلِبُ دُخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ

كَهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ (٢) وَمَا. وَلَا. إِنْ - النَّافِيَاتِ.

نحو: «أَزِيدًا لَقَيْتَهُ، وَمَا الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ»

ثَالِثًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمُسْتَعْلَمُ عَنْهُ بَعْدَ عَاطِفٍ مُلْتَصِقٍ بِهِ مَمْطُوفًا

عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَذْكُورَةٌ قَبْلَهُ نَحْوُ: «قَامَ سَلِيمٌ - وَخَلِيلًا أَكْرَمْتُهُ» (٣)

وَيَجِبُ رَفْعُ الْأَسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ:

(١) لَا فَرْقَ فِي الطَّلَبِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِلَفْظِ الْإِنْشَاءِ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَثَلَيْنِ، أَوْ

بِلَفْظِ الْخَبَرِ نَحْوُ: «إِخَاكَ هَدَاهُ اللَّهُ»

(٢) عَلَى أَنَّهُ إِذَا فَصَلَ بَيْنَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمِ الْمُسْتَعْلَمِ عَنْهُ بِغَيْرِ الظَّرْفِ

وَالْمَجْرُورِ - فَالْخِتَارُ رَفْعُهُ نَحْوُ «أَنْتَ سَعِدْتَجِبُهُ».

(٣) إِنَّمَا يَرْجَعُ النَّصْبُ هُنَا لِأَنَّهُ أَنْسَبُ لِكُونِهِ مِنْ عَطْفِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ عَلَى

مِثْلِهَا. وَاشْتَرَطْنَا أَنْ يَكُونَ الْعَاطِفُ مُلْتَصِقًا بِالْأَسْمِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَكَانَ

مَنْسُوبًا (بِأَمَّا) نَحْوُ «قَامَ عَمْرٌ وَأَمَّا زَيْدٌ فَاجْلَسْتَ» تَرْجَعُ الرَّفْعُ لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ

(أَمَّا) مُسْتَأْنَفٌ مَقْطُوعٌ عَمَّا قَبْلَهُ



أولاً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه بعد ما يختصُّ بالاسماء. كإِذَا الفُجائية

نحو : « خرجتُ فإذا الجوُّ ملاءُ الغبارِ »

ثانياً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه قبل ألفاظ لها صدرُ الكلام

(كالاستفهام) . نحو : قريبتك هل تحبُّه (وما النافية) . نحو : الكسولُ

ما أصاحبه

( وأدوات الشرط ) . نحو : أخوك إن رأيتَه فأقرئه السلامَ

( والتحصيض ) نحو : اللبُّ هلاً تركته ( والعرض ) . نحو : والداك

ألا تكرمهما ( ولامُ الابتداء ) . نحو : الاستاذُ هو معلمه ( وكم الخبرية ) .

نحو : الفقيرُ كم أعطيته ( والتعجب ) . نحو : الصدقُ ما أحسنه

وذلك - لأنَّ ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله - وما لا يعمل

لا يفسر عاملاً

ويجوز رفعُ الاسمِ المشغولِ عنهُ ونصبُهُ على السواء . إذا كانَ

الاسمُ السَّابقُ معطوفاً على جملةِ ذاتِ وجهين ( أى التي صدرُها اسمٌ

وعجزُها فعلٌ . نحو : سليمٌ سافر . و خليل . أو خليلاً . أكرمتُه في داره

فالنصبُ نظراً لعجزها . والرفعُ نظراً لصدرها

واعلم أنه إذا لم يكن ما يوجب النصب<sup>(١)</sup> ولا ما يُرَجِّحه ، ولا ما يُوجب

(١) إن الاشتغال قد يقع في الرفع كما يقع في النصب . وذلك بأن يكون الرفع على

الابتداء أو على الفاعلية باضمار الفعل . فيجب الابتداء بمد إذا الفجائية مثلاً نحو

« خرجت فإذا سعيد يركض » لأنَّ « إذا » من الأدوات المختصة بالاسماء . وتجب

الرفع، ولا ما يميز الأمرين على السواء، يُرَجِّحُ الرفع. نحو: «الكتابُ  
قرآته»

### ﴿تمرين﴾

بين الاسم المشتغل عنه في الجمل الآتية— واذكر أمرفوع أم منصوب؟ أم يرجح  
فيه أحد الأمرين؟ أم يجوز أن فيه على السواء؟

الحقّ قد تعلمه ثقيل يا بابه الآ نفر قليل

إن العلم حصلته رفع شأنك . المحسن أ كفته على احسانه والمسئء أعاقبه على  
إساءته . سبيل الشرف والمروءة لا تحيد عنه . كان العباس بن علي المنصور يأخذ  
الكأس بيده ويقول : أما المال فتبلمين . وأما المروءة فتخلمين . وأما الدين  
فتفسدين . النسيمة ما ألقها ، والكذب ما تعودته . رفيقك متى تأكدت سوء اخلاقه  
فتجنبه . اينما الفقير وجدته فأحسن إليه . رجعت الى الوطن بعد غياب طويل فاذا  
أصدقائي فرقهم الحوادث . أنظر نقلته كما سمعته . نصائح أساتذتك إن اتبعتها  
أورثتك الراحة والهناء في مستقبلك . المال هلا حافظت عليه وأنفقته في مواضعه .  
أفي المدرسة الوقت تضيعه — اللهم امرى يسره . وعملى لاتعسره — والسرفا كتمه  
ولاتنطق به

إن الوطن خدمته خدمك . العلم ما انتشر في بلاد الا عمرها .

الفاعلية في نحو « هلا زيد قام » لان « هلا » من الادوات المختصة بالأفعال  
واعلم أن العامل المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلا — يكون اسما  
بشرط أن يكون وصفا عاملا صالحا للعمل فيما قبله . نحو : الطعام أنا آكله  
— الآن — أو غدا

## ﴿ الباب السادس في المنصوبات ﴾

المنصوبات من الأسماء خمسة عشر - وهي  
المفعولُ به . والمفعولُ المطلقُ . والمفعولُ فيه . والمفعولُ من أجله  
والمفعولُ معه . والحالُ . والتمييزُ . والمستثنى . والمنادى . وخبرُ كانَ  
وأخواتها . وخبرُ الحرُوفِ المشبهةِ بليس . وخبرُ أفعالِ المقاربة . واسمُ إنَّ  
وأخواتها . واسمُ لا التي تنفي الجنس . والتابعُ للمنصوب (من نعتٍ وعطفٍ  
وتوكيدٍ - وبَدَلٍ) - وفي هذا الباب مباحث

## ﴿ المبحث الأول في المفعول به ﴾

المفعولُ به - اسمٌ دلَّ على ما وقعَ عليه فعلُ الفاعلِ ، وأمَّ تغييرُ  
لأجله صورةُ الفعلِ : نحو : يُحِبُّ اللهُ الْمُتَّقِينَ عَمَلَهُ  
أ - ويكونُ المفعولُ به اسماً ظاهراً : نحو : كَفَأْتُ الْمُخْلِصَ فِي عَمَلِهِ  
ب - ويكونُ المفعولُ به ضميراً مُتصلاً . نحو : هَذَا اللهُ <sup>(١)</sup>  
ج - ويكونُ المفعولُ به ضميراً مُنفصلاً . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ . وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(١) إذا نصب الفعل ضميرين وجب فصل ثانيهما في موضعين .  
أولاً - إذا اتحدت رتبتهما في التكلم والخطاب والنية . نحو : قول الأسيير  
لمن أطلقه : ملكتنى إياى - وقول السيد لعبده : ملكتك إياك . وقولك : علمته إياه  
ثانياً - إذا كان الضمير الثاني أعرف . نحو : الثوب ألبسته إياك  
ويجوز الفصل في موضعين أيضاً .



- والتَّاصِبُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ ، فِعْلٌ - أَوْ شِبْهَهُ  
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ النَّاصِبُ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا - وَقَدْ يُحذفُ وَجُوبًا فِيمَا بَاتَى
- ١ - فِي الْأَمْثَالِ - وَنَحْوِهَا . نَحْوُ : الْكَلَابَ عَلَى الْبَقَرِ (أَيِ أُرْسِلَ) وَنَحْوُ قَوْلِكَ لِلْقَادِمِ عَلَيْكَ - أَهْلًا وَسَهْلًا (أَيِ - جِئْتَ أَهْلًا وَنَزَلْتَ مَكَانًا سَهْلًا) . وَنَحْوُ : قُدُومًا مُبَارَكًا - وَغَيْرِ ذَلِكَ
- ٢ - فِي النَّعْوَاتِ الْمُقْطُوعَةِ إِلَى النَّصْبِ . نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فِي الْأَسْمِ الْمُشْتَغَلِ عَنْهُ . نَحْوُ : سَلِيمًا عَامَّةً
- ٤ - فِي الْإِخْتِصَاصِ . نَحْوُ : تَحْنُ الْمَصْرِيِّينَ كِرَامًا
- ٥ - فِي التَّحذِيرِ - بِشَرَطِ الْعَطْفِ : أَوْ التَّكْرَارِ : إِذَا كَانَ بِغَيْرِ إِيَابٍ .  
نَحْوُ : رَأْسُكَ وَالسَّيْفَ
- ٦ - فِي الْإِغْرَاعِ - بِشَرَطِ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ . نَحْوُ الْمُثَابَرَةَ الْمُثَابَرَةَ عَلَى الْعَمَلِ
- ٧ - فِي الْمُنَادِي . نَحْوُ : يَا سَيِّدَ الرَّسُلِ (أَيِ أُنَادِي) وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ . نَحْوُ : صَدِيقَكَ . فِي جَوَابِ مَنْ أَكْرَمْتَهُ ??
- وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا لِكُونِهِ مَقْصُودًا فِي الْمَعْنَى لِإِتِمَامِ الْفَائِدَةِ - وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا - وَقَدْ يَمْتَنَعُ
- (أ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ الْتَضْمِيرِينَ أَعْرَفَ مِنَ الثَّانِي - أَوْ كَانَ لِفَائِدَةٍ وَاحْتِلَفِ لَفْظِهِمَا نَحْوَ الْكِتَابِ أَعْطَيْتُهُ أَوْ أَعْطَيْتِي إِيَّاهُ : وَهِيَ أَحْسَنُ وَجُوهًا وَأَنْضَرُ هَمُوهًا أَوْ : أَنْضَرُمُ آيِلَهَا
- (ب) إِذَا كَانَ الثَّانِي مَنْصُوبًا (بِكَانٍ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا) نَحْوُ : الصَّدِيقَ كُنْتَهُ أَوْ كُنْتِ إِيَّاهُ . أَوْ : بظُنِّ وَأَخَوَاتِهَا نَحْوُ : خَلْتَنِي - أَوْ : خَلْتَنِي إِيَّاهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مُسْتَوْفِيًا

فِيحَذَفُ جَوَازًا إِذَا ذَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ . نَحْوُ . رَعَتِ الْمَأْشِيَةَ : أَيِ  
عُشْبًا . أَوْ - كَانَ مَعْرُوفًا . نَحْوُ : شَرِبَ سَلِيمٌ فَسَكَرَ (أَيِ شَرِبَ الْخَمْرَ)  
كَمَا يُحَذَفُ طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ . نَحْوُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ (أَيِ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ)  
وَيُحَذَفُ وَجُوبًا . نَحْوُ : أَفَدْتُ . وَأَفَادَنِي الصَّدِيقُ . أَيِ أَفَدَنَهُ  
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْاِعْتِبَارَاتِ وَالْاِعْرَاضِ الَّتِي يَعْنِي بِهَا الْبَيِّنَاتِيُونَ فِي كِتَابِهِمْ  
وَالْمَفْعُولُ بِهِ : صَرِيحٌ - وَغَيْرُ صَرِيحٍ . فَالصَّرِيحُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فِعْلُهُ  
مُبَاشَرَةً (أَيِ بِغَيْرِ وَسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ) . نَحْوُ : فَهَمَّتُ الدَّرْسَ .

وَالْمَفْعُولُ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ (١) مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فِعْلُهُ بِوَسِطَةِ حَرْفٍ (٢)  
الْجَرِّ . نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِسَلِيمٍ

وَالْمَفْعُولُ بِهِ - قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا (٣) . وَقَدْ يَكُونُ

(١) وَمِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ مَا كَانَ مَوْوَلًا بِمَصْدَرٍ . نَحْوُ عَلِمْتَ أَنَّكَ مَجْتَهِدٌ  
(أَيِ عَلِمْتَ اجْتِهَادَكَ) - وَكَذَا الْجُمْلَةُ الْمُؤَوَّلَةُ بِالْمَفْرُودِ . فِي نَحْوِ : رَأَيْتَكَ تَكْتُبُ  
(أَيِ رَأَيْتَ كِتَابَتَكَ)

(٢) وَقَدْ يَسْقُطُ حَرْفُ الْجَرِّ فَيُنْصَبُ الْمَجْرُورُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ . وَيُسَمَّى (الْمَنْصُوبُ  
عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ) نَحْوُ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (أَيِ مِنْ قَوْمِهِ) وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ  
الْاِعْرَاضِ الَّتِي يَحذفُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا وَقَعَ مَصْدَرًا عَامِلًا فِعْلَ الْمَشِيئَةِ وَنَحْوَهَا وَكَانَ  
شَرْطًا وَجَوَابًا بِفِعْلٍ مِنْ لَفْظِ الْمَصْدَرِ نَفْسَهُ نَحْوُ مِنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنِ (أَيِ مِنْ شَاءَ الْاِمْتِنَانِ) وَمَنْ  
الْاِعْرَاضِ إِذَا وَقَعَ عَائِدًا إِلَى الْمَوْصُولِ نَحْوُ نَشِهدُ بِمَا نَعْلَمُ (أَيِ بِمَا نَعْلَمُهُ) وَمِنَ الْاِعْرَاضِ إِذَا  
وَقَعَ فِي جُمْلَةٍ قَدْ عَطَفْتَ عَلَى جُمْلَةٍ فِيهَا مِثْلُهُ نَحْوُ أَكْتُبُ مَا أُرِيدُ وَأَنْظِمُ (أَيِ وَأَنْظِمُ مَا أُرِيدُ)

(٣) مَا يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا بِنَفْسِهِ دَائِمًا كَأَفْعَالِ الْخَوَاسِ نَحْوُ شَمِعْتَ الْمَسْكَ  
وَسَمِعْتَ الْأَذَانَ . وَرَأَيْتَ الْهَلَالَ . وَذَقْتَ الطَّعَامَ . وَلبِستِ الثَّوبَ .

مُتَعَدِّدًا<sup>(١)</sup> حَسَبَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

- ١ - نَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا . نَحْوُ : حَفَظَ . وَفَوِّمَ
- ٢ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ - وَهُوَ جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ . وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ السَّابِقَةِ فَأَفْعَالُ الْقُلُوبِ - هِيَ :

وَجَدَ . وَالْفَى . وَدَرَى . وَتَعَلَّمَ . وَجَعَلَ . وَحَجَا . وَعَدَّ . وَزَعَمَ  
وَهَبَ . وَرَأَى . وَعَلِمَ . وَظَنَّ . وَحَسِبَ . وَخَالَ  
وَأَفْعَالُ التَّصْيِيرِ - هِيَ :

- جَمَلَ . وَرَدَّ . وَتَرَكَ . وَاتَّخَذَ . وَتَخَذَ . وَصَيَّرَ . وَوَهَبَ
- ٣ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا . كَأَعْطَى  
وَسَأَلَ . وَمَنَعَ . وَكَسَا . وَأَلْبَسَ . وَأَطْعَمَ . وَسَقَى . وَأَسْكَنَ  
وَأَنشَدَ . وَأَنَسَى . وَجَزَى

وَالْأَصْلُ : فِي الْمَفْعُولَيْنِ اللَّذَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا أَنْ  
يُقَدِّمَ مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى . نَحْوُ : كَسَا سَعْدُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا

- ٤ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ - وَهُوَ : أَرَى . وَأَعْلَمَ . وَأَخْبَرَ  
وَخَبَّرَ . وَأَنْبَأَ . وَنَبَأَ . وَحَدَّثَ

نَحْوُ : أَرَى اللَّهُ الْعِبَادَ أَيُّوبَ صَبُورًا . وَنَحْوُ : يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ

---

(١) إِذَا تَعَدَّدَتِ الْمَفَاعِيلُ فَالْأَصْلُ فِيهَا تَقْدِيمُ مَا لَهُ أَصَالَةٌ فِي التَّقْدِيمِ . وَهُوَ مَا كَانَ مُبْتَدَأً  
فِي الْأَصْلِ - وَذَلِكَ فِي بَابِ (ظَنَّ) أَوْ مَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى - وَذَلِكَ فِي بَابِ (أَعْطَى)



حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ . أَعْلَمَنِي الْأَسْتَاذُ سَعْدًا نَبِيهَا  
فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ قَامَ بِنَفْسِهِ - وَأَمَّا الثَّانِي . وَالثَّلَاثُ . فَأَصْلُهُمَا  
مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ

وَكُلُّ الْأَحْكَامِ الْمُسْتَحَقَّةِ لِمَفْعُولِي (عَلِمَ وَرَأَى) السَّابِقَةِ تَسْرِي  
لِلْمَفْعُولِينَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِنْ مَفَاعِيلِ (أَعْلَمُ وَرَأَى)  
أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ فَلَمْ تَقَعْ تَعْدِيَّتُهَا إِلَى  
ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ . نَحْوُ : أُنبِتُ  
سَعْدًا زَعِيمًا - وَهَكَذَا (نَبَأَ . وَحَدَّثَ وَأَخْبَرَ . وَخَبَّرَ)

## ﴿ المبحث الثاني في المفعول المطلق ﴾

أَلْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ - مَصْدَرٌ يُؤْتَى بِهِ لِتَأْكِيدِ عَامِلِهِ (١) . أَوْ بَيَانِ

(١) المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عامله لأنه يدل على الحقيقة  
المشتركة بين القليل والكثير . وهي لا تختمل التعدد - وأيضا هو بمنزلة تكرير  
الفعل . وأما المصدر المبين فيجوز فيه التثنية والجمع . نحو : حكمت حكيمين أو أحكاما .  
لأنه يدل على الأنواع والأفراد المنطوية تحت الحقيقة وهي قابلة للتعدد  
واعلم أنه ينوب عن المفعول المطلق المؤكد شيان الأول مرادفه ( أي ما كان  
بمعناه ) نحو قمت وقفا - ويكون المرادف نكرة في المؤكد - ومعرفة في النوعي

نَوْعِهِ . أَوْ . عَدَدِهِ (١) — فَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ

- ١ — مُؤَكَّدٌ لِلْعَامِلِ — نحو : كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
- ٢ — مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ — نحو : التَّفَتَّ النَّفَاتَةَ الْأَسَدَ
- ٣ — مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ — نحو : تَدْوُرُ الْأَرْضُ دَوْرَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ  
وَيَنْوُبُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي تَأْدِيَةِ مَعْنَاهُ وَإِعْرَابِهِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا (٢)
- ١ — مُرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى . نحو : « قُمْتُ وَقُوفًا » أَوْ — وَقُوفًا طَوِيلًا
- ٢ — اسْمُ الْمَصْدَرِ . نحو : « تَكَلَّمَ كَلَامًا » أَوْ — كَلَامًا جَمِيلًا
- ٣ — الْمَصْدَرُ الْمَشَارِكُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الصِّيغَةِ نَحْوُ : « اصْطَبَرْتُ صَبْرًا »
- ٤ — صِفَتُهُ . نحو : « سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ . وَمِثْلُهُ — هَيْئَتُهُ وَوَقْتُهُ »
- ٥ — ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . نحو : « اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي »  
وَجَا مَلْتِكَ مُجَا مَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا — وَأَحْبُ الْمُجْتَهِدَ مَحَبَّةً لَا أَحْبِبُّهَا لِغَيْرِهِ
- ٦ — مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِهِ . نحو : « ضَرَبْتَهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ »
- ٧ — مَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ . نحو : « قَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ » وَلَا تَخْبِطُ  
خَبِطَ عَشْوَاءَ

والثاني ما شاركه في مادته كاسم المصدر له نحو : اغتسلت غسلا . أو كصدر فعل

آخر . نحو : وتبتل إليه تبتلا ( أي تبتلا ) — وأنبتها نباتًا حسنًا

- (١) وليس خبرا ولا حالا — وليس من المفعول المطلق . نحو : علمك علم غزير
- ولا نحو : ولى مدبرا — وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا — والمصدر اسم الحدث
- الجاري على الفعل . فخرج اغتسل غسلا — وتوضأ وضوآ — وأعطى عطاء ، فان هذه
- اسماء مصادر لأنها لم تجر على أفعالها لنقص حروفها عنها (٢) سمي مفعولا مطلقا لأنه

- ٨ - ما يُدَلَّ على آلتِه . نحو : « ضربته عصاً »
- ٩ - أَيْ - وَمَا - الاستفهاميتان . نحو : « أَيْ عَيْشَ عَمِيشٍ ؟ » و « مَا أَكْرَمْتَ ضَيْفَكَ ؟ » ( أَيْ - أَيْ إِكْرَامٍ أَكْرَمْتَ ضَيْفَكَ )
- ١٠ - أَيْ - وَمَا - وَمَهْمَا - الشَّرْطِيَّاتُ . نحو : « أَيْ سِيرٍ تَسِرُ أَمِيرٍ وَمَا تَجَاسَ أَجْلَسُ ، وَمَهْمَا تَقِفُ أَقِفُ »
- ١١ - اسْمُ الإِشَارَةِ مُشَارًا بِهِ إِلَى الْمَصْدَرِ . نحو : « ضَرَبْتُهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ »
- ١٢ - لَفْظٌ : كُلٌّ - وَبَعْضٌ - وَأَيُّ الْكَمَالِيَّةِ - مُضَافَاتٌ إِلَى الْمَصَادِرِ  
نحو « لَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ ، وَ« سَمِعْتُ بَعْضَ السَّعِيِّ ، وَقَاتِلْ أَيْ قِتَالٍ »<sup>(١)</sup>  
وَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا ذَكَرَ عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ  
وَيَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ أَحَدٌ ثَلَاثَةَ عَوَامِلٍ<sup>(٢)</sup>
- الفعل التام المتصرف . نحو : « اجتهدتُ اجتهاداً »  
والصفة المشتقة منه الدالة على الحدوث نحو أخوك مجتهدٌ اجتهاداً عظيماً  
ومصدره بشرط أن يكون ممثلاً للمفعول المطلق لفظاً ومعنى

---

لم يقيد بحرف جر ونحوه : كالمفعول به - والمفعول فيه - والمفعول معه - والمفعول لأجله

(١) تسمى « أَيْ » هذه بالكالية لأنها تدل على معنى الكمال . فمعنى قولنا « زيد رجل أَيْ رجل » أنه كامل في صفات الرجال . وهي لا تستعمل الا مضافة وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث فقط ، ولا تطابقه في غيرها - واعلم أن لفظة ( كل وبعض ) ينوبان عن المصدر ( المبين ) فقط - ومنه نحو : ضربته يسير الضرب

(٢) لا يجوز أن يكون عامل المفعول المطلق فعلاً جامداً أو ناقصاً فلا يقال « ما أحسن زيدا حسناً » ولا « كنت في المنزل كوناً » ولا يجوز أن يكون دالاً على الثبوت



يُحَدَفُ عَامِلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - في المصدرِ الواقعِ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ . وهو كثيرُ الاستعمالِ - وَيَقَعُ في الطَّلَبِ ( قِياسًا ) سَوَاءَ كَانَ أَمْرًا . نحو « صَبِرًا عَلَى حَوَادِثِ الزَّمَانِ » أَوْ نَهْيًا . نحو : « صَبِرًا لِأَجْزَعًا » . أَوْ دَعَاءً . نحو : « سَقِيَا لَكَ وَرَعِيًا » أَوْ اسْتِفْهَامًا لِلتَّوْيِيخِ . أَوْ التَّوَجُّعِ . نحو : « أَجْرَاءَةٌ عَلَى الْمَعَاصِي » وَ « أَنْصَابِيًّا وَقَدْ عَلَاكَ الْمَشِيبُ » وَ « أُسْجِنَا وَقَتْلًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً » .  
أَمَّا فِي الْكَلَامِ الْخَبْرِيِّ فَذَلِكَ مَحْضُورٌ فِي مَصَادِرَ ( مَسْمُوعَةٌ ) دَلَّ عَلَى عَامِلِهَا قَرِينَةٌ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا : حَتَّى جَرَتْ مَجْرَى الْأَمْثَالِ  
نحو : « سَمَعًا وَطَاعَةً » وَ « عَجَبًا » وَ « سُبْحَانَ اللَّهِ » وَ « مَعَاذَ اللَّهِ » وَ « سَحَقَالَهُ وَبُعْدًا » . وَبَعْضُ هَذِهِ الْمَصَادِرِ سَمِعْتَ مُثْنَةً <sup>(١)</sup> نحو : « لَبَّيْكَ . وَسَعْدَيْكَ . وَحَنَانِيكَ . وَدَوَالِيكَ وَحَذَارِيكَ »

٢ - في المصدرِ الواقعِ فِعْلُهُ خَبْرًا عَنِ اسْمِ عَيْنٍ - بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُكْرَّرًا . نحو : أَنْتَ فَهَمَّا فَهَمَّا - أَوْ مَحْضُورًا فِيهِ ، نحو : مَا أَنْتَ إِلَّا أَدَبًا . وَإِنَّمَا أَنْتَ تَرْبِيَةُ الْأُمْرَاءِ . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ . نحو : الْأَسْعَارُ صُعُودًا وَهُبُوطًا « فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُخْبِرُ عَنْهُ اسْمَ عَيْنٍ بَلْ اسْمَ مَعْنَى وَجِبَ رَفَعَهُ عَلَى الْخَبْرِيَّةِ ! » نحو : أَمْرُكَ عَجَبٌ عَجَبٌ

كالصفة المشبهة فلا يقال « زيد كريم كرمًا »

(١) ان هذه المصادر المثناة انما يراد بتثنيها التكثير لا حقيقة التثنية . فعني « لبيك وسعديك » اجابة بعد اجابة - واسملا بعد اسماد . أى كلما دعوتنى أجبك وأسعدتك ، ومعنى « حنانيك » تحننا بعد تحنن . ومعنى دواليك مداولة بعد مداولة

- ٣ - في المصدر الواقع بعد جملة لفرض التشبيه ، وتكون تلك الجملة  
مُشتملة على فاعله وعلى معناه ، وليس فيها ما يصلح للعمل  
نحو : « لك قفزٌ قفزَ الغزلان » ولى سعى سعى المخلصين
- ٤ - في المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله ، سواء جنى به لجرّد  
التأكيد . نحو : « نادي سليمٌ جهراً »
- أو لمنع احتمال المجاز . نحو : هذا أخي حقاً ، ولا أفعل كذا البتة
- ٥ - في المصدر الواقع تفصيلاً له جملة قبله : طلباً - كان أو خبراً  
نحو : « لأجاهدنّ فيما فوزاً وإما هلاكاً » (١)

### ﴿ تمرين ﴾

ميّز بين المفعول المطاق - ونائبه - فيما يأتي :

إن الخطيب قد وعظ القوم أفضل وعظ . ووبخهم على سوء سلوكهم تأنيباً .  
إن هذا الرجل قد عمل اعمالاً لم يملها أحد من قبله . لانتقبض يدك كل  
القبض ولا تبسطها كل البسط . ودّع التلاميذ رقاءهم المسافرين وداعاً مؤثراً . لقد  
أبلى القائد بلاء حسناً في الحرب وانتصر على الاعداء انتصاراً باهراً .

ولا تبني في الدنيا بناءً مؤملاً خلوداً فما حى عابها بخالد

(١) ما يراد به مجرد التأكيد يسمى المؤكد لنفسه - وهو الواقع بعد جملة هي  
نص في معناه : كما في « نادي زيد جهراً » لان النداء نص في الجهر ، لا يحتمل غيره  
فيكون المصدر كأنه نفس الجملة - وما يراد به منع احتمال المجاز يسمى المؤكد لغيره  
وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصاً ، فان قولك « هذا أخي » يحتمل  
أنك أردت الأخوة المجازية أى الصداقة ، فقولك حقاً رفع هذا الاحتمال

رفقا بالضعفاء وعطفا على ذوى البأساء . عشت في تلك المدينة عيشة هنيئة .  
 حطنن الفارس خصمه رحماً فصرعه . قدوماً مباركا . جاهداً في إحرار المجد جهاد  
 الأبطال . حزنت لفراق هذا الصديق حزناً لا يوصف . قد آلمنى البعد عنه ألماً  
 شديداً . سبحان الله . المريض لا أكلاً ولا شرباً . لا تقدم على الشر بتاتاً . سيعلم  
 الذين ظلموا أى منقلب ينتقلون — ألتاس فى الدنيا بناءً وهدماً

أضعت العمر عصياً تالوجهاً فهلا أيها المغرور مهلاً  
 أسجنا وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأى حبيب إن ذال العظيم

## ١٠ - نموذج اعراب قول الشاعر

أَبَقَى الْمَمْلَكَ مَا الْمَعَارِفُ أَسُهُ وَالْعِلْمُ فِيهِ حَائِطٌ وَدِعَامٌ

الكلمة	إعرابها
أبقى	خبر مقدم مرفوع بالضممة المقدرة على الألف للتعذر
الممالك	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
ما	ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر
المعارف	المعارف مبتدأ ثان مرفوع بالضممة
أسه	أس خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضممة . والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
والعلم	الواو حرف عطف . العلم مبتدأ مرفوع بالضممة
فيه	فى حرف جر . والهاء ضمير مبنى على الكسرة فى محل جر . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من العلم أو من حائط ودعام
حائط	خبر المبتدأ مرفوع بالضممة
ودعام	الواو حرف عطف . دعام معطوف على حائط مرفوع بالضممة الظاهرة



## ﴿ ٢٠ - نموذج اعراب الامثلة الاتية ﴾

حمداً لله على نعمائه وشكراً له على آلائه - يُحِبُّ العاقل وطنه كل الحب

الكلمة	اعرابها
حمداً	مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره أحمد حمد الله
لله	جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله
على نعمائه	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من لفظ الجلالة
وشكراً	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكر شكراً - معطوف على حمداً
له	جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله
على آلائه	جار ومجرور متعلقان بالمصدر أيضاً قبله
يحب	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
العاقل	فاعل ليحب مرفوع بالضمة الظاهرة
وطنه	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ووطن مضاف والماء مضاف إليه
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب - وهو مضاف
الحب	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

## ﴿ أجب عن الأمثلة الاتية ﴾

ما هو المفعول المطلق؟ ما الذي ينوب عن المفعول المطلق؟ كم قسماً المفعول المطلق؟

ما هو العامل الذي يعمل فيه؟ وماذا يشترط فيه؟ ومتى يحذف؟

اذكر عامل المفعول المطلق في الأمثلة الاتية

سبحان الذي هدانا لهذا صراطاً سوياً - هنيئاً مريئاً - عشي مشية الخيال

لاجهنّ فاماً دفع واقعة نخشى وإمابلوغ السؤل والأمل

سقيا لايام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم أفراحا

فلان معروف معرفة تامة - هذا يحدث كثيراً ولا يضّر مطلقاً

مهلا بني عننا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا

## المبحث الثالث في المفعول فيه ﴿

المفعول فيه (ويُسمى الظرف) إسمٌ يُذكرُ لبيانِ زَمَانِ الفِعْلِ  
أو مَكَانِهِ عَلَى تَقْدِيرِ مَعْنَى « فِي » <sup>(١)</sup>. نحو: سَافَرَ لَيْلًا ، وَمَشَى مَيْلًا  
وَالظَّرْفُ قِسْمَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ. وَظَرْفُ مَكَانٍ <sup>(٢)</sup> وَكُلُّهُمَا

(١) إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى « في » لا يكون ظرفاً بل يكون  
كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل . فقد يأتي مبتدأً وخبراً نحو: « يومٌ قدومك  
يومٌ مبارك » وفاعلاً نحو « جاء يوم الأحد » وغير ذلك .

وإذا كان الظرف لا يقبل تقدير - « في » كاذ وحيث أول بما يقابله كحين  
ومكان . وإذا اضمر للظرف وجب ذكر الحرف مع ضميره نحو « يوم الجمعة صمت فيه » .  
(١) من ظروف الزمان - ساعة . ويوماً . وليلة . وغدوة . وبكرة . وعتمة  
وظهيرة . وصباحاً . ومساءً . وأبدأً . وأملاً . وحيناً . وطاماً . ووقتاً . وشهراً . ودهراً  
وسحراً وغداً وأسبوعاً . ومتى وأيان (وإذ) وهي للزمن الماضي (وإذا) وهي للزمان المستقبل  
ومن ظروف المكان المبهمة أسماء المقادير نحو: ميل وفرسخ وبريد . واسم المكان  
المشتق نحو: جلست مجلس الخطيب . وأسماء الجهات الست وهي . فوق . وتحت .  
وأمام . وخلف . ويمين . وشمال .

ويستثنى من قاعدة ( كل الظروف صالحة للنصب على الظرفية إلا المختص من  
أسماء المكان فإنه يجر بنى ) الأفاضل - منها جانب . وجهة . وكنف . وخارج . وداخل .  
وجوف - قال سيبويه لا يقال: زيد جانب بكر . وكنفه . بل في جانبه أو إلى جانبه .  
وفي كنفه: كما لا يقال: سليم خارج الدار ، بل من خارجها ، ولا داخل البيت . وجوفه  
بل في داخله - وفي جوفه . واعلم أن من ظروف المكان . عند . ومع . وإزاء  
وحذاء . وتلقاء . وتَمَّ . وهُنَا . وما أشبه ذلك

إِمَامًا مُبِهِم - أَوْ مَحْدُود - (١) وَيُقَالُ لَهُ (مُخْتَصُّ) - أَيْضًا  
وَإِمَامًا مُتَصَرِّفًا . أَوْ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ

فَالْمُبِهِمُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ : مَادَلٌّ عَلَى قَدْرِ مِنْ الزَّمَانِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .  
نَحْوُ : « حِينَ - وَوَقْتٍ - وَلِحِظَةٍ »

وَالْمَحْدُودُ ( أَوْ الْمُخْتَصُّ ) مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَادَلٌّ عَلَى وَقْتٍ  
مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ . نَحْوُ : يَوْمٍ - وَسَاعَةٍ - وَشَهْرٍ - وَسَنَةٍ  
وَكَلاهُمَا يَصْلُحَانِ لِلنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فَتَقُولُ « صُمْتُ حِينَئِذَا »  
و « سَافَرْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ »

وَالْمُبِهِمُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ مَادَلٌّ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ . أَوْ  
هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ وَلَا حُدُودٌ مَحْدُودَةٌ . كَالْجِهَاتِ السَّتِّ « أَمَامَ » ( وَمِثْلُهَا  
قُدَامَ ) ( وَوَرَاءَ ) ( وَمِثْلُهَا خَلْفَ ) ( وَيَمِينٍ وَيسَارٍ ) وَمِثْلُهَا شِمَالًا ) ( وَفَوْقَ وَتَحْتَ »  
وَكَأَسْمَاءِ الْقَادِرِ الْمَكَانِيَّةِ . نَحْوُ : مِيلٌ - وَفَرَسَخٌ - وَيَرِيدُ

وَالْمَحْدُودُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ ( أَوْ الْمُخْتَصُّ ) مَادَلٌّ عَلَى مَكَانٍ  
مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ - أَوْ هُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مَحْصُورَةٌ كِدَارٍ وَمَدْرَسَةٍ وَمَعْبَدٍ  
وَلَا يُنْصَبُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُبِهِمًا مُتَضَمِّنًا  
« مَعْنَى فِي » . نَحْوُ : « سِرْتُ فَرَسَخًا » ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مُشْتَقًّا ، سِوَا ذَلِكَ كَانَ

---

(١) المختص - ما يقع جوابا (لشي) والمحدود - ما يقع جوابا (لكم) الاستفهامية  
والمبهم - ما لا يقع جوابا لشي منهما .



مبهما - أو محدثوداً ، بشرط أن يكون عاماه من لفظه . نحو : « حَلَلْتُ  
محلَّ الرِّيس » (١)

### « المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره »

الظرف المتصرف : ما يستعمل ظرفاً - وغير ظرف . نحو : « يَوْمٌ  
وشهرٌ - وأسبوعٌ » فهي تستعمل ظرفاً كقولك : « صمتُ يوماً ، وغبتُ  
شهرًا » وتستعمل غير ظرف كقولك : « سرَّني يومٌ قدومك ، والشهرُ  
ثلاثون يوماً »

والظرف غير المتصرف : هو ما لا يخرج عن الظرفية أصلاً مثل « قَطَّ »  
أو ما لا يخرج عنها إلا إلى حالة تشبهها وهي الجر بالحرف . مثل : « عند » (٢)

(١) إذا لم يكن عامله من لفظه تعين جره بالحرف نحو : « وفقت في مجلس  
الأمير » ولا يقال وفقت مجلسه .

على أنه قد شذ قولهم : « هو مئى مَعْدِ الأزار ، ومنزلة الشفاف ، ومَعْدِ القابلة ،  
وكذا هو عنى مناط التريا ، ومزجى الكلب » ، أى هو بعيد عنى كذلك

وظروف المكان المحدودة (أو المختصة) إذا كانت غير مشتقة يجب جرها  
« بنى » نحو « جلست في الدار ، وأقت في المدرسة » إلا إذا وقعت بعد « دَخَلَ  
ونزل وسكن » فانها كما يجوز جرها يجوز نصبها ولا تذكر معها (فى) لكثرة استعمالها  
توسعاً . والمحققون يعتبرون ذلك من قبيل النصب (بنزع الخافض)

(٢) « عند » يدخل عليها من حروف الجر « من » ومثلها « لدى ولدن وقبل  
وبعد - وتجر « فوق وتحت » بمن وإلى - وتجر « متى » بالى وحتى . وتجر « أين  
وهنا وتم وحيث » بمن وإلى . وتجر « الآن » بمن والى ومد ومنذ

- وَيُنَوَّبُ عَنِ الظَّرْفِ فَيُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ - خَمْسَةُ أَشْيَاءَ
- ١ - الْمَصْدَرُ الدَّالُّ عَلَى تَعْيِينِ وَقْتٍ - أَوْ مِقْدَارٍ . نَحْوُ : « سَافَرْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وَجِئْتُ قَرَبَ الخَطِيبِ »
  - ٢ - الْمُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ : مِمَّا دَلَّ عَلَى كَلْبَةٍ . أَوْ جُزْئِيَّةٍ . نَحْوُ : « مَشَيْتُ كُلَّ الفَرَسِخِ ، وَأَرَاهُ بَعْضَ الأَحْيَانِ »
  - ٣ - الصِّفَّةُ . نَحْوُ : « صُمْتُ قَلِيلًا »
  - ٤ - إِسْمُ الإِشَارَةِ . نَحْوُ : « سَرْتُ ذَلِكَ اليَوْمَ سَيْرًا سَرِيعًا »
  - ٥ - العَدَدُ المُمَيِّزُ للظَّرْفِ - أَوْ المِضَافِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : مَشَيْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَسَرْتُ أَرْبَعِينَ فَرَسَخًا »
- وَالظَّرُوفُ كُلُّهَا مُعْرَبَةٌ - إِلاَّ الأَفَاطَا . حَصُورَةٌ مِنْهَا جَاءَتْ مَبْنِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنَ الظَّرُوفِ المُمْتَخَصَّةِ بِالزَّمَانِ وَهُوَ : « إِذَا . وَمَتَى . وَأَيَّانَ . وَإِذَا . وَأَمْسٍ . وَالأَنَ . وَمُذً . وَمُنْذُ . وَقَطُّ (١) . وَعَوَّضُ . وَبَيْنَا . وَبَيْنَمَا »

---

(١) قَطُّ - مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ - وَهِيَ لِاسْتِفْرَاقِ مَاضِي مِنَ الزَّمَانِ . وَتَسْتَعْمَلُ بَعْدَ النِّقْيِ

وَعَوَّضُ - هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ - وَلا تَسْتَعْمَلُ إِلا بَعْدَ النِّقْيِ أَوْ التَّهْيِ .

وَبَيْنَا . وَبَيْنَمَا - تَقُولُ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ . أَوْ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ حَضَرَ سَلِيمٌ . الأَسَلُ حَضَرَ

سَلِيمٌ بَيْنَ أَثْنَاءِ زَمَنِ جُلُوسِي - فَالأَلْفُ زَائِدَةٌ ، وَكَذَا مَا

قَبْلَ وَبَعْدَ - تَبْنِي إِذَا لَمْ تَضِفْ - وَتَعْرَبُ مَعَهَا

لَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ - إِلاَّ أَنَّ لَدُنْ تَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا لِلأَعْيَانِ الحَاضِرَةِ فَقَطُّ ، فَتَقُولُ هَذَا

الكَلَامَ عِنْدِي حَقٌّ . وَلا تَقُولُ لَدُنِّي - كَمَا لا تَقُولُ : لَدُنِّي مَالٌ ، إِلاَّ إِذَا كَانَ حَاضِرًا

وَاعْلَمْ أَنَّ عَامِلَ المَفْعُولِ فِيهِ ( الفِعْلُ ) كَالأَمْثَلَةِ المَذْكُورَةِ - أَوْ مَا يَشْبَهُ الفِعْلَ : نَحْوُ

وَرَيْتَ وَرَيْتَمَا . وَكَيْفَ (١) . وَكَيْفَمَا . وَلَمَّا »

وبعضها من الظروف المُختصة بالمكان وهي : « حَيْثُ . وَهَنًا  
وَنَمًّا . وَأَيْنَ »

وبعضها مما قُطِعَ عن الإضافة أفظًا من أسماء الجهات الست  
وقبلُ - وبعدُ

وبعضها مما يَشْتَرِكُ بين الزمان والمكان وهو : « أُنَى - وَوَلَدِي -  
وَلَدُنْ » ويلحقُ بالظروف المَبْدِيَّةُ مَا رُكِبَ من ظروف الزمان . نحو :  
أفعلُ هذا (صَبَاحَ مَسَاءٍ) وَلَيْلَ لَيْلٍ وَيَوْمَ يَوْمٍ وَنَهَارَ نَهَارٍ

### ﴿ أَجِبْ عَنِ الاسئلة الالامية ﴾

ما هو المفعول فيه ؟ كم قسما الظرف ؟ ما هو المبهم ؟ وما هو المحدود من ظروف  
الزمان وأيهما يصلح للظرفية ؟ ما هو المبهم وما هو المحدود من ظروف المكان ؟ وأيها  
يصلح للظرفية ؟ ما هو الظرف المتصرف وما هو غير المتصرف ؟ ما الذي ينوب  
عن الظرف . ما هي الظروف المبنية

أنا صائمٌ غدا - كما سبق ذكره

والأصل في المفعول فيه أن يتأخر عن عامله - وقد يتقدم جوازا نحو : يوم  
الخميس سميت - كما أنه يتقدم وجوبا إذا كان له التصدر نحو أين توجهت . ومتى  
سافرت . وكم يوما سرت

والأصل في عامله أن يكون مذكورا - وقد يحذف إذا دلت عليه قرينة

نحو : يوم السبت - جوابا لمن قال : أي يوم سافرت

(١) اختلف في كيف بين إثبات الظرفية لها ونفيها عنها والأرجح أنها ليست بظرف



## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ تَجِدْ لِقَضَائِهِ رَدًّا وَلَا تَبْدِيلًا

الكلمة	إعرابها
وإذا	الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب
أراد الله	أراد فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب . الله فاعل مرفوع بالضممة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها
أمرا	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
لم تجد	لم حرف نفي وجزم وقلب . تجد فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
لقضائه	لقضاء جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لتجد والماء في محل جر بالاضافة
ردا	مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة
ولا تبديلا	الواو حرف عطف لانافية حرف . تبديلا معطوف على المفعول الاول قبله منصوب بالفتحة الظاهرة

## ﴿ المبحث الخامس في المفعول له - أولا جلته ﴾

المفعول له : اسم يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل

وعلامته وقوعه جوابا لمستفهم بلفظة (لم) ؟؟

ويشترط لجواز نصب المفعول لأجله أن يكون مصدرًا (١)

(١) المراد بالمصدر القلبي ما كان مصدراً لفعل من أفعال القلب وهي التي منشأها

الحواس الباطنة كالحب والبغض والخوف والحياء وما أشبهه . ولا يشترط في المصدر

قلبيّاً - مُتَّحِداً مَعَ فِعْلِهِ فِي الزَّمَانِ . وَالْفَاعِلُ . وَمُخَالَفاً لَهُ فِي اللَّفْظِ  
نحو : اجْتَهَدْتُ رَغْبَةً فِي التَّقَدُّمِ - وَأَنَا قَادِمٌ طَلِباً لِلْعِلْمِ  
وَالْمَصْدَرُ الْمُسْتَوِي فِي شُرُوطِ نَصْبِ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ ، لَهُ ثَلَاثُ  
أَحْوَالٍ : لِأَنَّهُ - إِمَّا مُجْرَدٌ مِنْ أَلٍ وَالِإِضَافَةِ . أَوْ مَقْرُونٌ بِأَلٍ : أَوْ مُضَافٌ  
فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَ : فَيَكْثُرُ نَصْبُهُ - وَيَقْلُ جَرُّهُ بِجَرَفِ تَعْلِيلٍ .  
نحو : نَصَحْتُكَ رَغْبَةً فِي مَصْلَحَتِكَ . أَوْ لِرَغْبَةٍ فِيهَا - وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ  
وَإِنْ كَانَ الثَّانِي

فَلَا كَثُرَ جَرُّهُ بِجَرَفِ تَعْلِيلٍ نحو : نَصَحْتُكَ لِرَغْبَةٍ فِي مَصْلَحَتِكَ  
وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى قَلَّةٍ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ      وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ  
وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثَ : جَازَ فِيهِ النَّصْبُ وَالْجَرُّ عَلَى السَّوَاءِ . نحو : « هَرَبْتُ  
خَوْفَ الْقَتْلِ - أَوْ لَخَوْفِهِ » وَتَصَدَّقَتْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ - أَوْ لِابْتِغَاءِ

أَنْ يَكُونَ قَلْبِيّاً إِلَّا إِذَا كَانَ حَاصِلاً كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَثَالِ . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ حَاصِلٍ  
فَيَكُونُ الْبَاعِثُ عَلَى وَقُوعِهِ تَحْصِيلَهُ كَمَا فِي نَحْوِ : « ضَرَبْتَهُ تَأْدِيباً لَهُ » وَفِي مِثْلِ هَذِهِ  
الْحَالَةِ لَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ قَلْبِيّاً

وَإِذَا فَاتَ الْمَفْعُولُ لَهُ حُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِهِ الْمَذْكُورَةِ فَانْتَبِغَ نَصْبُهُ ، وَيَلْزَمُ جَرُّهُ  
كَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَراً نَحْوِ « جِئْتُ لِلْمَاءِ » ، أَوْ كَانَ مَصْدَراً غَيْرَ قَلْبِيٍّ نَحْوِ « قَصِدْتُ  
الْمَدْرَسَةَ لِلدَّرْسِ » أَوْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لِلْفِعْلِ فِي الْفَاعِلِ نَحْوِ « زَرْتِكَ لِحَبْلِكَ إِيَّايَ » أَوْ غَيْرِ  
مُشَارِكٍ لَهُ فِي الزَّمَانِ نَحْوِ : « زَرْتَهُ الْيَوْمَ لَا كَرَامِهِ لِي أَمْسَ » أَوْ غَيْرِ مُخَالَفٍ لَهُ فِي اللَّفْظِ

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يُنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

الكلمة	إعرابها
وأحب	الواو حرف بحسب ما قبله . أحب مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف
آفاق البلاد	آفاق مضاف إليه مجرور بالكسرة . آفاق مضاف والبلاد مضاف إليه مجرور بالكسرة
إلى الفتى	إلى حرف جر . الفتى مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتعذر والجار والمجرور متعلقان بأحب
أرض	خبر مبتدأ مرفوع بالضمّة
ينال	فعل مضارع مرفوع بالضمّة - والفاعل مستترٌ جواز تقديره هو
بها	جار ومجرور متعلقان بينال . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لأرض
كريم المطلب	كريم مفعول به منصوب بالفتحة . المطلب مضاف إليه مجرور بالكسرة

## ﴿ المبحث السادس في المفعول معه ﴾

المفعول معه: اسم يقع بعد واو بمعنى « مع » ليُذَلَّ على ما وقع الفعل بمصاحبتيه . نحو: « سِرْتُ والنَّهْرَ » أي مع النَّهْرِ . ونحو: « أَنَا سَائِرٌ وَالنَّيْلُ » أي : مع النيل .

نحو: « أهنّت العبد لاهانة مولاه »

أما حرف التعليل الذي يجر به فهو يشمل ( اللام ) كما في الامثلة ( والباء ) .  
نحو: « قتل اللص بذنبه » و ( من ) . نحو « ذبت من الشوق و ( في ) . نحو: « قتل كليب في ناقة » أي بسببها



- وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ شَرْطٌ  
١ - أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَاوِ فَضْلَةً <sup>(١)</sup> لِيَصِحَّ انْعِقَادُ الْجُمْلَةِ بِدُونِهِ  
٢ - أَنْ يَكُونَ مَاقْبَلَهُ جُمْلَةٌ فِيهَا فِعْلٌ - أَوْ اسْمٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحُرُوفُهُ  
٣ - أَنْ تَكُونَ ( الْوَاوُ ) الَّتِي تَسْبِقُهُ نَصْأً فِي الْمَعْيَةِ

وَالْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَاوِ يَتَعَيَّنُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعْيَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ :

( أ ) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْنَعُ الْعَطْفَ مِنْ جِهَةِ ( الْمَعْنَى ) . نَحْوُ : « مَشَى  
التَّمْلِيذَ وَالطَّرِيقَ » <sup>(٢)</sup>

( ب ) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْنَعُ الْعَطْفَ مِنْ جِهَةِ ( اللَّفْظِ ) . نَحْوُ : « سَلَّمَتْ  
عَلَيْكَ وَأَبَاكَ ، وَجِئْتُ وَسَالِمًا » <sup>(٢)</sup>

( ١ ) فَانْ لَمْ يَكُنْ فَضْلَةً وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ نَحْوُ « تَضَارَبَ زَيْدٌ  
وَعَمْرُو » فَانْ الْجُمْلَةُ لَا يَصِحُّ انْعِقَادُهَا بِدُونِ ذِكْرِ عَمْرُو ، لِأَنَّ الْفِعْلَ « تَضَارَبَ » يَدُلُّ  
عَلَى الْمَشَارَكَةِ وَلَا يَصْدُرُ عَنْ وَاحِدٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاقْبَلَهُ جُمْلَةٌ نَحْوُ « كُلُّ أَمْرٍ وَعَمَلُهُ »  
وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، فَتَكُونُ « كُلُّ » مُبْتَدَأً وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ  
مَقْتَرَنَانِ . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ الْوَاوُ نَصْأً فِي الْمَعْيَةِ بَلْ كَانَتْ وَآوًا لِلْعَطْفِ نَحْوُ : « جَاءَ زَيْدٌ  
وَعَمْرُو قَبْلَهُ » أَوْ كَانَتْ وَآوَ الْحَالِ نَحْوُ : « جَاءَ التَّمْلِيذُ وَهُوَ ضَا حَك » لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهَا  
مِنْ هَذَا الْبَابِ

( ١ ) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ ( فِعْلًا أَوْ شِبْهَ فِعْلٍ ) لَا يَصْلُحُ أَنْ يَشْتَرِكَ  
فِيهِ مَا بَعْدَهَا - وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَطْفَ عَلَى نِيَّةِ تَكَرُّرِ الْعَامِلِ فَإِذَا اعْتَبَرْنَا الْوَاوُ عَاطِفَةً كَانَ  
الْمَعْنَى : « مَشَى التَّمْلِيذُ وَمَشَى الطَّرِيقَ » وَهَذَا فَاسِدٌ

( ٢ ) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ إِثْرَ ضَمِيرٍ جَرَّ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ فَانْ الْعَطْفَ عَلَيْهِ

وَيُرْجَعُ النَّصْبُ إِذَا كَانَ الْعَطْفُ ضَعِيفًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى . نَحْوُ :  
« لَا تَفْرَحْ بِالْبَيْعِ وَالْخَسَارَةَ » (١)

وَيُرْجَعُ الْعَطْفُ مَتَى أُمِكنَ بِغَيْرِ ضَعْفٍ . نَحْوُ : « سَارَ  
الاميرُ والجيشُ »

وَيَتَمَيَّنُ عَطْفُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بِمَدِّ الْوَاوِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَا يَقَعُ إِلَّا  
مِنْ مُتَعَدِّدٍ . نَحْوُ : اشْتَرِكَ سَلِيمٌ وَخَلِيلٌ ، وَاخْتَصَمَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ .

وَاعْلَمْ : أَنَّ نَاصِبَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ، هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلٍ - أَوْ شَبِيهِهِ  
وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَجُوبًا مِنْ مَادَّةِ ( الْكُونِ ) . إِذَا  
وَقَعَ بَعْدَ : مَا . وَكَيْفَ . الْاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ . نَحْوُ : مَا أَنْتَ وَصَدِيقُكَ «  
وَ» كَيْفَ أَنْتَ وَالْامْتِحَانُ . وَالتَّقْدِيرُ : مَا تَكُونُ وَصَدِيقُكَ - وَكَيْفَ  
تَكُونُ وَالْامْتِحَانُ (٢)

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ . فَلَا يُقَالُ :  
« وَالطَّرِيقَ مَشَى سَلِيمٌ » وَلَا عَلَى مُصَاحِبِهِ . فَلَا يُقَالُ « مَشَى  
وَالطَّرِيقَ سَلِيمٌ »

لَا يَصِحُّ بَدُونِ إِعَادَةِ الْجَارِ ، فَإِذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ « سَلِمْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ » ، وَيَكُونُ  
أَيْضًا إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ إِثْرَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّانِي فَانَّهُ لَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَيْهِ  
إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ - فَإِذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ : « جِئْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ »

(١) فَانَ الْمُرَادُ لَيْسَ النَّهْيُ عَنِ الْأَمْرَيْنِ - بَلْ عَنِ الْأَوَّلِ مَجْتَمِعًا مَعَ الثَّانِي  
(٢) مَا - وَكَيْفَ : خَبْرَانِ لَتَكُونُ الْحَذُوفَةُ . وَالضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ بَعْدَ الْحَذْفِ  
أَسْمَاهَا - وَكَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَرْفَعُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ

## ﴿ بين أنواع المفاعيل فيما يأتي ﴾

يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة كل شهر - ينخسف القمر إذا كانت الأرض بينه وبين الشمس . ومشييت مشية خاشع متواضع لله لانزهو ولا تكبر .

اشترك موسى بن نصير وطارق بن زياد في فتح الأندلس

إذا أنت لم تترك أخاك وزلة إذا زلها أو شكمتا أن تفرقا

ولقد تمرّ على الغدير نخاله والنبت مرآة زهت باطار

فوضت له الأمر ثقة بأمانته ، واعتماداً على عفته ، وطمعاً في مودته

خذ الأمور برفق واتئدأً أبداً إياك من عجل يدعو إلى وصب

وحلو العيش لا تقربه واصبر وان كان حمياً الصبر مره

رأى الاسكندر رجلا حسن الاسم قبيح السيرة . فقال له : إما أن تغير اسمك

أو سيرتك

إن كنت تطلب عزا فادرع تعباً أو فارض بالذل واختر راحة البدن

مالك وطلب مالا يعني - ولي عمرو بن العاص مصر مرتين . أوصيك إيضاء

ناصح لك ألا تظلم الناس شيئاً ، وأن تباين أهل الشر مباينةً ، مصر واقعة شمالي

أفريقيه - وبلاد الهند جنوبي آسيا ، الأرض أثناء دورانها حول الشمس تارة تكون

أسفل منها . وطوراً أعلى منها . ومرة تكون بمساواتها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غروبها

ليس يعطيك للرجاء ولا لا خوف لكن يلد طعم العطاء



## ﴿ نمونج اعراب ﴾

فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَيْبِكُمْ مَكَانَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

اعرابها	الكلمة
الفاء بحسب ما قبلها . وكونوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع	فكونوا
توكيد للضمير ( واو الجماعة ) في كونوا	أنتم
الواو للعبية ( بمعنى مع ) وبنى مفعول معه منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم — وهو مضاف	وبني
مضاف إليه مجرور بالياء لانه من الاسماء الخمسة	أيكم
ظرف متعلق بمحذوف خبر ( كونوا ) وهو مضاف	مكان
مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مشئى	الكليتين
جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الكليتين	من الطحال

## ﴿ المبحث السابع في المستثنى ﴾

المُستثنى: هو اسمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا. مُخَالَفًا فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا: نَفِيًّا - وَإِبْتِائًا. نَحْوُ: جَاءَ الْوَفْدُ إِلَّا سَعْدًا  
والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي:

(١) المستثنى منه (٢) والمستثنى (٣) وأدوات الاستثناء

فالمستثنى منه - هو الاسم الداخل في الحكم: وتارة يكون مذكوراً وطوراً يكون ماحوظاً. ومرة يتقدم عليه نفي أو شبهة. ومرة لا يتقدم

وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى : فَهُوَ الْمُخْرَجُ مِنْ جِنْسِ الْمُخْرَجِ مِنْهُ  
( بِمَنْزِلَةِ الْمَطْرُوحِ - وَالْمَطْرُوحُ مِنْهُ )  
وَأَدْوَاتُ الِاسْتِثْنَاءِ هِيَ : « إِلَّا . وَغَيْرُ . وَسِوَى . وَعَدَا ، وَخَلَا  
وَحَاشَا » . وَقَدْ أَلْحَقُوا بِهَا « لَا سِيَّمَا - وَلَيْسَ - وَلَا يَكُونُ - وَيَيْدَ »  
وَالْمُسْتَثْنَى قِسْمَانِ : مُتَّصِلٌ - وَمُنْقَطِعٌ  
( فَالْمُتَّصِلُ : مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ) نَحْوُ : تَصَدَّقَ كُلُّ  
الْمُعَادِنِ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ « وَالْمُنْقَطِعُ : مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى  
مِنْهُ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمَسَافِرُونَ إِلَّا كِتَابَهُمْ » (١)  
وَالْمُسْتَثْنَى « بِإِلَّا » لَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ : وَجُوبُ النَّصْبِ ، وَجَوَازُ النَّصْبِ  
وَالْبَدَلِيَّةُ ، وَوَجُوبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَ « إِلَّا »

## ﴿ الحالة الأولى وجوب النصب ﴾

يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى ( بِإِلَّا ) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :  
أَوَّلًا : إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مُؤَخَّرًا فِي كَلَامٍ تَامٍ مُوجِبٍ (٢) . نَحْوُ : « قَامَ

(١) لا بد في المستثنى المنقطع من ارتباطه (معنى) بالمستثنى منه للابسة بينهما  
فلا يقال « جاء القوم الا الذئب » . ويجب أن يكون الفعل صالحاً له فلا يقال  
« تكلم القوم الا بعيراً » . والمستثنى المتصل هو الأصل وهو الشائع في الاستعمال  
وأما المنقطع فهو نادر .

(٢) المراد بالكلام التام : ما كان المستثنى منه مذكوراً فيه ، وبالموجب  
ما كان مثبتاً غير منفي .

القومُ إِلَّا سَلِيمًا»

ثانياً: إِذَا تَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ تَامٍ مُوجِبٍ  
أَوْ مَنْفِيٍّ. نحو: «حَضَرَ إِلَّا خَدَمَهُمُ السَّادَةُ» وَمَا جَاءَ إِلَّا سَلِيمًا أَحَدٌ  
ثالثاً: إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا. نحو: «جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا  
كُتُبَهُمْ» وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ (إِلَّا - وَغَيْرِ) فَقَطْ

### ﴿ الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ جَوَازُ النِّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ ﴾

يَجُوزُ فِي الْمُسْتَثْنَى «بِإِلَّا» نَصْبُهُ. وَجَمَلُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى  
مِنْهُ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ تَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ. نحو: «مَا جَاءَ  
الْقَوْمُ إِلَّا سَلِيمًا - أَوْ إِلَّا سَلِيمًا» (١)

### ﴿ الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ اعْرَابُهُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ﴾

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى «بِإِلَّا» عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ  
الَّذِي قَبْلَهَا مَتَى حُذِفَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ. فَإِنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَهَا يَتَفَرَّغُ  
حِينَئِذٍ لِلْعَمَلِ فِي مَا بَعْدَهَا، فَتَكُونُ «إِلَّا» كَأَنَّهَا أَمْ تَكُنْ  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَيُقَالُ لَهُ (الْإِسْتِثْنَاءُ الْمُفَرَّغُ)

(١) فنصب سليم على كونه مستثنى - ورفع على كونه بدلا من القوم

وهو بدل بعض من كل .

والمراد بالكلام غير الموجب ما كان فيه نفي كآرأيت ، أو نهى نحو «لا يقيم

أحد إلا عمرو» أو استفهام نحو «هل قام أحد الا خالد؟»



نحو : « مَا جَاءَ إِلَّا نَجِيبٌ ، وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا نَجِيبًا ، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِنَجِيبٍ » وَلَا يَقَعُ فِي السُّوءِ إِلَّا فَاعِلُهُ - وَلَا أَتْبَعُ إِلَّا الْحَقَّ وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَثْنَى الْمَفْرَغِ ( أفعال الاستثناء )

وَنَاصِبُ الْمُسْتَثْنَى « بِإِلَّا » هُوَ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَهَا (١)

وَحُكْمُ الْمُسْتَثْنَى « بغير - وَسُوِي » أَنْ يُجْرَّ الْمُسْتَثْنَى بِإِضَافَتِهِمَا إِلَيْهِ .

وَأَمَّا حُكْمُ « غير - وَسُوِي » فَكَحُكْمِ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ « إِلَّا » فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ : فَتَقُولُ : « جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِنَصْبِ غَيْرَ

و« مَا جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرُ أَوْ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِالنَّصْبِ وَالِإِتْبَاعِ . عَلَى الْبَدَلِ

و« مَا جَاءَ غَيْرُ سَلِيمٍ » بِالرَّفْعِ - وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَلِيمٍ :

بِالنَّصْبِ - وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَلِيمٍ وَبِالْجَرِّ - وَذَلِكَ حَسَبَ الْعَوَامِلِ فِي

الاستثناء المفرغ

والمستثنى « بَعْدًا . وَخَلَا . وَحَاشَا » يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ - وَالْجَرُّ

فَالنَّصْبُ - عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ . وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ ،

وَالْجَرُّ - عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفٌ جَرَّ شَبِيهَةٌ بِالزَّائِدَةِ لَا مُتَعَلِّقَ لَهَا ، فَتَقُولُ :

« جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا - أَوْ عَدَا - أَوْ حَاشَا سَلِيمًا ، وَخَلَا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمٍ »

وَإِذَا اقْتَرَنْتَ بِخَلَا - وَعَدَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةَ : تَمَيَّنَ كَوْنُهُمَا فِعْلَيْنِ

وَوَجِبَ نَصْبُ مَا بَعْدَهُمَا

(١) قد اختلف النحاة في هذه المسئلة - والارجح ما ذكرناه ، وأن « إِلَّا » ليست

بعامل ، بل هي واسطة لتعدى العامل الى ما بعدها كالواو في المفعول معه .

وَأَمَّا ( حَاشَا ) فَلَا تَسْبِقُهَا « مَا » (١) إِلَّا نَادِرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
رَأَيْتَ النَّاسَ مَا حَاشَا قَرِيشًا      فَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فِعَالًا  
وَأَمَّا ( لَيْسَ - وَلَا يَكُونُ ) فَمَا بَعْدَهُمَا مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لَهُمَا  
وَاسْمُهُمَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا . نَحْوُ : الدَّرُوسُ تَفِيدُ التَّلَامِيذَ لَيْسَ  
أَوْ - لَا يَكُونُ الْمُهْمَلُ

(١) إذا اعتبرت « عدا وخلا وحاشا » أفعالاً كان فاعلها ضميراً مستتراً فيها  
وجوباً على خلاف الأصل يعود على المستثنى منه ، والجملة إما حال من المستثنى منه ،  
وإما استئنافية .

وإذا سبقتها « ما » المصدرية فهي مؤولة بمصدر منصوب على الحال بعد تقديره  
باسم الفاعل . فإذا قلت « جاء القوم ما خلا سليماً » كان التقدير : « جاء القوم خالين  
من سليم » . و « حاشا » تستعمل للاستثناء في ما يُتْرَكُ فيه المستثنى عن مشاركة  
المستثنى منه فنقول : « تكاسل القوم حاشا سليم » ولا نقول : « صلى القوم حاشا  
سليم » لأن سليماً يجوز تنزيهه عن مشاركة القوم في التكاسل ولا يجوز تنزيهه عن  
مشاركتهم في الصلاة . وقد تكون « حاشا » اسماً بمعنى التنزيه فننصب على أنها  
مفعول مطلق ويجوز حذف ألفها نحو « حاشا الله ، حاش الله » والمعنى - أنزه الله  
تنزيهاً .

وقد تكون فعلاً متعدياً متصرفاً فنقول « حاشيت فلاناً أحاشبه » ولا تكون  
حينئذ من هذا الباب .

### ﴿ تنبيهان ﴾

الأول - لفظه « يند » لا تستعمل إلا في الاستثناء المنقطع  
وهي ملازمة النصب على الاستثناء. ولا تضاف إلا إلى المصدر  
المسبوك من أن وصفتها. نحو: « سليمٌ غنىٌ يند أنه بخيلٌ »  
الثاني - قد تستعمل « ليس - ولا يكون » بمعنى « إلا » فيستثنى  
بهما. ويجب نصب المستثنى بهما لأنه خبر لهما. نحو: « جاء القوم  
ليس سلباً - أو لا يكون سلباً » - كما سبق ذكره

### ﴿ المبحث الثامن - لاسيما ﴾

الاسم الواقع بعد لاسيما<sup>(١)</sup> إن كان نكرةً جاز فيه  
(١) الرفع - على أنه خبر مبتدأ محذوف، تقديره هو - والجملة صلة  
ما - إن جمعت اسماً موصولاً - وصفتها إن جمعت نكرة موصوفة<sup>(٢)</sup>  
(ب) والنصب - على أنه تمييز (لما) وتكون (ما) حينئذ نكرة

---

(١) لاسيما - هي مركبة من لالنافية للجنس . وسى . بمنزلة (مثل) اسمها - وهي  
لا تعترف بالاضافة . و (ما) الموصولة - أو النكرة الموصوفة - أو التامة . أو الزائدة .  
الكافة . أو غير الكافة - وعلى كل حال خبر لا محذوف تقديره موجود . أو نحوه -  
ونحن لا نستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذاً . كقوله

يسر الكريم الحمد لاسيما شهادة من في خيره يتقلب

(٢) أى مضافة إلى (سى) في الحالتين



تامة مضافة إلى (سى) - أو : هي زائدة (١)

(ج) والجر - بإضافة سى إليه ، ومآزائدة . نحو : أعجبنى القوم

ولا سيمًا أميرًا - أو أميراً - أو أميرٍ - في مُقَدِّمَتِهِمْ

وإن كان الواقع بـمَدَ (لا سيمًا) (٢) معرفةً جاز فيه الرفعُ الجَرُّ

فقط : على الاعتبارين السابقين . نحو : أعجبنى الشُّمرَاءُ ولا سيمًا أميرُهُمْ

أو أميرِهِمْ شَوْقِي

هذا إذا لم يكن ما بعدها حالاً - أو شرطاً - أو ظرفاً - وإلا

تعينت زيادة « ما » على الأول - ومَوْصُولِيَّتِهَا على الثاني ، والثالث

وتكونُ جُمْلَةٌ الشرط ومُتَعَلِّقُ الظرفِ صِلَتِهَا - نحو : لا تَحْتَقِرْ أَحَدًا

وَلَا سِيمًا مُحْتَاجًا - أو : وهو محتاجٌ - وأحبُّ تلاميدي ولا سيمًا أن اجتهدوا

وساعدوا الضعفاء ولا سيمًا عند الضرورة

---

(١) أى كافة (لسى) عن الاضافة في هذه الحالة - وفيما إذا كان ما بعدها حالا

وفتحها في الحالتين فتحة بناء . بخلافها في بقية الاحوال فهي معرفة لاضاقها

(٢) لا يجوز حذف لا - وقولهم (سبأ كذا) - خطأ - وجملتها لا محل لها من

من الاعراب لأنها اعتراضية - إلا إذا كان ما بعدها حالاً أو شرطاً أو ظرفاً فتكون

في محل نصب على المفعولية المطلقة (لأخص) محذوفاً وهو الدليل على جواب الشرط

وتستعمل (لا سيمًا) لترجيح ما بعدها على ما قبلها - وقد أدخل بعض النحاة

(لا سبأ) في هذا الباب مع أنها ليست منه لأنها تستعمل للدلالة على أن ما بعدها

أدخل مما قبلها في الحكم المنسوب اليه . على خلاف حكم الاستثناء

## ﴿ تمرين ﴾

استخرج مما يأتي - أنواع المستثنى - وبين وجه إعرابه  
ما المرء لإقلبه ولسانه . ليس للانسان إلا ماسع . ليس بأروبا ممالك لا تشرف  
على بحر غير سويسره والصرى . وكل ممالك امريكا الجنوبية تشرف على البحار عدا  
اثنتين . كل شيء ما خلا الله باطل . لو كان لهذا العالم آلهة غير الله لاختل نظامه وفسد  
ما بين الهجرة وميلاد سيدنا عيسى الا اثنتين وعشرين وستائة سنة . تفوق جرير على  
شعراء زمانه خلا الأخطل والفرزدق

وإذا تُباع كريمة أو تشتري فسواك بأعها وأنت المشتري  
لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها  
ومالى إلا آل أحمد شيعة ومالى إلا مذهب الحق مذهب  
أنا أفصح من نطق بالضاد (بيد) أنى من قریش ، كل شىء زائل غير الذى ذكر الحسن  
لا يفوز بالذات غير الجسور .

## ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو المستثنى؟ ما هي أدوات الاستثناء؟ كم قسم المستثنى؟ على كم حالة يكون  
المستثنى (بالا)؟ متى يجب نصب المستثنى بالا؟ متى يجوز فى المستثنى (بالا) النصب  
والاتباع؟ متى يكون المستثنى (بالا) على حسب ما يقتضيه العامل الذى قبلها؟ ما الذى نصب  
الاسم الواقع بعد (إلا)؟ ما هو حكم المستثنى بغير وسوى؟ ما هو حكم المستثنى بخلا  
وعدا وحاشا؟ ما حكم الاسم الواقع بعد ليس ولا يكون؟ ما هو حكم الاسم الواقع بعد  
(لا سيما) وما حكم لفظة (بيد)؟

## ﴿ نمونج اعراب ﴾

فَانْهَضْ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُعْتَلِيًا      فَاَلْبَازُ لَمْ يَأُوْءِ إِلَّا عَالِي الْقَلَمِ

الكلمة	إعرابها
فانهض	الفاء حرف بحسب ما قبله . انهض فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
إلى صهوات المجد	إلى صهوات جار ومجرور متعلقان بانهض . صهوات مضاف والمجد مضاف إليه مجرور بالكسرة
معتليا	حال من فاعل انهض منصوب بالفتحة
فالباز	الفاء للتعليل حرف . الباز مبتدأ مرفوع بالضمه
لم يأو	لم حرف نفي وجزم وقلب . يأو فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها حرف مبني على السكون لا محل له
عالي	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
القلل	مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل رفع خبر (الباز)

## ﴿ المبحث التاسع في الحال (١) ﴾

أَحَالٌ وَصَفٌ (٢) فَضَلَةٌ يَبِينُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ عِنْدَ صُدُورِ الْفِعْلِ  
نحو: أَقْبَلَ سَلِيمٌ مُسْتَبْشِرًا، وَانْقَلَّ الْخَبِيرُ صَحِيحًا

(١) تطابق الحال صاحبها في التذكير . والتأنيث - وفي الافراد . والتثنية . والجمع وقد تعدد الحال . نحو : رجع موسى الى قومه غضبان أسفًا

(٢) المراد بالوصف : الاسم المشتق الدال على ذات متصفة بمصدره كما رأيت في المثال ، ويدخل فيه الجامد المؤول بالمشتق . نحو : هجم على أسدًا « أي شجاعاً



والحال: لَا تَجِيءُ إِلَّا عَنْ فَاعِلٍ<sup>(١)</sup> أَوْ مَفْعُولٍ، لَفْظًا - أَوْ مَعْنَى  
نحو: جَاءَ أَخوكَ رَأْيًا كَبِيرًا، وَشَرِبْتَ الْمَاءَ صَافِيًا، وَعَجِبْتُ مِنْ ذَهَابِ  
الأميرِ مَاشِيًا<sup>(٢)</sup>

وَالأَصْلُ فِي الْحَالِ أَنْ تَكُونَ صِفَةً مُنْتَقَلَةً. نَكْرَةً مُشْتَقَّةً

والمراد بالفضلة ما كان واقعا بعد تمام الكلام - أى أنه يصح الاستغناء عنه من جهة  
تركيب الكلام، لامن جهة المعنى. إذ قد تجيء الحال غير مستغنى عنها من جهة المعنى  
نحو: « وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لالعينين » ولا تمس في الأرض مرحاً  
(١) إن الحال تجيء عن الفاعل - أو المفعول، لفظاً: كافي المثالين الأولين  
أو معنى. كافي المثال الثالث - فان الأمير فاعل في المعنى وان كان مضافا إليه في  
اللفظ - والمفعول الذي تجيء عنه الحال يشمل المفعول به كافي المثال وغيره من المفاعيل  
في الأصح. فيقال: « سرت سيري حثيثاً، وصمت الشهر كاملاً، وهربت للخوف  
بجرداً، وسرت والنيل فائضاً » ولا فرق بين أن يكون المفعول صريحاً كما مر  
أو غير صريح. نحو: « إنهض بالكريم عاتراً »

(٢) لاتأتى الحال من المضاف إليه إلا اذا كان المضاف عاملاً فيه فاعلاً أو مفعولاً  
في المعنى، ويكون ذلك في حالتين: أولاهما أن يكون المضاف مصدرًا. نحو: « سرتي  
قدومك سالماً، وأعجبتني ضرب اللص مقيماً » أو صفة. نحو: « زيد منطلق  
الغلام مسرعاً. وراكب الفرس مسرجاً ». والثانية أن يكون المضاف جزءاً من المضاف  
إليه نحو: « أمسكت بيدك عاتراً » أو كجزء منه نحو: « أعجبتني كلام الامام واعظاً »  
لأن الحال تكون حينئذ كأنها عن المضاف لشدة الملازمة بينه وبين المضاف إليه  
فتكون قد جاءت عن الفاعل أو المفعول تقديراً. فاذا لم يكن الأمر كذلك امتنعت  
المسألة فلا يقال: « مررت بغلام هند جالسة » لأن المضاف ليس جزءاً من المضاف  
إليه. ولا كجزء منه

نحو: «جاءَ الصِّدِّيقُ بِاسْمَا» وعادَ الفائدُ من الحربِ ظافراً  
وقد تَأْتَى الحَالُ (صِفَةً ثَابِتَةً) لَا مُنْتَقَلَةً. نحو: «خُلِقَ الْإِنْسَانُ  
ضَمِيحًا» - ودَعَوْتُ اللَّهَ سَمِيحًا (١)  
وقد تَأْتَى الحَالُ (مَعْرِفَةً) لَا نَكْرَةً. وذلك: إِذَا صَحَّ تَأْوِيلُهَا  
بِنَكْرَةٍ. نحو: «جاءَ أَخوكَ وَحدهُ» أي - مُنفرداً

### ﴿ المبحث العاشر في الحال الجامدة ﴾

تَأْتَى الحَالُ (جَامِدَةً) لَا مُسْتَقَّةً. وذلك: على تَأْوِيلِهَا غَالِبًا بِالْمُسْتَقَّةِ  
ويَقَعُ ذلكُ في خمسِ حالات:

أولاً: في مَادَلٍّ على تشبيهه. نحو: «عَدَا سَلِيمٌ غَزَاً أَيْ - مُسْرِعاً  
كَالغَزَالِ». ونحو: رَأَيْتُهُمْ في الوَغَى أَسْدًا - أي - شُجْمَانًا  
ثانياً: في مَادَلٍّ على مفاعلة. نحو: «بَايَعْتُهُ يَدَاً بِيَدٍ» أي - مُتَقَابِضِينَ  
ثالثاً: في مَادَلٍّ على تَرْتِيبٍ. نحو: «أَدْخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا»  
أي - مُرْتَبِينَ

رابعاً: في مَادَلٍّ على تَفْصِيلٍ. نحو: «قَرَأْتُ الْكِتَابَ بَابًا بَابًا»  
أي - مُفَصَّلًا

خامساً: في مَادَلٍّ على تَسْمِيرٍ. نحو: «اشْتَرَيْتُ الثَّوبَ ذِرَاعًا

(١) يكون ذلك في ثلاث صور: أولها في الحال التي يدل عملها على تجديد صاحبها  
كما في المثال المتقدم. والثانية في الجامدة التي لا تقول بمشتق نحو «هذا مؤهلٌ ديباجاً»  
والثالثة في الحال المؤكدة نحو «ولى الجندي مديراً»

بِدِرْهِمٍ، أَي - مُسَعَّرًا

وقد يُفْنِي عن تَأْوِيلِهَا بِالمَشْتَقِّ أَحَدُ سِتَّةِ أَشْيَاءَ :

أَوَّلًا : أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً . نحو : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

و . نحو : خَذَهُ مَقَالًا صَرِيحًا

ثَانِيًا : دَلَالَتِهَا عَلَى عَدَدٍ . نحو . « فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

ثَالِثًا : أَنْ تَدُلَّ عَلَى حَالٍ وَّاقِعٍ فِيهِ تَفْضِيلٌ شَيْءٍ عَلَى (نَفْسِهِ)

أَوْ : عَلَى (غَيْرِهِ) بِاعتبارين . نحو : « سَلِيمٌ غُلَامًا أَحْسَنُ مِنْهُ رَجُلًا »

وخليلٌ شاعراً أحسنٌ منه نائراً

رَابِعًا : أَنْ تَكُونَ نَوْعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « لَبَسَ خَاتَمَهُ ذَهَبًا »

خَامِسًا : أَنْ تَكُونَ فَرْعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « وَتَنْحُتُونَ مِنْ

الجبالِ بُيُوتًا » وهذا ثوبك حريراً

سَادِسًا : أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « أَلَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا

## ﴿ المبحث الحادي عشر في احتياج ﴾

﴿ الحال : الى عامل - وصاحب ﴾

عَامِلُ الْحَالِ : هُوَ الْعَامِلُ فِي صَاحِبِهَا الَّذِي جَاءَتْ عَنْهُ (مِنْ فِعْلٍ

تنبيه : اختلف في بعض المصادر التي وردت منصوبة مما يدل على نوع عامله

نحو : « طلع زيد بفتة ، وجاء ركضاً » فاعتبر بعضهم ما كان مثل ذلك مع المصادر

(مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف والتقدير « طلع يبغت بفتة ، وجاء يركض ركضاً » واعتبر



أو: شبهه<sup>(١)</sup> أو: مافی معناه). نحو: «طلعت الشمس صافية»  
فعمال الشمس هو الفعل (طلع) - وهو عامل الحال أيضا  
وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفاً له في المعنى. فاذا قلت «طلعت  
الشمس مشرقة» فصاحب الحال هو «الشمس». والأصل فيه كما في  
المبتدئ أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه. والمحكوم عليه يكون معلوماً  
ولكنه كالمتدئ أيضاً أي (نكرة) بمسوغات ترجع إلى ثلاثة أمور  
١- أن تكون النكرة عامة بتقدم نفي. أو: استفهام - أو نحوها  
عليها. نحو: «مافی المدرسة من تلميذ متكسلاً» وهل جاءك  
أحد ركباً؟

- ٢- أن تخصص النكرة بوصف - أو إضافة - أو نحوها. نحو: «جاءني  
رجل فن مباحثاً، وزارني صديق حميم مسلماً»  
٣- أن تتقدم الحال على صاحبها وهو نكرة محضة. نحو: «جاءني  
مسر عار سؤل»

بعضهم (المصدر حالاً) مؤولاً بالصفة - والتقدير: «طلع باغتاً - وجاء را كضاً»  
وكلا الوجهين مقبول

(١) المراد بشبه الفعل مشتقاته. والمراد بمعنى الفعل اسم الفعل نحو: «نزال  
مسرعاً» واسم الإشارة نحو «هذا أخوك مقبلاً» وادوات التشبيه والتمني والترجي  
الموجودة في إن وأخواتها نحو كتبت بالقلم مبرياً، وأنا كاتب الدرس واقفاً، وكان  
علياً بدر قادمًا. وهذا صاحبي مؤدبًا. ولعل سعدًا في الدار جالس

## « المبحث الثاني عشر »

« في مرتبة الحال : مع صاحبها - وعاملها »

الأصلُ في الحال أن تتأخَّرَ عن صاحبها . على أنها قد تَنقَدُّمُ عليه  
(جوازاً) نحو : « حارًّا لانا كلَّ الطَّعامِ » . وقد تَنقَدُّمُ عليه (وَجُوبًا)  
وقد تتأخَّرُ عنه وَجُوبًا

فتتقدَّمُ الحالُ على صاحبها وَجُوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كان صاحبها نكرة غير مستوفية الشُّروطِ . نحو : « جاء  
مُسرِّعًا رسولٌ »

٢ - إذا كان صاحبها محصوراً . نحو : « ماجأ مائياً إلا سَلِمٌ »

٣ - إذا كان صاحبها مضافاً الى ضمير ما يلابسها . نحو : « وقف  
يخطبُ في التلاميذ معلِّمهم »

وتتأخَّرُ الحالُ عن صاحبها وَجُوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كانت الحالُ محصورةً . نحو : « وما تُرسلُ المرسلينَ إلا  
مُبشِّرينَ ومُنذِرِينَ »

٢ - إذا كان صاحبها مجروراً بالإنشافة . نحو : « سرَّني عمك مخلصاً »

أو كان صاحبها مجروراً بالحرف<sup>(١)</sup> . نحو : « صرَّتْ بهندٍ جالسةً »

ونظرتُ الى السماءِ صافية الأديم

(١) إلا اذا كان مجروراً بحرف جر زائد فيجوز تقديم الحال عليه نحو « ماجاءني

راكباً من أحد »

٣ - إذا كانت الحالُ جُمْلَةً مُقْتَرَنَةً بِالْوَاوِ . نحو : « سَافَرَ الرَّسُولُ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ »

والأصلُ في الحالِ : أن تُؤخَّرَ عن عَامِلِهَا . وَيَجُوزُ تَقَدُّمُهَا عَلَيْهِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ (فِعْلًا مُتَصَرِّفًا) . نحو : « رَاكِبًا جَاءَ سَلِيمٌ »  
أو (صِفَةً تُشَبِّهُ الْفِعْلَ الْمُتَصَرِّفَ) . نحو : « مُسْرِعًا سَلِيمٌ »<sup>(١)</sup> مُنْطَلِقٌ »  
وَتَتَقَدَّمُ الْحَالُ عَلَى عَامِلِهَا وَجُوبًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ . نحو : « كَيْفَ أَضَعْتَ الْفُرْصَةَ

إِذَا كَانَ الْعَامِلُ فِيهَا (اسمَ تَفْضِيلٍ) عَامِلًا فِي حَالَيْنِ ، فَضَّلَ صَاحِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى صَاحِبِ الْآخَرِي . نحو : « سَلِيمٌ رَاجِلًا

أَسْرَعُ مِنْ خَلِيلِ رَاكِبًا » أَوْ كَانَ صَاحِبَهُمَا وَاحِدًا مُفَضَّلًا عَلَى

نَفْسِهِ فِي حَالَةٍ دُونَ الْآخَرِي . نحو : « الْعُصْفُورُ مُفْرَدًا أَفْضَلُ

مِنْهُ سَاكِنًا » فَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ الَّتِي لِمُفَضَّلٍ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ

بِحَيْثُ يَتَوَسَّطُ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَيْنَهُمَا كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ

٣ - إِذَا كَانَ الْعَامِلُ فِيهَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ (دُونَ أَحْرُفِهِ) عَامِلًا فِي حَالَيْنِ

(١) يراد بالصفات التي تشبه الفعل المتصرف ما كان كاسم الفاعل - واسم المفعول

والصفة المشبهة : مما يتصرف في جميع أحواله . أما اسم التفضيل فليس كذلك لأنه

لا يتصرف إلا في بعض الأحوال - وذلك إذا اقترن بأل : فلا يجوز تقديم الحال

التي هو عامل فيها عليه



يُرَادُ بِهِمَا تَشْبِيهُ صَاحِبِ الْأَوْلَى بِصَاحِبِ الْأُخْرَى . نَحْوُ : « أَنَا فُقِيرٌ  
كَسَلِيمٍ غَنِيًّا »

وَيَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ : إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَقَوْلِكَ « مَاشِيًّا »  
لِمَنْ سَأَلْتَ : « كَيْفَ جِئْتَ » ؟؟

وَيَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

1 - } فِي مَا يَتَّبَعُ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فِي الْمَقْدَارِ بِالتَّدرِجِ . نَحْوُ : « تَصَدَّقْ  
بِدْرَاهِمٍ فَصَاعِدًا ، وَاشْتَرِ الثَّوبَ بِدِينَارٍ فَنَازِلًا » وَالتَّقْدِيرُ : « وَاذْهَبْ  
بِالْمَعْدَدِ صَاعِدًا . أَوْ : نَازِلًا »

٢ - أَنْ تَكُونَ مَسْوُوقَةً لِلتَّوْبِيخِ . نَحْوُ : « أَقَاعِدًا وَقَدْ قَامَ النَّاسُ » ؟؟  
أَيُّ - أَنْوَاجِ قَاعِدًا

٣ - فِي الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ . نَحْوُ : « أَنْتَ أَخِي مُؤَاسِيًّا »  
أَيُّ - أَعْرِفُكَ مُؤَاسِيًّا

٤ - فِي الْحَالِ السَّادَةِ مَسَدَّ الْخَبَرِ . نَحْوُ : « تَأْدِيبِي الْغُلَامَ مُسِيئًا »

أَيُّ - إِذْ يَوْجَدُ مَسِيئًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

وَيُحَذَفُ عَامِلُ الْحَالِ ( مَمَّا عَا ) فِي غَيْرِ ذَلِكَ . نَحْوُ : « هَنِيئًا لَكَ »

أَيُّ - ثَبَتَ لَكَ الْخَيْرُ هَنِيئًا

## ﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في تقسيم الحال الى - مؤسسة - ومؤكدة - وحقيقية : وسببية ﴾

تنقسم الحال : باعتبار فائدتها الى مؤسّسة - ومؤكّدة .  
فالمؤسّسة ( ويُقال لها المبيّنة أيضاً ) هي التي لا يُستفادُ معناها  
بدونها . نحو : « جاء سليمٌ راكباً » . والمؤكّدة <sup>(١)</sup> هي التي يُستفادُ  
معناها بدونها - وإنما يُؤتى بها للتوكيد . نحو : « تبسم ضاحكاً »  
وتقسم الحال باعتبار صاحبها الى ( حقيقية ) وهي التي تُبين هيئة صاحبها  
نحو : جئت ماشياً ، والى ( سببية ) وهي ما تبين هيئة ما يحمل ضميراً يعود  
الى صاحبها نحو : « قلت هنداً حاضراً أبوها » ومررت بمصرَ  
مُستبشراً سكّانها

وتقسم أيضاً الحال باعتبار لفظها - الى ( مفردة ) . نحو : « جلستُ  
مُفكراً » والى ( جملة ) . نحو : « وقف الشاعرُ ينشدُ »

---

(١) المؤكّدة - إما أن يؤتى بها لتوكيد عاملها الموافق لها (معنى) فقط نحو : « تبسم ضاحكاً » (أو لفظاً ومعنى) نحو : « وأرسلناك للناس رسولا » وإما أن يؤتى بها لتوكيد صاحبها نحو : « جاء التلاميذ كلهم جميعاً » وإما أن يؤتى بها لتوكيد مضمون جملة مركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو : « نحن الاخوة متعاونين »  
وتقسم الحال أيضاً الى ( مقصودة لذاتها ) نحو « جئت راكباً » والى ( موطئة ) وهي الجملة الموصوفة التي تذكر توطئة لما بعدها نحو : « فتمثل لها بشراً سوياً »

وإلى (شبه جملة) - (وهو الظرف . والجار والمجرور)  
نحو: « تكلم الخطيب فوق المنبر، وخرج الأمير في موكبه »  
ويشترط في الجملة الحالية أن تكون خبرية<sup>(١)</sup> وأن تكون غير  
مصدرة بعلامة الاستقبال كالسين . أو . سوف ، وأن تشمل على رابط  
يربطها بصاحب الحال

### «المبحث الرابع عشر في روابط الحال»

الأصل في الربط أن يكون (بالضمير) . نحو: « وقف الخطيب  
يتكلم » وقد يكون الضمير مقدراً . نحو: « اشتريت اللؤلؤ مثقالاً  
بدينار » أي مثقالاً منه . فإذا لم يكن ضمير وجبت (الواو) .<sup>(٢)</sup>  
نحو: « جاء سليم والشمس طالعة » . ويجوز اجتماع الواو مع الضمير .  
نحو: « جاء التلميذ وكتابه في يده »

(١) الجملة الخبرية يصح أن تقع حالاً سواء كانت فعلية نحو: « جاء سليم  
يضحك » أو اسمية نحو « ذهب سعيد دمه متحدر » وعلى صورتين تكون  
مؤولة بمفرد . والتأويل في الأولى جاء ضاحكاً ، وفي الثانية ذهب متحدرًا دمه

أما الجملة الانشائية فلا يصح وقوعها حالاً

وإذا اشتملت الجملة على ما يقتضى الاستقبال ، لم يصح وقوعها حالاً : فلا يقال

« ذهب زيد سيمشى » للنافاة بين الحال - والاستقبال

(٢) هذه الواو تدعى واو الحال - أو : واو الابتداء . وإذا اجتمعت مع الضمير



وَتَجِبُ وَאוُ الْحَالِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :  
أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ اسْمِيَّةً مُجْرَدَةً مِنْ ضَمِيرٍ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا  
نَحْوُ : « هَرَبَ الْمَسْجُونُ وَالْحَرَسُ نَائِمُونَ »

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مُصَدَّرَةً بِضَمِيرٍ صَاحِبِهَا . نَحْوُ : « قَصَدْتُكَ وَأَنَا  
وَائِقٌ بِرُوءِكَ »

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً غَيْرَ مُشْتَمَلَةٍ عَلَى ضَمِيرٍ صَاحِبِهَا ، مُثَبَّتَةً  
كَانَتْ أَوْ مَنْفِيَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ تَجِبُ « قَدْ » مَعَ الْوَاوِ فِي الْمُثَبَّتَةِ . نَحْوُ : « بَلَغَتْ  
الْمَدِينَةَ وَقَدْ بَزَغَ الْفَجْرُ ، وَرَحَلْتُ عَنْهَا وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ »

وَتَمْتَنِعُ وَאוُ الْحَالِ - وَيَتَعَيَّنُ الضَّمِيرُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :  
أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مُؤَكَّدَةً لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهَا . نَحْوُ :  
« هُوَ الْحَقُّ لِأَشَكَّ فِيهِ » - ذَلِكَ الْكِتَابُ لِأَرَيْبَ فِيهِ

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً وَاقِعَةً بَعْدَ إِلاَّ فَيَجِبُ تَجْرِيدُهَا عِنْدئذٍ مِنَ  
الْوَاوِ . وَقَدْ . نَحْوُ : « مَا تَكَلَّمُ إِلاَّ ضَحَكَ » (١)

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً مَتَلَوَّةً « بَأَوْ » . نَحْوُ : « لِأَضْرِبَنَّهُ عَاشَ  
أَوْ مَاتَ » وَلَا أَصَاحِبَتَهُ غَابَ أَوْ حَضَرَ

---

فيكون ذلك لزيادة التمكن . والضابط فيها أن يصح وقوع « إذ » الظرفية موقعها .  
فاذا قلت : « جئت والشمس طالعة » صح أن تقول : « جئت إذ الشمس طالعة »

(١) قد سمع اقترانها بعد « الا » بالواو - كقول الشاعر

نعم امرؤ هرم لم تمر نائبة إلا وكان لمرئع بها وزرا

رَابِعاً: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةٌ مُثَبَّتَةٌ غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ «بِقَدْ». نَحْوُ: «جَاءَ التَّلْمِيزُ يُحْمَلُ كِتَابَهُ» فَإِذَا اقْتَرَنْتَ (بِقَدْ) وَجِبْتَ الْوَاوُ مَعَهَا. نَحْوُ: «لِمَ تُوذُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ»؟؟

خَامِساً: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةً مَنفِيَّةً «بِمَا» أَوْ «لَا». نَحْوُ: «هَجَمَ الْجَيْشُ مَا يَخَافُ الْأَعْدَاءَ - وَ مَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ»

أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَنفِيَّةً «بِلَمْ - أَوْ لَمَّا» فَالْمُخْتَارُ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ مَعاً. نَحْوُ: «ضَرَبْتُ الْمُجْرِمَ وَلَمْ أُشْفِقْ عَلَيْهِ» وَ «قَطَفْتُ الثَّمَرَ وَلَمَّا تَنْضِجُ»

وَإِذَا خَلَّتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ صَاحِبِهَا وَجَبَ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ. نَحْوُ. «جِئْتُ وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»

وَيَجُوزُ اقْتِرَانُ جُمْلَةِ الْحَالِ بِالْوَاوِ، وَعَدَمُهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا يُوجِبُ اقْتِرَانَهَا بِهَا، أَوْ بِمَنْعِهِ - مِمَّا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ الْمُقْتَرَنَةِ بِضَمِيرِ صَاحِبِهَا. نَحْوُ: «جَاءَ التَّلْمِيزُ كِتَابَهُ فِي يَدِهِ» أَوْ «وَكِتَابَهُ فِي يَدِهِ»

وَإِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ <sup>(١)</sup> مَاضِيَّةً مُشْتَمَلَةً عَلَى ضَمِيرِ صَاحِبِهَا

وَبِقَدْ - كَقَوْلِ الْآخَرِ:

مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَمْ يَلْفِ حَاجَةٌ لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتَ قَضَاءَهَا  
عَلَى أَنْ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

(١) هَذِهِ الْأَحْكَامُ عَنِ الْجُمْلَةِ الْمَاضِيَّةِ تَرَاعَى بِشَرَطِ أَنْ لَا تَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا»

فالأكثر فيها أن تُربطَ به . وبالواو . وقد . معاً . نحو : « جاء الرسولُ  
وقد أسرع »

وقد تُربط بالضمير . وقد . فقط (ذون الواو) كقول الشاعر :  
وقفتُ برَبْعِ الدَّارِ قد غيَّرَ البليَ معارفها والسَّارياتُ الهواِطِلُ  
وأقلّ من هذا أن تُربط بالضمير وحده . نحو : « هذه بضاعتنا  
رُدَّتْ إلينا »

وإن كانت منفيةً فالأكثر فيها أن تُربط بالواو والضمير معاً .  
نحو : « جاء أخوكَ وما فعلَ شيئاً »

وقد تُربط بالضمير وحده . نحو : جاءَ ما فعلَ شيئاً

### ﴿ تمرين ﴾

بين : الحال - وصاحبها - وعاملها - وما جاء على الأصل منها - والعكس  
ذهبت مساعي الزعماء أدرج الرياح . تفرق العدوأيادي سبا . تشتتوا طرائق  
وتمزقوا حزائق . البخل في الرجال منموم وفي النساء ممدوح . رأيت الهلال بين

أو قبل « أو » فإن كانت كذلك امتنعت من الواو - وقد : كما تقدم  
فائدة : وردت في اللغة ألفاظ مركبة تركيب (خمسة عشر) ببناء الجزئين على  
الفتح وهي واقعة موقع الحال وذلك نحو « تفرقوا شَدْرَ مَدْرَ » أي متشتتين ونحو  
« هو جارى بيتَ بيتَ » أي متلاصقين ، ووردت ألفاظ مركبة أصلها الاضافة نحو  
« فعلته بادىء بدء ، وبادىء بدء ، وبادىء بدء ، وبادىء بدء ، وبادىء بدء ،  
وبدءاً بدءاً »  
أي فعلته مبدؤوا به . ونحو : « تفرقوا أيدي سبا ، وأيادي سبا » أي متشتتين



السحاب . وأبصرت شعاعه في الماء

وجئت إليهم طلق الحياً كأنني لا سمعت ولا رأيت  
خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها . هو الحق بيتاً

إذا المرء أعينه المروءة يافماً فظلمها كهلا عليه ثقل  
كن للخليل نصيراً جاراً وعدلاً ولا تشحّ عليه جاد أو بخلاً  
إنما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء  
لا حوا مثل كواكب الجوزاء ، وبدوا كالجملة المناسبة لأجزاء

نجيت يارب نوحاً واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحوناً  
وعاش يدعو بآيات مبيّنة في قومه ألف عام غير خمسيناً

أشربير يعيش بأئساً ويموت يائساً ، رجع عوده على بدئه مشروح الصدر

قرب العين

### ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الحال؟ لأي شيء نجبي الحال؟ الى كم تنقسم الحال؟ هل تأتي الحال  
معرفة؟ ما هو عامل الحال؟ ما هو صاحب الحال؟ ما هي مرتبة الحال مع صاحبها؟  
متى تتقدم الحال صاحبها وجوباً؟ متى تتأخر الحال عن صاحبها وجوباً؟ ما هي مرتبة  
الحال مع عاملها؟ هل تتعدد الحال؟ هل يحذف عامل الحال جوازاً وجوباً؟ كم قسم  
الحال باعتبار فائدتها؟ كم قسم الحال باعتبار صاحبها؟ ما ذا يشترط في جملة الحال؟  
اذكر روابط الحال اذا وقعت جملة

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيبًا كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

الكلمة	إعرابها
انما	أداة حصر ملغاة لا عمل لها
الميت	مبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة في آخره
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ
يعيش	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على (من) والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
كثيبًا	حال أول للفاعل الضمير المستتر في يعيش
كاسفًا	حال ثان للفاعل الضمير المستتر في يعيش
باله	فاعل بكاسفًا لأنه اسم فاعل - أو لكثيبات فهو متنازع عليه
قليل	حال ثالث للفاعل الضمير المستتر في (يعيش)
الرجاء	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

## ﴿ المبحث الخامس عشر في التمييز ﴾

التَّمْيِيزُ: هُوَ اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ بِمَعْنَى (مِنْ) يُذَكَّرُ لِتَفْسِيرِ  
 الْمَقْصُودِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَادَ بِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ. نَحْوُ: رَأَيْتُ  
 أَحَدَ عَشَرَ كَوًّا كَبَاً - وَالشَّمْسُ أَكْبَرُ الْكَوَاكِبِ نُورًا  
 وَالتَّمْيِيزُ قِسْمَانِ: تَمْيِيزٌ مُفْرَدٌ - وَتَمْيِيزٌ جُمْلَةٌ  
 فَتَمْيِيزُ الْمَفْرُودِ الْمُبْهَمِ (وَيُسَمَّى مُبَيِّنًا لِإِبْهَامِ الذَّاتِ) أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ

١ - العدد . نحو : « عِنْدِي عِشْرُونَ دِرْهَمًا » (١)

مَادَلَّ عَلَى مِقْدَارٍ : وَهُوَ (مَا يُرْفُ بِه كَيْمَةُ الْأَشْيَاءِ) وَذَلِكَ - إِمَّا  
مِسَاحَةً نَحْوُ « لِي فَرَسَخٌ أَرْضًا » - أَوْ وَزْنَ . نَحْوُ : « عِنْدِي  
رَطْلَانُ زَيْتًا » - ٢

أَوْ كَيْلًا . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ أَرْدَبًا قَمْحًا »

أَوْ مِقْيَاسًا . نَحْوُ : « أُعْطِنِي ذِرَاعًا خَزًّا »

مَادَلَّ عَلَى مَا يُشْبِهُ الْمِقْدَارَ (٢) وَهُوَ : إِمَّا أَنْ يُشْبِهُ الْمِسَاحَةَ -  
نَحْوُ « مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا » أَوْ الْوِزْنَ . نَحْوُ : مَنْ  
يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ « أَوِ الْكَيْلَ . نَحْوُ : « عِنْدِي حَفْنَةٌ  
حَنْطَةٌ » - ٣

أَوْ الْمِقْيَاسَ . نَحْوُ : « عِنْدِي مَدٌّ يَدُكَ خَزًّا »

(١) أولاً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (جمعاً) مع الثلاثة والعشرة : وما بينهما  
نحو عندي ثلاثة كتب . وثمانية أقلام . وعشر ورقات  
ثانياً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (مفرداً) مع المائة والألف - نحو مائة قلم  
وألف كتاب

ثالثاً - يجب (نصبه مفرداً) مع الواحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما نحو :  
أحد عشر كوكباً - وسبعة عشر كتاباً - وثمانية وتسعون تلميذاً - ولا تمييز للواحد  
والاثنين . إذ لا يقال واحد رجل : ولا اثنتان امرأتان . ولفظ التمييز يفتى عنهما .  
(١) ما يشبه المقدار - هو ما يدل على قدر غير معين ، لانه غير مقدر بألة خاصة

بل بلفظ : مثقال - ومثل - ومثل\*



٤ - مَادَلَّ عَلَى مُمَّا ثَلَّةٍ . نحو : « مَنْ لَنَا بِمِثْلِكَ رُجُلًا - ولى مثلك صاحبًا  
أو على مُغَايِرَةٍ . نحو : « إِنْ لَنَا غَيْرَهَا إِلَّا بَلَاءٌ » وليس لى غيرُ الله مُعِينًا  
٥ - مَا كَانَ مُتَفَرِّعًا مِنْ مُمَيِّزِهِ . نحو (١) : « لى خَاتَمٌ فِضَّةٌ » فَالْخَاتَمُ  
فَرَعُ الْفِضَّةِ

وحكم تمييزِ (الذاتِ) أَنْ يُنْصَبَ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ الْمَفْسَّرِ (٢)  
وَالنَّاصِبُ لِلتَّمْيِيزِ فِي هَذَا الْقِسْمِ هُوَ ذَلِكَ الْاسْمُ الْمُبْهَمُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا  
لِأَنَّهُ شَبِيهُهُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ لَطَلْبِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى .

وتمييزُ هذه الأنواعِ غيرُ مُجَوَّلٍ عَنْ شَيْءٍ أَصْلًا ( وَيُسَمَّى تَمْيِيزًا  
لِمُمَيِّزٍ مَلْفُوظٍ )

وَتَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ (النَّسْبَةِ) هُوَ مَا يُفَسِّرُ جُمْلَةً بِاعْتِبَارِ جِهَةِ تَعَلُّقِ النَّسْبَةِ

(١) ما كان فرعا للتمييز - ضابطه كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص يليه  
أصله ، بحيث يصح اطلاق الاصل عليه نحو باب حديد فان الباب فرع الحديد  
ويعرب الاسم الواقع فرعا للتمييز حالا ، غير أنه اولى بالتمييز لجريه على حكمه  
الموضوع له بخلاف الحال

(٢) بالتنوين او بنون التثنية او نون الجمع نحو : « عندي مُدَّةٌ . قَمَحًا وَمِدَّانٌ  
شَعِيرًا ، وَعَشْرُونَ فَرَسًا » على أنه يجوز جره « بمن » نحو : « عندي رطل من  
الزيت » وبالإضافة نحو : « عندي رطل زيت » الا اذا اقتضت اضافته اضافتين  
كما في « عندي ثلاثة اثواب خزاً » فتمتنع الاضافة ، ويتعين نصبه كما مثل

وجره بمن فنقول : « عندي ثلاثة اثواب من خز » ويستثنى من ذلك تمييز

العدد فان له احكاماً كثيرة استقصينا معظمها في المباحث السابقة

المبهمه الواقعة فيها ( ويسمى تمييزاً لمميزٍ ملحوظٍ ) . وهو نَوْعَانِ  
مَنْقُولٌ - وغيرُ مَنْقُولٍ :

( أ ) فالمنقولُ : مَا كَانَ أَصْلُهُ (فَاعِلًا) نحو : « طَابَ سَعْدُ نَفْسًا  
وَاشْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » أي - طَابَتْ نَفْسُ سَعْدٍ  
(أَوْ مَفْعُولًا) نحو غَرَسْتُ الْأَرْضَ شَجْرًا . وَرَفَعْتُ الرَّئِيسَ قَدْرًا  
أي - رَفَعْتُ قَدْرَ الرَّئِيسِ

(أَوْ مُبْتَدَأً) نحو (١) « أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا أَي مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ  
وَحِكْمُهُ : أَنَّهُ يَجِبُ نَصْبُهُ دَائِمًا بِأَيِ الْجُمْلَةِ مِنْ (فِعْلٍ) كَالْأَمَثَلَةِ  
السَّابِقَةِ - أَوْ (شَبِيهِهِ) . نحو : سَعْدٌ كَرِيمٌ عُنْصُرًا - وَهُوَ طَيِّبٌ قَلْبًا .

(ب) وَغَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ شَيْءٍ . نحو : « لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا . » وَحِكْمُهُ  
أَنَّهُ يَجُوزُ نَصْبُهُ - وَيَجُوزُ جَرُّهُ « بِمِنْ » فَتَقُولُ « لِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ فَارِسٍ »  
وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ « مِنْ » إِلَّا فِي هَذَا النَّوْعِ فَقَطْ : بِمُخْلَافِ النَّوْعِ  
السَّابِقِ وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ - أَوْ الْمَفْعُولِ - أَوْ الْمُبْتَدَأِ - فَلَا يُقَالُ طَابَ  
سَعْدٌ مِنْ نَفْسٍ ، وَلَا رَفَعْتُ الرَّئِيسَ مِنْ قَدْرٍ . وَلَا أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مِنْ مَالٍ

(١) مَا بَعْدَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ يَنْصَبُ وَجُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى نَحْوِ  
« زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالًا مِنْ عَمْرٍو » وَضَابِطُهُ أَنْ يُصَحَّحَ جَعْلُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ (فِعْلًا) فَيُقَالُ  
« زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالِهِ » فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى جَرَّ التَّمْيِيزِ بِالْإِضَافَةِ نَحْوِ « أَنْتَ أَفْضَلُ رَجُلٍ »  
وَضَابِطُهُ أَنْ يُصَحَّحَ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَجْمُوعًا فَيُقَالُ « أَنْتَ أَفْضَلُ الرِّجَالِ »  
فَإِنْ أَضِيفَ أَفْعَلُ إِلَى غَيْرِهِ وَجِبَ النَّصْبُ نَحْوِ : « أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلًا »  
وَذَلِكَ لِتَعَدُّرِ الْإِضَافَةِ مَرَّتَيْنِ .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَامِلِهِ . وَاسْكَنْهُ يَجُوزُ تَوْسُطُهُ بَيْنَ  
العَامِلِ وَمَرْفُوعِهِ . نَحْوُ : « طَابَ نَفْسًا سَلِيمٌ »  
وَالْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا جَامِدًا ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي مُشْتَقًّا  
إِنْ كَانَ وَصْفًا نَابَ عَنِ مَوْصُوفِهِ . نَحْوُ : « لَلَّهِ دَرَّةٌ عَالِمًا » فَإِنَّ الْأَصْلَ :  
لِلَّهِ دَرَّةٌ رَجُلًا عَالِمًا  
وَالْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً . وَقَدْ يَأْتِي مَعْرِفَةً لَفْظًا .  
وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّكْرَةِ . نَحْوُ : طِبْتَ النَّفْسَ « أَيْ - نَفْسًا »  
وَقَدْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ لِلتَّأْكِيدِ . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ مِنَ الْكُتُبِ  
عِشْرِينَ كِتَابًا »

### ﴿ تَدْمِيهِه ﴾

التَّمْيِيزُ يُوَافِقُ الْحَالَ فِي كَوْنِهِ اسْمًا نَكْرَةً مَنْصُوبَةً رَافِعَةً لِلإِهَامِ ، وَيُخَالَفُهَا فِي كَوْنِهِ  
جَامِدًا مَفْسَّرًا لِلذَّاتِ أَوِ النَّسْبَةِ لَا يَتَعَدَّدُ وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ وَلَا يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شَبَّهًا

### ﴿ الْمَبْحَثُ السَّادِسُ عَشَرَ ﴾

﴿ كِنَايَاتُ الْعَدَدِ : كَمْ - وَكَيْ - وَكَذَا ﴾

حُكْمُ تَمْيِيزِ « كَمْ » <sup>(١)</sup> الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ . أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا  
وَجُوبًا نَحْوُ : « كَمْ رَجُلًا حَادَثَ » . إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ

(١) الكِنَايَةُ : هِيَ التَّمْبِيرُ عَنْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِلَفْظٍ غَيْرِ صَرِيحٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ . وَهَنَّاكَ  
أَلْفَاظٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْحَدِيثِ وَهِيَ كَيْتَ - وَذَيْتَ : مَبْنِيَانِ عَلَى الْفَتْحِ - أَوِ الْكُسْرِ



فَيَجُوزُ جَرُّهُ (بَيْنَ) مُتَدَرَّةً. نحو: «بِكَمْ دَرِهَمٍ - أَوْ دَرِهَمًا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ» - وَيُطْلَبُ بِكُمِ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ تَعْيِينُ كَمِيَّةٍ مُبْهَمَةٍ

وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمْيِيزِهَا بِالظَّرْفِ. أَوْ بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ. نحو: «كَمْ عِنْدَكَ كِتَابًا». وَيَقْلُّ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا بِجَنْبِهَا. أَوْ بِالْعَامِلِ فِيهَا وَيَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا. نحو: «كَمْ مَالِكَ»، أي كَمْ دَرِهَمًا مَالِكَ (١)

وَحُكْمُ مُمَيِّزٍ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةِ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا - أَوْ جَمْعًا نَكْرَةً مَجْرُورًا بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ - أَوْ بِمَنْ. نحو: كَمْ بَلَدًا أَوْ بِلَادٍ. أَوْ مِنْ بَلَدٍ - أَوْ مِنْ بِلَادٍ فَتَحَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَكَمْ بَطْلٍ. أَوْ أَبْطَالٍ. أَوْ مِنْ بَطْلٍ قَهْرَتْ وَيُطْلَبُ بِكُمِ الْخَبَرِيَّةِ الْإِخْبَارُ بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ، أَوْ الْإِفْتِخَارُ وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُمَيِّزِهَا، فَإِنَّ فَصْلَ بَيْنَهُمَا وَجِبَ نَصْبُهُ. نحو: «كَمْ لِي فَضْلًا» أَوْ جَرُّهُ «بَيْنَ». نحو: «كَمْ لِي مِنْ فَضْلٍ» إِلَّا

أَوْ الِضْمَ. وَيَكْرَهُ أَنْ أَشْعَارًا لَطُولُ الْكَلَامِ، نحو: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتًا - وَكَيْتًا وَذَيْتًا أَوْ ذَيْتًا - أَيْ كَلَامًا طَوِيلًا

(١) حُكْمُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ فِي الْأَعْرَابِ أَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَنْ سَبَقَهَا حَرْفٌ جَرٌّ - أَوْ مُضَافٌ. نحو: «بِكَمْ دَرِهَمًا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ» و«بَيْتَ كَمْ رَجُلًا زَرْتِ» وَأَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ أَنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامًا عَنِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا تَكُونَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا. نحو: «كَمْ التَّفَاتَةُ التَّفَتُ» أَوْ عَنِ الظَّرْفِ لِأَنَّهَا تَكُونَ مَفْعُولًا فِيهِ. نحو: «كَمْ يَوْمًا غَبْتِ» أَوْ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ. نحو: «كَمْ كِتَابًا قَرَأْتَ» أَوْ عَنِ خَبَرِ الْفِعْلِ النَّاقِصِ. نحو: «كَمْ كَانَ رِفْقَاؤُكَ» فَإِنَّ لَمْ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ مِمَّا ذَكَرْنَا كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ - أَوْ خَبَرٌ. نحو: «كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ» - و«كَمْ كُتُبُكَ»

إذا كان الفاصل فعلاً متمدداً، فيتعين الجرُّ بين ظاهره لمنع الالتباس بالمفعول نحو « كَمْ قرأتُ من كتابٍ »<sup>(١)</sup> وإن فصل بغيره تعين نصب التمييز وحكم مُمَيِّز « كَأَيِّ » أن يكون مفرداً مجزوراً « بمن ». نحو: « كَأَيِّ من عالمٍ بذل حياته في سبيل العلم » وكَأَيِّ من فقير يسر الله رزقه وحكم مُمَيِّز « كَذَا » أن يكون مفرداً منصوباً دائماً، ولا تستعمل غالباً إلا معطوفاً عليها مثلها. نحو: « جاءني كذا وكذا زاراً » و « تبرعتُ لليتامى بكذا وكذا ديناراً » ووقفت عليهم كذا صدقةً واعلم أنه يُكنى بكذا - وكَمْ الاستفهامية (عن الكثير - والقليل) ولا يكنى بكأَيِّ - وكَمْ الخبرية إلا عن الكثير

## ﴿ المبحث السابع عشر ﴾

### ﴿ في أفاظ العدد <sup>(٢)</sup> ﴾

وَاحِدٌ - وَائْتَانِ : يُوَفَّقَانِ المَعْدُودَ تَدَكِيْرًا وَتَأْنِيْثًا ، سِوَاهُ أَكَاْنَا

- (١) وحكمها في الاعراب كحكم « كم » الاستفهامية  
 (٢) اعناد المتقدمون أن يؤرخوا بالليالي لأن شهرهم قريية . فيقولون : لأول ليلة من شهر كذا . أو لغرته - أو مهله . أو مستهله - وللعشر وما دونها . خلون . وبقين - فيقال : لتسع ليال خلون . وثمان ليال بقين - ولما فوق العشرة - خلت وبقيت - ويقال : لاخر ليلة بقيت من كذا ، أو سراره ، أو سلخه . أو انسلاخه واعلم أيضا أن العدد يقرأ من الأحاد الصغرى إلى الكبرى . فيقال في ٣٢٥ كتابا : خمسة وعشرون وثلثمائة كتاب . ويجوز العكس . فيقال : ثلثمائة وعشرون وخمسة كتب .



مفردين ، أو مَرَّ كَبِين ، أم مَعطُوفاً عليهما . نحو : رجلٌ واحدٌ - وامرأةٌ واحدةٌ ، وأحدٌ عشرَ غُلاماً . وإِحدى عَشْرَةَ تلميذة . وأحدٌ وعشرون تلميذاً . وإحدى وَعِشْرُونَ فَتاةً . ورجلانِ اثنتانِ . وامرأتانِ اثنتانِ وأماً ثلاثةً - وتسعةٌ : وما بينهما فتُخالفُ الممدودَ في جميعِ أحوالها فَتكونُ على عكسِ الممدودِ في التذكير والتأنيث . سواها أكانا مفردين أم مركبين . أم مَعطُوفاً عليهما . نحو : سبعمُ ليلٍ . وثمانيةَ أيامٍ . وثلاثةَ أقلامٍ وَتِسْعُ ورقاتٍ

وَلَفْظَةُ عَشْرَةَ تُخالفُ الممدودَ (مُفردةً) - وتوافقُه (مُرَكبةً) .  
نحو : عشرةَ رجالٍ - وعشرُ نساءٍ . وخمسةَ عشرَ تلميذاً . وخمسَ عشرةَ تلميذة

وَبَقِيَةُ أَلْفَاظِ المُعْطُودِ : كعشرين وثلاثين وأربعين الى تسعين - وكذا لفظتاً مائة وألف : لا يَتَغَيَّرُ لفظها في التذكير والتأنيث ، فيقالُ : عشرون رجلاً . وثلاثون امرأةً . ومائة غلام . وألف جارية

واعلمَ أَنَّ الوصفَ المصنوعَ من اسمِ المَدَدِ على وَزْنِ (فَاعِل) (١)

(١) ويسمى بالعدد الترتيبي وهو ما دل على رتب الأشياء . وهو اثنا عشر لفظاً أول . ثان . ثالث . رابع . خامس . سادس . سابع . ثامن . تاسع . عاشر . مائة ألف . وهو أربعة أنواع - مفرد : وهو من أول الى عاشر . ومركب وهو من حادى عشر الى تاسع عشر : ومعطوف وهو من واحد وعشرين الى تاسع وتسعين . وعقود وهو من عشرين الى تسعين . وتتبعها المائة والالف .

ويقال أيضاً واحد . وواحدة . وحادى . وحادية . إلا أن الاخيرتين لا تكونان

للترتيب الا فى المركب - والمعطوف



يُطابقُ الموصوفَ . فيقالُ : البابُ الثالثُ . والمقالةُ اربعةُ . والقرنُ التاسعَ عشرَ . وهلمَّ جرّاً

### ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو التمييز؟ كم قسما التمييز؟ كم نوعا التمييز المفرد؟ ما هو حكم تمييز الذات؟  
ما الفرق بين المقدار وشبه المقدار؟ كم نوعاً تمييز الجملة المسمى تمييز النسبة؟ ما حكم  
أسماء العدد ومميزها؟ ما هي كنيات العدد وما حكم كل منها؟ ما الفرق بين كم  
الاستفهامية - وكم الخبرية؟ ماذا يطلب بكم وكأى وكذا؟ ما هو الناصب لتمييز  
الذات؟ والناصب لتمييز النسبة؟ ما هي الأعداد التي توافق المعدود . ما هي الأعداد  
التي تخالفه؟ وكيف تكون حالة العقود والمثالث والألوف مع المعدود؟ كيف كان  
المؤرخون سالفاً يكتبون تاريخ أوائل الشهور - والعشر الأول - وما دونها - وما  
فوقها . وما يقال لآخر ليلة

### ﴿ تمرين ﴾

بين تمييز المفرد من تمييز الجملة  
من أصدق من الله حديثاً - انفردت اللغة العربية عن سائر اللغات فصاحة  
وبيانا ، كما انفردت أربابها في مذاهب البلاغة تبسطا وافتنانا . مارأيت أسخى منه يدا  
ولا أندى بنانا . يالها غفلة من الدهر صدرت ، وهفوة على غرة من الأمل ظهرت  
حسب الفتى عقله خلاً يماشره إذا تحاماه اخوان وخلان  
وأسوأ الناس تدبيراً لعاقبة من أنفق العمر في ما ليس ينفعه  
ترتيب أوقات العمل يجعل المرء مرتاحاً بالآل وجسداً . أكرم به صديقاً . أكرم  
الاعداء أخفاهم مكيدة . أقبل يختال فيها . ويخطر عجباً . ويتبختر زهوا . السنة  
اثنا عشر شهراً . مثقال ذهباً خير من رطل حديداً

## ﴿ اعرب الامثلة الاتية ﴾

كفى بالله شهيداً - لله دره علماً - ناهيك بالأدب من ناصر

الكلمة	اعرابها
كفى	فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر
بالله	الباء حرف جر زائد - ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
شهيداً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
لله	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
دره	مبتدأ مؤخر مرفوع . وهو مضاف والماء مضاف إليه
علماً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
ناهيك	مبتدأ مرفوع بالضمه المقدرة - ونهى مضاف والكاف مضاف اليه
بالأدب	الباء حرف جر زائد - والادب خبر المبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
من	حرف جر زائد أيضاً مبني على السكون لا محل له من الاعراب
ناصر	تمييز منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد

## ﴿ المبحث الثامن عشر في المنادى ﴾

الْمُنَادَى : هُوَ الْاسْمُ الظَّاهِرُ الْمُتَلَوَّبُ إِقْبَالَهُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّدَائِ

نَحْوُ : يَا سَعْدُ (١)

(١) حرف النداء هو عوض عن (فعله) المحذوف وجوباً ، فان الأصل في قولك

﴿ ياسعد ﴾ : أنادى سعد ، ولذلك يعتبر المنادى مفعولاً به ، وينصب اما لفظاً - أو محلاً

وأحرف النداء سبعة: وهي: «يا. وأيا. وهيا. وأي. والهمزة  
وآ. ووا»

«فأي» - والهمزة للمنادى (القريب) و«أيا. وهيا. وآ»  
للمنادى (البعيد) و«يا» لعكس منادى - و«وا» للندبة.

ولا ينادى لفظ الجلالة. والمبستان به. وأي. وأيت. إلا  
(بياً) - كما لا يقدر عند الحذف غيرها

والمنادى ثلاثة أنواع: مفرد. ومضاف. ومُشبه بالمضاف<sup>(١)</sup>  
فإذا كان المنادى مفرداً علماً - أو نكرة مقصوداً بها مُعين  
بني على ما كان يُرفع به قبل النداء. نحو: «ياسليم - يارجل»  
بالضم - و«يارجلان - يامؤمنون» بالالف. والواو<sup>(٢)</sup>

وإذا كان المنادى نكرة غير مقصودة - أو مضافاً - أو مُشبهاً

(١) المراد بالمفرد ما ليس بمضاف. ولا يشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع،  
والشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة أو الإضافة  
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو معطوفاً عليه قبل العلية. نحو: يا حميداً سلوكة،  
ويا سامعاً دعاء المظلوم. ويارحماً بالعباد. ويا ثلاثة وثلاثين (فيمن سمى بذلك لأن  
ثلاثين جزء العلم فهو من تمام معنى ما قبله).

(٢) إذا كان الاسم المستحق البناء مبنيًا قبل النداء يبقى على حركة بنائه ويقدر  
الضم على الحرف الأخير منه لاشتغاله بحركة البناء الأصلي نحو «ياسيبويه، ويا هذا،  
ويا هؤلاء» فيبني المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم على الضم. ويبني المثنى  
على الالف. ويبني جمع المذكر السالم على الواو - وهذا البناء واجب بشرط كونه غير  
مجرور باللام نحو: يا السعد للوطن. وإلا كان معرباً كما سيأتي في الاستغناء.



بالمضاف ، نُصِبَ لَفْظًا . نحو : « يَارَجَلًا خَذُ بِيَدِي ، وَيَاعَبَدَ اللهُ ، وَيَا حَسَنًا خُلِقَهُ »

وَإِذَا وُصِفَتِ النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ نُصِبَتْ لَفْظًا نَحْوُ : « يَارُجَلًا فَاضِلًا »  
وَإِذَا أُرِيدَ نَدَاءُ الْأَسْمِ الْمَقْرُونِ « بَالٌ » يُؤْتَى قَبْلَهُ « أَيَّ » مَلْحَقَةٌ  
« بِهَا » التَّنْبِيهُ . أَوْ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ . نَحْوُ : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؛  
وَيَاهَذِهِ الْمَرْأَةُ » وَحُكْمُ « أَيَّ » أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمِيعِ : إِلَّا مَعَ  
الْمُؤَنَّثِ فَإِنَّهُ يُجُوزُ تَأْنِيثُهَا لَهُ فَيَقَالُ « يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ » (١)

### « الْمُبْحَثُ التَّاسِعُ عَشْرُ فِي تَابِعِ الْمُنَادَى »

إِذَا أُتْبِعَ الْمُنَادَى : فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَتَابِعُهُ مَنْصُوبٌ أَبَدًا . نَحْوُ :  
« يَا أَبَا بَكْرٍ صَاحِبِنَا ، وَيَا أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ » وَيَا عَبْدَ اللَّهِ نَفْسُهُ .  
إِلَّا إِذَا كَانَ بَدَلًا أَوْ مَعْطُوفًا مَنْسُوقًا مُجْرَدًا مِنْ « أَل » غَيْرِ مُضَافِينَ .  
فَهُمَا مَبْنِيَّانِ . نَحْوُ : « يَا أَبَا سَلِيمٍ يُوسُفُ ، وَيَا أَبَا سَلِيمٍ وَيُوسُفُ »

(١) تعتبر « أَى » هنا نكرة مقصودة مبنية على الضم ، وتكون في محل نصب  
بفعل النداء المحذوف . ويشترط في المقرون « بَالٌ » أن تكون فيه « جنسية »  
كالرجل ، فلا يقال « يَا أَيُّهَا الْعَبَّاسُ » مثلاً . واسم الإشارة حكمه أن يكون للقريب  
فلا يستعمل لهذا الغرض ما كان للمتوسط أو للبعيد . فلا يقال « يَا ذَاكَ الرَّجُلُ »  
ويستثنى من الأسماء المقرونة « بَالٌ » اسم الجلالة فإنه يجوز أن ينادى « يَا »  
دون غيرها ، فيقال « يَا اللهُ » . على أن الأكثر فيه حذف حرف النداء والتعويض  
عنه بيمين مشددة للدلالة على التعظيم نحو « اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا » ولا يجوز الجمع بين يا والميم

وإذا كان المنادى مبنياً فتابعه له أربع حالات :

١ - إذا كان التابع بدلاً - أو معطوفاً منسوقاً مجرداً من « أل »

غير مضافين وجب بناؤها على الضم . نحو : « يا أستاذ سمد ،

ويا سمد وسمد . وذلك لأنَّ البدل ملاحظ فيه تكرر العاقل

والعاطف كالنائب عن العاقل

٢ - وإذا كان التابع مضافاً مجرداً من « أل » - نعتاً - كان : أو بيانا

أو توكيداً معنوياً - وجب نصبه إتياعاً للمحل المنادى . نحو : « يا سليم

أخانا ، ويا تلاميذ كلهم - أو : كلكم » (١)

٣ - وإذا كان التابع نعتاً مضافاً مقترناً بأل . نحو : يا سمد الأصيل

أو الأصيل الرأى - أو كان غير مضاف ولا مشبه بالمضاف - وهو

نعت . أو توكيد . أو عطف بيان . أو معطوف نسق مقترن بأل جاز

فيه وجهان : الرفع إتياعاً للفظ المنادى ، والنصب إتياعاً للمحل فتقول

« يا على الكريم الأخلاق أو الكريم الأخلاق ، وباسليم الكريم

أو الكريم ، وبارجل سليم أو سليماً ، ويا خليل والضيف

أو : والضيف - ويا مصريون أجمعون - أو أجمعين

٤ - وأما تابع « أى . واسم الإشارة الذى جهل ووصلة الى نداءه »

فلا يقال : يا اللهم . وإذا ناديت علماً مقترناً بأل حذفها وجوباً نحو « يا سمواً »

(١) إذا كان التابع متصلاً بضمير المنادى كما فى المثال الأخير جاز أن يكون للغيبة

باعتبار الأصيل ، وهو كون المنادى اسماً ظاهراً ، وللحضور باعتبار الحالى ، وهو كونهم

مخاطبون بالنداء ، فيقال « يا زيد نفسه - أو نفسك » وقس عليه

فَيَتَعَيَّنُ رَفْعُهُ إِتِبَاعًا لِلْفِظِّ الْمُنَادِيِّ فَتَقُولُ « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا أَيَّتُهَا  
الْمَرْأَةُ ، وَيَا هَذَا الرَّجُلُ ، وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ »  
وَذَلِكَ - لِأَنَّ تَابِعَ (أَيَّ) هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ (١)  
وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ إِذَا كَانَ « يَا » دُونَ غَيْرِهَا . وَهُوَ  
كَثِيرٌ قَبْلَ الْعَلَمِ . وَالْمُضَافِ . وَأَيَّ . نَحْوُ : « يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن  
هَذَا » وَ « رَجَالَ الْفَضْلِ أَصْفُوا إِلَى » وَ « أَيُّهَا التَّلَامِيذُ اجْتَهِدُوا »  
وَقَلِيلٌ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ  
وَقَدْ يُحذفُ الْمُنَادِيُّ بَعْدَ « يَا » . نَحْوُ : يَا أَيَّتَنِي كُنْتُ عَالِمًا . وَنَحْوُ :  
« يَا نَصْرَ اللَّهِ مَنْ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ » أَيَّ - يَا قَوْمُ

### ﴿ الْمَبْحَثُ الْعَشْرُونَ ﴾

﴿ فِي الْمُنَادِيِّ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ﴾

إِذَا كَانَ الْمُنَادِيُّ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ اسْمًا صَحِيحًا الْآخِرِ -

---

(١) اسم الإشارة لا يوصف إلا بما فيه « أل » ولا توصف « أي » في باب  
النداء إلا بما فيه أل أو باسم الإشارة فيجوز أن يقال : « يا أيهاذا الرجل »  
تنبيهه - إذا كان المنادي مفرداً علماً موصوفاً بابن ولا فاصل بينهما والابن  
مضاف إلى علم جاز في المنادي وجهان : الضم على الأصل ، والفتح على اعتبار كلمة  
ابن زائدة - والعلم الأول مضافاً إلى الثاني نحو « يا يوسف أو يوسف بن داود » والفتح  
أولى . أما إذا لم تكن لفظة ابن مضافة إلى علم - أي لم تقع بين علمين - فيجب ضم  
المنادي فقط نحو : « يا يوسف ابن أخينا »



فألا أكثر فيه حذفُ ياء المتكلم . والإِكتفاء بالكسرة التي قبلها .  
نحو : « يارب » ، ويجوز ثبوتها ساً كنةً - أو مفتوحةً فتقول « ياربي »  
وياربي » ، ويجوز قلبُ الكسرة فتحة والياء ألفاً . فتقول « يارباً »  
ويجوزُ حذفُ الألفِ مع بقاء الفتحة . نحو : ياربٌ  
وإذا كان المضافُ إلى الياء مُعتلاً الآخر وجب إثباتُ الياء مفتوحة  
لا غيرُ . نحو : « يافتأى - ويا مولاى »  
وإذا كان المضافُ إليها صفةً صحيحةً الآخر <sup>(١)</sup> وجب إثباتُ الياء  
ساً كنةً . أو مفتوحةً . نحو : يا مُكرمى . ويا مُكرمى »

## ﴿ المبحث الحادى والعشرين ﴾

### ﴿ فى ترخيم المنادى ﴾

الترخيمُ : هو حذفُ آخر المنادى تخفيفاً . فيقال له المنادى المرخَّمُ  
وذلك فى موضعين

أولاً : فى ما كان مختوماً بتاء التأنيتِ علماً . كان أم غيرَ علمٍ .

واعلم أن الضمة التى على آخر التابع ليست فى الصحيح علامة لرفعه فان متبوعه  
ليس معرباً بل مبنيًا . وإنما أتى بها لقصد المشاكاة . التابع ومتبوعه  
واعلم أيضاً أنه إذا كان المنادى مضافاً أو شبيهاً تكون توابعه كلها منصوبة  
سواء كانت التوابع مفردة ، أو غير مفردة

(١) المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة  
ولفظ « أب - وأم » يجوز فيهما ما يجوز فى المنادى الصحيح الآخر ويجوز فيهما

نحو: « يافاطمَ ، وياجاريَ » في فاطمة . وجارية  
ثانياً: في العلم المذكر أو المؤنث ، بشرط أن يكون غير مَرَكَّبٍ  
زائداً على ثلاثة أحرفٍ . نحو: « يا جعفَ » و « ياسمأَ » في جعفر -  
وسمأد (١)

## ﴿ المبحث الثاني والعشرون ﴾

### ﴿ في أسماء مُلازمة للنداء ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ . وَهُوَ نَوْعَانِ ، قِيَاسِي

زيادة على ذلك حذف ياء المتكلم والتعويض عنهما ببناء مكسورة أو مفتوحة ، نحو  
« يا أبتِ ، يا أبتَ ، يا أمتِ ، يا أمتَ » ولا يجوز يا أبتى ولا يا أمتى ، لعدم جواز  
الجمع بين العوض والمعوض

وكما يقال يا ابني بائبات الياء وقابها وحذفها ، يقال في « يا ابن أُمِّي . ويا ابن  
عَمِّي » : « يا ابن أُمِّ ويا ابن عَمِّ - ويا ابن أُمِّ ويا ابن عَمِّ » بحذف الياء والاجتزاء  
عنهما بفتحة أو كسرة (أما الفتحة فللتركيب المزجي ، وأما الكسرة فللاكتفاء بها  
عن الياء)

(١) وشذ قولهم « يا صاح » أي يا صاحب ، بالترخيم مع كونه غير علم - والترخيم  
إما أن يحذف فيه حرف واحد وهو الاكثر كما تقدم ، أو حرفان وهو قليل نحو  
« يا عَمِّ » في عثمان . والنادى المرخم إما أن يبقى آخره بعد الحذف على ما كان عليه  
قبل الحذف من الحركة كما رأيت وهو الأشهر ، وأما أن يحرك آخره بحركة الحرف  
المحذوف فتقول « يا جعفُ » وهي لغة ضعيفة . ويمتنع ترخيم المستغاث به . والمندوب  
والنكرة والمضاف والشبيه به والمبني قبل النداء والمركب الاسنادي - وأن يكون علماً

وسَمَاعِي<sup>(١)</sup> فالقياسي : وزنُ ( فَمَالِ ) شَتَمًا لِلأُنثَى . نحو : « يَا خَبَاتِ »  
والسَمَاعِي : الفاظٌ محفوفةٌ . نحو : « يَا فُلٌ » - « يَا فُلَةٌ » أي - يارجلُ  
وبامرأة . وهما مقطوعانِ مِنَ ( فلان - وفلانة )

### ﴿ المبحث الثالث والعشرون في الاستغاثة ﴾

الإِسْتِغَاثَةُ : هِيَ نِدَاءُ شَخْصٍ لِإِعَانَةٍ غَيْرِهِ لِيُخَلِّصَهُ مِنْ شِدَّةٍ :  
أَوْ لِيُسَاعِدَهُ عَلَى دَفْعِ مُشَقَّةٍ . نحو : « يَا الْقَوِي لِأَمْظَلُومٍ » فالمطلوبُ منه  
الإِعَانَةُ يُسَمَّى « مُسْتِغَاثًا » والمطلوبُ له الإِعَانَةُ : يُسَمَّى « مُسْتِغَاثًا لَهُ »  
ولا يُسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِغَاثَةِ مِنْ أَحْرَفِ النِّدَاءِ إِلَّا « يَا » . ولا يجوزُ  
حذفُها - ولا حذفُ المُسْتِغَاثِ - أمَّا المُسْتِغَاثُ لَهُ فَحذفُهُ جَائِزٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُسْتِغَاثُ بِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :

زائدًا على ثلاثة أحرف ما لم يكن محتومًا بتا نحو « يا جف . ويا بوس ، ويا هب

ويا ورد » في ترخيم - جعفر - ويوسف - وهبة - ووردة

(١) من الألفاظ السماعية المختصة بالنداء « يا لؤمان » أي يا كثير اللؤم .

و « نومان » أي كثير النوم ، ويا مخبثان ، ويا ملأمان . ويا مكنبان ، ويا مكرمان ، وفي

شتم المذكر يا حُبث ويا فسق ويا غدر ويا لُكع ( وزن فعل ) ويقال في نداء المجهول

الاسم أو المجهولة : يا هَنُ والجمع يا هنان ، ويا هنتان ، ويا هنون ، ويا هنات .

(٢) المستغاث يجر باللام لفظاً ومحلّه نصب بفعل النداء المحنوف . والمستغاث

له يجر باللام - ويمتلق الجار والمجرور بالفعل المحنوف



الاولُ: أن يُجرَّ بلامٍ مفتوحة (١) غالباً نحو: «يا قَوْمِي لِلْمَظْلُومِ»  
ويا لَلْكَرَامِ لِلْمُحْتَاجِينَ

الثاني: أن يُختمَ بآلفٍ زائدة. نحو: يَا قَوْمَا لِلْمَظْلُومِ

الثالث: أن يَبقى على حاله كالْمُنَادَى الْمُسْتَقِلِّ نحو «يا قَوْمُ لِلْمَظْلُومِ»  
أما الْمُسْتَفَاتُ لَهُ فَإِنَّ ذِكْرَ فِي الْكَلَامِ وَجِبَ جَرُّهُ بِلَامٍ مَكْسُورَةٌ  
إِذَا كَانَ اسْمًا ظَاهِرًا - أَوْ بَاءَ الْمُتَكَلِّمِ، وَإِلَّا فَتَبِعَتْ. نحو: يَا مُحَمَّدَكَ - أَوْلَاهُ  
وَيَجُوزُ جَرُّهُ أَيْضًا «بَيْنَ» إِذَا كَانَ مُسْتَفَاتًا مِنْهُ - لِأَنَّهُ نَحْوُ:  
«يَا قَوْمِي مِنَ الطَّغَاةِ الْجَائِرِينَ»

وَمِنَ الْمُسْتَفَاتِ بِهِ مَا ضَمَّنَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنْ ذَاتِهِ أَوْ صِفَتِهِ، فَيَجْرِي  
مَجْرَى الْمُسْتَفَاتِ فِي كُلِّ أَحْكَامِهِ. فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ اللَّامُ كَقَوْلِكَ: «يَا لَعَنَاءُ»  
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ وُجُودِهِ - أَوْ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَنَحْوُ: يَا لَدَّوَاهِي. عِنْدَ  
اسْتِعْظَامِهَا. وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا وُصِفَ الْمُسْتَفَاتُ جَرَّتْ صِفَتُهُ. نَحْوُ: يَا لَسَعْدِ  
الرَّعِيمِ لِلْوَطَنِ. إِلَى آخِرِ مَا تَقْدَمُ

وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّ الْمُخْتَوِمَ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ إِذَا وُفِّ عَلَيْهِ يَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهُ  
هَاءُ السَّكْتِ سَاكِنَةً. نَحْوُ: يَا عَمْرَأَهُ - وَيَا دَوَاهِيَاءَهُ

(١) هذه اللام تكسر إذا كان المستفات به ياء المتكلم - أو كان معطوفاً ولم تكرر  
معه (يا) - نحو:

يبيك ناه بعيد الدار مغترب يالكهول وللشبان للعجب  
ويجوز حذف لام المعطوف نحو يالكهول والاغنياء للمحتاجين

## ﴿ تمرين أعرب ما يأتي ﴾

ألا يا قومُ للعجبِ العجيبِ      وللغفلاتِ تعرُّضِ الأريبِ  
يا للرجالِ ذوي الألبابِ من نفرٍ      لا يبرحُ السفنهُ المردى لهم ديننا  
يا لأناسِ أبواً إلا ماثرةً      على التوغّلِ في بغي وعدوانِ

## ﴿ المبحث الرابع والعشرون في الندبة ﴾

الندبة: هي نداء المتفجع عليه. أو المتوجع منه. أو المتوجع له وأدائها « وَا »<sup>(١)</sup>. نحو: « وَا سَيْدَاهُ ، وَا كِبْدَاهُ » وَا مَصِيبَتَاهُ ولا يكونُ المندوبُ إلا اسماً معرباً. معرفة بالعلمية. أو مضافاً إضافةً توضّح العلم<sup>(٢)</sup> فلا يُندبُ غيرُ المشهور. ولا الاسمُ النكرة، ولا المعرفة المبهمة، كالأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، فلا يُقال: « وَا مَنْ ذَهَبَ ضَحِيَّةً الْوَأَجِبُ » إلا إذا كان المُبهمُ اسمَ مَوْصُولٍ مُشْتَهراً بِالصَّلَاةِ نحو: « وَا مَنْ اخْتَرَعَ فَنَّ الطَّبَاغَةِ ». ونحو: « وَا مَنْ فَتَحَ مِصْرَ » ولا يحوزُ حذفُ المندوبِ. ولا أداة الندبة:

وأعلم أن هذه اللام حرف جر تتعلق هي وبجروها بفعل النداء النائية عنه (يا) بعد تضمينه معنى التجي. في الاستغاثة - وأتعجب في التعجب - وهلم جرا

(١) قد يندب « بيا » أيضاً إذا لم يحصل التباس كقول الشاعر

ألا يالهِفِ قلبي اتر قوم      هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

(٢) أي إذا كان متفجعا عليه. أما إذا كان متوجعا منه فيندب ولو نكرة نحو:

وامصيبته

واعلم أنَّ المندوب كالمندوب في الإعراب . فيُضَمُّ في . نحو :  
وَمُحَمَّدًا - وَيُنْصَبُ في . نحو : وَآمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَهَلُمَّ جَرًّا  
وَلِلْمَنْدُوبِ ثَلَاثَ حَالَاتٍ

الأولى : أَنْ يُخْتَمَ بِالْألفِ زَائِدَةٍ : نَحْوُ : وَكَبَدًا «  
الثانية : أَنْ يُخْتَمَ بِالْألفِ الزَّائِدَةِ مَعَ هَاءِ السَّكْتِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ  
الْوَقْفِ . نَحْوُ : « وَيُوسُفًا » (١)

الثالثة : أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ كَالْمُنَادِي الْمُسْتَقِلِّ . نَحْوُ : « وَيُوسُفُ » (٢)

### ﴿ تمرين اعرب ما يأتي ﴾

وارحمتا للعاشقين فانهم كتموا المحبة والهوي فضأح  
فواكبدا من حب من لا يجبني ومن عبرات ما هن فناء

### ﴿ المبحث الخامس والعشرون في التحذير ﴾

التحذيرُ : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ وَتَخْوِيفُهُ مِنْ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ : أَوْ قَبِيحٍ  
لِيُبَاعِدَ عَنْهُ وَيَتَجَنَّبَهُ . نَحْوُ : إِيَّاكَ وَالْأَفْمَى ، (٣)

(١) الهاء اللاحقة الاواخر (حقيقة أو حكما) حقها السكون ، ويجوز ضمها في الشعر  
(٢) إذا ختم المندوب بالالف - أو بالالف والهاء ، يقال إنه مبنى على ضمة  
مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة - وهو في محل نصب بفعل الندبة المحذوف  
(٣) الضمير المنفصل « إياك » في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره  
« احذر » والواو الواو المعية والافمى مفعول معه والتقدير أحذرك من التقاء نفسك  
والافمى - ونحو الغلظة الغلظة في القول . وإياك والغش



ويكون التحذيرُ تارةً بلفظِ «إِيَّاكَ» وفروعه (للمُخاطَبِ) وَيَجُوزُ تركُ الواو معها أيضاً فيقال: «إِيَّاكَ الْأَسَدَ» وَيَجُوزُ الجَرُّ (بِمن) نحو «إِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ»، ويكونُ تارةً بَدُونِ «إِيَّاكَ». نحو: «نَفْسَكَ وَالشَّرَّ» و«الْأَسَدَ - الْأَسَدَ» والتَّوَانِي - والمَجْلَةَ (١)

ويُحذفُ الضَّميرُ «إِيَّاكَ» إِذَا كُرِّرَ المُحذِرُ منه. نحو: أَلْحِيَّةَ الْحِيَّةِ «أَوْ عِطْفُ آخِرُ عَلَيْهِ. نحو: «مُقَلَّتَيْكَ وَالْقَذِي». ويجبُ حذفُ الفعلِ النَّاصِبِ في حَالَةِ التَّكْرَارِ، وفي حَالَةِ العِطْفِ، وفي حَالَةِ مَا إِذَا كَانَ التحذيرُ (بِإِيَّاكَ) وأخواتها من ضمائرِ المُخاطَبِ المنصوبة فقط (وهي إِيَّاكَ وإِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ). سواء كانت مفردة، أو مكررة مع ذكر المحذِرِ منه بالعطف، أو بدونه. أمّا ضمائرِ المتكلم - والفَائِبِ فلا تُستعملُ مُحذَرةً وفي مَاسِوِي ذلك كما إِذَا قِيلَ «أَلْحِيَّةَ» فقط يَجُوزُ أَنْ تُضمَرَ الفِعْلَ كما رأيتَ، أو أَنْ تُظهِرَهُ فتقول «أَحذَرُكَ الْحِيَّةَ. أو أَحذَرَ الْحِيَّةَ».

## «المبحث السادس والعشرون في الإغراء»

الإِغْرَاءُ: هُوَ تَرْغِيبُ المُخاطَبِ في أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ. نحو: «الاجْتِهَادَ الاجْتِهَادَ» (٢)

(١) يكون التفسير في «إِيَّاكَ الْأَسَدَ - أو من الْأَسَدِ» أَحذَرَكَ الْأَسَدَ، ومن الْأَسَدِ وفي «نَفْسَكَ وَالشَّرَّ» كما في «إِيَّاكَ وَالْأَفْعَى» وفي «الْأَسَدَ الْأَسَدَ» إِحذِرِ الْأَسَدَ - أو أَحذَرَكَ الْأَسَدَ - واستعمل التواني - واستبعد العجلة

(٢) يقدر الفعل المحذوف الناصب له بما يناسب المقام نحو: الزم، أو اطلب، أو

والإغراء يكون كالتحذير بدون « إِيَّاكَ » والاسم المغربي به  
يكون مفرداً. نحو: « الصَّدَقَ » - ومعطوفاً آخرَ عَلَيْهِ. نحو: « العهدَ  
والذمة » - ومكرراً. نحو: « الإِقْدَامَ الإِقْدَامَ. الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ »  
ويجب حذفُ الفعلِ مع العطف، أو التكرار، ويجوزُ إظهارُهُ في  
ماسوي ذلك. فيجوز أن تقول: « الخَيْرَ » وأن تقولَ « أفعَل الخَيْرَ »  
ويقال (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) - فالصَّلَاةُ منصوبةٌ بتقديرِ احضَرُ والصَّلَاةُ  
وجَامِعَةٌ منصوبٌ على الحال. ولو صُرِّحَ بالعاملِ لَجَازَ

### ﴿ تمرين ﴾

ميز بين التحذير والاغراء في ما يأتي :-

الفضيلة الفضيلة فانها أس النجاح . رأسك والباب . السلاح السلاح أيتها  
الشجوان . صديقك والاحسان إليه . الوفاء فانه مزية الكرام . الجهل الجهل فانه  
يهدم الديار ويجلب البوار . اللصوص اللصوص أيها المسافر في جنح الظلام . المروءة  
وحفظ الجاريا سلالة العرب الأوفياء

### ﴿ اعرب ما يأتي ﴾

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح  
النزال يا حماة الاوطان . الصنق وكرم الخلق فانهما شعار الفضلاء

### ﴿ امل بحث السابع والعشرون في الاختصاص ﴾

الاختصاص : هو قصرُ حكمٍ أُسْنِدَ إلى ضميرِ علي اسمٍ ظاهرٍ معرفةٍ

أفعل « وما شا كل ذلك



يُذَكَّرُ بَعْدَهُ لِإِبْيَانِ الْمَقْصُودِ مِنْهُ . نَحْوُ : نَحْنُ أَهْلَ مِصْرَ نُكْرِمُ الضَّيْفَ . وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ « أَخْصُ أَهْلَ مِصْرَ » (١)

وَالاسْمُ الْمُخْتَصُّ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْرَفًا « بِأَلْ » . نَحْوُ : « نَحْنُ الْعَرَبُ نُكْرِمُ الضَّيْفَ » أَوْ مُضَافًا إِلَى الْمُعْرَفِ بِأَلْ . نَحْوُ : « نَحْنُ مَعَايِرَ الطَّلَبَةِ سِلَاحُ الْأُمَّةِ » ، أَوْ مُضَافًا إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَارِفِ . نَحْوُ : « نَحْنُ بَنِي ضِبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ » وَنَدْرَ وَقُوعُهُ عِلْمًا . نَحْوُ : « بَنَاتِمَا يُكْشَفُ الضَّبَابُ » ، وَقَدْ يَكُونُ الْإِخْتِصَاصُ بِلَفْظِ « أَيُّهَا - أَوَائِيهَا » . نَحْوُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيُّهَا الْعِصَابَةُ » (٢)

(١) الاسم المختص يقع بعد ضمير لبيان المراد منه ، وقصر الحكم الذي للضمير عليه . واكثر فيه أن يقع بعد ضمير التكلم كما رأيت ، وقد يقع بعد ضمير الخطاب قليلا نحو « سبحانك الله على ما أنعمت » ولا يقع بعد ضمير الغيبة مطلقا ، ولا بعد اسم ظاهر . كما وأنه لا يكون نكرة ، ولا اسم إشارة ، ولا موصولا ، وليس معه حرف نداء . ولا يقع في أول الكلام . ويكون المقدم عليه اسما بمعناه

(٢) ما كان فيه الاسم المختص « أيها - وأيتها » يراد به الاختصاص . وإن كان ظاهره النداء . فقولك « اللهم اغفر لنا أيها العصابة » ونحو : « أنت أيها الجارية مجتهدة » معناه « مختصين من بين العصاب » وأنت لا تريد بالعصابة الا قومك ، و « أيها وأيتها » هنا يستعملان كما يستعملان في النداء فيبينان على الضم لفظا ، ويكونان في محل نصب بفعل الاختصاص المحذوف ، ويكون ما بعدهما اسما تابعا محلي « بأل - أو معرفا بالاضافة - أو العلمية » ولازما الرفع على أنه صفة للفظهما - أو بدل منه ولا يجوز نصبه على أنه تابع لمحلها من الاعراب . اما جملة « أخص » المقبرة ، بعد



﴿ تمرين ﴾ - بين من أى أنواع التراكيب ما بين قوسين وأعربه

يا تقوم من للندى والسماح	(يا قوم) من للعلى والمساعى
وتقول سلمى (وارزيتيه) (١)	تبكيهم ذمءاً معولة
ينفك يبعث لى بعد النهى طربا	(يا للرجل ليوم الأربعاء) أما
وللنفس لما وطنت كيف ذلت	(فوا عجباً) للنفس كيف اعترافها
(فوا كبداً) من يحبكم بعدى	أحبكم ما دمت حياً فان أمت
وتلاعب الأقدار بالانسان (٢)	يا للرجال لنازل الحدائف
على التوغل فى بغى وعدوان (٣)	(يا لأناس) أبوا إلا مشاركة
(يا للكحول وللشبان للعجب)	يبكيك ناء بعيد الدار مغترب
وقت فيه بأمر الله (يا عمرا) (٤)	حملت أمراً عظيماً واصطبرت له
وإن كنت قد أزمعت صرعى «فاجملى» (٥)	(أظلم) مهلاً بعض هذا التدلل
بغية أبصار الوشاة سبيل	(هيا أم عمرو) هل لى اليوم عندكم
أنت خليقتى لدهر شديد	(يا ابن أمى) ويا شقيق نفسى
لا يخرق اللوم حجاب مسمى (٦)	(يا ابنة عما) لا تلومى واحجمى

«أبها - وأيتها» فهى لا محل لها من الأعراب لأنها اعتراضية فان جاءت جملة الاختصاص آخر الكلام أعربت (حالا)

والباعث على الاختصاص إما نخر أو تواضع - أو لبيان المقصود بالضمير الواقع قبله .

فبحو : نحن معشر العلماء كالنجوم فى السماء . فالمراد بمعشر العلماء هنا نفس

المتكلم ، لا شخص آخر يخاطبه - وكذا حكم كل مخصوص

(١) المعولة الباكية . قيل فى رثاء قوم من قريش قتلوا يوم الحرة (٢) صروف الزمان

ونوائبه (٣) يريد بالقومى لأناس . والمشاركة المواظبة . والتوغل التعمق (٤) قاله

جرير بنى عمر بن عبد العزيز (٥) من معلقة امرى القيس - والتدلل التيه والدلال .

وأزمعت عزمت والصرم القطع والهجران وأجملى خفى ولا تشتطى (٦) المهجوع النوم بالليل

يازيدا لا أمل نيلَ عزٍّ و غنى بعد فاقة وهوان  
 يأتيها الرجل المعلمُ غيرُهُ هلا لِنفسِكَ كان ذا التعليم  
 تمرين بين كلام من التحذير والاعراء والاختصاص في التراكيب الآتية  
 إياكم والاختلاف . الأدب والشجاعة . إني أيتها<sup>(١)</sup> النفس لا أماراة بالسوء .  
 الاخلاص والوفاء . عقلك والخرافات . السوء وقلبك . الهمة . إني أيتها الملك  
 محب لرعييتي .

لنا (معشر) الأنصار مجد مؤثر بارضائنا خير البرية أحدا  
 خذ بعفو فاني (أيها) المعبود إلى العفو يا إلهي قبير  
 (إنا بنى منقر) قوم ذوو حسب — بنا تيمما يكشف الضباب<sup>(٢)</sup>  
 (الغزيمة) والاخلاص — الثبات الثبات

أخاك أخاك إن من لأخاله كساع إلى الهيجا<sup>(٣)</sup> بغير سلاح  
 نحن (بنات) طارق نمشي على التمارق  
 (عينك) والنظر إلى ما لا يحل . (فك) والحرام

وإياك والعوراء لا تنطق بها فلا خير في اللفظ الكريه استماعه  
 إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجا إلى الوعظ  
 فأتانا بنى الدين قطب قومهم تدور رحاهم حولنا وتجول  
 إياك إياك المرء فإنه إلى الشردعاء وللشر جالب  
 لجديرون بالوفاء إذا قال ل أخوانجدة (السلاح السلاح)

(١) ان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وأية مبنى على الضم في محل نصب على  
 الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص وها حرف تنبيه والنفس بدل من أي والجملة  
 اعتراضية لا محل لها واللام لام الابتداء وأماراة خبر إن ، وبالسوء جار ومجرور متعلق  
 بامارة (٢) يريد بكشف الضباب زوال المكاره والملمات (٣) الحرب

## ﴿ تموزج اعراب الامثلة الائمة ﴾

وَاعْمَرَاهُ - وَامَّنْ فَتَحَ مِصْرَاهُ - وَابْكَدَا

الكلمة	اعرابها
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الاعراب
عمره	منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة لألف الندبة في محل نصب . والألف للندبة حرف مبني . والهاء للسكت حرف مبني على السكون
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الأعراب
من	منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره سكون البناء الاصل في محل نصب
فتح	فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود الى من - وجملة الفعل والفاعل صلة من
مصراه	منصوب بفتحة مقدر منع من ظهورها فتحة المناسبة للالف التي هي للندبة والهاء للسكت عند الوقف
وا	حرف ندبة مثل السابق اعرابه
كبدا	منصوب بفتحة مقدر على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لاجل ألف الندبة وأصله ( كبدى ) حذفت الياء الساكنة لتصادمها بألف الندبة الساكنة

## ﴿ المبحث الثامن والعشرون ﴾

فِي خَيْرٍ كَانَ وَأَخْوَانِهَا ، وَخَيْرِ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ ، وَخَيْرِ أفعالِ المُقَابَرَةِ ، وَاسْمِ إِنْ وَأَخْوَانِهَا ، وَاسْمِ لا الَّتِي لِنَفِي الجِنْسِ - فَقَدْ تَقَدَّمَ



الكلام عليها في المرفوعات - وأما التوابعُ فسيأتي الكلام عليها بتوفيق  
الله تعالى وعنايته

## ﴿ الباب السابع ﴾

﴿ في مجرورات الأسماء ﴾

تَجْرُ الأَسْمَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ  
الأول - إِذَا سُبِقَتْ بِأَحَدَى حُرُوفِ الجَرِّ الآتِيَةِ  
الثاني - إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهَا - وفي هذا الباب مباحث

## ﴿ المبحث الأول في حروف الجر ﴾

حُرُوفُ الجَرِّ قِسْمَانِ (١)

قِسْمٌ يَدْخُلُ عَلَى الأَسْمِ الظَّاهِرِ والمُضْمَرِ - وهو : مِنْ . وَإِلَى . وَعَنْ .  
وَعَلَى . وَفِي . وَاللَّامَ . وَالبَاءَ . وَخَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا

(١) تنقسم حروف الجر من حيث الاصلية والزيادة الى ثلاثة اقسام

١ - حرف جر أصلي ، وهو ما يدل على معناه ويحتاج الى متعلق نحو : الأمر لله  
٢ - وحرف جر زائد ، وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق نحو : ما  
ربك بغافل .

٣ - وحرف جر شبيه بالزائد ، وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق . نحو  
رُبَّ إِشَارَةٍ أَبْلَغَ مِنْ عِبَارَةٍ .

والمتعلق هو ما يرتبط به الجار والمجرور - وكذا الظرف ارتباطا معنويا ، نحو :  
تمسك بالأدب وكن وقورا أمام رؤسائك .

وقسمٌ يُختصُّ بالدخول على الاسم الظاهر - وهو: رُبّ - ومُنذٌ .  
 وَمُنذٌ . وَحَتَّى . وَالْكَافُ . وَوَاوُ الْقِسْمِ . وَتَاوُهُ . وَكَى  
 تَخْتَصُّ « رُبٌّ » بِالنَّكْرَةِ مَوْصُوفَةً . نَحْوُ : رُبٌّ رَجُلٍ كَرِيمٍ  
 زَارِنًا ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُهَا فِعْلًا مَاضِيًا . نَحْوُ : رُبٌّ فَتَى نَفْعَهُ  
 الْاجْتِهَادُ . وَقَدْ تَجَرَّدَ ضَمِيرٌ غَيْبِيٌّ مُمَيِّزًا بِنَّكْرَةِ . وَلَا يَكُونُ هَذَا  
 الضَّمِيرُ إِلَّا : مُفْرَدًا - مَذْكَرًا - مُفَسَّرًا بِتَمْيِيزٍ بَعْدَهُ مُطَابِقٍ لِّلْمَعْنَى .  
 نَحْوُ : « رُبَّهُ رَجُلًا لَقِيْتَهُ »

وَتَخْتَصُّ « حَتَّى » غَالِبًا بِمَا كَانَ آخِرًا . نَحْوُ : « صُمْتُ حَتَّى الْمَغْرِبِ »  
 أَوْ مُتَّصِلًا بِالْآخِرِ . نَحْوُ : « سَهَرْتُ حَتَّى الْفَجْرِ » وَلَا يُقَالُ سَهَرْتُ  
 الْبَارِحَةَ حَتَّى نَصَفَهَا

وَتَخْتَصُّ « مُنذٌ - وَمُنذٌ » بِاسْمِ الزَّمَانِ . نَحْوُ : « مَا رَأَيْتَهُ مُنذُ يَوْمَيْنِ »  
 أَوْ « مُنذُ الْيَوْمِ » (١)

وينقسم الحرف باعتبار عمله الى عامل وغير عامل . فالحروف العاملة هي : حروف  
 الجر ، ونواصب المضارع ، والاحرف الجازمة ، والاحرف المشبهة بالفعل ، ولا النافية  
 للجنس ، ولا وولات وإن المشبهات بليس . اما الحروف غير العاملة فهي البواقى .  
 وينقسم الحرف أيضا باعتبار متعلقه الى ثلاثة أنواع : يختص بالاسم كحروف الجر  
 ويختص بالفعل كحروف الجزم . ومشارك بين الاسم والفعل كحروف العطف .  
 (١) يشترط في مجرور « مذ ومنذ » ان يكون وقتاً ، وان يكون معرفة . أو نكرة  
 معدودة ، وان يكون ماضياً - أو حاضراً ، كما رأيت في المثالين . ويشترط في الفعل قبلهما  
 ان يكون ماضياً منفياً

وتختص « كَى » بالذخول على « أَنْ » المصدرية وصلتها . نحو :  
« جئت كَى أزورك » (١)

وتختص « التَاء » باسم الجلالة . نحو : « تَأَلَّه » (٢)  
ولا بُدَّ من أن يُعَلَّقَ بالفعل أو شبهه حرف الجر الذي يربطه بالاسم  
المجرور به . وذلك المُتَمَلِّق قد يكون مذكوراً . نحو : « جئت الى المدرسة »  
أو مقدرراً . نحو : « رأيت الذي على السطح » (٣)

ويجوز أن تعتبر « مذ ومنذ » ظرفين مبنيين في محل نصب فيرفع ما بعدهما  
ويشترط فيهما عندئذ ما اشترط فيهما عند اعتبارهما حرفين  
(١) تكون « كَى » حينئذ حرف تعليل كاللام وتكون مع أن وصلتها في تأويل  
مصدر . والتأويل في المثال السابق « جئت لزيارتك »

(٢) يجوز دخول التاء أيضاً على « الرحمن - والرب » غير أن ( الرب ) يستعمل  
مضافاً إلى الكعبة - أولياء المتكلم فيقال « فالرحمن . وترب الكعبة ، أو تربى »  
وذلك نادر في الاستعمال

(٣) حرف الجر يعلق بالفعل أو شبهه كما رأيت . ويعلق أيضاً باسم الفعل نحو  
« أف للسكالى » - أو باسم مؤول بما يشبه الفعل نحو « وهو الله في السموات وفي  
الارض » أى - وهو المعبود - ونحو « زيد ليث في كل موقعة » أى - شجاع  
والمُتَمَلِّق قد يحذف . وحذفه على نوعين : جائز - وواجب  
فالجائز : في ما دل عليه دليل كقولك « الى المدرسة » جواباً لمن سألك « الى  
أين ذهبت »

والواجب : في ما دل على وجود مطلق نحو « زيد في بيته » أى - موجود  
وحكم الظرف في هذا الباب كحكم حرف الجر



وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرَ قَبْلَ (أَنَّ) . نحو : « بَشَّرْتُهُ أَنَّهُ مِنْ  
الْفَائِزِينَ » أي - بَأَنَّهُ ، وَقَبْلَ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ) . نحو : « عَجَزَ أَنْ يَفْعَلَ  
هَذَا الْأَمْرَ » أي - عَنْ أَنْ يَفْعَلَهُ <sup>(١)</sup>

وقد تُزَادُ « مَا » بَعْدَ « مِنْ . وَعَنْ . وَالْبَاءِ » فَيَبْقَى مَا بَعْدَهُنَّ مَجْرُورًا .  
وَتُزَادُ بَعْدَ « رَبِّ - وَالْكَافِ » فَتَسْكُفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى  
الْجَمْلِ الْفِعْلِيَّةِ - وَالْإِسْمِيَّةِ - نحو : « رَبُّ بَمَازِرُكَ ، وَأَنَا مَجْتَهِدٌ ، كَمَا أَخُوكَ مَجْتَهِدٌ »  
ولا متعلق لحرف الجر إذا كان زائداً نحو « ما جاءنا من احد » أو شديهاً بالزائد  
وهو « رب - وخلا - وعدا - وحاشا » نحو « رب رجل كريم لقيته »

(١) إنما يجوز حذف الجار قبل « أن - وأن » إذا أمن اللبس كما رأيت . فان لم  
يؤمن اللبس لم يجوز حذفه فلا يقال « رجع اللص أن يسرق » لانه يحتمل أن يكون  
المحذوف « الى » فيكون المعنى « رجع الى السرقة » أو « عن » فيكون المعنى « رجع  
عن السرقة » فلا يفهم السامع ما هو المراد ، ولذلك يتعين ذكر الحرف هنا .

ويجوز حذف حرف الجر قياساً في ما عطف على مجرور بمثل الحرف المحذوف  
نحو « لزيد دار وعمرو بستان » أو وقع بعد همزة الاستفهام مسبقاً بمثله . كما إذا قيل  
« مررت بزيد » فتقول « أزيد التاجر » أي أزيد : أو بعد إن الشرطية نحو « إذ ذهب  
بن شئت إن زيد وإن عمرو » أي إن يزيد

وقد يحذف حرف الجر سماعاً ، فينصب المجرور بعد حذفه تشبيهاً له بالمفعول به  
ويسمى المنصوب بترع الخافض - كقول الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على إذا حرام

أي - تمرون بالديار

وشذ . بقاء الاسم مجروراً بعد حذف حرف الجر في غير مواضع حذفه قياساً . ومن  
ذلك قول بعض العرب وقد سئل « كيف أصبحت » فقال « خير إن شاء الله » أي - بخير

وقد تُحذفُ (رُبَّ) بعد الواو، ويبقى عملها. نحو:

«وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله»<sup>(١)</sup>

وتقعُ «الكافُ» اسماً بمعنى (مثل). نحو:

«وما قتل الأحرارَ كالعفو عنهم»

وكذلك «عن» بمعنى (جانب) إذا سبقت «بِمن» . نحو: (مر من

عن يميني)، و(على) بمعنى (فوق) إذا سبقت «بِمن» نحو: «سقط من

على الجبل» فتكون كلُّ واحدةٍ منهن مضافةً إلى ما بعدها كسائر الأسماء

### ﴿المبحث الثاني في معاني حروف الجر﴾

«من» تكونُ لا ابتداءً الغاية. نحو: «خرجتُ من البلدِ»

والتبويض. نحو: «أنفقتُ من الدراهمِ»، وبيان الجنس. نحو: «لى

ثوبٍ من خزٍّ»، والتعليل. نحو: «ماتَ من الخوفِ» والبدل. نحو:

«أرضيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ» أي - بدل الآخرة، والتأكيد

وهي الزائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرورها نكرةً، وأن يسبقها

نفيٌّ - أو. نهى - أو استفهامٌ بهل. نحو: «ما جاءنا من رجلٍ»،

والفصل. نحو: «عرفتُ الحقَّ مِنَ الباطلِ»

وقد تُضمَّنُ «من» معنى «في». نحو: «إذا نُودي للصلاةِ من

يومِ الجمعةِ» أي - في يومها، ومعنى إلى. نحو: «اقتربتُ منه» أي

إليه. ومعنى الباءِ نحو: «يَنظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ» - أي - به

(١) وقد تحذف أيضاً ويبقى عملها بعد الفاء وهو قليل - وبعد بل وهو نادٍ



« عَنْ » تكونُ للمُجَاوِزَةِ . نحو : سَأَفَرْتُ عَنْ الْبَلَدِ « وَابْتَدَلِ .  
نحو : « قُمْ عَنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ » أَي - بَدَلِي ، وَالتَّعْلِيلِ . نحو : « وَمَا كَانَ  
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ » أَي - مِنْ أَجْلِ  
مَوْعِدَةٍ ، وَبِمَعْنَى (بَعْدَ) . نحو : « عَنْ قَرِيبٍ أَرْوَرُكَ »  
وَقَدْ تُضْمَنُ « عَنْ » مَعْنَى « عَلَى » . نحو : « إِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ »  
أَي - عَلَيْهَا ، وَمَعْنَى « مِنْ » . نحو : « هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
عِبَادِهِ » أَي - مِنْهُمْ

« عَلَى » تكونُ لِلِاسْتِعْلَاءِ (حِسَابًا) نحو : « وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ »  
أَوْ (مَعْنَى) . نحو : فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ « ، وَالْمُصَاحَبَةِ . نحو : « وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلَمِهِمْ » أَي - مَعَ ظَلَمِهِمْ ، وَالتَّعْلِيلِ . نحو :  
« وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ » أَي - لِهَيْدَاتِهِ إِيَّاكُمْ ، وَالظَّرْفِيَّةِ نحو :  
« دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ » ، وَالِاسْتِدْرَاكِ . نحو : (١) « فَلَانَ  
مَنْكُوبٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ »

وَقَدْ تُضْمَنُ « عَلَى » مَعْنَى « عَنْ » نحو : (رَضِيْتُ عَلَيْهِ) أَي -  
عنه ، وَمَعْنَى الْبَاءِ نحو : (رَمَيْتُ عَلَى الْقَوَاسِ) أَي - رَمَيْتُ مُسْتَعِينَابَهَا  
(فِي) تكونُ لِلظَّرْفِيَّةِ (حَقِيقَةً) . نحو : (الْمَاءُ فِي الْأَبْرِيقِ)  
أَوْ (مَجَازًا) . نحو : (نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ) ، وَالتَّعْلِيلِ . نحو : (قُتِلَ كَلِيبٌ  
فِي نَاقَةٍ) أَي بِسَبَبِ نَاقَةٍ ، وَالْمُصَاحَبَةِ . نحو : (خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي مَوْكِبِهِ)

(١) إذا كانت «على» للاستدراك كانت كحرف الجر الشبيه بالزائد لامتعلق لها



والمقايسة . نحو : ( ما ذنبنا في عَفْوِكَ إِلَّا هَفْوَةٌ ) أي - بالقياس إليه  
وقد تُضْمَنُ « فِي » مَعْنَى « إِلَى » . نحو : « فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ »  
أي - إليها ، ومعنى البَاءِ . نحو : هُوَ « بَصِيرٌ فِي الْمَسْأَلَةِ » أي - بها  
وَمَعْنَى ( عَلَى ) نحو « لِأَصْلَابِنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ » أي - عليها  
( أَلْبَاءُ ) تَكُونُ لِلْإِلْتِصَاقِ : نحو : « أَمْسَكَتُ يَدِيهِ » ، وَالِاسْتِعَانَةَ .  
نحو : « كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ » وَالتَّعْدِيَةَ . نحو : ( ذَهَبْتُ بِعَمْرٍو ) ، وَالتَّمْلِيلَ .  
نحو : قُتِلَ بِذَنْبِهِ ) ، وَالْمَصَاحِبَةَ . نحو : ( بَعْتُكَ الدَّارَ بِأَنْثَاهَا ) وَالظَّرْفِيَّةَ  
نحو : ( أَقْتُ بِالدَّارِ ) وَالبَدَلَ . نحو : ( النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ) ، وَالْمُقَابَلَةَ .  
نحو : ( بَعْتُكَ الدَّارَ بِالْفَرَسِ ) أي - فِي مُقَابَلَتِهَا ، وَالْقَسَمَ وَهِيَ أَصْلُ  
أَحْرُفِهِ ، وَيَجُوزُ ذِكْرُ فِعْلِ الْقَسَمِ مَعَهَا خِلَافًا لِأَخْوَانِهَا . نحو : ( أَقْسَمُ  
بِاللَّهِ ) ، وَالتَّأَكِيدَ ، وَهِيَ الزَّائِدَةُ ( لَفْظًا ) . نحو : ( كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا )  
وقد تُضْمَنُ البَاءُ مَعْنَى ( مِنْ ) . نحو : ( عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ )  
أي - مِنْهَا ، وَمَعْنَى ( عَنْ ) . نحو : ( فَسَأَلَ بِهِ خَيْرًا ) أي - عَنْهُ ، وَمَعْنَى  
( عَلَى ) . نحو : ( إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ) أي - عَلَى قَنْطَارٍ  
( إِلَى ) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ . نحو : ( ذَهَبْتُ إِلَى الْجَبَلِ ) - وَصَمْتُ  
إِلَى اللَّيْلِ ) ، وَالْمَصَاحِبَةَ . نحو : ( جَلَسْتُ إِلَى الضَّيْفِ ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى  
( عِنْدَ ) وَتُسَمَّى الْمُبَيِّنَةَ لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ مَصْحُوبَهَا فَاعِلٌ لِمَا قَبْلَهَا ، وَذَلِكَ  
بَعْدَ مَا يُفِيدُ حُبًّا أَوْ بُغْضًا مِنْ أَفْعَلٍ تَعَجَّبُ أَوْ تَفْضِيلٍ . نحو : ( مَا أَبْغَضَ  
الْحَنَّانَ إِلَى ) وَ ( الدَّرْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِوِ )

وقد تَضَمَّنُ (إِلَى) معنى (فِي) . نحو : (لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ) أَي - فِيهِ

(حَتَّى) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ . إِلَّا أَنْ الْغَايَةَ أَلَّا يَدْخُلَ  
مَابَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا . نحو : (سِرْتُ حَتَّى الْكَعْبَةِ) فالعنى أَنْ سِيرَكَ  
انتهى إليها ولم تدخلها . وقد يدخلُ إِنْ كَانَ هُنَاكَ قَرِينَةٌ تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ .  
نحو : (بَدَلْتُ مَالِي حَتَّى آخِرِ دِرْهَمِي فِي سَبِيلِ وَطَنِي)

(الكَافُ) تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي مَعَانِيهَا . نحو : (عَلَى  
كَالْأَسَدِ) ، وللتعليل . نحو : (وَإِذْ كَرُّوهُ كَمَا هَدَاكُمْ) أَي - هُدَايَتِهِ  
إِيَّاكُمْ ، والتوكيد وهي الزائدة في الإعراب . نحو : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)  
أَي - لَيْسَ مِثْلُهُ ، وقد تُسْتَعْمَلُ فِي التَّمْثِيلِ بِمَا لَمْ يَمِثِلْ لَهُ - كَمَا إِذَا قِيلَ  
(إِنْ مِنْ الْحُرُوفِ مَا لِيَقْبَلُ الْحُرُوكَةَ كَالْأَلْفِ) وَيُقَالُ لَهَا كَافُ الْاسْتِقْصَاءِ  
وقد تَضَمَّنُ الْكَافُ مَعْنَى (عَلَى) . نحو : (كُنْ كَمَا أَنْتَ) أَي - نَابِتًا  
عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ

(الْأَلَامُ) تَكُونُ لِلْمَالِكِ . نحو : (الدَّارُ لِسَعْدٍ) ، وَشِبْهُ الْمَلِكِ ،  
وَتُسَمَّى لِأَمِّ الْاِخْتِصَاصِ . وَلِأَمِّ الْاِسْتِحْقَاقِ . نحو : (الْحَمْدُ لِلَّهِ)  
وَالْفَوْزُ لِلْمُجْتَهِدِينَ) ، والتعليل . نحو : (هَرَبْتُ لِلْخَوْفِ) ، وَالْعَاقِبَةُ .  
نحو : (لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَبْنُوا لِلْخِرَابِ) ، وَالتَّعْدِيَةُ . وهي الْوَاقِعَةُ بَعْدَ  
أَفْعَلٍ تَعْجِبُ : أَوْ تَفْضِيلٍ لِتُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ لِمَا قَبْلَهَا . نحو :  
(مَا أَجْمَعَ سَعِيدًا لِلْمَالِ) وَالتَّبْلِيغُ . نحو : (قُلْتُ لِلرَّجُلِ) ، وَالتَّقْوِيَةُ .



نحو: (هُوَ فَمَالٌ لِمَا يُرِيدُ) ، والتعجب . نحو: (لِلَّهِ دَرَّةٌ رُجُلًا) و(يَا لَفَرَحٍ) (وهي تُسْتَعْمَلُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ «يَا» ) وانتهاء الغاية . نحو: (كُلُّ بُجْرِي لِأَجْلِ مُسَمًّى) وهو قليل ، والاستغناء . وتُسْتَعْمَلُ مَفْتُوحَةً مَعَ الْمُسْتَفَاتِ . نحو: (يَا قَوْمِي) ، والوقت . وتُسَمَّى لَامَ الْوَقْتِ . ولَامُ التَّارِيخِ . نحو: (كَتَبْتُهُ لِفِرَّةٍ شَهْرَ كَذَا) أي - عند غرته وقد تُضْمَنُ اللَّامُ مَعْنَى (عَلَى) : نحو: (يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجْدًا) أي - عَلَى الْأَذْقَانِ

(أَلْوَاؤُ - وَالتَّاءُ) تَكُونَانِ لِلْقَسَمِ . نحو: (وَاللَّهِ لَا حَفْظَنَ عَهْدَكَ ، وَتَاللَّهِ لَا خَاصِمَنَ عَدُوِّكَ)

(مُذٌ - وَمُنْذٌ) تَكُونَانِ بِمَعْنَى (مِنْ) لِإِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ ، إِنْ كَانِ الزَّمَانُ مَاضِيًا . نحو: (مَا رَأَيْتُكَ مُذًا أَوْ مُنْذَ يَوْمَيْنِ) وبمعنى (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا . نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذٌ - أَوْ مُنْذَ شَهْرِنَا) وَحِينَئِذٍ تَفِيدَانِ اسْتِفْرَاقَ الْمُدَّةِ . وبمعنى (مِنْ ، وَإِلَى) مَعًا - إِذَا كَانَ مَجْرُورَهُمَا نَكْرَةً مَعْدُودًا . نحو: « مَا رَأَيْتُكَ مُذٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » أي من بدها إليها إلى نهايتها

«رُبَّ» تَكُونُ لِلتَّقْوِيلِ وَالتَّكْثِيرِ : وَالْقَرِينَةُ هِيَ الَّتِي تَعِينُ أَحَدَهُمَا «كَمْ» حَرْفٌ جَرٌّ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ . نحو: (كَيْمَ فَعَلْتَ هَذَا) أي - لِمَ؟ - وَ(جِئْتُ كَيْ أَزُورَكَ) أي - لِزِيَارَتِكَ<sup>(١)</sup>

(١) «كَيْ» نَحْتَصُ بِالْدُخُولِ عَلَى مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ ، وَإِنْ



## ﴿ تمرين ﴾

عين متعلق الجار في الجمل الآتية :

المرء لا ينفك من أمل ، فان فاتته عوّل على الامانى . المنى من بضائع الجهال .  
من جرى في عنان امله كان عاتراً بأجله . لا تتكلم بما لا يعينك ، ودع الكلام في  
كثير عما يعينك حتى تجد له موضعاً . هل من خالق غير الله . خير الناس من أخرج  
الحرص من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه . من قوى على نفسه تناهى في القوة ،  
ومن صبر على شهوته بالغ في المروءة . ذهب الحكماء الى أن سوء الظن بالنفس ابغى في  
صلاحها واوفر في اجتهادها ، لان للنفس جوراً لا ينفك الا بالسخط عليها وغروراً  
لا ينكشف الا بالهمة لها

## ﴿ المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها (١) ﴾

الإضافة نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر . ويُسمى الأولُ  
مُضَافاً . والثاني مُضَافاً إليه

حرف الجر المقدّر يكون كثيراً ( مِنْ ) : إذا كان المضاف إليه جنساً  
للمُضاف . نحو : ( سوارٌ ذهب ) ، ويكون قليلاً ( فِي ) : إذا كان ظرفاً له

المصدرية وصلتها كما في المثال الثاني

(١) الأسماء بالنسبة الى اضافتها وعدمها ثلاثة أنواع - نوع تجوز اضافته وهو كثير  
ونوع تتمتع اضافته كالضماير والاشارات والموصولات ( سوى أى ) واسماء الشرط  
والاستفهام ( عداى أى أيضاً ) ونوع يجب اضافته الى المفرد - أو الى الجمل .

نحو: «صلاة العصر»، ويكون غالباً (اللام) في ما سوى ذلك. نحو:  
(كتاب سعد) (١)

والإضافة قيمان: معنوية - ولفظية

١ - فالمعنوية: هي ما أفادت المضاف (تعريفاً) - إن كان المضاف  
إليه معرفةً نحو: «هذا كتاب سليم» (وتخصيصاً) - إن كان  
المضاف إليه نكرةً. نحو: «هذا كتاب نحو»

٢ - واللفظية: هي ما لا تفيد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، ولا يُعتبر  
فيها تقدير حرف الجرّ، وإنما يكون الغرض منها التّخفيف في اللفظ  
بجذف التنوين، أو نوني التثنية والجمع، وذلك: إذا كان المضاف  
(صفةً) مضافةً إلى فاعلها. أو مفعولها. نحو: «هذا مستحقّ المدح  
وحسن الخلق، ومعمور الدار» (٢)

(١) (اللام) قد يمكن إظهارها كما في المثال: اذ يمكنك ان تقول «كتاب زيد»  
وقد تكون تقديراً «كذي مال - وعند زيد» فان اللام لا يمكن التصريح بها فيهما  
ولكن يقدر لها مرادف يصرح معه باللام كصاحب. ومكان. ونحو ذلك.

(٢) تسمى الأولى (معنوية) لأن فائدتها راجعة الى المعنى، من حيث إنها  
تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً. فان لفظ كتاب نكرة، فلما أضيف إلى سليم  
تعرف. ولما أضيف إلى «نحو» تخصص أى قلّ أهمامه وشيوعه. وتسمى الثانية  
(لفظية) لأن فائدتها راجعة الى اللفظ فقط، بما تحدّثه فيه من التّخفيف بجذف التنوين  
ونوني التثنية والجمع وما ألحق بهما، فان أصل التركيب في الأمثلة المتقدمة «هذا  
مستحقّ المدح، وحسن خلقه، ومعمورة داره»

وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يُجْرَدَ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَنَوْنِ التَّنْثِيَةِ ، وَالْجَمْعِ  
وَمَا أُلْحِقَ بِهِمَا . نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ النَّحْوِ ، وَقَرَأْتُ كِتَابِي الْأَسْتَاذِ  
وَجَاءَ طَالِبُو الْعِلْمِ - وَمُرْشِدُوكَ أَوْ لَوْ الْفَضْلِ عَلَيْكَ »

وَأَنْ يُجْرَدَ مِنْ « أَل » إِذَا كَانَتْ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً . وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ  
الْإِضَافَةُ لَفْظِيَّةً فَيَجُوزُ دُخُولُ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُثَنًى - أَوْ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا - أَوْ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ « أَل » أَوْ مُضَافًا إِلَى  
اسْمٍ مُضَافٍ إِلَى مَا فِيهِ ( أَل ) . نَحْوُ : جَاءَ الْمُكْرَمَاءُ سَعْدٍ ، وَالْمُكْرَمُونَ  
سَعِيدٍ ، وَالدَّارِسُ النَّحْوِ ، وَالْقَارِئُ كِتَابِ الصَّرْفِ »

وَحُكْمُ الْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَنْ يَكُونَ ( وَصْفًا ) دَلَالًا عَلَى  
زَمَانِ الْحَالِ - أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يُضَافَ إِلَى مَعْمُولِهِ ( أَيْ - إِلَى فَاعِلِهِ .  
أَوْ مَفْعُولِهِ فِي الْمَعْنَى )

وَالْمُرَادُ بِالْوَصْفِ هُنَا : اسْمُ الْفَاعِلِ . وَاسْمُ الْمَفْعُولِ . وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ  
وَصَيْغَةُ الْمُبَالَغَةِ . نَحْوُ : « هَذَا نَاصِرُ الضَّعِيفِ ، وَشَرِيفُ الطَّبَاعِ ، وَهَذَا  
مَطْلُوبَا الْجُنُودِ ، وَهُوَ لَأَيْ قَهَّارٌ وَالْأَعْدَاءِ »

وَالْمُضَافُ فِي هَذِهِ الْإِضَافَةِ يَسْتَمِرُّ نَكْرَةً ، وَلَوْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ  
وَلِنَاكَ جَازَ وَصْفُ النَّكْرَةِ بِهِ . نَحْوُ : « هَذَا عَارِضٌ مُهْطِرُنَا » (١)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَمْتَنِعُ إِضَافَةُ الضَّمَاوِرِ وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ - وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ

(١) إِذَا كَانَ الْوَصْفُ بِمَعْنَى الْمَاضِي نَحْوُ « بَارِئُ الْوُجُودِ » أَوْ بِمَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ نَحْوُ



## ﴿ المبحث الثالث ﴾

### ﴿ في ما يلزم الإضافة ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ ، فَلَا يَنْفَكُ عَنْهَا . وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ :  
مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمَفْرُودِ ، وَمَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ <sup>(١)</sup>  
فَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمَفْرُودِ نَوْعَانِ :

أُولَاهُمَا : مَا لَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا وَهُوَ : « عِنْدَ . وَلَدَيْ  
وَلَدُنْ . وَبَيْنَ . وَوَسْطَى » (وهي ظروفٌ) وَشِبْهُهُ . وَمِثْلُ . وَنَظِيرُ . وَقَابُ  
وَكَلا . وَكَلْتَا . وَسُوَى . وَغَيْرِ . وَذُو . وَذَاتُ . وَذَوُوا . وَذَوَاتُ . وَأُولُوا  
وَوَأُولَاتُ . وَقُصَارَى . وَحُمَادَى . وَسُبْحَانَ . وَمَعَاذَ . وَوَحْدَ . وَسَاءَرُ . وَأُولَى  
وَلَبِيكُ . وَسَعْدِيكُ . وَحَنَانِيكُ . وَدَوَالِيكُ . وَلَعَمْرُ ، (وهي غيرُ ظروفٍ)  
والثاني : مَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ (لَفْظًا) لَا مَعْنَى - وَهُوَ :

« أَوْلُ . وَدُونُ . وَفَوْقَ . وَتَحْتَ . وَيَمِينُ . وَشِمَالُ . وَأَمَامَ . وَقُدَّامَ  
وَخَلْفَ . وَوَرَاءَ . وَتَلْقَاءَ . وَتَجَاهَ . وَإِزَاءَ . وَحِذَاءَ . وَقَبْلُ . وَبَعْدُ . وَمَعَ  
(وهي ظروفٌ) وَكُلُّ . وَبَعْضُ . وَغَيْرِ . وَجَمِيعُ . وَحَسْبُ . وَأَيُّ . (وهي  
غير ظروف)

أَمَّا « كُلُّ . وَبَعْضُ . وَجَمِيعُ . وَمَعَ . وَأَيُّ » فَيَجُوزُ أَنْ تُقَطَعَ

« حامى العشيبة » أو كان لا يراد به معنى الفعل نحو « كاتب القاضى » و « مملوك  
الامير » كانت الاضافة معنوية .

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة فيدخل فيه المثني والمجموع .

عن الإِضَافَةِ ( لَفْظًا ) فَيَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَنْوِيًّا ، وَتُعْرَبُ مَنْوِيَّةً  
نَحْوُ : « كَلُّ يَمُوت » أَي - كُلُّ أَحَدٍ - وَ « فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ » أَي  
عَلَى بَعْضِهِمْ - وَ « جَاءَ الْقَوْمُ جَمِيعًا » أَي - جَمِيعُهُمْ - وَ « ذَهَبُوا مَعًا »  
أَي - مَعَ بَعْضِهِمْ - وَ « أَيَّا تُكْرِمُ أَكْرِمَ » أَي - أَيِّ رَجُلٍ  
وَ « قَبْلُ . وَبَعْدُ . وَدُونُ . وَأَوَّلُ » وَالْجِهَاتُ السَّتُّ . وَحَسْبُ .  
وَغَيْرُ . سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا

وَمَا دَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْمَغَايِرَةِ ( كَكُفْرٍ - وَسُوءِي ) - أَوْ عَلَى  
الْمِثَالَةِ ( كَمِثْلٍ . وَشِبْهِهِ . وَنَظِيرٍ ) لَا يَتَصَرَّفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ لِتَوَعُّلِهِ  
فِي الْإِبْهَامِ - وَلِذَلِكَ صَحَّ أَنْ تُنْعَمَ بِهِ النَّكْرَةُ نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا غَيْرَ  
سَعِيدٍ » وَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ مِثْلِ سَعَادٍ <sup>(١)</sup>

## ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ ﴾

وَهِيَ : ( إِذُ . وَحَيْثُ . وَإِذَا . وَلَمَّا . وَمُنْذُ . وَمُنْذُ )

« إِذَا - وَحَيْثُ » تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَالْإِسْمِيَّةِ عَلَى تَأْوِيلِهَا  
بِالْمَصْدَرِ . نَحْوُ : « جِئْتُ إِذَا جَاءَ سَلِيمٌ ، وَذَهَبْتُ إِذَا الْقَوْمُ لَاهُونَ ،

(١) لَقَدْ اسْتَبَانَ أَنْ الْإِضَافَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٍ يَفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ بِالْمُضَافِ  
إِلَيْهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً . وَتَخْصِيصَهُ بِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً . وَنَوْعٍ يَفِيدُ تَخْصِيصَ الْمُضَافِ  
دُونَ تَعْرِيفِهِ نَحْوُ رُبِّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ . وَقِسْمٍ لَا يَقْبَلُ التَّعْرِيفَ أَصْلًا بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُضَافُ  
مَتَوَعِّلًا فِي الْإِبْهَامِ كَكُفْرٍ . وَمِثْلِ

وَجَسَتْ حَيْثُ جُلِسَ أَخُوكَ، وَأَنْزَلَ حَيْثُ صَدِيقُكَ نَازِلًا»  
 و«إِذَا-وَلَمَّا» تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا  
 إِلَّا مَعَ الْمَاضِي. نَحْوُ: إِذَا زُرْتَنِي أَكْرَمْتِكَ. وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ الْأُسْتَاذَ أَصْفَيْنَا  
 وَ«مَذ- وَمُنْذُ» إِذَا كَانَتَا ظَرْفَيْنِ تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ  
 وَالْإِسْمِيَّةِ. نَحْوُ: «مَارَأَيْتَهُ مَذْ سَافَرَ الْقَوْمَ، وَمَا اجْتَمَعْنَا مِنْذُ غَابَ  
 رُفُقَاؤُنَا»

وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا اسْمٌ مُفْرَدٌ تُقْطَعَانِ عَنِ الْإِضَافَةِ وَيُرْفَعُ الْمَفْرَدُ بَعْدَهُمَا  
 خَبْرًا عَنْهُمَا فَتَقُولُ مَارَأَيْتَهُ مَذْ يَوْمَانِ، أَوْ يُجْرُ بِهِمَا بِاعْتِبَارِهِمَا حَرْفِي جَرٍّ  
 وَالْمُبْتَهَمُ الْمُتَصَرِّفُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ تَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْجُمْلَةِ .  
 نَحْوُ: «زُرْتِكَ يَوْمَ جَاءَ أَخُوكَ، وَأَقْبَلْتُ حِينَ الْقَوْمِ مَنْصَرِفُونَ» (١)

## ﴿المبحث الخامس﴾

### ﴿في بعض أحكام للإضافة﴾

يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ التَّذْكِيرَ أَوْ التَّنْثِيثَ فَيَعْمَلُ

(١) لما كانت هذه الظروف تضاف الى الجملة جوازاً صح فيها الاعراب والبناء .  
 فاذا بنيت كان بناؤها على الفتح للنسبة بين حركة البناء وحركة الاعراب غير أنه  
 يختار بناء الظرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدرية بفعل مبنى كما في قوله « على  
 حين عابت المشيب على الصبا » ويختار اعراب الظرف المضاف الى الجملة المصدرية  
 باسم . أو فعل معرب نحو « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » وجاء الأمير على حين  
 يكتب الوزير استقالته



مُعَامَلَتُهُ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صَالِحاً لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ  
إِلَيْهِ مُقَامَهُ . نَحْوُ : « قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ » وَالْأَوْلَى مُرَاعَاةُ الْمُضَافِ  
فَتَقُولُ « قُطِعَ بَعْضُ أَصَابِعِهِ »

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ إِلَى مُرَادِفِهِ إِلَّا إِذَا كَانَا عَلَمَيْنِ . نَحْوُ : « مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ »  
وَلَا يُضَافُ مَوْصُوفٌ إِلَى صِفَتِهِ <sup>(١)</sup> . وَأَمَّا نَحْوُ : « دَارُ الْآخِرَةِ »  
فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ مَحذُوفٍ قَدْ وُصِفَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ : أَي - دَارُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ  
وَقَدْ يُحذفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَيُدْطَى إِعْرَابُهُ  
عِنْدَ مَنْ اللَّبْسِ . نَحْوُ : « وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا » أَي - وَاسْأَلِ  
أَهْلَ الْقَرْيَةِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ إِسْمَانِ مُضَافَانِ - ائْتَانِ مَتَابِلَانِ  
فِي ( اللفظ والمعنى ) وَأَحَدُهُمَا مَعطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ ، فَيُحذفُ الثَّانِي مِنْهُمَا  
اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِالْأَوَّلِ . نَحْوُ : « مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ نَمْرَةٌ ، وَلَا بَيْضَاءٌ شَحْمَةٌ »  
أَي - وَلَا كُلُّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ

وَاعْلَمْ أَيْضاً أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ اسْمَانِ - مُضَافٌ إِلَيْهِمَا مَتَابِلَانِ  
فِي ( اللفظ والمعنى ) وَأَحَدُهُمَا مَعطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ . فَيُحذفُ الْأَوَّلُ  
مِنْهُمَا اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِالثَّانِي . نَحْوُ : « جَاءَ شَقِيقٌ وَشَقِيقَةٌ حَسَنٌ » وَالْأَصْلُ  
« شَقِيقٌ حَسَنٌ وَشَقِيقَةٌ » وَهُوَ أَوْلَى

(١) واما إضافة الصفة الى الموصوف فجازرة بشرط ان يصح تقدير « من » بين  
المضاف والمضاف اليه نحو « كرام الناس ، وعظام الامور ، وكبير الامر » والتقدير:  
الكرام من الناس ، والعظام من الامور ، والكبير من الامر .

## ﴿ نمونج اعراب على الاضافة وأنواعها ﴾

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيِّئَاتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ

الكلمة	إعرابها
وكل شديدة	الواو حرف بحسب ما قبله . كل مبتدأ مرفوع بالضمه . شديدة مضاف إليه مجرور بالكسرة
نزلت	نزل فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوازا تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لشديدة
بقوم	جار ومجرور متعلقان بالفعل (نزل)
سيئاتي	السين للتنفيس حرف . يأتي فعل مضارع مرفوع بالضمه المقدره على الياء للثقل
بعد	ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يأتي )
شدتها	شدة مضاف إليه مجرور بالكسرة وها مضاف إليه مبني على السكون في محل جر
رخاء	فاعل مرفوع بالضمه والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

## ﴿ الباب الثامن في التوابع ﴾

التابع هو ما يتبع ما قبله في إعرابه ، فيرفعُ - أو ينصبُ - أو يجرُّ بسبب رفع ما قبله - أو نصبه - أو جرِّه .

والتوابع أربعة : التَّعْتُّ ، والتَّوَكِيدُ ، والبَدَلُ ، والعَطْفُ

وفي هذا الباب مباحث

## المبحث الأول في النعت

النَّعْتُ تَابِعٌ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَتَّبِعِهِ وَيُكَمِّلُهُ بِدَلَالَتِهِ عَلَى  
 مَعْنَى فِيهِ . نَحْوُ : « جَاءَ الرَّجُلُ الْأَدِيبُ » وَيُقَالُ لَهُ (النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ)  
 أَوْ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَتَّبِعِهِ . نَحْوُ : « جَاءَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ  
 حَظُّهُ » وَيُقَالُ لَهُ (النَّعْتُ السَّبَبِيُّ) (١)  
 وَلَا يَكُونُ الْمَنْعُوتُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا .

فَإِنْ كَانَ مَعْرَفَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلإِضَاحِ ( وَهُوَ التَّفْرِقَةُ بَيْنَ  
 الْمَشْتَرِكِينَ فِي الْاسْمِ ) . نَحْوُ : « جَاءَ يَوْسُفَ التَّاجِرُ »  
 وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلتَّخْصِيسِ : ( وَهُوَ تَقْلِيلُ الْإِشْتِرَاكِ )  
 نَحْوُ : « زَارَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ » (٢)

وَالْأَصْلُ فِي النَّعْتِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا لِكَيْ يَتَحَمَّلَ ضَمِيرًا يَعُودُ  
 إِلَى الْمَنْعُوتِ . وَالْمُرَادُ بِالْمُشْتَقِّ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَصَاحِبِهِ . وَذَلِكَ : كَلِمٌ

- (١) (النعت الحقيقي) هو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه ، ويتبع بمنعوته في أربعة من عشرة - في واحد من الرفع ، والنصب ، والجر . وفي واحد من الافراد والثنية والجمع . وفي واحد من التعريف والتنكير . وفي واحد من التذكير - والتأنيث - وأما (النعت السببي) فهو ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع - ويتبع بمنعوته في اثنين من خمسة . في واحد من الرفع والنصب والجر . وفي واحد من التعريف والتنكير - ويكون مفردا دائما - ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده . كالمسبق توضيحه
- (٢) قد يخرج النعت عن معناه الأصلي الى مجرد المدح نحو « بسم الله العظيم » أو الذم نحو « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » أو التوكيد نحو « أمس الدابر لا يعود »



الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة . وأفعال التفضيل  
 وقد يأتي النعت اسماً جامداً مشبهاً للمشتق في المعنى . نحو : « عِنْدِي  
 رَجُلٌ أَسَدٌ » أي - شجاعٌ ، وقد يكونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - أو اسْمِيَّةً (١)  
 وحكمُ النعتِ مُطلقاً أنْ يَتَّبِعَ مَنْعُوتَهُ في الرَّفْعِ أو النَّصْبِ  
 أو الجَرِّ - وفي التَّعْرِيفِ أو التَّنْكِيرِ . فَإِنْ كَانَ ( حَقِيقِيًّا ) تَبِعَهُ أَيْضاً في  
 التَّذْكِيرِ أو التَّنْثِيثِ ، وفي الإِفْرَادِ أو التَّثْنِيَةِ أو الجَمْعِ . فتقولُ : « جَاءَ  
 الرَّجُلُ الْفَاضِلُ ، ورأيتُ الرَّجُلَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ ، ومررتُ بِمَرَأَةٍ فَاضِلَةٍ »  
 وهَلُمَّ جَرًّا . وإنْ كَانَ ( سَبَبِيًّا ) غَيْرَ مُتَحَمِّلٍ لِضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ لَزِمَ الْإِفْرَادَ

(١) يأتي النعت اسماً جامداً مشبهاً للمشتق في المعنى في تسعة مواضع .

- ١ - المصدر : نحو « شاهدٌ عدلٌ » أي - عادلٌ - « وعالمٌ ثقةٌ » أي - موثوقٌ به
- ٢ - اسم الإشارة لغير المكان : نحو « أكرمتم الفتي هذا » أي - المشار إليه  
أو الحاضر
- ٣ - « ذو » التي بمعنى صاحب وفروعها . نحو « هذا رجل ذو علم ، وهذه امرأة ذات  
فضل ، وهؤلاء رجال ذوو أدب » أي صاحب علم . وصاحبة فضل . وأصحاب أدب
- ٤ - ما دل على عدد المنعوت نحو « جاء رجال ثلاثة » أي - معدودون بهذا العدد
- ٥ - الاسم الموصول المصدر بال نحو « جاء الرجل الذي اعتدى » أي - الممتدى
- ٦ - الاسم المنسوب إليه نحو « أنا رجل مصري » أي منسوب إلى مصر .
- ٧ - ما دل على تشبيه نحو « رأيت رجلاً أسداً » أي - شجاعاً .
- ٧ - « ما » النكرة التي يراد بها الإبهام نحو « سأزورك يوماً ما » أي - يوماً من الأيام
- ٩ - « كل - وأي » الدالتان على استكمال الموصوف للصفة نحو « هذا رجلٌ كل  
الرجل ، أو أيُّ رجل » أي - كالم في الرجولة .

مطلقاً ، ولو كان مرفوعه مُثنى أو جمعاً - ورُويَ في تذكيره وتأنيثه ما بَدَّه ، فهو ( كالفعل مع الاسم الظاهر ) فتقول : « جاء سعد الصائب آراؤه ، ورأيتُ هنداً الثاقبَ فكرها ، وأنشئتُ على صفاف النيل حدائقَ جميلٍ منظرها »

ونحو : « جاء الرجلُ الكريمُ أبوه ، والرجلانُ الكريمُ أبوهما ، والرجلُ الكريمُ أمهم ، والرجلانُ الكريمُ أمهما ، والنساءُ الكريمُ أبوهن »  
أما النعتُ السببيُّ الَّذي يتحملُ ضميرَ المنعوتِ فيُطابقُ منعوتهُ في كلِّ ما يُطابقه فيه النعتُ الحقيقيُّ . فتقول : « جاء الرجلانُ الكريمَا الأب ، والنساءُ الكريماتُ الأب ، والرجلانُ الكرامُ الأب وهلمَّ جرأً (١) ويأتي النعتُ أيضاً جملةً اسميةً ، أو فعليةً ، بشرط أن تكون خبريةً

(١) ما ذكرناه من مطابقة النعت للمنعوت يستثنى منه أربعة أشياء :

١ - الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كصبور وجريح وعلامة ومكسال ومعطير ومغشم وضحكة . فكل هذه لا تطابق منعوتها في التأنيث والتثنية والجمع . بل تلزم الافراد والتذكير .

٢ - المصدر الثلاثي الغير الميمي الموصوف به يبقى بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فتقول : « شاهد عدل ، وشاهدان عدل ، وشهود عدل » ، الخ

٣ - ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل يجوز فيه وجهان : أن يعامل معاملة الجمع ، وأن يعامل معاملة المؤنثة المفردة . فتقول « عندي خيول صافنات ، أو خيول صافنة » وأيام معدودة . أو أيام معدودات

٤ - ما كان نعتاً لاسم الجمع يجوز فيه الافراد باعتبار لفظ المنعوت ، والجمع باعتبار معناه ، فتقول « عاشرت قوماً صالحاً ، او قوماً صالحين »



مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَمُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ ، غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِالْوَاوِ . نَحْوُ : مَا طَابَ  
فِرْعُ أَصْلُهُ خَبِيثٌ ،

وَلَا تَقَعُ الْجُمْلَةُ نَعْتًا لِلْمَعْرِفَةِ ، وَإِنَّمَا تَقَعُ نَعْتًا لِلنَّسْكَرَةِ عَلَى تَأْوِيلِ الْجُمْلَةِ  
بِالنَّسْكَرَةِ . نَحْوُ : « جَاءَنِي رَجُلٌ يَحْمَلُ كِتَابًا » أَيْ - حَامِلٌ كِتَابًا <sup>(١)</sup>  
وَقَدْ يَقَعُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ ( أَيْ الظَّرْفُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ ) نَعْتًا

وَلَكِنِ النَّعْتُ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ مُتَعَلِّقُ الظَّرْفِ ، أَوْ حَرْفُ الجَرِّ  
الْمَحذُوفُ . نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى جَوَادِهِ » أَيْ - كَانَتْ عَلَى جَوَادِهِ  
وَيَجُوزُ قَطْعُ النَّعْتِ عَنِ التَّبَعِيَّةِ لِمَا قَبْلَهُ ، فَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمَبْتَدَأِ  
الْمَحذُوفِ . نَحْوُ : « هُوَ » أَوْ يُنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ  
« أَعْنَى » - وَالغَالِبُ أَنَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالنَّعْتِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ لِمُجَرِّدِ الْمَدْحِ  
أَوْ الذَّمِّ ، أَوْ التَّرْحِمِ ، نَحْوُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ » - أَوْ الْعَظِيمِ « وَ « أَحْسِنِ  
إِلَى فُلَانِ الْمَسْكِينِ أَوْ الْمَسْكِينِ » . وَذَلِكَ بِشَرَطِ الْأَلَّا يَكُونُ ذِكْرُ  
النَّعْتِ لَازِمًا لِلْمَنْعُوتِ - كَمَا ذُكِرَ سَابِقًا <sup>(٢)</sup>

(١) لَا تَقَعُ جُمْلَةُ النَّعْتِ إِنْشَائِيَّةً فَلَا يَقَالُ « عِنْدِي رَجُلٌ هَلْ تَعْرِفُهُ » .  
وَالضَّمِيرُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُشْتَمَلُ عَلَيْهِ جُمْلَةُ النَّعْتِ قَدْ يَكُونُ مَذْكَورًا نَحْوُ :  
« جَاءَنِي رَجُلٌ سَيْفُهُ فِي يَدِهِ » أَوْ مُسْتَتْرَأً نَحْوُ « لَقِيتُ رَجُلًا بِرُكُضٍ » أَوْ مَقْدَرًا نَحْوُ  
« وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ  
وَإِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَتْ حَالًا نَحْوُ « جَاءَ زَيْدٌ بِحَمَلٍ كِتَابًا »

بِوَذَلِكَ لِقَاعِدَةِ إِنَّ الْجُمْلَةَ بَعْدَ النَّسْكَرَاتِ تَعْرِبُ صِفَاتٍ - وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ تَعْرِبُ أَحْوَالًا  
(٢) أَمَا إِذَا كَانَ ذِكْرُ النَّعْتِ لَازِمًا لِلْمَنْعُوتِ بِمِحْثٍ لَا يَتَضَحُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِهِ فَلَا



وَإِذَا اِخْتَلَفَ الْعَامِلَانِ : أَوْ عَمَلُهُمَا ، يَجِبُ قَطْعُ نَعْتِ مَعْمُولَيْهِمَا الشَّامِلِ لهُمَا. نَحْوُ « كَأَفَاتُ خَالِدًا ، وَأَنْذِيْتُ عَلَى بَكْرِ الْمُجْتَهِدَانِ أَوْ الْمُجْتَهِدِينَ بِالْقَطْعِ إِلَى الرَّفْعِ - أَوْ إِلَى النَّصْبِ . وَإِذَا اِخْتَلَفَ الْعَمَلُ ، وَالْعَامِلُ وَاحِدٌ وَجِبَ الْقَطْعُ أَيْضًا . نَحْوُ : خَاصَمَ خَلِيلٌ عُمَرَ التَّاجِرَانَ - أَوْ التَّاجِرِينَ « وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ نَحْوُ : « وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ أَوْ تَعْمُودٌ عَظِيمٌ » مَا لَمْ يَكُنِ النَّعْتُ لِمُبْتَدَأٍ . نَحْوُ : « مَرَرْتُ بِهَذَا الْكَرِيمِ » فَيَمْتَنِعُ الْفَصْلُ .

وَيُفْصَلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ « بِإِلَاءٍ وَإِمَاءٍ » فَيُلْتَزِمُ تَكَرُّرُهُمَا بَيْنَ النُّعُوتِ التَّالِيَةِ مَعْطُوفَتَيْنِ بِالْوَاوِ . نَحْوُ : « هَذَا يَوْمٌ لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ » وَ « لِكُلِّ نَفْسٍ أَجَلٌ إِمَّا قَرِيبٌ وَإِمَّا بَعِيدٌ »

وَإِذَا تَمَدَّدَتِ النُّعُوتُ وَكَانَتْ وَاحِدَةً فِي ( الْإِلْفِظِ وَالْمَعْنَى ) يُسْتَفْنَى بِالتَّنْيَةِ أَوْ الْجَمْعِ عَنِ التَّفْرِيقِ بِالْمَعْطُوفِ . نَحْوُ : « جَاءَ شَوْقِي وَحَافِظُ الشَّاعِرَانِ » أَوْ « جَاءَ الرَّجَالُ الْفُضْلَاءُ » وَإِذَا اِخْتَلَفَتْ ( مَعْنَى وَلَفْظًا )

يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ نَحْوُ « مَرَرْتُ بِسَلِيمِ التَّاجِرِ » إِذَا كَانَ سَلِيمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِذِكْرِ صِفَتِهِ . وَهَذَا يَشْمَلُ مَا كَانَ نَعْتًا وَاحِدًا كَمَا رَأَيْتُ ، وَمَا كَانَ مُتَعَدِّدًا فَإِنَّ مَا لَيْسَ بِإِلْزَامٍ مِنْهُ يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ فَيَقَالُ « جَاءَ الْحَارِثُ الْحَزْرَمِيُّ الْكَرِيمُ » بِقَطْعِ الْأَخِيرِ ، فَإِنْ كَانَ كَلِمَةً غَيْرَ لِزَامٍ جَازَ الْقَطْعُ فِيهِ كَلِمَةً نَحْوُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ »

وَإِذَا أَتَبَعَ بَعْضُ النُّعُوتِ وَقَطْعَ بَعْضِهَا وَجِبَ تَأْخِيرُ الْمَقْطُوعِ عَنِ الْمَتَّبِعِ لِثَلَا يَتَشَوَّشُ سِيَاقُ الْكَلَامِ بِاتْتِقَالِ مِنْ إِعْرَابٍ إِلَى آخَرِ

وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ إِذَا كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكْرَةً نَحْوُ « مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَاضِلٍ » فَلَا يَقَالُ فِيهِ

وجب التّفريقُ فيها بالعطفِ بالواو. نحو: « جاءني رَجُلانِ كاتبٌ  
وشاعرٌ » و « جاءني ثلاثة رجالٍ كاتبٌ - وشاعرٌ - وفقيةٌ » (١)  
ويكثرُ حذفُ المنعوتِ إذا ظهر أمرُهُ ظهوراً يُستغنى معه عن  
ذِكْرِهِ. نحو: « عندهم قاصراتُ الطرفِ عينٌ » أي - نساء قاصراتُ  
الطرفِ .

ويقول حذفُ النّمتِ . نحو: مِنّا ظمّن - ومِنّا أقامَ . أي - مِنّا  
فريقٌ ظمّن . ومِنّا فريقٌ أقامَ .

ويُحذفُ كلٌّ من المنعوتِ والنّمتِ معاً. نحو: لا يموتُ فيها ولا يحيى  
أي - حياة نافعة ( إذ لا واسطةَ بين الموتِ - ومُطلقِ الحياة )

### ﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماهو النعت الحقيقي والسببي وما الفرق بينهما؟ هل كل لفظ يقع نعتاً؟ ماهو حكم  
كل من المنعوت والنعت؟ متى يطابق النعت منعوته؟ مثل للنعت المفرد والجملة  
وشبه الجملة. متى يجب قطع النعت؟ هل يجوز الفصل بين النعت والمنعوت. ما هو  
حكم النعوت إذا تعددت؟ متى يجوز حذف المنعوت أو حذف النعت. أو حذفهما معاً

« فاضل - أو فاضلا »

(١) يجوز العطف أيضاً مع المفرد اذا اختلفت معاني النعوت كقول الشاعر:

الى الملك القرم وابن الهمام ولست الكتيبة في المزدحم

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

إني نظرتُ إلى الشعُوبِ فلمَ أجدُ كالجهلِ داءٌ للشعُوبِ مُبيدُ

الكلمة	إعرابها
إني	إن حرف توكيد ونصب . والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب
نظرتُ	نظر فعل ماض مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن
إلى الشعوب	جار ومجرور متعلقان بنظر
فلم	الفاء حرف عطف مبني على الفتح - لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون
أجدُ	فعل مضارع من أفعال اليقين مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا
كالجهل	جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لأجد
داء	مفعول به أول منصوب بالفتحة
للشعوب	جار ومجرور متعلقان بمبيد
مبيدا	صفة لداء منصوبة بالفتحة الظاهرة

## ﴿ المبحث الثاني في التوكيد ﴾

التوكيدُ تابعٌ يُقرَّرُ متبوعه، ويرفعُ توهمٌ غير الظاهر من الكلام باحتمال التجوز - أو السهو . وهو نوعان : لفظي - ومعنوي .  
فالتوكيد اللفظي - يكون بإعادة اللفظ الأول بعينه - أو بمرادفه وهو يشمل الاسم (ظاهراً) نحو : « جاء الأميرُ الأميرُ ، والصابرونُ



الصَّابِرُونَ هُمُ الْفَائِزُونَ « أو (ضَمِيرًا) نحو: « جِئْتُ أَنَا » والفِعْلَ -  
 نحو: « سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ » والحرفَ نحو: « لَا لِأَبُو حُ السَّرَّ »  
 والجُمْلَةَ. نحو (١): « ظَهَرَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْحَقُّ » والرُّادِفَ نحو: « فَازَ  
 انْتَصَرَ الْجَيْشُ » ونحو: أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِينٌ

والتَّوَكِيدُ المَعْنَوِيُّ يَكُونُ لِتَوْكِيدِ النِّسْبَةِ (بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ) مُضَافَتَيْنِ  
 إِلَى ضَمِيرِ المَوْكَّدِ. نحو: « جَاءَ القَاضِي نَفْسُهُ، وَابْنَةُ الامِيرِ عَيْنُهَا »  
 وَيَكُونُ لِتَوْكِيدِ الشَّمُولِ (بِكُلِّ وَكِلَا وَكِلْتَا وَجَمِيعٍ وَعَامَّةٍ) مُضَافَاتٍ  
 إِلَى ضَمِيرِ المَوْكَّدِ أَيْضًا، (وَبِأَجْمَعٍ) مُفْرَدَةً، فيقال: « جَاءَ القَوْمُ  
 كُلُّهُمْ، وَالرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَالمَرَاتَانِ كِلَاهُمَا، وَالتَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ،  
 وَأَحْسَنْتُ إِلَى فُقَرَاءِ البَلَدَةِ عَامَّتِهِمْ، وَلَقِيتُ الجَيْشَ أَجْمَعًا »

« فَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ » يُوتَى بِهِمَا لِتَثْبِيتِ مَضْمُونِ الكَلَامِ، وَيُؤَكَّدُ  
 بِهِمَا المَفْرَدُ وَغَيْرُهُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا عَلَى الإِطْلَاقِ. غَيْرَ أَنَّهُمَا تُفْرَدَانِ مَعَ  
 المَفْرَدِ وَتُجْمَعَانِ مَعَ المُنثَى وَالمَجْمُوعِ فِي الأَفْصَحِ. فيقال: « جَاءَ الرَّجُلُ

(١) الجُمْلَةُ المَوْكَّدَةُ كَثِيرًا مَا تَقْتَرِنُ بِعَاطِفِ نَحْوِ « أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ  
 فَأُولَى » مَا لَمْ يَقْعِ التَّبَاسُ نَحْوِ « ضَرَبْتَ زَيْدًا ثُمَّ ضَرَبْتَ زَيْدًا » فَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 يَوْمُ أَنْ الضَّرْبَ قَدْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ خِلافُ المَقْصُودِ. وَالضَّمِيرُ المَرْفُوعُ المُنْفَصِلُ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ يُؤَكَّدَ بِهِ كُلُّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ مَرْفُوعًا أَوْ مُنْصُوبًا أَوْ مُجْرُورًا، فيقال « جِئْتُ  
 أَنَا » وَ « ضَرَبْتُكَ أَنْتَ » وَ « مَرَرْتُ بِهِ هُوَ »

وَاعْلَمْ أَنَّ التَّوَكِيدَ اللفظي لا يَعاد ولا يَتَكَرَّرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ  
 وَتَفْرَدُ النَفْسُ وَالْعَيْنُ، بِجَوَازِ جَرِّهَا بِبَاءِ زَائِدَةٍ نَحْوِ جَاءَ صَدِيقِي بَعِينَهُ. وَ « جَاءَ

نفسه . أو عينه ، وجاء التليذانِ أنفسهما - أو أعينهما ، وجاء الأستاذةُ  
أنفسهم - أو أعينهم »

« وكلا - وكتنا » تؤكّدانِ المثني - فالأولى لِلمذكرِ منه  
والثانيةُ لِلْمؤنثِ منه نحو: « جاء الرجلانِ كلاهما . والمرآنانِ كِلتاهما » (١)  
وكلّ وَجَمِيعُ وَعَامَّةُ وَأَجْمَعُ ، يُؤنّى بها لِتَدُلَّ على الشمولِ وَعَدَمِ  
خروجِ بعضِ الأفرادِ - وهى تُؤكّدُ المجموعَ ، والمفردَ المتجزئَ بِاعتبارِ  
ذاته ، أو باعتبارِ عامِلِهِ ، أو باعتبارِهما معاً . نحو : برّ والديكِ كِلَاهُما  
وصنّ يديكِ كِلتِهما عن الأذى . يَضِيعُ الجاهلُ زمانه كَلَهُ في اللَّبِّ  
وسافر الجيـشُ جَمِيعُهُ .

وإذا أُريدَ تقوية التوكيدِ يُؤنّى بِمَدِّ كَلَةٍ « كلّ » بكلمة « أجمع »  
مُتَصَرِّفَةً بِحَسَبِ مَبْتُوعِهَا . فيقال : « جاء الجيـشُ كُلَّهُ - أجمعُ - والكتيبةُ  
كُلَّها - جماعه . والمؤمنونَ كُلَّهم - أجمعونَ . والمؤمناتُ كُلَّهنَّ - جَمَعٌ »  
وقد يُؤكّدُ (بأجمع) وفروعها . وإن لم يتقدم لفظُ كُلِّ . نحو :  
« لا غويينهم أجمعين »

الاستاذ بنفسه « فتكون النفس مجرورة لفظاً ، مرفوعة محلاً على أنها توكيد الاستاذ  
(١) فائدة - التوكيد بكلا وكتنا لاثبات الحكم للاثنتين المؤكدين معاً . فاذا  
قلت « جاء الرجلان » وأنكر السامع أن المحيى ثابت للاثنتين . فنقول « جاء الرجلان  
كلاهما » دفعا لانكاره

و « كلا وكتنا » تعربان اعراب المثني عند إضافتهما إلى الضمير - أما إذا أضيفتا  
إلى اسم ظاهر فانهما تعربان بحركات مقدرة على الألف فنقول « رأيت كلا الرجلين

وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُ النَّكْرَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُؤَكَّدُ لِلشُّمُولِ  
وَالْمُؤَكَّدُ مَحْدُودًا بِحَيْثُ يَكُونُ التَّوَكِيدُ مُفِيدًا . نَحْوُ : « صُمْتُ  
أُسْبُوعًا كُلَّهُ » (١)

وَإِذَا أُريدَ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ المَرْفُوعِ المِتَّصِلِ (٢) أَوِ المُسْتَمَرِّ « بِالنَّفْسِ  
أَوِ العَيْنِ » وَجَبَ تَوْكِيدُهُ أَوَّلًا بِالضَّمِيرِ المَنْفَصِلِ . فَتَقُولُ : « جَاءَ هُوَ  
نَفْسُهُ » وَ « ذَهَبْتُ أَنَا نَفْسِي »

وَأَمَّا الظَّاهِرُ فَيَمْتَنِعُ فِيهِ الضَّمِيرُ . نَحْوُ : سَافَرَ المَحْمَدُونَ أَنفُسَهُمْ

ومررت بكلتا المرأتين «

(١) أكثر ما يكون ذلك في أسماء الزمان كالיום والشهر ، مما يدل على مدة معلومة  
المقدار . ولذلك لا يقال « صمت دهرًا كله ، ولا سرت شهرًا نفسه » لان الأول  
مبهم . والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول .

(٢) إذا كان الضمير منصوبًا أو مجرورًا فلا يجب فيه ذلك فتقول « أكرمتمهم  
أنفسهم . ومررت بهم أنفسهم » وكذلك إذا كان التوكيد بغير « النفس . والعين »  
فيقال « قاموا كلهم . وسافرنا كلنا »

وقد عدّ من التوكيد ما سمع عن العرب من الاتباع كقولهم « فلان هاع لراع »  
أى شديد الجبابة . وهو كثير في كلامهم كقولهم . حسن بسن : و « شيطان ليطان »  
وغير ذلك



## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

تَرْفَقُ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرَّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابُ

الكلمة	إغرابها
ترفق	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت
أيها المولى	أى منادى مبني على الضم في محل نصب . وها للتنبيه حرف والمولى صفة لاي مرفوع بالضمه المقدرة على الألف للتعذر تبعاً للفظ أى
عليهم	جار ومجرر متعلقان بترفق
فإن الرفق	الفاء للتعليل حرف . إن حرف توكيد ونصب . الرفق اسم إن منصوب بالفتحة
بالجاني	الباء حرف جر . الجاني مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للنقل . والجار والمجرر متعلقان بالرفق
عتاب	خبر إن مرفوع بالضمه

## ﴿ المبحث الثالث في البدل ﴾

الْبَدَلُ : هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ وَحَدَهُ بِالْحُكْمِ ، بغير واسطةٍ عاطفٍ مُهَيَّئٍ لَهُ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصُودٍ . وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ الْمُتَّبِعُ تَوْطِئَةً التَّابِعِ الَّذِي يَكُونُ كالتفسير بعد الإبهام . نحو : « جاء الأمير عمر » (١) والبدلُ أربعة أقسام : بدلُ الكلِّ مِنَ الكلِّ ، وبدلُ البعض

(١) فصر تابع للامير في اعرابه ، ولكنه هو المقصود بنسبة المحي اليه ، والامير : انما ذكر توطئة وتمهيدا له - فالبدل كالتفسير بعد الإبهام

من النكل ، وبَدَلُ الاشتمال ، وبَدَلُ الغلط - أو : النسيان  
فَبَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ - (وَيُسَمَّى البَدَلُ المُطَابِقَ) هُوَ مَا كَانَ  
فِيهِ التَّابِعُ عَيْنَ المَتَّبُوعِ . نحو : إهْدِنَا الصِّرْطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ  
فَصِرَاطَ الثَّانِي بَدَلٌ مِنَ الأوَّلِ بَدَلٌ مُطَابِقٌ (أَي بَدَلُ الشَّيْءِ بِمِمَّا يُطَابِقُ مَعْنَاهُ)  
وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ جُزْءًا مِنَ المَتَّبُوعِ  
كله . نحو : « طَابَ أَخُوكَ قَلْبُهُ » فَإِنَّ القَلْبَ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الاخِ  
وَلَا بُدَّ مِنَ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ (مَذْكَورٍ أَوْ مُقَدَّرٍ) يَرْجِعُ إِلَى المَبْدَلِ مِنْهُ  
وَبَدَلُ الإِشْتِمَالِ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ مِنْ مُشْتَمَلَاتِ المَتَّبُوعِ  
وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ . نحو : « نَفَعَنِي المَعْلَمُ عِلْمَهُ » فَإِنَّ المَعْلَمَ مُشْتَمَلٌ عَلَى  
العِلْمِ وَغَيْرِهِ ، وَنَحْوُ : أَطْرَبَنِي البُلبُلُ صَوْتَهُ - وَيَسْعُكَ الأَمِيرُ عَفْوَهُ ،  
وَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ إِشْتِمَالِهِ عَلَى ضَمِيرٍ كَسَابِقِهِ

وَبَدَلُ الغَاطِطِ أَوْ النِّسْيَانِ - هُوَ مَا ذُكِرَ لِيَكُونَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ  
الَّذِي سَبَقَ ذِكْرَهُ خَطَأً بِاللِّسَانِ ، أَوْ بِالفِكرِ . نحو : اشْتَرَيْتَ سَيْفًا  
رِجْمًا وَأَعْطَيْتَ السَّائِلَ ثَلَاثَةَ - أَرْبَعَةَ . وَنَحْوُ : « أَعْطَيْتُ القَلَمَ - الوَرَقَةَ  
وهو لَا يَقَعُ فِي كَلَامِ البَلْغَاءِ (١)

وَأَعْلَمُ أَنَّ بَدَلَ البَعْضِ . وَبَدَلَ الإِشْتِمَالِ يَحْتَاجَانِ إِلَى ضَمِيرٍ يَرْبُطُهُمَا

(١) إذا كنت قد أردت القلم ثم تبين لك فساد هذه الإرادة فصححت كلامك  
فهو (بدل النسيان) وإذا كنت قد أردت الورقة فسبق لسانك إلى القلم فهو (بدل  
الغلط) وإذا كنت قد أردت القلم ثم عدلت عنه إلى الورقة فهو (بدل الاضراب)



بالبديل منه . إما لفظاً . نحو : « بعتُ الدَّارَ نصفَهَا . وأعجبنى أخوك  
توبُهُ » وإما تقديرًا . نحو : « ولله على الناس حج البيت من استطاع  
إليه سبيلًا » أي - من استطاع منهم <sup>(١)</sup>

وإذا ضمَّ المُبدلُ منه حرفَ شرطٍ . أو حرفَ استفهامٍ يظهرُ  
ذلك الحرفُ مع البديلِ أيضًا . نحو : « ما تصنعُ إنَّ خبراً أو إنَّ شرّاً ، تجز  
به » - و « ما تطلبُ أقلاماً - أم ورقةً ؟ »

ولا تشترطُ مطابقةُ البديلِ للمُبدلِ في التعريفِ والتشكيكِ - وتجبُ  
في غيرهما فتبدلُ المعرفةُ من المعرفةِ . نحو : أقبلَ الرَّعِيمُ سعدٌ ، وتبدلُ  
المعرفةُ مِنَ النَّكرةِ . نحو : « الاسمُ قسمان ، الجامدُ والمشتقُّ » والنكرةُ  
من المعرفةِ . نحو . « زارني إبراهيمُ رجلٌ كريمٌ » والظاهرُ من المضمرِ  
الغائبِ . نحو : « أحبيتهُ حديثهٌ » ومن الضميرِ المُخاطَبِ - أو المُتكلِّمِ  
على شرطٍ أن يكونَ بدلَ بعضٍ . أو بَدَلِ اشتمالٍ . نحو : « أعجبنى  
علمك » ( ولا يُبدلُ المُضمرُ من المُضمرِ ، ولا المُضمرُ من الظاهرِ في  
الصحيحِ ، ويجوزُ (العكسُ) وهو إبدالُ الظاهرِ من الضميرِ (لغائبٍ . أو

(١) من البديل ما يفصل الجمل الذي قبله . وهو قد يكون متعددا في اللفظ نحو  
« قرأت قصائد الشعراء أبي تمام والتمنبي والبحترى » أو في المعنى كقول الشاعر  
ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدم وحزم ونائل

فريق من النحاة يعدُّ البديل مجموع المتعاطفات ، فيكون من قبيل بدل الكل  
ومنهم من يعدُّ البديل الأول فقط ، وما يليه معطوف عليه ، فيكون من قبيل بدل  
البعض ، وعلى الوجهين يجوز فيه الاتباع على الاصل . والقطع الى الرفع - أو النصب



متكلم أو مخاطب: بشرط أن يكون بدل بعض كما سبق  
ويُبدلُ الفعلُ مِنَ الفعلِ (بَدَلُ كُفٍّ مِنْ كُفٍّ) نحو: «حَدَّثَنَا  
فُلَانٌ قَالَ» وتُبدلُ الجُمْلَةُ مِنَ الجُمْلَةِ إِنْ كَانَتِ الثَّانِيَةَ أَيْبَنَ مِنَ الْأُولَى  
نحو: أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَقَدْ تُبدلُ الجُمْلَةُ  
مِنَ الْمَفْرُودِ: نَحْوُ: «عَرَفْتُ صَدِيقَكَ ابْنَ مَنْ هُوَ» وَالْمَفْرُودُ مِنَ الجُمْلَةِ  
نَحْوُ: «قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ»  
ويُبدلون مِمَّا سَقَطَ مِنَ الْكَلَامِ أَيْضًا، نَحْوُ: «أَمْ يَقُمُ إِلَّا سَلِيمٌ»  
أَي - لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَلِيمٌ

### ﴿ تذييلات ﴾

- الأول - عطفُ البَيَانِ لَا يَكُونُ مُضْمَرًا . وَلَا تَابِعًا لِـمُضْمَرٍ  
الثاني - عطفُ البَيَانِ يُوَافِقُ مَتَّبِعَهُ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا  
الثالث - لَا يَكُونُ عطفُ البَيَانِ فِعْلًا تَابِعًا لِفِعْلِ  
الرابع - لَيْسَ عطفُ البَيَانِ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جُمْلَةٍ أُخْرَى  
الخامس - لَا يُنَوَى احْتِلَالُهُ مَحَلَّ الْأَوَّلِ - بِخِلَافِ الْبَدَلِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ  
السادس - إِذَا اجْتَمَعَتِ التَّوَابِعُ قُدِّمَ مِنْهَا النِّعْتُ . ثُمَّ الْبَيَانُ . ثُمَّ التَّوَكِيدُ  
ثُمَّ الْبَدَلُ . ثُمَّ النَّسْقُ .

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

وَلَا يَفْرَنْكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ فَرِيماً كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجاً

الكلمة	إعرابها
ولا	الواو حرف بحسب ما قبله . لا حرف نهى وجزم
يفرنك	يفر فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم ونون التوكيد حرف . والكاف مفعول به مبني على الفتح
صفو	فاعل مرفوع بالضمة
أنت شاربه	أنت مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . شارب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة في محل رفع صفة لصفو
فريماً	الفاء للتعليل حرف . رب حرف تقليل وجر . وما كافة عن العمل حرف
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسم كان مستتر جوازا تقديره هو يعود على صفو
بالتكدير	جار ومجرور متعلقان بمترج
ممتزجاً	خبر كان منصوب بالفتحة

## ﴿ المبحث الرابع في عطف البيان ﴾

عَظْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ جَامِدٌ يُشْبِهُ النَّعْتِ فِي إِضَاحِ مَتَّبُوعِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً . وَفِي تَخْصِيصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً بِنَفْسِهِ . لَا بِمَعْنَى فِي مَتَّبُوعِهِ <sup>(١)</sup> وَلَا فِي

(١) بهذه القيود الثلاثة خرج (النعت) المقيد بها

سَبَبِهِ . نحو : « جَاءَ صَاحِبُكَ عُثْمَانُ » (١)

وَيَجِبُ فِي عَطْفِ الْبَيَانِ أَنْ يُوَافِقَ مَتَّبِعَهُ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ  
وَالتَّذْكِيرِ أَوْ التَّنْثِيثِ - وَالتَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ - وَالْإِفْرَادِ أَوْ التَّنْثِيثِ أَوْ الْجَمْعِ (٢)  
وَكَلُّ مَا كَانَ مِنْ عَطْفِ الْبَيَانِ يَصَحُّ أَنْ يُحْلَلَ مَحَلَّ الْمَعْطُوفِ  
عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْبَلُ الطَّرْحَ لِلإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ، جَازٍ أَنْ يَكُونَ (بَدَلٌ كُفْلًا)  
مِنْهُ . نحو : « يَا أَخِي عَبْدَ اللَّهِ »

(١) عطف البيان يوضح متبوعه كما يوضحه النعت ، ولكن النعت يكون مشتقاً  
أو جامداً مؤولاً بالمشق كما سبق . أما عطف البيان فلا يكون الا جامداً -  
أو مشتقاً بمنزلة الجامد - وهو ما كان صفة فصار اسماً - كالعباس والنايفة ، ونحو  
ذلك . والغالب فيه أن يكون أشهر من متبوعه لكي يزيد ببياناً . وقد لا يكون  
أوضح من متبوعه بل يجوز أن يكون مساوياً أو أقل ، والتوضيح حينئذ يحصل  
باجتماعهما معاً . واختلف في وقوع عطف البيان بين النكرات ، والصحيح جواز ذلك  
كقولك : لبست ثوباً جيدة - وهو يفيد المتبوع في مثل هذه الحالة تخصيصاً لأن بعض  
النكرات أحص من بعض .

(٢) ومواضعه (١) الاسم بعد الكنية . نحو حينذا الخليفة أبو بكر عبد الله  
(٢) الاسم بعد اللقب نحو نعم الخليفة الرشيد هرون (٣) الاسم الظاهر بعد الإشارة  
نحو أعجبتني هذا الخطيب (٤) التفسير بعد المفسر . نحو المسجد الذهب (٥) الموصوف  
بعد الصفة نحو المسيح عيسى رسول الله .

ويرى قوم من العلماء أن جميع ذلك من قسم (البديل المطابق) فلا تفرقة بينه  
وبين عطف البيان

يجوز في عبد الله - أن يكون عطف بيان على المنادى ، أو بدل كل منه ، لانه يجوز  
ان يحل محله باقياً على حكمه فيقال يا عبد الله بالنصب ، ويجوز طرحه فيقال يا أخي



## ﴿ نمونج اعراب قول الشاعر ﴾

وإذا طلبتَ الى كَرِيمٍ حَاجَةً فلقَاؤُهُ يَكْفِيكَ والتَّسْلِيمُ

الكلمة	إعرابها
وإذا	الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب
طلبت	طلب فعل ماض مبني على السكون . والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وجملة طلبت في محل جر باضافة إذا اليها
إلى كريم	جار ومجرور متعلقان بطلب
حاجة	مفعول به منصوب بالفتحة
فلقاؤه	الفاء واقعة في جواب إذا . لقاء مبتدأ مرفوع بالضم . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر بالاضافة
يكفيك	يكفي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للنقل . والفاعل مستتر جواراً تقديره هو يعود على لقاء . والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لقاء
والتسليم	الواو حرف عطف . التسليم معطوف على لقاء (مبتدأ) مرفوع بالضم . والخبر محذوف دل عليه ما قبله . والتقدير والتسليم يكفيك

فقط . أما إذا لم يمكن الاستغناء عن التابع أو عن متبوعه فيتعين عطف البيان، ويمنع البديل . وذلك يكون إما من جهة اللفظ كما إذا قيل « يا أخي عمراً » فإنه لا يجوز أن يحل محل الاول لان ذلك يقتضى نصب العلم المفرد لفظاً في النداء خلافاً للقاعدة، وإما من جهة المعنى نحو « هند جاء خليل غلامها » فانك لو حذف غلامها من الكلام لفسد التركيب .

## ﴿ المبحث الخامس في عطف النسق ﴾

عَطْفُ النَّسْقِ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ الْأَحْرُفِ  
الْعَاطِفَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمُعَلِّمُ وَالرَّيْسُ » ، - وَقَرَأْتُ الدَّرْسَ وَكَتَبْتُهُ «  
وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ وَهِيَ : « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى .  
وَأُو . وَأُمُّ . وَبَلُّ . وَلَا . وَلَكِنْ » (١)

وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ تَنْوِبُ عَنْ تَكَرُّارِ عَامِلِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ مَعَ  
الْمَعْطُوفِ . عَلَى أَنَّ مِنْهَا مَا يَفِيدُ اشْتِرَاكَ الْمُتَعَاظِفِينَ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى  
وَهُوَ « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى » . نَحْوُ : « جَاءَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ . وَمِنْهَا

ومن عطف البيان ما يقع بعد « أى - وأن » التفسيريتين نحو « سمعت عتملياً  
أى بلبلا » و « أشرت إليه أن اذهب » وإذا تضمنت « إذا » معنى « أى »  
التفسيرية كانت مثلها نحو « يقال : زكا الزرع إذا نما »

واعلم ان العلامة الرضى يقول : أنا الى الآن لم يظهر لى فرق جلى بين بدل الكل  
من الكل وعطف البيان بل ما أرى عطف البيان الا البدل - ويؤيد ذلك كلام سيوييه

١ - الواو : لمطلق الجمع نحو : المال والبنون زينة الحياة الدنيا

٢ - الفاء : للترتيب والتعقيب نحو : أ كبر بلاد القطر مصر فالاسكندرية

٣ - ثم : للترتيب مع التراخى نحو : سافر القوادثم الجند

٤ - أو : للتخيير نحو : خذ درهما أو ديناراً

٥ - أم : لأحد الشئيين نحو : أقرباً أم بعيداً تحضر . وسواء عندى أسافرت أم أقت

٦ - لكن : للاستدراك والنفي نحو : لا تمدح الأشرار لكن الأخيار

٧ - بل : للأضراب نحو : ما نجح سعيد بل سعد .

مَا يُفِيدُ اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ وَهُوَ « بَلْ وَلَا وَلَكِنْ » ، نَحْوُ :  
« جَاءَ سَلِيمٌ لَا خَلِيلٌ » ، وَأَمَّا « أُمٌّ - وَأَوْ » فَتُفِيدَانِ تَارَةً اشْتِرَاكَهُمَا  
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى - وَتَارَةً اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ <sup>(١)</sup>

وَالْمَعْطَفُ لَا يَسْتَلْزِمُ الْوِفَاقَ بَيْنَ الْمُتَعَاظِفِينَ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ .  
وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَيَجُوزُ اخْتِلَافُهُمَا . فَتَعْطَفُ النَّكْرَةُ عَلَى الْمَعْرُفَةِ . نَحْوُ : جَاءَ  
سَعْدٌ وَرَجُلٌ ، وَالْمُضْمَرُ عَلَى الظَّاهِرِ . نَحْوُ : « جَاءَ سَلِيمٌ وَأَنَا » وَالظَّاهِرُ عَلَى  
الْمُضْمَرِ الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « مَا جَاءَ إِلَّا أَنْتَ وَسَعِيدٌ . غَيْرَ أَنْ الضَّمِيرَ الْمُنْتَصِلَ  
الْمَرْفُوعَ . وَالضَّمِيرَ الْمُسْتَتَرَ لَا يَعْطَفُ عَلَيْهِمَا إِلَّا بَعْدَ تَوَكُّدِهِمَا بِالضَّمِيرِ  
الْمُنْتَصِلِ . نَحْوُ : « جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ . وَقَمَّ أَنْتَ وَعَمْرُو » أَوْ بَعْدَ أَنْ

٨ - لا : للنفي نحو : جالس المؤذنين لا السفهاء

٩ - حتى : للغاية نحو : سافر الملك حتى حاشيته

(١) فِي قَوْلِكَ « جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو » تَرَى أَنَّ الْمَعْطُوفَ قَدْ شَارَكَ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي  
الْأَعْرَابِ وَهِيَ الْمَشَارَكَةُ الَّلَفْظِيَّةُ ، وَفِي الْمَجْمُوعِ وَهِيَ الْمَشَارَكَةُ الْمَنْعُومِيَّةُ . وَفِي قَوْلِكَ « جَاءَ  
زَيْدٌ لَا عَمْرُو » تَرَى أَنَّ الْمَعْطُوفَ قَدْ شَارَكَ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ وَأَمَّا  
الْمَجْمُوعُ الثَّابِتُ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فَهِيَ مَنْبُتٌ عَنْهُ . وَأَمَّا « أَوْ - وَأَمْ » فَإِذَا كَانَتَا لِلْأَعْرَابِ  
أَيَّ لِلْعَدُولِ عَنِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ إِلَى الْمَعْطُوفِ فَهِيَمَا لِلتَّشْرِيكِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ نَحْوُ :  
« لَا يَنْهَبُ زَيْدٌ أَوْ لَا يَنْهَبُ عَمْرُو » وَنَحْوُ « أَذْهَبَ زَيْدٌ أَمْ أَذْهَبَ عَمْرُو » وَإِلَّا فَهِيَمَا  
لِلتَّشْرِيكِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى مَعًا نَحْوُ « خَذَ الْقَلَمَ أَوْ الْوَرْقَةَ » وَنَحْوُ « أَزِيدُ جَاءَ أَمْ عَمْرُو »  
ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا تَكَرَّرَتِ الْمَعْطُوفَاتُ فَانْ كَانَ الْعَاظِفُ يَقْتَضِي التَّرْتِيبَ نَحْوُ « جَاءَ  
زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرُو ثُمَّ بَكْرٌ » فَكُلُّ وَاحِدٍ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَإِلَّا فَكُلُّهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى  
الْأَوَّلِ فِي الصَّحِيحِ



يفصل بين المطفوف والمطفوف عليه فاصلٌ . نحو : « مَا أَشْرَكْنَا  
وَلَا آبَاؤُنَا » . وإذا عطف على الضمير المجرورِ وجب إعادة الجار حرفاً  
كان أو اسماً . نحو : فقال لها وللأرض . ونحو : « مررتُ بك وبسعيد<sup>(١)</sup> »  
ويعطف الفعلُ على الفعل بشرط أن يتحدَا زماناً ، سواء اتفقا في  
الصيغة . نحو : « قَامَ وَقَمَدٌ » و « يَنْظُمُ وَيَنْثُرُ » أم اختلفا . نحو : « إن  
اجتهد أخوك نجحَ وَيَتَقَدَّمُ » . ويعطف الاسمُ على الفعل وبالعكس بشرط  
أن يكون الاسمُ مشتقاً ليصح تأويله بالفعل . أو تأويل الفعل باسم  
مشتقٍ . نحو : هذا كاتبٌ ويقرأُ - أو يقرأُ وكاتبٌ ، وتطف الجملة على  
المفرد وبالعكس . بشرط صحة تأويل الجملة بمفرد . نحو : أخوك عالمٌ  
وقدره رفيعٌ ، أو : قدره رفيعٌ وعالمٌ  
ويقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبرية والإنشائية  
على أنه يُستحسن اتفاق الجمل المتعاطفة في الاسمية والفعلية . نحو :  
« زيدٌ قائمٌ وعمرٌ وقاعدٌ » و « قامَ زيدٌ وقمدَ عمرو »

### ﴿ تلمية ﴾

يجوزُ حذفُ العاطفِ وحدهُ - كقول الشاعر  
كيف أصبحتَ كيف أمسيتَ مما يفرسُ الودُ في فؤادِ الكريمِ  
أي - وكيف أمسيتَ (وهو قليلٌ)

(١) الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً يجوز العطف عليهما  
بدون هذا الشرط فيقال « رأيتك وزيداً ، وما فاز إلا أنت ويوسف »

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ      وَقَدْ يُبَدِّلُ بِمَدِّ الْقَلَّةِ الْعَدَدَا

الكلمة	إعرابها
قد يدرك المرء	قد حرف تقليل . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضممة . المرء فاعل مرفوع بالضممة
بعد اليأس	بعد ظرف زمان متعلق بـيدرك منصوب بالفتحة . اليأس مضاف إليه مجرور بالكسرة
حاجته	حاجة مفعول به منصوب بالفتحة . والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر
وقد يبديل	الواو حرف عطف . قد حرف تقليل . يبديل فعل مضارع مبنى للجهول مرفوع بالضممة . ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المرء
بعد القلة	بعد ظرف زمان متعلق بـيبديل منصوب بالفتحة . القلة مضاف إليه مجرور بالكسرة
العددا	مفعول به ثان منصوب بالفتحة . والألف للاطلاق حرف

## ﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ في عمل شبه الفعل . والفعل الجامد . واسم الفعل ﴾

إعلم أولاً أن الفعل قيمان : مُتَصَرِّفٌ . وجامدٌ . فالتصريفُ ما اختلفت بنيته لاختلاف زمانه « كجلس » ، والجامدُ ما لم يبنَّ

واحداً «كنعم . وبنس» (١)

ولا بُدَّ لِسَكَلٍ فِعْلٍ سِوَاهُ كَانَ مُتَصَرِّفًا أَوْ جَامِدًا مِنْ عَمَلٍ فِي مَعْمُولٍ مَلْفُوظٍ بِهِ . نَحْوُ : « قَامَ سَلِيمٌ » أَوْ مُقَدَّرٍ . نَحْوُ : « جَاءَ الَّذِي ضَرَبْتُ » أَيْ - ضَرَبْتُهُ ، أَوْ مُسْتَتِرٍ : نَحْوُ : « قُمْ » أَيْ - أَنْتَ وَالْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ أَقْوَى عَلَى الْعَمَلِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ مَحذُوفًا . نَحْوُ : « حَمْدًا لِلَّهِ » أَيْ - أَحْمَدُ حَمْدًا ، وَمُؤَخَّرًا . نَحْوُ : « سَلِمًا ضَرَبْتُ » . وَأَمَّا الْجَامِدُ فَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَتَقْدِيمِهِ عَلَى الْمَعْمُولِ . نَحْوُ : « مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ » ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ وَلَا تَأْخِيرُهُ وَلَا فَصْلُهُ عَنِ مَعْمُولِهِ وَمَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ : الْمَصْدَرُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ . وَالصَّنْفَةُ الْمَشْبَهَةُ . وَصِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ . وَأَفْعَالُ التَّفْضِيلِ : يَعْمَلُ عَمَلُ فَعْلِهِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَهُ وَيُقَالُ لَهُ ( شِبْهُ الْفِعْلِ ) وَاسْمُ الْفِعْلِ يَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ مُسْتَوِيًا مَعَهُ إِلَّا فِي رَفْعِ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ (٢) - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

(١) الفعل يجمد اذا دل على معنى من المعاني التي توضع لها الحروف كالنفي في قيس - والترجي في عسى . فسبب جموده هو شبهه الحرف وجود الفعل على نوعين : لازم كأفعال المدح والذم ، وعارض كفعل التعجب الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف فتى فارقها عاد الى التصرف . (١) شبه الفعل اذا وقع موقع فعله الذي شاركه في الاشتقاق يعمل عمل ذلك الفعل رفعا ونصبا بحسب مقتضاه من اللزوم والتعدي واسم الفعل لا يرفع الضمير البارز كما يرفعه الفعل ، ولكنه يرفع الاسم الظاهر



## المبحث الأول في المصدر

المصدرُ هُوَ مَادَلٌّ عَلَى الْحَدَثِ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَنِ . وَهُوَ أَصْلُ  
جَمِيعِ الْمَشْتَقَّاتِ

وَيَكُونُ لِجَمِيعِ الْأَفْعَالِ التَّامَّةِ التَّصَرُّفَ ، مُجَرَّدَةً كَانَتْ أَوْ مَزِيدَةً  
أَمَّا مَصْدَرُ الثَّلَاثِي : فَلَهُ أَوْ زَانٌ كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ (١) وَالرُّجُوعِ  
إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ . نَحْوُ : فَهَمَ . وَقِيَامَ . وَعِلْمَ

فَإِنَّ لَمْ يُسْمَعْ لِلْفِعْلِ مَصْدَرٌ ، فَيُمْكِنُ مُرَاعَاةُ الضُّوَابِطِ النَّالِبِيَّةِ الْآتِيَةِ :  
أَوَّلًا : مَادَلٌّ عَلَى حِرْفَةٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فِعَالَةٌ » كَتِجَارَةٌ وَكِتَابَةٌ  
ثَانِيًا : مَادَلٌّ عَلَى امْتِنَاعٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فِعَالٌ » كَشِرَادٌ . وَإِبَاءٌ  
ثَالِثًا : مَادَلٌّ عَلَى اضْطِرَابٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فِعْلَانٌ »  
كَغَلِيَانٌ - وَجَوْلَانٌ - وَطَيْرَانٌ - وَخَفَقَانٌ

رَابِعًا : مَادَلٌّ عَلَى دَاءٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فِعَالٌ » كَصُدَاعٌ . وَزُكَامٌ  
خَامِسًا : مَادَلٌّ عَلَى سَيْرٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فَعِيلٌ » كَرَحِيلٌ . وَذَمِيلٌ  
سَادِسًا : مَادَلٌّ عَلَى صَوْتٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فِعَالٌ » أَوْ « فَعِيلٌ »  
كَصُرَاخٍ - وَزَيْرٍ

سَابِعًا : مَادَلٌّ عَلَى لَوْنٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَةٌ » كَحُمْرَةٌ

والضمير المستتر ، وينصب الظاهر والضمير البارز (١) القياسي ما كان له ضابط  
كلّي تنطوي تحته جميع أفرادها أو أكثرها - ويقابله السماعي وهو ما لم تذكر فيه  
قاعدة كلية مشتملة على جزئياته - بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان

- وَحُضْرَةٌ . فَلَيْنَ أَمْ يَدُلُّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِ غَالِبًا
- ١ - مَصْدَرُ ( فَعْل ) الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ « فُعُولَةٌ » بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ،  
أَوْ « فَمَالَةٌ » بِفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ « فَعْل » - كَسْهُوْلَةٌ . وَنَبَاهَةٌ . وَفَصَاحَةٌ . وَكَرَمٌ
- ٢ - وَمَصْدَرُ ( فَعْل ) اللَّازِمِ الْمَفْتُوحِ الْفَاءِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ  
« فَعْل » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ كَفَرَّحَ - وَعَطَّشَ - وَعَرَّجَ
- ٣ - وَمَصْدَرُ ( فَعْل ) اللَّازِمِ أَيْضًا الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ « فُعُول »  
بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ - كَجَلُوسٌ - وَقَمُودٌ - وَخَرُوجٌ
- مَا لَمْ يَكُنْ مُتَمَلِّئًا الْعَيْنِ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَكُونُ إِمَّا عَلَى « فَعْل » كَنُومٌ  
وَصَوْمٌ - أَوْ « فَمَال » كَقِيَامٌ - وَصِيَامٌ
- ٤ - وَمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا عَلَى وَزْنِ « فَعْل » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ  
كَضَرَبَ - وَنَصَرَ - وَفَهَمَ - وَفَتَحَ
- وَأَمَّا مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ فِقِيَّاسِيَّةٌ ، وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْزَانٍ تَخْتَلِفُ  
بِاخْتِلَافِ ضَيْغِ الْأَفْعَالِ
- الأول - (إفعال) لما كان على وزن (أفعل) . نحو : أحسن إحصاناً  
وتُحَدَفُ مِنْهُ أَلْفُ إِفْعَالٍ فِي الْأَجُوفِ وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بَتَاءٌ فِي الْآخِرِ  
نحو : أقام . إقامةً
- والثاني - (تفعيل) لما كان على وزن (فعل) . نحو : علم تلميذاً  
والكن تَحَدَفُ مِنْهُ يَاءُ التَّفْعِيلِ ، وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بَتَاءٌ فِي آخِرِ الْمُتَمَلِّئِ  
اللام وجوباً . نحو : زكَّى تزكياً - وغالباً في مهموزها ( هنا نهضة )

ونادراً في غيرهما. نحو: جَرَّبَ تَجْرِبَةً

والثالث - (مُفَاعَلَة - وَفِعَال) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَاعَل». نحو:  
جَادَلَ مُجَادَلَةً. وَجَدَّالًا. وَسَابَقَ سِبَاقًا. وَمُسَابَقَةً

وإذا كان الفعلُ مثلاً يَأْتِيَا تَعْيِينَ وَزْنِ مُفَاعَلَة. نحو: يَأْسَرُ مِيَّاسَرَةً  
والرابع - (فَمَلَّلَة) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَّل). نحو: سَرَبَلُ سَرَبَلَةً (١)  
وأما مصادر الفعل الخماسي والسُداسي فقياسية أيضاً - وتكون على  
وزن ماضيه بضم ما قبل آخره، إن كان مبدوءاً بتاء زائدة. نحو: تَقَدَّمَ  
تَقَدُّمًا. ولكن تَقَلَّبُ الألفُ ياءً وَيُكْسَرُ ما قبلها من المُعْتَلِّ الأخر  
نحو: تَرَجَّجِي. وَتَرَجَّجِيَا. وَتَقَلَّبُ هذه الألفُ هَمْزَةً في غير ذلك إن  
سَبَقَتْهَا أَلْفٌ. نحو: إِجْلَاءٌ. إِنْزِوَاءٌ. إِعْتِرَاءٌ. إِسْتِيْلَاءٌ

وَيُكْسَرُ ثَالِثُهُ (٢) مَعَ زِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ  
نحو: انطَلَقَ انطِلَاقًا - واستفهم استفهامًا (٣)

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ في المصدر الميمي - وعمل المصدر ﴾

المصدرُ الميميُّ: مصدرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ في غير المُفَاعَلَة

- (١) ويجيئُ له فِعْلَالٌ بِكسرِ الفاءِ وتَسْكِينِ الميمِ (قياساً) إذا كان مضعفاً - نحو:  
وسوس وسوسة ووسواسا (وسماعاً) إذا لم يكن مضعفاً - نحو: دحرج دحرجة ودحرجا  
(٢) إذا كان ما بعد الثالثِ واوًا تَقَلَّبُ ياءً لمناسبة الكسرة نحو: اعشوشب



وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) بفتح العين . نحو : مَرَقَبْ  
وَمَلْعَبْ - وَمَذْهَبْ - وَمَرَمَى . مَا لَمْ يَكُنْ مِثَالًا وَأَوْيَا صَحِيحَ اللَّامِ مَحذُوفَ  
الْفَاءِ فِي الْمُضَارِعِ فَتُكْسَرُ الْعَيْنُ (١) . نحو : مَوْعِدْ - وَمَوْضِعْ  
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمٍ مَفْعُولِهِ . نحو : مُنْطَلَقٌ ، وَمُسْتَفْهَمٌ  
وَقَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيُّ تَأَخَّرَ فِي آخِرِهِ  
وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ تَمَدُّيًا وَلِزُومًا . سَوَاءٌ كَانَ مُحَلِّيًّا بِأَلٍ  
أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُجَرَّدًا مِنْهُمَا . نحو : وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَعْضَمِهِمْ بَعْضَ  
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ - وَهُوَ حَسَنُ التَّرْبِيَةِ أَبْنَاءَهُ - وَتَرَكَ الْإِهْمَالَ  
وَإِضَافَتُهُ إِلَى فَاعِلِهِ أَكْثَرُ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَفْعُولِهِ . نحو : شُكْرُكَ  
الْمُنْعَمِ وَاجِبٌ - وَخِدْمَتُكَ وَطَنُكَ نَفْرٌ لَكَ

وَشَرْطُ عَمَلِهِ : إِيمَانًا نِيَابَةً عَنْ فِعْلِهِ . نحو : سَعِيًّا فِي الْخَيْرِ ، فَسَعِيًّا  
نَابَ عَنِ فِعْلِ الْأَمْرِ . وَهُوَ : أَسْعَ . وَإِمَامًا صِحَّةً تَقْدِيرُهُ بِأَنَّ وَالْفِعْلُ  
الْمَاضِي أَوْ الْمُسْتَقْبَلُ أَوْ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْحَالِي - بِحَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ الْفِعْلُ  
الْمُقْتَرَنُ بِأَنَّ - أَوْ مَا : الْمَصْدَرِ يَتَيْنِ نَحْوُ تَعْجِبْنِي مُصَاحِبَتُكَ الْأَدْبَاءَ (٢)

اعشيشابا . واستوفى استيفاءً - وتحذف ألف من الاستفعال . ويُعوض عنها تاء  
في آخر الاجوف نحو استقام استقامة . واستفاد استفادة

(١) وشذ المسير والحجى والمرجع والمنطق والمشيب والمصير والمقيل والمجلس  
بكسر ما قبل الآخر

(٢) لأنه يصح أن يقال يعجبني أن صاحبت الأدباء . إذا أريد المضي . وأن  
تصاحبهم إذا أريد الاستقبال ، وما تصاحبهم إذا أريد الحال . بخلاف - نحو :

## ﴿ المبحث الثالث في اسم المصدر وعمله ﴾

إِسْمُ الْمَصْدَرِ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَنُقِصَ عَنْ حُرُوفِ  
فِعْلِهِ بَدُونِ تَقْدِيرِ الْمَحْذُوفِ. وَلَا تَعْوِيضٍ مِنْهُ. نَحْوُ: عَطَاءٌ  
وَنَبَاتٌ - وَعَوْنٌ<sup>(١)</sup> وَصَلَاةٌ. وَسَلَامٌ

وَيَعْمَلُ اسْمُ الْمَصْدَرِ عَمَلَ الْمَصْدَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بِشَرْطِهِ  
السَّابِقَةِ. نَحْوُ: أَنْتَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ النَّاسَ، وَبِعِشْرَتِكَ الْأَدْبَاءُ تُعَدُّ مِنْهُمْ..  
أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِثْلَةَ الرَّتَاعَا

## ﴿ المبحث الرابع ﴾

فِي مَصْدَرِي الْمَرَّةِ. وَالْهَيْئَةِ. وَالْمَصْدَرِ الصَّنَاعِي  
إِسْمُ الْمَرَّةِ<sup>(٢)</sup> مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً..

فهمت فهما الحقيقة - وللنعام مشى جل: لعدم نيابته عن الفعل وعدم صحته حلوله مع أن أو ما  
محلوه وإنما الحقيقة مفعول لفهمت - ومشى الثاني مفعول لفعل محذوف أي يمشى مشى الخ  
ولا عمل للمصدر المؤكد والمبين العدد وما لم يرد به الحدث، فالفعل بعده المذكورات  
منصوب بالفعل كعلمته تعليماً الحساب، وأفهمته إلهاماً الواجب، وله صوت صوت عندليب  
(١) وذلك بالنظر إلى أعطى وأنبت وأعان، وأما بالنظر إلى عطا ونبت وعان فهي  
مصادر لا أسماء لها - بخلاف نحو: قتال وتسلم وعدة: لتقدير المحذوف وهو ألف قاتل  
وقلبها ياء لكسر ما قبلها في الأول، والتعويض منه بالياء في الثاني. وبالتالي في الثالث  
والمحذوف من تسليم هو اللام الثانية، ومن عدة هو الواو

(٢) المرة - إنما تكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية لآما يدل على الفعل



نحو: أَخَذَهُ أَخْذَةً - وَنَظَرَهُ نَظْرَةً

وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا - فَإِنْ كَانَ غَيْرَ  
ثُلَاثِيًّا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ. نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا  
وَاسْتَفْهَمَ اسْتِفْهَامَةً - فَإِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ  
الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّيغَةِ. نحو: دَعَا دَعْوَةً وَاحِدَةً -  
وَاسْتَمَالَ اسْتِمَالَةً لَا غَيْرُ

وَاسْمُ الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ. نحو:  
لَا تَمْشِ مَشِيَةَ الْمُخْتَالِ. وَخَبَّرْتُهُ خَبْرَةَ الْحَكِيمِ  
وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا - وَلَا صِيغَةً  
لِلْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

وَقَدْ تَكُونُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْهَيْئَةِ بِالْوَصْفِ - أَوْ بِالِإِضَافَةِ. نحو: نَشَدَ  
نَشْدَةً لَطِيفَةً. وَأَجَابَ إِجَابَةً شَرِيفَةً. وَالتَّفَتَ التَّفَاتَةَ الطَّبْنِيَّ  
وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيّ: هُوَ اسْمٌ تَلْحَقُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ مُرَدِّفَةٌ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِفَةٍ فِيهِ (١)

وَيُصَاغُ إِمَّا مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ: مِثْلَ عَالِمِيَّةٍ - أَوْ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ:

الباطني: كالعالم - والجهل - والجنين. أو الصفة الثابتة كالحسن - والكرم - والبخل.  
(١) واعلم أنه ليس كل ما لحقته ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث. يكون مصدراً  
صناعياً. إلا إذا لم يذكر الموصوف لفظاً أو تقديراً. فإن ذكر الموصوف. أو قدر  
أو نوى - فهو اسم منسوب لا غير.



مثل معذورية - أو من أفعل التفضيل : مثل أرجحية وأسبعية - أو من الاسم الجامد : مثل إنسانية وحيوانية . وكيفية - أو من اسم العلم : مثل عثمانية . أو من المصدر : مثل إسنادية . أو من المصدر الميمي : مثل المصدرية . وما أشبه ذلك (١)

### ﴿ نموذج اعراب ﴾

لِلدَّهْرِ لَوْ كُنْتَ تَدْرِي هَوْلَ مَنْطِقِهِ وَعَظَّ تَرْدَدُهُ الْإِصَالَ وَالْبُكْرَ

الكلمة	إعرابها
للدهر	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
لو كنت	لو حرف شرط غير جازم للامتناع . كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب وجملة كان فعل الشرط والتاء اسم كان مبني على الفتح في محل رفع
تدري	فعل مضارع بمعنى تعرف مرفوع بضمه مقدره على الياء للثقل . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان . وجواب الشرط محذوف دل عليه المقام
هول منطقه	هول مفعول به منصوب بالفتحة . منطلق مضاف إليه مجرور بالكسرة
وعظ	منطلق مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه الظاهرة
تردده	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والهاء مفعول به
الإصال	فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة
والبكر	معطوف على الإصال مرفوع بالضمه الظاهرة

(١) واعلم أن المصدر ومرته ونوعه واسمى الزمان والمكان واسم الآلة أسماء

موصوفة . وسائر المشتقات صفات

## ﴿ تطبيقات على أنواع المصادر ﴾

الأدب زينة في الغنى . كثر عند الحاجة . عون على المروءة . صاحب في المجلس . مؤنس في الوحدة

فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذرٌ  
سئل بعض الحكماء - أي الأمور أشدّ تأييداً للعقل . وأيها أشدّ إضراراً به .  
فقال : أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء . مشاورة العلماء . وتجريب الأمور . وحسن  
التثبت - وأشدّها إضراراً به ثلاثة أشياء : التعمجل . والتهاون . والاستبداد  
إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسانٌ وإجمالٌ  
رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً  
ما أرى الفضل والتكرم إلا كفك النفس عن طلاب الفضول  
قال حكيم : المؤمن صبور شكور . لا تمام ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا  
مختال - يطلب من الخيرات أعلاها . ومن الأخلاق أسناها . هو لا يرد سائلاً . ولا  
يبخل بمال . متواصل المهمم . مترادف الاحسان . وزان لكلامه . خزان للسانه .  
محسن عمله . مكثرفي الحق أمله . ليس بهيباب عند الفزع . ولا وثاب عند الطمع .  
مواس للفقراء . رحيم بالضعفاء .

إذا كان إكرامى صديقاً واجباً      فإكرام نفسى لا محالة أوجب  
بضرب بالسيوف رؤوس قوم      أزلنا هامهن عن المقيل  
ضعيف التكاية أعداءه      يخال الفرار يراخى الأجل  
إذا صحّ عون الخالق المرء لم يجد      عسيراً من الآمال إلا ميسراً  
ذكرك الله عند ذكر سواه      صارفٌ عن فؤادك الغفلات

## ﴿المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله﴾

إِسْمُ الْفَاعِلِ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ - أَوْ قَامَ بِهِ : عَلَى قِصْدِ التَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ  
وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ ( فَاعِل ) . نَحْوُ : كَاتِبٌ - وَكامل  
ولكن تُقَلِّبُ عَيْنُهُ هَمْزَةً إِنْ كَانَتْ فِي الْمَاضِي الْفِعْلَ نَحْوُ : قَائِلٌ وَخَائِبٌ  
وَتُحَذِّفُ لَامَهُ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ نَاقِصًا كِدَاعٍ وَرَامٍ  
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مُضَارَعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمِضَارَعَةِ مِيمًا  
مَضْمُومَةً وَكسْرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ : مُحْسِنٌ . وَتُعَلَّمُ  
وَتُنْقَلُ كسْرُهُ إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ الْفِعْلُ أَجْوَفَ مُعَلَّأً نَحْوُ : مُقِيمٌ  
وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمُتَعَدِّي - وَاللَّازِمِ . سِوَاهُ كَانَ مُحَلِّيً بِالْأَلِ - أَوْ  
مُضَافًا . أَوْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالإِضَافَةِ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ ( أَل ) عَمَلٌ بِلا شَرْطٍ . وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَزِمَ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يَتَعَمَدَ عَلَى نَفِي  
أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . نَحْوُ : أَنْتَ الْعَارِفُ قَدْرَ الإِنصَافِ  
وَمَا مَرِيدٌ صَدِيقُكَ ضَرَرُكَ ، وَهَلْ طَابَ أَخُوكَ شَيْئًا ، وَالْحَقُّ قَاطِعٌ  
سَيْفُهُ الْبَاطِلَ . وَمَا مُطِيعٌ الْجَاهِلُ نَصَحَ الطَّيِّبِ . وَالسَّكِيمُ سِرٌّ إِخْوَانِهِ  
مُحِبُّوبٌ - وَتَمْتَنِعُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى فَاعِلِهِ  
وَإِذَا أُريدَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي إِفَادَةُ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ  
حَوْلَ قِيَاسًا إِلَى إِحْدِي صِيغِ الْمُبَالَغَةِ



وهي : كثيرةٌ ، والمَشهورُ منها - فَعَالٌ - ومِفْعَالٌ - وفَعْمُولٌ  
 وفِعِيلٌ - وفَعِيلٌ نحو: شَرَّابٌ ، ومِهْزَارٌ ، وصَبُورٌ ، وعَلِيمٌ ، وحَدِيرٌ ، ويَقْظٌ  
 وهي تَعْمَلُ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُجَوَّلَةِ عَنْهُ بِشَرْوْطِهِ . نحو : لَا تَكُنْ  
 جَزَوْعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ . والعَاقِلُ تَرَكَ  
 صُحْبَةَ الْأَشْرَارِ

### ﴿ نمونج اعراب على عمل اسم الفاعل ﴾

الفارسُ نَاهِبٌ جَوَادُهُ الْأَرْضَ

الكلمة	إعرابها
الفارس	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
ناهب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
جواده	فاعل لاسم الفاعل قبله وهو مضاف والهاء مضاف إليه
الأرض	مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة

### ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين اسم الفاعل العامل - والغير العامل  
 أنا الشاكرُ نعمتكم - ولستُ بالجاحد فضلكم .  
 وعاجزُ الرأي مِضْيَاعُ لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا  
 وما أنا خاش أن تحين منيتي ولا راهبٌ ما قد يجيئ به الدهر  
 ولست بمُستَبَقٍ أَخًا لا تلمه على شعث ؟ أي الرجال المهذب

## ﴿ ٢ - تمرين ﴾

بين أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة  
ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً  
وقال علي : ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافي الذي  
لا يأمن البلاء . كل مبذول مملول . وكل ممنوع مرغوب فيه . المرء مخبوء تحت  
لسانه . حبك الأوطان من الايمان  
ولست بمفراح اذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتقلب  
لا يجحد العجول فرحاً . ولا الغضوب سروراً . ولا الملول صديقاً . ولا يخلو المرء  
من ودود يمدح . وعدوى يمدح . ولا يكن الخازم جزعاً عند الشدائد

## ﴿ المبحث السادس في اسم المفعول ﴾

إِسْمُ الْمَفْعُولِ : اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ  
وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ ( مَفْعُول ) نَحْوُ : مَنْصُورٌ - وَمَعْلُومٌ  
وَتُحَذَفُ مِنْهُ وَاوُ ( مَفْعُول ) إِنْ كَانَ فِعْلُهُ أَجْوَفَ مُعْلَلاً : نَحْوُ : مَقُولٌ <sup>(١)</sup>  
وَمَبْيُوعٌ <sup>(٢)</sup> وَتُقَلَّبُ هَذِهِ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي لَامِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصاً . نَحْوُ :  
مَرِيٌّ - وَمَرَضِيٌّ <sup>(٣)</sup>

(١) أصله مقوول - نقلت ضمة الواو الى القاف ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء  
الساكنين (٢) أصله مبيوع نقلت الضمة الى الباء ثم قلبت كسرة ثم حذفت الواو  
الثانية (٣) أصله مرضوي اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون  
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم قلبت الضمة كسرة

ومن غير الثلاثي على وزن اسمِ فاعلهِ بفتحِ ما قبلِ آخره . نحو :  
مُحَسِّنٍ - وَ مُتَعَلِّمٍ  
ولا يُؤخذُ اسمُ المفعولِ من اللّازمِ إلّا إذا كانَ نائِبُ فاعِلهِ  
ظرفاً أو مصدرًا (متصرفين مختصين) أو جاراً ومجروراً . نحو : ما مُجْتَمَعٌ  
اليوم : وهل مُحتفلٌ احتفالٌ عَظِيمٌ ، وأنتَ مَفْرُوحٌ بِمَحْضُورِكَ  
وهو يَعْمَلُ عَمَلٌ فاعِلهِ المَبْنِيُّ لِلمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ  
اسمِ الفاعِلِ . نحو : أنتَ المَحْمُودُ فِعلُهُ ، وما مَذْمُومٌ صَدِيقُكَ  
وَتَقَلَّبُ عَيْنَهُ ألقاً بَعْدَ تَقَلُّبِ فَتَحْتِهَا إِلَى ما قَبْلِهَا إِنْ كانَ أَجوفاً  
مُلاً . نحو : مُقَامٌ - وَ مُسْتَفَادٌ (١)

### ﴿المبحث السابع في الصفة المشبهة﴾

الْصِفَةُ الْمُشَبَّهَةُ : هِيَ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ التَّلَاثِي اللّازِمِ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى الثَّبُوتِ . وَالدَّوامِ (٢)

- (١) تنبيهه : يشترك بين اسمِ الفاعِلِ واسمِ المفعولِ صيغتان وهما ( فَعولُ .  
وفعيلُ ) فتارة تكونان بمعنى الفاعِلِ كصبور ومريض . وتارة بمعنى المفعولِ كرسول  
وجريح . وكلتا هما سماعيتان - فاذا كانت فَعولُ بمعنى الفاعِلِ . وفعيلُ بمعنى المفعولِ  
يستوى فيهما المذكور والمؤنث مع ذكر الموصوفِ فيقال رجلٌ صبور - وأمرأةٌ صبور  
ورجلٌ جريحٌ وأمرأةٌ جريحٌ - فاذا لم يذكُر الموصوفُ لحقتها التاء عند ارادة المؤنث  
فتقول رأيت جريحاً للمذكور . وجريحة للمؤنث - وكذلك اذا كانت ( فعيلُ ) بمعنى  
الفاعلِ و ( فَعولُ ) بمعنى المفعولِ نحو ناقةٌ حلوبة . وفتاةٌ مريضة  
(٢) فان أريد بها الحدوث حولت إلى وزن اسمِ الفاعِلِ - نحو : ضائقٌ وسائدٌ .



١ - وتكونُ من باب (فَرِحَ) على ثلاثة أوزانٍ  
فَعَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ - أَوْ فَرِحَ نَحْوُ : ضَجَرَ - وَبَطَرَ (وَمُوْتَتْهُ فَعْلَةٌ)  
وَأَهْلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ - أَوْ حِلْيَةٍ - أَوْ لَوْنٍ . نَحْوُ : أَحْدَبَ  
وَأَحْوَرَ - وَأَبْيَضَ ، (وَمُوْتَتْهُ فَعْلَاءً)  
وَفَعْلَانَ - لِمَا دَلَّ عَلَى خُلُوعٍ أَوْ امْتِلَاءٍ . نَحْوُ : عَطَشَانَ - وَشَبَعَانَ  
(وَمُوْتَتْهُ فَعْلَى)

٢ - وتكونُ من باب (كَرُمَ) على أوزانٍ شَتَّى أشهرُها : فَعِيلٌ  
وَفُعَالٌ . وَفَعَالٌ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ . نَحْوُ : عَظِيمٌ . وَشُجَاعٌ . وَجَبَانَ  
وَبَطَلَ . وَشَهَمٌ . وَصَلَبٌ  
وَكُلٌّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ صِفَةٌ  
مُشَبَّهَةٌ . نَحْوُ : شَيْخٌ ، وَأَشْيَبٌ ، وَكَيْسٌ ، وَعَفِيفٌ .

في ضيق وسيد ، اما إن أريد باسم الفاعل أو المفعول الثبوت فلا يغير لفظهما لكن  
يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل نحو : هذا طاهر القلب ومحمود المقاصد  
واعلم ان الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق (من جهة اللفظ) فان  
اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل دائما. والصفة على أوزانٍ آخر . ولا تكون الا من  
الثلاثي اللازم وهو يكون من الثلاثي وغيره ومن المتعدى واللازم ، ومن (جهة المعنى)  
فان اسم الفاعل يكون لا أحد الا زمنة الثلاثة . والصفة مجرد ثبوت الحدث ، ولا نظر  
فيها للحدث - فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل .  
واذا أريد من الصفة الحدث غيرت الى اسم الفاعل - ومن (جهة العمل) فيجوز  
تقدم معموله عليه . ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبدا كما أنه لا يكون الا سببيا .  
أى متصلا بضمير موصوفها

وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله . نحو : هو مطمئن  
البال ، ومستقيم الأخلاق ، ومعتدل القامة  
وهي ترفع معمولها على الفاعلية ، عاملة عمل اسم الفاعل  
المتعدّي لو اُحد  
وتنصبه على شبه المفعولية إن كان معرفة - وعلى التمييز إن  
كان نكرة

وتجره على الإضافة (معرفة كان أو نكرة) . نحو : أنت حسن  
سلوكك - ورفيع قدر أهلك - وحسن خلقاً - ونقى السيرة  
غير أنه يمتنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا  
مجموعة جمع مذكر سالم - ومعمولها خالياً من أل . ومن الإضافة إلى  
المحلى بها ، فلا يصح أن يقال : أنت الرفيع قدر ، ولا القوي ثياب (بالجر)  
واعلم أن اسم الفاعل واسم المفعول إذا لم يقصد منهما الحدوث  
وقصد بهما الثبوت يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير  
في الصيغة . نحو : هذا طاهر القلب ، محمود المقاعد - مشرق الجبين  
مفتول الزراعين ، حاد البصر

واعلم أيضاً أن الصفة المشبهة لا تعمل إلا في (سبب) أي مشتمل  
على ضمير موصول فيها (لفظاً أو معنى) نحو : حسن وجهه . وحسن الوجه .  
أي - منه

(١) تنبيه الاسم باعتبار معناه إما (اسم عين) وهو ما يدرك بأحدى الحواس كرجل



## ﴿ ١ - تمرين على الصفة المشبهة وعملها ﴾

كان هرون الرشيد فصيحا . كريما هاما . ورعا . اديبا فطنا . حافظا للقرآن .  
كثير العلم بمعانيه . سليم الذوق . صحيح التمييز . جريئا في الحق . مهيبا عند  
الخاصة والعامّة . طلق الحيا سيد الرأى . حسن التدبير . وكان كلامه بين المنهج  
سهل المخرج . مطرد السياق

## ﴿ ٢ - تمرين على الصفة المشبهة ﴾

مصر لطيف جوها . كريم أهلها . أحب كريم الطباع ، أما السيء أخلاقا فاني  
أكرهه . الكثير هما هو العظيم همة

ربّ مهزول سمين عرضه	وسمين الجسم مهزول الحسب
بنى إن البر شيء هين	وجه طليق وكلام لين
وإني لسهل ما تغير شيمتي	صروف ليالى الدهر بالقتل والنقض
طويل النجاد رفيع العمد	كثير الرماد إذا ما شتا

(٣) اشرح ثم اعرب ما يأتى :

انّا لقوم أبت اخلاقنا شرفا \* ان نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا  
بيض صنائعنا سود وقائعنا \* خضر مرابعنا حمر مواضعنا

## ﴿ المبحث الثامن فى اسم التفضيل ﴾

إِسْمُ التَّفْضِيلِ : اسْمٌ مَّصْنُوعٌ مِنَ المَصْدَرِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ) لِلدَّلَالَةِ

وصوت . واما ( اسم معنى ) وهو ما لا يدرك باحدى الحواس كالعلم والجهل وكلاهما  
إما موصوف وإما صفة ، فالموصوف هو ما دل على ذات أو شئ كرجل وصوت وعلم  
وجهل . والصفة هى ما دلت على معنى منسوب إلى ذات أو شئ نحو سليم راكب  
( فى الاعيان ) وحديث مفهوم ( فى المعانى )



على أن شَيْئَيْنِ اشترَكَ في صِفةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا على الآخرِ فِيهَا (١). نحو:  
الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الأَرْضِ حَجْمًا

وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ. تَامَ التَّصْرُفِ. مُثَبَّتٍ  
قَابِلٍ التَّفَاوُتِ. مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَلَمْ يَجِبِ. الوصفُ مِنْهُ على أَفْعَلٍ  
وَيُتَوَصَّلُ إلى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ هَذِهِ الشُّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ  
مَنْصُوبًا على التَّمْيِيزِ بَعْدَ كَلِمَةِ أَشَدَّ: أو (٢) أَ كَثَرَ ونحوها. مما يدل  
على الكثرة. نحو: إبراهيمُ أَ كَثَرُ النَّاسِ اسْتِخْرَاجًا لِلْمَعَادِنِ وَأَوْسَعُهُم  
اِخْتِبَارًا بِنُحُوصِهَا، وَعَلَى أَقْوَى مُدَافَعَةٍ مِنْ أُخِيهِ. وَسَلِمَ أَ كَثَرُ اِبْتِهَاجًا  
بِنَتِيجَةِ عَمَلِهِ.

وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِيما اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ أَيضًا. نحو: أَنَا أَ كَثَرُ مِنْكَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِي  
وَلَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

الحالة الأولى - أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ والإِضَافَةِ ، فَيَجِبُ  
فِي هَذِهِ الحَالَةِ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَتَنْكِيرُهُ ، وَالإِيتْيَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ  
عَلَيْهِ مَجْرورًا بِمِنْ . نحو: العَالِمُ أَعْلَى مَقَامًا مِنَ الفَنِيِّ ، وَالبِّصْنَاعَاتُ فِي  
المَغْرِبِ أَ كَثَرُ مِنْهَا فِي المَشْرِقِ .

(١) وقد يصاغ للدلالة على أن شيئاً في صفة زاد على آخر في صفة - نحو:  
الصيف أحر من الشتاء ، والعسل أحلى من الخلل . وقد يراد به معنى اسم الفاعل  
نحو ربكم أعلم بكم . ونحو : بعث الخلق أهون على الله . أي هين عليه تعالى .  
ولا يكون إلا على وزن ( أفعل ) ، وشذ ( خير وشر ) دائماً ( حب ) قليلاً  
(٢) أي متصلين باسم التفضيل ، ويغترف فصلهما منه بمعمول أفعل نحو : العلماء

الحالة الثانية - أن يكون مُجَلَّى بِالْ ، فَتَجِبُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ مُطَابَقَتَهُ  
لِلْمُفْضَلِ وَعَدَمُ الْإِتْيَانِ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمَنْ (١) . نَحْوُ : هَذَا  
الْأَصْغَرُ ، وَهَذَا الْإِصْغَرَانِ . وَهُوَ لِأَنَّ الْأَصْغَرُونَ ، وَهَذِهِ الصَّغَرِي . وَهَكَذَا  
الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا ، إِلَى نَكْرَةٍ . وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ  
إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ . وَمُطَابَقَةُ النَّكْرَةِ لِلْمَوْصُوفِ إِفْرَادًا وَتَذْكِيرًا  
وغيرهما . نَحْوُ : سَعْدٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ ، وَالْمُحَمَّدَانِ أَكْبَرُ رَجُلَيْنِ ، وَالْمُحَمَّدُونَ  
أَكْبَرُ رَجَالٍ ، وَمَرْيَمٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ ، وَالْمَرْيَمَانِ أَكْبَرُ امْرَأَتَيْنِ . وَالْمَرْيَمَاتُ  
أَكْبَرُ نِسَاءٍ

الحالة الرابعة - أن يكون مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ : فَإِنْ قُصِدَ بِهِ زِيَادَةُ  
الْمُفْضَلِ عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا . نَحْوُ : الْمُتَأَدَّبُونَ  
أَفْضَلُ الرِّجَالِ - أَوْ أَفْضَلُهُمْ وَمَرْيَمٌ أَفْضَلُ النِّسَاءِ أَوْ فَضْلَاهُنَّ وَهَلُمَّ جَرًّا  
وَإِنْ لَمْ تُقْصَدْ زِيَادَةُ الْمُفْضَلِ عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ تَعَيَّنَتِ الْمُطَابَقَةُ . نَحْوُ :  
شَوْقِي وَحَافِظِي أَكْبَرَا الشُّعْرَاءِ . وَيُوسُفُ أَجْمَلُ إِخْوَتِهِ

وَلَا بُدَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مَلَا حِظَةِ السَّمَاعِ الَّذِي يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ (كثيْرًا) . نَحْوُ : أَبُو بَكْرٍ أَصْدَقُ النَّاسِ ،

أَحَقُّ بِالْإِكْرَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُمَا عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ  
نَحْوُ : أَخْوَكُ مِنْ أَعْقَلٍ . وَلَا يَجُوزُ حَنْفُهُمَا إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِمَا دَلِيلٌ - نَحْوُ : أَنَا أَكْثَرُ  
مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا . أَيُّ مِنْكَ

(١) أَيُّ الْجَارَةِ لِلْمُفْضَلِ عَلَيْهِ ، أَمَّا الْجَارَةُ لِغَيْرِهِ فَتَأْتِي بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ :

فَهُمُ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ \* وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ



وَيَرْفَعُ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ (قَلِيلًا) . نحو : هَذَا أَشْرَفُ مِنْهُ أُخُوهُ . إِلَّا إِذَا  
صَحَّ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ . وَوَقَعَ بَعْدَ نَكْرَةِ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا نَفِيٌّ أَوْ نَهْيٌ  
أَوْ اسْتِفْهَامٌ ، وَكَانَ مَرْفُوعَهُ أَجْنَبِيًّا <sup>(١)</sup> مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ  
فِي طَرْدِ رَفْعِهِ الظَّاهِرِ . نحو : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكَمَلُ  
مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ، وَلَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ ، وَهَلْ  
أَحَدٌ أَسْرَعَ فِي يَدِهِ الْقَلَمُ مِنْهُ فِي يَدِ خَالِدٍ

وَلَا يَنْصَبُ أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ الْمَفْعُولَ بِهِ لَفْظًا ، وَلَكِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ  
بِالْحَرْفِ فَيَنْصَبُهُ مَحَلًّا . نحو : هُوَ أَقْرَى لِلضَّيْفِ

### ﴿ تَمَرِينَ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ وَعَمَلُهُ ﴾

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صف لي جريراً . والفرد ذق .  
والأخطل - فقال :

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : أَمَا أَعْظَمُهُمْ نَفْرًا . وَأَبْعَدُهُمْ ذِكْرًا . وَأَحْسَنُهُمْ عَنْرًا . وَأَسِيرُهُمْ  
مِثْلًا . وَأَقْلَمُهُمْ غَزْلًا ، الْبَحْرُ الطَّامِيُّ إِذَا زَخِرَ . وَالسَّامِيُّ إِذَا أَخْطَرَ . الْفَصِيحُ الْلسَانِ  
الطَّوِيلُ الْعَنَانِ . فَالْفَرْدُ ذَقِ

وَأَمَا أَحْسَنُهُمْ نَعْتًا . وَأَمْسَحُهُمْ بَيْتًا . وَأَقْلَمُهُمْ فُوتًا ، الَّذِي إِذَا هَجَا وَضَع . وَإِذَا  
مَدَحَ رَفَع . فَالْأَخْطَلُ

وَأَمَا أَغْزَرُهُمْ بِحِرًّا ، وَأَفْهَمُهُمْ شِعْرًا . وَأَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا . الْأَغْرَالُ بَلَقُ . الَّذِي إِنْ طَلَبَ  
لَمْ يَسْبِقْ . وَإِنْ طَلَبَ لَمْ يَلْحَقْ (نَجْرِير) وَكُلُّهُمْ ذِكِي الْفُوَادِ . رَفِيعُ الْعِمَادِ . وَارِي الزَّنَادِ  
وَاللَّكْفُ عَنْ شَتْمِ اللَّثِيمِ تَكْرَمًا . أَضْرَلَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يَشْتَمُ  
مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ . لَمْ أَرِ رَجُلًا أَشَدَّ فِي قَلْبِهِ الْعَطْفُ  
مِنْهُ فِي قَلْبِ أَخِيكَ

(١) المراد بالمرفوع الأجنبي هنا هو الذي لم يتصل بضمير الموصوف



## ﴿ نمونج اعراب ﴾

مَا عَلِمْتُ امْرَأً أَحَبَّ إِلَيَّ — هـ البذلُّ منه اليك يا بنَ سِنَانِ

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب
علمت	علم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل مبني على الضم في محل رفع فاعل
امراً	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
أحب	صفة ( امرأ ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
اليه	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من ( البذل ) بعده
البذل	فاعل ( أحب ) مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره
منه	جار ومجرور متعلقان بأحب
اليك	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الهاء في منه
يا بن سنان	حرف نداء . وابن منادى منصوب . وهو مضاف وسنان مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

## ﴿ المبحث التاسع ﴾

﴿ في أسماء الزمان - والمكان - والآلة ﴾

إِسْمًا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ - اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانٍ

الْفِعْلِ . أَوْ مَكَانِهِ

وَيُصَاغَانِ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ ( مَفْعَل ) إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ

مَضْمُومَ الْعَيْنِ . أَوْ مَفْتُوحَهَا . أَوْ مِنَ النَّاقِصِ مُطْفَأً . نَحْوُ : مَرَّحَى - وَمَوْقَى

وَمَشْوِي . وَمَيْقُظ . وَمَنْصَر . وَمَحْفَظ .

وعلى وزن (مفعِل) إذا كان المضارعُ صَحِيحَ الآخِر . مكسورَ العينِ  
أو كانَ مِثَالاً صَحِيحَ الآخِر . نحو مَجْلِس ، وَمَوْعِد ، وَمَوْجِل<sup>(١)</sup>  
وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ . نحو : مُتَقَنَّ  
وَمُدْحَرَج . وَمُعْتَمِد . وَمُسْتَخْرَج

وَلَا عَمَلٌ لِاسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ صَيغَةَ الزَّمَانِ - وَالْمَكَانِ - وَالْمَصْدَرِ - وَالْمَفْعُولِ - وَاحِدَةٌ  
مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ، وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ  
وَقَدْ تَلَحُّقُ النَّهْأُ اسْمَ الْمَكَانِ سَمَاعاً . نحو : مَقْبَرَةٌ - وَمَيْسَرَةٌ  
وَكثييراً مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْاسْمِ الْجَامِدِ اسْمُ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَثْرَةِ الشَّيْءِ بِالْمَكَانِ . نحو : مَأْسَدَةٌ ، وَمَقْتَأَةٌ ، وَمَتَفَحَةٌ  
مِنِ الْأَسَدِ ، وَالْفَتَاءِ ، وَالتَّفْحَاحِ

وَأَسْمُ الْآلَةِ : اسْمٌ مَصْوَغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيَّ الْمُتَمَدِّيِّ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَأَسْطِنَتِهِ - وَهُوَ نَوْعَانِ : مُشْتَقٌّ . وَجَامِدٌ  
وَأَسْمُ الْآلَةِ الْمُشْتَقِّ : لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانٍ  
الْأَوَّلُ - مِفْعَلٌ . نحو : مِبْرَدٌ - وَمِقْوَدٌ  
وَالثَّانِي - مِفْعَالٌ . نحو : مِفْتَاحٌ - وَمِيزَانٌ

(١) شد المشرق والمغرب والمنتبت والمسقط والمرفق والنخز والمجزر . والمظنة  
لأن مضارعها مضموم العين .

والثالث - مفعلة . نحو : مَلْمَعَةٌ - ومَكْنَسَةٌ  
 واسمُ الآلةِ الجَامِدِ : لَا ضَابِطَ لَهُ وَلَا سَلَهُ وَزْنَ مَعِينٍ غَيْرِ  
 السَّمَاعِ - نحو : سَيْفٍ . وَقَلَمٍ . وَسِكِّينٍ . وَقَدُومٍ -  
 وَلَا عَمَلَ لِاسْمِ الآلَةِ مُطْلَقًا

### ﴿ أسئلة ﴾

(١) ما أسما الزمان والمكان (٢) كيف يصابغان من الثلاثي المفتوح والمضموم  
 العين (٣) ومن المثال الصحيح اللام (٤) ماذا يجب في الناقص (٥) كيف يصابغ  
 من غير الثلاثي (٦) هل تلتحق التاء اسم المكان (٧) ما اسم الآلة ؟ كم صيغة له ؟

### ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ      فَلَا تَسْتَكْبِرَنَّ مِنَ الصَّحَابِ

الكلمة	إعرابها
عدوك	عدو مبتدأ مرفوع بالضممة . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
من صديقك	من صديق جار ومجرور متعلقان بمستفاد . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
مستفاد	خير المبتدأ مرفوع بالضممة
فلا تستكبرن	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . لا حرف نهى جازم . تستكبرن فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . ونون التوكيد حرف
من الصحاب	جار ومجرور متعلقان بالفعل تستكبرن



## المبحث العاشر في افعال المدح والذم

هي «نعم - وحَبِّذا» لإنشاء المدح، «وبئس - وساء - ولاحَبِّذا» لإنشاء الذم، وهي أفعال جامدة بلفظ الماضي تستعمل لمدح الجنس وذمه على سبيل المبالغة - والمقصود من ذلك الجنس فرد يُسمى (المخصوص) بالمدح أو الذم، يُذكر مؤخرًا عنها (١) ويُعرب (مبتدأ) وهي وفاعلها (خبر) عنه. نحو: «نعم القائد ابن الوليد. وبئس الخائن نجيب». وحَبِّذا الإِثْلَافُ. ولاحَبِّذا الاختلافُ

ويكون فاعلُ «نعم - وبئس - وساء - واحداً من أربعة» أو لا - يكون اسماً ظاهراً مُعرِّفاً (بال) الجنسية نحو نعم السلاح الحقُّ وثانياً - يكون فاعلها مضافاً الى اسم مقترن بها. نحو بئس رجلُ السوءِ نجيبٌ» أو مضافاً الى مضافٍ الى المقترن بها. نحو: «نعم حَكِيمٌ شعراءُ الجاهلية زهيرٌ»

وذلك: بشرط مطابقة هذا الاسم (للمخصوص) بالمدح أو الذم في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع، فيقالُ «نعم الرجلُ سعدٌ، ونعم الرجلان أخوك»، ونعم الرجالُ المؤمنون، ونعم المرأةُ هندٌ - الخ

(١) أى يذ كر المخصوص بعد فاعلها وهو الأ كثر كما فى الأمثلة المذكورة .  
وقد يذ كر المخصوص قبل الجملة نحو : سليم بئس الرجل . وفى الحالة الأولى يعرب المخصوص خبراً لمبتدأ محذوف - وفى الثانية مبتدأ خبره الجملة بعده

وقد يكونُ الاسمُ الموصولُ فاعلاً لهذه الافعال . وذلك إذا قصدَ به (الجنسُ) لا العهدُ . نحو : « نِعْمَ الَّذِي يَخْدِمُ وَطَنَهُ سَعْدٌ » و « بئسَ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ نَجِيبٌ » (١)

وَالكَلِمَاتُ - يَكُونُ فاعِلُ « نِعْمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » ضَميراً مُسْتتراً (٢) مفسراً بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ عَلَى التَّمْيِيزِ . نَحْوِ نِعْمَ زَعِيماً سَعْدٌ . وَنِعْمَ قَوْمًا أُسْرَتُكَ وَرابعاً - يَكُونُ فاعِلُهَا كَلِمَةُ « مَا » النِّكْرَةُ الَّتِي هِيَ بِمَعْنَى (شَيْءٍ) نَحْوِ : نِعْمَ مَا قَالَهُ صَدِيقُكَ (٣)

وَتَجْرِي « نِعْمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » مَعَ فاعِلِهَا مَجْرِي الفِعْلِ مَعَ فاعِلِهِ الظَّاهِرِ ، وَإِذَا كَانَ الفاعِلُ مُؤَنَّثًا جازَ إلحاقُ تاءِ التَّأْنِيثِ بِهَا وَعَدَمُهُ فيُقَالُ « نِعْمَ الرَّجُلُ خَلِيلٌ ، وَنِعْمَ - أَوْ نِعْمَتِ المَرأَةُ هِنْدٌ » وَيَجُوزُ تَأخِيرُهَا مَعَ فاعِلِهَا عَنِ المَخْصُوصِ فيُقَالُ « سَلِيمٌ نِعْمَ الرَّجُلِ . وَأَخْوَكَ نِعْمَ الرَّجُلانِ »

(١) « أَل » الدَّاخلَةُ عَلَى فاعِلِ « نِعْمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » هِيَ الَّتِي تَفِيدُ الاسْتِغْراقَ أَيْ شَمُولَ الجِنْسِ حَقِيقَةً ، فَيَقَعُ المَدْحُ أَوْ الذَّمُّ عَلَى الجِنْسِ بِرَمْتِهِ . فَيَكُونُ المَخْصُوصُ قَدْ مَدِحَ أَوْ ذَمَّ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً عَلَى سَبِيلِ الإِجْمالِ لِأَنَّهُ واحِدٌ مِنْ أَفرادِ ذَلِكَ الجِنْسِ وَمَرَّةً عَلَى سَبِيلِ التَّفْصِيلِ لِأَنَّهُ قَدْ خَصَّ بِالذِّكْرِ - وَلِذلِكَ يُسَمَّى (المَخْصُوصُ)

(٢) إِذا كانَ فاعِلُهَا ضَمِيراً وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مفْرَداً مُسْتتراً ، وَأَنْ تَكُونَ النِّكْرَةُ المَبِيزَةُ لَهُ مُؤخَّرَةً عَنْهُ وَمُطابِقَةً لِلْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الأَفْرادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

(٣) « مَا » الواقِعَةُ بَعْدَ نِعْمَ يَجُوزُ أَنْ تَدْعُمَ فِي مِمْها مِمْ نِعْمَ فَتَكسِرُ عَينُها لِالتَّقْواءِ السَّاكِنِينَ نَحْوِ « نِعْمًا التَّقوى »



و « حَبْدًا - أو : لآ حَبْدًا » يَجِبُ تَقْدِيمُهَا عَلَى الْمَخْصُوصِ دَائِمًا  
وهي مُرَكَّبَةٌ مِنْ « حَبَّ » فِعْلٌ مَاضٍ : وَاسْمٌ الْإِشَارَةُ « ذَا »  
فَاعِلٌ لَهَا ، وَهِيَ تَلْزِمُ الْإِفْرَادَ مَعَ الْجَمِيعِ . وَالْمَخْصُوصُ بِمَدِّهَا خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ  
مَحْذُوفٍ فَيَقَالُ : « حَبْدًا جَوْ مِصْرَ . وَحَبْدًا هِنْدَ - وَحَبْدًا أَخَوَاكَ ،  
وَحَبْدًا شَقِيقتَاكَ ، وَحَبْدًا الصَّادِقُونَ ، وَحَبْدًا الْفَاضِلَاتُ »  
وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا تَمْيِيزٌ رَافِعٌ مَا فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ مِنَ الْإِبْهَامِ (١) .  
نَحْوُ : « حَبْدًا تَلْمِيزًا نَجِيبٌ » وَ « حَبْدًا نَجِيبٌ تَلْمِيزًا .  
وَلَا يَلْزِمُ فِي فَاعِلِ ( حَبَّ ) أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ  
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَعْرِفَةً كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ  
السَّابِقَةِ - وَقَدْ يَكُونُ نَكِيرَةً مَفِيدَةً . نَحْوُ : « نِعْمَ الرَّجُلُ رَجُلٌ يُجَاهِدُ  
فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِ »

وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ النَّوَاسِخُ عَلَى الْمَخْصُوصِ ( إِلَّا مَعَ حَبْدًا ) سَوَاءً  
تَقَدَّمَ النَّاسِخُ . نَحْوُ : « كَانَ نَجِيبٌ نِعْمَ الرَّجُلُ » أَوْ تَأَخَّرَ . نَحْوُ : « نِعْمَ  
الرَّجُلُ ظَنَنْتُ نَجِيبًا »

(١) التَّمْيِيزُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْمَخْصُوصِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا مَثَلْنَا . وَقَدْ يَجْعَلُ الْمَدْحُ  
فَاعِلًا « لِحَبَّ » بَدَلًا مِنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ « حَبَّ زَيْدٍ رَجُلًا » وَقَدْ يَجْرِي بَيَاءُ زَائِدَةٍ  
نَحْوُ « حَبَّ بِهِ رَجُلًا » وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ الْحَاءِ وَضَمُّهَا لِأَنَّ « حَبَّ » أَصْلُهَا  
« حَبِيبٌ » بِضَمِّ الْبَاءِ فَتَنْقَلُ حَرَكَةُ الْبَاءِ إِلَى الْحَاءِ . وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :  
قَتَلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ  
وَقَدْ تَسْخَلُ لَا عَلَى حَبْدًا فَتَكُونُ كَبْتُسَ فِي إِفَادَةِ الذَّمِّ كَقَوْلِهِ :



وقَدْ يُحذفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ . نحو :  
« زَارَنَا أَمِيرٌ عَظِيمٌ وَنِعْمَ الزَّائِرُ » أي - وَنِعْمَ الزَّائِرُ الْأَمِيرُ (١)

ألا حبذا عاذرى في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل

(١) إن وجوب كون المخصوص معرفة، أو نكرة مفيدة، وجواز دخول النواسخ عليه مما يثبت أنه مبتدأ والجملة قبله خبره . وهذا رأى سيبويه ، وعليه أكثر المحققين - على أن من النحاة من يعتبره خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً فيكون التقدير في قولك « نعم الرجل زيد » : « نعم الرجل هو زيد »

وقد ألحق بهذا الباب في إنشاء المدح والذم كل فعل ثلاثي مجرد صالح للتعجب منه على وزن « فعل » المضموم العين ، لأن هذا الفعل بأصله يدل على الخصال أو الفرائز التي تستحق المدح أو الذم نحو « كرم الفتي نجيب » ، وخبث غلام القوم خليل . فان لم يكن الفعل في الأصل على وزن « فعل » حوّل إليه . فيقال من « عرف وفهم » عرف الرجل خالد ، وفهم الفتي سليم غير أنه يضمن معنى التعجب ولذلك جاز تجريد فاعله من « آل » نحو « كبرت كلمة تخرج من أفواههم » وحسن أولئك رفيقا .

### « أجب عن الاسئلة الاتيها »

ما شرط فاعلى نعم وبتس وساء ؟ ومثل لكل بمثال ؟ ماذا يشترط في النكرة المميزة للضمير ؟ مع التمثيل ما شرط مخصوص نعم وبتس ؟ وما كيفية اعرابه ؟ ما الفرق بين مخصوص نعم وبتس وحبذا ولا حبذا ؟ مع الأمثلة ، ما شروط الفعل الذى يحوّل الى ( فعل لافادة المدح أو الذم ؟ ما الفرق بين الفعل المحوّل الى فعل . ونعم . وبتس ؟

## ﴿ نمونج اعراب ﴾

حَبِّدًا حُسْنُ الْخُلُقِ - بِئْسَ مَا قُلْتَهُ - سَاءَ <sup>(١)</sup> خَصْمُكَ - نَعَمْ الْعَادِلُ عُمَرُ

الكلمة	إعرابها
حببنا	حب فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له من الاعراب —
حسن الخلق	وذا اسم اشارة (مفرد دائماً) فاعل مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو - وحسن مضاف والخلق مضاف إليه
بئس ما	فعل ماض للذم - وما اسم موصول في محل رفع فاعل
قلته	فعل وفاعل ومفعول - والجملة صلة ما - والمخصوص محذوف تقديره بئس الذي قلته هذا القول
ساء	فعل ماض للذم مبني على الفتح لا محل له
خصمك	فاعل مرفوع - وخصم مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه
نعم	فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له
العاذل عمر	فاعل نعم مرفوع بالضممة . وعمر خبر لمبتدأ محذوف (أى هو)

## ﴿ تطبيق على نعم و بئس وما جرى مجراهما ﴾

فنعم صديقُ المرء من كان عونهُ \* و بئس امرأ من لا يعين على الدهر  
 إن الكنوبَ لبئسَ خلا يُصحبُ \* ونعم من هو في سرِّ وإعلانِ  
 لا تصحبنَّ رفيقا لست تأمنه \* بئس الرفيقُ رفيقٌ غير مأمونِ  
 غدرت بأمرٍ كنت أنت دعوتنا \* إليه وبئسَ الشيمةُ الغدر بالمهدِ

(١) أصل ساء سَوَّأ بالفتح فحول إلى فعل بالضم ليصير كبئس ثم تحركت الواو

وانفتح ما قبلها فقلت ألفا

## ﴿ المبحث الحادى عشر فى التعجب ﴾

التعجب حالة قلبية منشؤها استعظامُ فعلٍ ظاهرِ المزيةِ بزيادةٍ  
فيه خفى سببها - وله سماعاً صيغٌ كثيرةٌ كما سيأتى  
وأما صناعةً: فلهُ صيغتان: ما أفعله، وأفعل به. نحو: « ما أجملَ  
الربيعَ ، وأكرم بالصادق » وأعذب بماء النيل (١)  
وفعلاً التعجب كالم التفضيل لا يصاغان إلا من فعل ثلاثى  
مُثبت. مُتصرف (٢) معلوم. تام. قابل للتفاوت (٣) والمفاضلة  
ولا تأتى الصفة منه على وزن « أفعل » (٤) وإذا أُريدَ التعجبُ معاً لم

(١) ان الصيغة الأولى « أفعل » هى فعل ماض و « ما » التى قبله نكرة تامة  
بمعنى شئ. وهى مبتدأ ، والفعل مع فاعله المستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل خبرها  
والتقدير فى قولك « ما أجمل الربيع » شئٌ جعل الربيع جميلاً .  
أما الصيغة الثانية « أفعل به » فهى على صيغة الامر وليست بفعل أمر ، ويلها  
المتعجب منه مجروراً بالباء الزائدة لفظاً مرفوعاً بالفاعلية محلاً. ومدلول كلتا الصيغتين  
واحد فى إنشاء التعجب .

(٢) المتصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر وغيره الجامد كمشى وليس  
وهب وتعلم

(٣) التفاوت الزيادة والنقصان بخلاف نحو فى ومات فانهما غير قابلين للتفاوت  
والمفاضلة ( أى لا يختلفان ما يتصف بهما ) بخلاف العدل مثلاً فليس فى الناس  
بدرجة واحدة - بل يتفاوت زيادة ونقصاً بين طبقات العالم

(٤) لا تبنى هاتان الصيغتان من غير الفعل الا شدوداً كقولهم « ما أرجله »



يَسْتَوْفِ الشَّرْطَ يُؤْتِي بِمَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا بَعْدَ «مَا أَشَدَّ - أَوْ: مَا أَكْثَرَ»  
وَنَحْوَهُمَا، أَوْ مَجْرُورًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ «أَشَدُّ - أَوْ: أَكْثَرُ» وَنَحْوِهَا  
نَحْوُ: «مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَ سَلِيمٍ» وَ «أَعْظَمَ بِتَقَدُّمِ الصَّنَاعَاتِ بِمِصْرَ»  
وَحُكْمُ الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً. <sup>(١)</sup> نَحْوُ: «مَا أَحْسَنَ  
الصَّدَقَ» أَوْ نَكْرَةً مُخْتَصَةً. نَحْوُ: أَكْرَمَ بِرَجُلٍ يُجَاهِدُ فِي خِدْمَةِ  
بِلَادِهِ <sup>(٢)</sup>

فقد بنوه من الرجولية ولا فعل لها . ولا من غير الثلاثي المجرد . وشذ قولهم «ما أعطاه  
للدراهم . وما أولاه للمعروف» بنوهما من أعطى وأولى ، وقولهم «ما أتقاه ، وما أملاً  
القربة ، وما أخصر كلامه ، وما أشهره» بنوهما من اتقى وامتلا وأخضر واشتهر ،  
وفي اختصر شذوذ آخر وهو البناء للمجهول .

ولا تبني هاتان الصيغتان من فعل منفى لثلاثا يلتبس المنفى بالثبوت ، ولا من فعل جامد  
لأنه لا يخرج عن صيغته ، ولا من فعل مجهول خشية التباس الفاعلية بالمفعولية . كما  
إذا قلت «ما أضرب زيداً» تعجباً من مضروبيته . فإنه يلتبس بكونه من  
الضاربية ، فإن كان الفعل لم يرد إلا مجهولاً . نحو «عني بالامر» جاز التعجب به على  
الأصح فتقول «ما أعناه بامرى» . ولا يجوز بناؤهما من الأفعال الناقصة لأنه  
لا يمكن تطرقها الى نصب المفعول به ، ولا مما لا يقبل المفاضلة نحو «مات» إذ  
لامزية في الموت لواحد على آخر حتى يتعجب منه ، إلا أن أريد وصف زائد عليه نحو  
ما أنجع موته ، وأنجع بموته . فيصح التعجب من الذي لا يتفاوت معناه ، ولا مما تأتي  
الصفة المشبهة منه على وزن أفضل ، وشذ قولهم «ما أهوجه - وما أحقه - وما أرعنه»

- (١) نحو خضر وعرج وحوار ، فإن الوصف منها أخضر - وأعرج - وأحور  
(٢) فإن كانت نكرة مبهمه لم يصح التعجب منه فلا يقال «ما أحسن رجلاً»  
لعدم الفائدة

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ (مَعْمُولٍ) فِعْلَى التَّعْجِبِ عَلَيْهِمَا، وَلَا يُفْصَلُ  
بَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ وَالتَّمْجِيبِ مِنْهُ إِلَّا بِالظَّرْفِ، أَوِ الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ  
بَشَرَطِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِفِعْلِ التَّعْجِبِ، أَوِ النَّدَاءِ. نَحْوُ: « مَا أَجْمَلَ لَيْلَةَ التَّمِّ  
الْبَدْرِ » و« مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ » و« أَعَزَّزَ عَلِيٌّ أَبَا الْيَقْظَانَ  
أَنْ أَرَاكَ صَرِيماً » (١)

وَتَزَادُ « كَانَ » كَثِيراً بَيْنَ « مَا » وَفِعْلِ التَّعْجِبِ. نَحْوُ: « مَا كَانَ  
أَعْدَلَ عُمَرَ »

وَيَكْثُرُ وَقُوعُ « كَانَ » غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا نَاقِصَةٍ بَعْدَ فِعْلِ التَّعْجِبِ  
نَحْوُ: « مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ الْبَدْرُ لَيْلَةَ أَمْسٍ » فِي الْمَاضِي « وَمَا أَحْسَنَ  
مَا يَكُونُ الْبَدْرُ لَيْلَةَ الْغَدِ » فِي الْإِسْتِقْبَالِ (٢)

ويجوز حذف المتعجب منه إذا كان الكلام واضحاً بدونه نحو: أسمع بهم  
وأبصر « أى » وأبصر بهم «

(١) فإن كان الظرف أو المجرور غير متعلقين بفعل التعجب بل بمفعوله لم يجز  
الفصل بهما فلا يقال « ما أحسن بمعروف أمراً » ولا « ما أحسن عندك إقامة »  
واعلم أنه لما كان كل ما يرد للتعجب يرد للتفضيل أجازوا تصغير « أفعل »  
التعجب، حملاً على أفعل التفضيل - كقول الشاعر:

يأما أميلح عُزَلَانَا شَدْنَا لَنَا مِنْ هَوْلِيَا تَكُنَّ الضَّالَّ وَالسَّمْرَ

قيل ولم يسمع ذلك عن العرب الا في ( أحسن - وأملح ) ولكن النحاة قاسوه

عليه - واما ( أفعل ) التي بصيغة الأمر فلا تصغير فيها



## ﴿ اعرب ما يأتي ﴾

ما أوسع صدر حكيم عند وقوع الكوارث . أكرم بمروءة أهل النخوة المبادرين  
إلى إنقاذ من يهددهم الخطر . ما أجمل ما يكون اجتماعنا بالاحباب بعد طول الغياب

ما كان أكثرها لنا وأقلها	حجبت نحيبها فقلت لصاحبي
ربعة خيراً ما أعف وأكرما	جزى الله عني والجزاء بفضله
ما أقبح الخلف بين القول والعمل	أكرم بقوم يزين القول فعلهم
وأقبح الكفر والافلاس بالرجل	ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
فأهون بدنيا لا تدوم على حر	فان تكن الدنيا تولت بخيرها
وأصبره في النائبات وأجلا	رعى الله قلبي ما أبر بمن جفا

وقد استخدموا للتعجب أيضاً كل فعل ثلاثي مجرد على وزن « فعل » مضموم  
العين بالأصالة « كحسن » أو بالتحويل نحو « عرف » مما الحقوه بأفعال المدح والذم  
كما مر - وذلك بشرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب منه نحو « كرم نجيب »  
أى ما أكرم نجيباً « وكرم بنجيب » أى أكرم بنجيب . وكذلك علم زيد وجهل  
عمر وما أشبه . فما كان على هذا النحو من الأفعال ملحق بالباين لتضمنه المعنيين  
تنبية - للتعجب صيغ أخرى كثيرة لم يُبوب لها في كتب اللغة العربية - منها :  
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم - ومنها في الحديث : سبحان الله إن  
المؤمن لا ينجس - ومنها من كلام العرب : لله دره فارسا - ومنها من قول الأعمش -  
يا جارتا ما أنت جارة - منها نحو يا ليت عينها لنا وفاها

(١) نجارتا منادى أصله جارتى - وما إستفهامية مبتدأ . وأنت خبره . وجارة

تمييز ( والمعنى عظمت من جارة )



﴿ نموذج اعراب ﴾ ما أَجْمَلَ خِدْمَةَ الوَطَنِ  
أَحْسَنَ بَفَوَائِدِ الاجْتِهَادِ . مَا أُحْرَى بِذِي العَقْلِ أَنْ يُرَى صَبُوراً

الكلمة	اعرابها
ما	نكرة تامة بمعنى شئ مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أَجْمَلَ	فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح لا محل له . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
خِدمَة	مفعول به ( لأَجْمَلَ ) منصوب بالفتحة الظاهرة . وخدمة مضاف
الوطن	مضاف إليه مجرور بالكسرة . والجملة في محل رفع خبرها
أَحْسَنَ	فعل ماضٍ للتعجب . جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض . لجيشه على صورة الأمر
بِفَوَائِدِ	الباء زائدة وفوائد فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
الاجتهاد	مضاف إليه مجرور بالكسرة
ما	تعجيبه مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أُحْرَى	فعل ماضٍ تعجب مبني على فتح مقدر على الالف من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
بِذِي	الباء حرف جر زائد - ذى مجرور بالياء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة - والجار والمجرور متعلقان بأحرى وذى مضاف
العقل	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
أَنْ	حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الأعراب
يُرَى	فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بفتحة مقدرة ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى ذى العقل
صَبُوراً	حال منصوب . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أحرى وجملة أحرى في محل رفع خبر ما

## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أسماء الأفعال - والأصوات ﴾

إِسْمُ الْفِعْلِ مَا نَابَ عَنِ فِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُتَأَثِّرٍ بِالْمَوْكَلِ . وَغَيْرَ قَائِلٍ لِعَلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ  
وَالْفَرْضُ مِنْهُ الْاِخْتِصَارُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّوْكِيدِ

## ﴿ تقسيم أسماء الأفعال من حيث الوضع ﴾

تَنْقَسِمُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ إِلَى نَوْعَيْنِ : مُرْتَجَلَةٌ - وَمَنْقُوتَةٌ .

فَالْمُرْتَجَلَةُ : مَا وُضِعَتْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ ، كَهَيَاتَ ،  
وَالْمَنْقُوتَةُ : هِيَ مَا اسْتَعْمِلَتْ أَوَّلًا فِي غَيْرِ اسْمِ الْفِعْلِ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَيْهِ  
وَالنَّقْلُ : إِمَّا عَنْ مَصْدَرٍ « كَرُوَيْدَ أَخَاكَ » أَي - أَمِهْلَهُ ، أَوْ عَنْ ظَرْفٍ  
وَشِبْهِهِ « كَدُونِكَ » الْكِتَابَ أَي - خُذْهُ ، وَ« إِلَيْكَ » عَنِّي . أَي - تَنَحَّ  
وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذَا بَيِّنًا .

وَقَدْ تَكُونُ مَعْدُوتَةً . نَحْوُ : « نَزَالَ - وَحَذَارَ » وَهُمَا مَعْدُولَانِ

عَنْ أَنْزَلَ . وَاحْذَرَ . وَدَفَاعٍ عَنِ الشَّرَفِ . وَسَمَاعٍ النَّصْحِ

وَالْمُرْتَجَلُ وَالْمَنْقُولُ سَمَاعِيَانِ ، وَأَمَّا الْمَعْدُولُ فَهُوَ قِيَاسِيٌّ يُصَاغُ عَلَى  
وِزْنِ « فَعَالٍ » مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ . مُجَرَّدٍ . تَامٍ . مُتَصَرِّفٍ . نَحْوُ :

« قَتَالَ - وَضَرَبَ » ، وَشَدَّ مَجِيئُهُ مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِيِّ . نَحْوُ : « دَرَاكَ »

بِمَعْنَى أَدْرَكَ - وَ« بَدَارَ » بِمَعْنَى بَادَرَ

## ﴿ تقسيم اسماء الافعال من حيث الزمن ﴾

اسماء الافعال السماعية على ثلاثة أنواع :

١ - ماورد بمعنى الماضي - وهو :

هَبَاتٌ (بَمَد) وَبُطَانٌ (أَبْطَأ) وَسُرْعَانٌ وَوَشْكَانٌ (أَسْرَعَ)

وَشْتَانٌ (افترق)

٢ - وماورد بمعنى المضارع - وهو :

أَمٍ - وَأَوْهٌ (أَتَوَجَّعُ) وَأُفٌ (أَتَضَجَّرُ) وَوَاوَاهَا وَوَيٌ (أَتَعْجَبُ)

أَوْ أَتَلَهْفُ. وَزِهٌ - وَبَيْخٌ (أَسْتَحْسِنُ) وَبَجَلٌ - وَقَدٌ - وَقَطٌ (يَكْفِي)

٣ - وماورد بمعنى الامر - وهو :

صَهٌ (أَسْكُتْ). وَمَهٌ (أَكْفِفْ) وَرُوَيْدٌ (أَمِيلْ) وَهَاءٌ

وَهَاكُ - وَدُونَاكُ - وَعِنْدَاكُ (خُذْ) وَعَلَيْكَ نَفْسِكَ وَبِنَفْسِكَ (الزَمَهَا)

وَالِيكَ عَنِّي (تَنَحَّ - وَتَبَاعَدْ) وَإِلَيْكَ الْكِتَابُ (خُذْ) وَإِيَّاهِ (امْضِ فِي

حَدِيثِكَ - أَوْ زِدْنِي مِنْهُ) وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (أَقْبِلْ عَلَيْهَا) وَحَيَّ عَلَى الْأَمْرِ

(ائْتِهِ) وَعَلَى الْأَمْرِ (أَقْبِلْ عَلَيْهِ) وَإِلَى الْأَمْرِ (عَجِّلْ إِلَيْهِ) وَبِالْأَمْرِ

(عَجِّلْ بِهِ) وَهَيَّأً - وَهَيَّتَ (أَسْرِعْ) وَآمِينَ (اسْتَجِبْ) وَمَكَانَكَ

(اثْبُتْ) وَأَمَامَكَ (تَقَدَّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأَخَّرْ) وَهَلُمَّ (تَعَالَى)

ولا بدُّ لاسمِ الفعل من مرفوع كالفعل غير أن مرفوعه المضمَّر

يَلْزَمُ الاستتارُ فيه مُطلقاً. وهو يعملُ عملَ الفعل الذي سُمِّيَ به لازماً

أو مُتعدِّياً (غالباً) فيقال « هَبَاتِ الْأَمَلِ إِذَا لَمْ يَسْعِدْهُ الْعَمَلُ » كما يقال



بعد الأمل - و « حَذَارِ الْأَسَدِ » كما يقال : احذر الأسدَ  
غير أنه لا يتصرف بل يكون بلفظ واحد مع الجميع . ولكن  
لفظ الضمير المتصل به تلحقه علامات النأنث والتثنية والجمع . فنقول :  
دُنْكَ الْمَالِ - ودُونِكَمَا - ودُونِكُمْ - ودُونِكُنَّ - الخ<sup>(١)</sup>  
وأسماء الأصوات نظير أسماء الأفعال في أنها تدل على المقصود  
بدون مساعدة . وكُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ ، ولا تعمل شيئاً - وليس لها محل من  
الإعراب - وهي نوعان

١ - نوع يُخَاطَبُ به مالا يعقل من الحيوان أو صغار الآدميين . نحو :

عَدَسٌ لَزَجِرِ الْبَغْلِ عَنِ الْبُطْءِ . وَهَسٌّ لِلْغَنَمِ . وَكَيْحٌ لَزَجْرِ الْوَيْدَانِ .

٢ - ونوع يُحْكَى به صوتٌ . نحو : طَقَقَ - لصوت الحجر . وَغَاقَ -

لصوت الغراب . وَقَبَّ - لوقع السيف

بين أسماء الأفعال المنقولة والمرتبلة بالماضوية والمضارعية والأمرية

وعليك نفسك فارعها واكسب لها فعلا جميلا

جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

أمين أمين لا أرضى بواحدة حتى أبلغها الفين آمينا

وحذار أن ترضى مودة من يقلى المقل ويعشق المثرى

(١) للنحاة في اعراب الكاف اللاحقة لأسماء الافعال المنقولة عن ظرف أو عن  
جار ومجرور أقوال . أصحها أن هذه الكاف حرف خطاب لا محل لمن الاعراب لانها  
صارت جزءاً من الكلمة . واما في غير المنقول مثل ( هالك ) فهم متفقون على أنها  
حرف خطاب وقد يكون اسم الفعل بمعنى المتعدى ولا ينصب المفعول به كأمين واين

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي . هَيْهَاتَ أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانَ  
حَقِيقَةَ الْكَائِنَاتِ

إعرابها	الكلمة
اسم فعل أمر ( بمعنى اثبتى ) مبنى على الفتح لا محل له - والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب	مكانك
فعل مضارع مجزوم في جواب اسم فعل الامر وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل	تحمدى
أو حرف عطف وتستريحى معطوف على تحمدى	أو تستريحى
اسم فعل ماض ( بمعنى بعد ) مبنى على الفتح لا محل له	هيهات
أن حرف مصدرى ونصب . ويدرك فعل مضارع منصوب بأن	أن يدرك
فاعل يدرك مرفوع بالضممة الظاهرة	الانسان
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو مضاف	حقيقة
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الكائنات

## ﴿ الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع ﴾

وفى هذا الباب مباحث

### ﴿ المبحث الاول ﴾

يُنصَبُ المضارعُ إِذَا تَقَدَّمَته إِحدَى النواصبِ . وهى أربعةٌ :

١ - أَنْ . وهي حَرْفُ مُصَدَّرِي وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ <sup>(١)</sup> . نحو : « أريدُ أَنْ أَزُورَ الصَّدِيقَ » وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي - وَالْمُضَارِعِ وَتُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمُصَدَّرٍ <sup>(٢)</sup>

٢ - لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ . نحو : « لَنْ يُفْلِحَ الكَاذِبُونَ »

٣ - إِذَنْ : حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ لِلكَلَامِ يَقَعُ قَبْلَهَا . نحو : « إِذَنْ أَكْرِمَكَ » جَوَابًا لِمَنْ قَالَ « أريدُ أَنْ أَزُورَكَ » ؟؟

وهي لَا تَنْصَبُ الْمُضَارِعَ إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ <sup>(١)</sup> : أَنْ تَكُونَ حَذْرُ جُمْلَتِهَا <sup>(٢)</sup> وَأَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالفِعْلِ <sup>(٣)</sup> وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الفِعْلُ

(١) تَأْتِي (أَنْ) مَفْرُوعَةً . وَزَائِدَةً . وَمُخَفَّفَةً . فَلَا تَنْصَبُ الفِعْلَ ، فَالمُفْرَعَةُ هِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِجُمْلَةٍ تَفِيدُ مَعْنَى القَوْلِ ، وَلَا تَكُونُ بِلَفْظِهِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ . نَحْوُ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ سَافَرَ - وَالزَّائِدَةُ هِيَ التَّالِيَةُ لِلْمَا التِّي مَعْنَاهَا الحِينِ نَحْوُ مَا أَنْ جَاءَتْ رَسَلْنَا . أَوْ الوَاقِعَةُ بَيْنَ الكَافِ وَجَرِّهَا نَحْوُ كَأَنَّ ظَبِيَّةً مَرَّتْ بِي مَرُورَ الكِرَامِ . أَوْ الوَاقِعَةُ بَيْنَ القِسْمِ وَلَوْ نَحْوِ أَقْسَمُ أَنْ لَو التَّقِينَا لَمَعَلْنَا كَذَا - وَالمُخَفَّفَةُ مِنْ أَنْ هِيَ التِّي تَقَعُ بَعْدَ أفعالِ اليَقِينِ نَحْوُ أَفَلَا يَرُونَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا

(٢) تَسْمَى أَنْ مُصَدَّرِيَةً لِأَنَّهَا تَسْبِكُ مَعَ الفِعْلِ الوَاقِعَ بَعْدَهَا بِمُصَدَّرٍ . فَمَعْنَى « أريدُ أَنْ أَزُورَ الصَّدِيقَ » أريدُ زيارته . وَسُمِّيَتْ حَرْفَ اسْتِقْبَالٍ لِأَنَّهَا تَجْعَلُ المُضَارِعَ خَالِصًا لِلِاسْتِقْبَالِ - وَمِثْلَهَا جَمِيعُ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ . وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلَى الأَمْرِ وَ(أَنْ) تَسْتَعْمَلُ فِي مَقَامِ الرِّجَاءِ وَالمَطْمَعِ فِي حِصُولِ مَا بَعْدَهَا . وَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ بِمَعْنَى اليَقِينِ وَالمَعْلَمِ الجَازِمِ . فَانْ وَقَعْتَ بَعْدَهُ نَحْوُ « عَلِمْتُ أَلَّا يَرْجِعُ المُسَافِرُ » فَهِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنْ (أَنْ) الثَّقِيلَةِ ، وَالفِعْلُ بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ . وَيَجُوزُ لَفْ تَقَعُ بَعْدَ الظَّنِّ وَشِبْهِهِ ، وَبَعْدَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى يَقِينٍ أَوْ ظَنِّ



مُستقبلاً - كما في المثال السابق (١)

٤ - كي : وهي حرف مصدري ونصب واستقبال . وهي تُستعملُ مع لام الجرّ التعليلية ( مذكورة ) . نحو : « جئتُ لكي أتعلم » أو ( مُقدّرة ) . نحو : « جئتُ كي أتعلم » (٢)

### المبحث الثاني في امتيازات أن

إختصت ( أن ) بكونها تنصب ظاهراً - ومضمرةً

وإضمارها على نوعين : جازٍ . وواجبٍ

فتضمر أن ( جوازاً ) في موضعين :

الأول - بعد لام التعليل : وتسمى لام كي . نحو . « تب ليغفر

الله لك » وحضرت لأقف على جليّة الخبر

(١) إذا قلت في الجواب « أنا إذن أكرمك » بطل عمل إذن لعدم تصدرها .

وإذا قلت « إذن أنا أكرمك » بطل عملها للفصل بينها وبين الفعل . وإذا قلت :

« إذن أظنك صديقاً » بطل عملها لان الفعل بمعنى الحال

على أنهم أجازوا الفصل بينها وبين الفعل بلا النافية والقسم والظرف والجار والمجرور

فاذا قلت في الجواب « إذن لا أقصر في إكرامك » أو « إذن والله أكرمك » نصبت بها

(٢) ( كي ) مثل ( أن ) تسبك مع ما بعدها بمصدر فاذا قلت « جئتُ لكي

أتعلم » فالتأويل جئتُ للتعلم . وفي نحو : يهمني أن تنجحوا . يؤول بمصدر فاعلا

أي يهمني نجاحكم ، ويكون المصدر مبتدأ في نحو : من العبث أن تضيعوا أوقاتكم

سدى . ومجروراً في نحو : التفت لتسمع . وذلك حسب العوامل مع « أن » فقط

دون « كي » الخاصة باللام لاغير .

الثاني - بَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ (١) . نحو : « أَرْضَى بِالْفِرَارِ  
وَأَسْلَمَ » ونحو : « تَعَبْتُكَ فَتَنَالَ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ » . ونحو : « يَرْضَى الْجَبَانَ  
بِالْهُوَانِ ثُمَّ يَسْلَمَ » . ونحو : « الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءَ النَّجَاحَ أَوْلَى بِهِ  
وَتَظْهَرُ وَجُوبًا : إِذَا انْحَصَرَتْ بَيْنَ (لَامِ التَّلْغِيلِ وَلَا) كَرَاهَةِ تَوَالِي  
لَا مَيْنِ . نحو : حَضَرْتُ لِثَلَا يُقَالُ إِنِّي مُخَلِّفٌ لِلْوَعْدِ . وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ  
لِثَلَا يَصِيبُكَ الضَّرَرُ

وَتَضْمَرُ (أَنْ) وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - بَعْدَ (كَيْ) إِذَا تَجَرَّدَتْ مِنَ اللَّامِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا . نحو : « سَأَلَنِي  
كَيْ أُجِيبَكَ »

٢ - بَعْدَ (حَتَّى) إِذَا كَانَتْ حَرْفٌ جَرَّ بِمَعْنَى إِلَى . أَوْ : لَامِ التَّلْغِيلِ . نحو  
« اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » وَ « صُمُّ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ »

وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا بِأَنْ مُضْمَرَةٌ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا (٢)

وَإِذَا لَمْ تُذَكَّرِ اللَّامُ التَّلْغِيلِيَّةُ مَعَ كَيْ ، وَلَمْ تَقْدَرِ فِي النِّيَّةِ ، فَلَا تَكُونُ كَيْ نَاصِبَةً بَلْ  
يَكُونُ النِّصْبُ بِأَنْ مَقْدَرَةٌ بَعْدَهَا - كَمَا سَتَعَلَّمُ

(١) الْأَحْرَفُ السَّاطِقَةُ الْمَقْصُودَةُ هُنَا هِيَ : الْوَاوُ - وَالْفَاءُ - وَثُمَّ - وَأَوْ - كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ  
وَالْمُرَادُ بِالْأَسْمِ الصَّرِيحِ ، الْجَامِدِ غَيْرِ الْمَشْتَقِ ، وَالَّذِي لَيْسَ فِي تَأْوِيلِ الْفِعْلِ كَالْمَصْدَرِ وَنَحْوِهِ  
وَالْأَفْعَالُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْوَارِدَةِ مَوْجُودَةٌ بِمَصَادِرٍ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلُهَا فَالتَّأْوِيلُ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ :  
أَرْضَى بِالْفِرَارِ وَالسَّلَامَةِ ، وَفِي الثَّانِي : تَعَبْتُكَ فَنَالَ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ ، وَفِي الثَّلَاثِ  
يَرْضَى الْجَبَانَ بِالْهُوَانِ ثُمَّ السَّلَامَةِ . وَفِي الرَّابِعِ : الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءَ أَمَلَهُ أَوْلَى بِهِ

(٢) يَنْصَبُ الْفِعْلُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَتَّى لِلتَّلْغِيلِ كَمَا فِي الْمَثَالِ  
« اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » أَوْ لِلغَايَةِ نَحْوِ « صُمُّ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى



٣ - بَعْدَ (لَا مَجْرُود) وَهِيَ لَامٌ يُؤْتَى بِهَا لَتًا كَيْدَ النَّفْيِ : بَعْدَ كَانَ  
النَّاقِصَةِ الْمَنْفِيَّةِ بِمَا - أَوْ : يَكُونُ النَّاقِصَةُ الْمَنْفِيَّةُ يَلَمُّ . نَحْوُ : « مَا كَانَ  
اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ » وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ <sup>(١)</sup>

٤ - بَعْدَ (الْفَاءِ السَّبَبِيَّةِ - وَوَاوِ الْمَعِيَّةِ) الْوَاقِعَتَيْنِ فِي جَوَابِ نَفْيٍ - أَوْ طَلَبٍ  
نَحْوُ : « لَمْ تَرْحَمْ فُزُّحَمَ » وَ « لَا أَكْرَمَكَ وَتُهَيِّنَنِي » (فِي جَوَابِ  
النَّفْيِ) . وَنَحْوُ : « هَلْ تَرْحُمُ فُزُّحَمَ » - وَ « زُرْنِي وَأَكْرَمَكَ »  
(فِي جَوَابِ الطَّلَبِ) <sup>(٢)</sup>

إلا - كما في قول الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجودَ وما لديك قليلُ  
ويشترط في الفعل الواقع بعد حتى أن يكون مستقبلاً كما في الامثلة . أو في حكم  
المستقبل : وهو ما كان استقباله بالنسبة إلى ما قبله نحو « سرت حتى أدخل المدينة »  
فإن دخول المدينة مستقبل بالنسبة إلى السير ، لا بالنسبة إلى كلام المتكلم .  
فإن أريد بالفعل معنى الحال امتنع النصب ، واعتبرت حتى حرف ابتداء ، ورفع  
الفعل بعدها للتجرد نحو « ناموا حتى لا يستيقظون » و « ومرض زيد حتى لا يرجونه »  
(١) يظلم - ويغفر : في المثالين منصوبان بان المضمره وجوباً والفعل بعدها مؤول بمصدر  
مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لما قبلها . والجحود شدة الانكار  
(٢) الفاء السببية : هي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها نحو « لا تندبُ  
فتماقِبَ » فالذنب هو سبب العقوبة . وواو المعية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع  
ما بعدها نحو : لانتَه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
والمراد بالنفي هنا هو النفي المحض ، أي ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالإنبات  
أو ما ينتقض بالآ نحو « ما تزال تجتهد فتتقدم » أي أنت ثابت على الاجتهاد - ونحو :



٥ - بعدَ (أو) العاطفة: إِذَا كَانَتْ تَصْلُحُ مَكَانَهَا «إِلَّا» الاستثنائيةُ  
أو «إلى» الانتهائيةُ. نحو: «إِضْرِبِ الْمُذْنِبَ أَوْ تَتُوبَ» - أي  
إِلَّا أَنْ يَتُوبَ - أو: إلى أَنْ يَتُوبَ (١)

### المبحث الثالث في جواز المفعول المضارع

يُجْزَمُ الْمَفْعَلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ. وَهِيَ قِسْمَانِ:  
قِسْمٌ يُجْزَمُ فِيهِ وَاحِدًا - وَقِسْمٌ يُجْزَمُ فِيهِمَا

« ما أراك إلا تقوم فتكرمنا » أي أنك تواصل القيام

والمراد بالطلب هنا الطلب المحض الذي يؤدي بأحدى الصيغ السبعة الآتية  
أولاً - الأمر بالصيغة، أو باللام نحو: « زرنى فأكرمك » و « ليوبخنى الصديق  
فأطيعه ». أما إذا كان الطلب باسم الفعل فلا ينصب الفعل معه نحو « صه فأحدثك »

ثانياً - النهى: نحو « لا تخاطر فتسلم »

ثالثاً - الاستفهام: نحو « هل تسمع فأحدثك »

رابعاً - التمني: نحو « ليت لى ما لا فأصدق به »

خامساً - الترجى: نحو « لعلك تسافر فتزورنا »

سادساً - العرض: وهو الطلب بلىين نحو « ألا تزورنا فنكرمك »

سابعاً - التحضيض: وهو الطلب بشدة نحو « هلا تدرس فتستفيد »

(١) إن تقدير «إلا» أو «إلى» مكان «أو» هو تقدير يلاحظ فيه المعنى. فتكون

أو. وحتى بمعنى إلى إذا كان ما قبلها ينقض شيئاً فشيئاً. وبمعنى إلا إذا كان ينقض  
دفعاً واحدة. وبمعنى لام التعليل إذا كان علة لما قبلها. وأما التقدير الاعرابى المرتب  
على اللفظ فهو أن يقدر قبل «أو» مصدر يعطف عليه المصدر المسبوك بعدها من أن

والأدواتُ التي تجزمُ فعلاً واحداً أربعٌ . وهي  
لَمْ . وَلَمَّا . وَلَا مُمُ الْأَمْرِ . وَلَا النَّاهِيَةَ

١ و ٢ - لَمْ وَلَمَّا : للنفي ، وتقلبان زمان المضارع إلى الماضي . نحو :  
« لَمْ يَجِسْ نَجِيبٌ » ، وَقَطَفْتُ الثَّمَرَ وَلَمَّا بِنَضِجٍ « أي - ماجأء - وما  
نَضَجَ ، ولذلك يسميان : حرفي نفي وجزم وقلب .  
غَيْرَ أَنْ الْمُنْفِيَّ (بِلَمَّا) يَحْتَمِلُ اسْتِمْرَارَ نَفْيِهِ إِلَى زَمَانِ الْحَالِ ، وَانْقِطَاعَهُ قَبْلَهُ  
وَالْمُنْفِيَّ (بِلَمَّا) يَلْزَمُ اسْتِمْرَارَ نَفْيِهِ إِلَى الْحَالِ ، وَتَخْتَصُّ بِالْمُتَوَقَّعِ  
الْحُصُولِ غَالِبًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ . فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : لَمْ يَقُمْ سَلِيمٌ ثُمَّ قَامَ ،  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : لَمَّا يَقُمْ ثُمَّ قَامَ (١)

٣ - لَا مُمُ الْأَمْرِ - يُطَلَبُ بِهَا حُصُولُ الْفِعْلِ . نَحْوُ : « لِيَنْتَبِهَ الْغَائِلُونَ »  
٤ - وَلَا النَّاهِيَةَ : يُطَلَبُ بِهَا تَرْكُ حُصُولِ الْفِعْلِ . نَحْوُ : « لَا تَكْذِبْ »

المضرة والفعل المنصوب بها ، لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل ، فيكون المعنى  
« ليكن ضرب منك للمذنب أو توبة منه » ومثل هذا يجري أيضاً مع الفاء السببية  
وإيا المعية في ما تقدم ذكر

ولا تضمر (أن) ناصبة في غير هذه المواضع الاثنوداً - كقولهم : « تسمع  
بالمعدي خيراً من أن تراه » أو لضرورة الشعر - ونحو ذلك

(١) تنفرد (لم) بجواز وقوعها بعد أداة شرط نحو « إن لم تجتهد تندم » .  
ولا يجوز وقوع لما بعدها . وتنفرد (لما) بجواز حذف مجزومها  
نحو قاربت القاهرة ولما .

أي ولما أدخلها ولا يجوز ذلك في مجزوم (لم) إلا في الضرورة

وَهُمَا يُخَلِّصَانِ زَمَانَ الْمُضَارِعِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ (١)

وَالْأَدْوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ . وَهِيَ :

١ - إِنْ . نَحْوُ : « إِنْ تَمَجَّلَ تَنْدَمَ » (٢)

٢ - إِذْ مَا . نَحْوُ : إِذْ مَا تَكَسَلْتَ تَخْسِرُ . إِذْ مَا تَتَادَبَ تُمَدِّحُ .

٣ - مَنْ . نَحْوُ : « مَنْ يَفْعَلُ سُوءًا يُجْزَبُ بِهِ . مَنْ يُؤَخِّرُ عَمَلَهُ يَنْدَمُ »

٤ - مَا . نَحْوُ : « مَا تَنْزِعُ تَحْضُدُ . مَا تُنْجِزُ مِنْ عَمَلٍ يَنْفَعُكَ »

٥ - مَهْمَا . نَحْوُ : « مَهْمَا تَفْعَلُ فِي الصَّبْرِ تَجِدُهُ فِي الْكِبَرِ »

٦ - أَي . نَحْوُ : « أَيُّ تَكْرِمٍ أَوْ كَرِمٍ » أَي تَلْمِيزٌ يَجْتَهِدُ يَتَقَدَّمُ

و « لَمَّا » الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي لَيْسَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً ، بَلْ هِيَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى

« حِينَ » نَحْوُ لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ اهْتَدَيْتَ . وَمِنْ الْخَطَأِ إِدْخَالُهَا عَلَى الْمِضَارِعِ إِذَا أُريدَ بِهَا

مَعْنَى « حِينَ » لِأَنَّهَا لَا تَسْبِقُ الْمِضَارِعَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً

(١) لَامُ الْأَمْرِ مَكْسُورَةٌ . إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ - وَالْفَاءُ فَلَا كَثْرَتَ تَسْكِينِهَا نَحْوُ

فَلْيُحْيِ الصَّادِقَ وَيُسْقِطِ الْمُنَافِقَ » وَقَدْ تَسْكُنُ عَلَى قَلَّةٍ بَعْدَ « ثُمَّ » وَأَكْثَرُ مَا تَدْخُلُ

هَذِهِ اللَّامُ « عَلَى مِضَارِعِ الْغَائِبِ » نَحْوُ : لِيَعْمَلَ كُلُّ وَطَنِي عَلَى رِفْعَةِ وَطَنِهِ . وَيَكْثُرُ أَنْ

تَدْخُلَ عَلَى مِضَارِعِ الْمَتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ الْمُبْنِيِّ الْمَجْهُولِ نَحْوُ إِنْ قَلْتَ خَيْرًا فَلَا تُجَازِ

وَلْتُطَاعُوا أَيُّهَا الْكِرَامُ . وَيَقْلُ فِي الْمُبْنِيِّ الْمَعْلُومِ . وَلَا النِّهَايَةَ يَكْثُرُ دَخُولُهَا عَلَى فِعْلِ

الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا - وَأَمَّا دَخُولُهَا عَلَى فِعْلِ الْمَتَكَلِّمِ فَكَثِيرٌ فِي الْمُبْنِيِّ الْمَجْهُولِ وَقَلِيلٌ

فِي غَيْرِهِ نَحْوُ : وَلِنَحْمَلْ خَطَايَاكُمْ - وَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا »

(٢) تَعْتَبِرُ « إِنْ » أَمَّ الْبَابِ . وَغَيْرَهَا مِمَّا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ إِتِمًا يَجْزِمُهُمَا لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهَا

فَنَحْوُ « مَنْ يَزُرُنِي أَوْ كَرِمَهُ » بِمَعْنَى « إِنْ يَزُرُنِي أَحَدٌ أَوْ كَرِمَهُ »



- ٧ - كَيْفَمَا . نحو : « كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ » (١)
- ٨ - مَتَى . نحو : « مَتَى تَقُمْ نَذْهَبُ »
- ٩ - أَيْنَا . نحو : « أَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ »
- ١٠ - أَيَّانَ . نحو : « أَيَّانَ تَعْمَلُ تَنْجَحُ » أَيَّانَ تَطْعُمُ اللَّهُ يُسَاعِدُكَ
- ١١ - أَيْ . نحو : « أَيْ تَقُمْ تَلْقُ خَيْرًا » أَيْ يَجْلِسُ الْعَالَمُ يُحْتَرَمُ
- ١٢ - حَيْثُمَا . نحو : « حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرْكَ اللَّهُ نَجَاحًا » (٢)
- وَأَوَّلُ الْفَعْلَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ يُدْعَى (شَرْطِيًّا) وَيُسَمَّى

(١) « كَيْفَمَا » تقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى كما رأيت . فلا يقال « كَيْفَمَا تَنْظُمُ الْعَقْدَ أَنْظِمُ الْقَصِيدَةَ » لاختلاف معنى الفعلين . ولا « كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَقْعُدُ » لاختلاف لفظ الفعلين ، وإن اتفق معناهما

(٢) يستعملون الجزم « باذا » أيضاً في الشعر كقول الشاعر

وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة فستنجلي

وكل هذه الادوات أسماء ما عدا « إن » فهي حرف . واختلف في « إذا » فعدتها بعض النحاة اسماً ، وعدتها بعضهم حرفاً . وأما اعراب هذه الاسماء فإن ما دل منها على مكان أو زمان نحو « أينما تكونوا يدرككم الموت . ومتى تم نذهب » فهو ظرف . وأما غيره فإن كان مجرداً نحو « من يطلب يجده » فهو مبتدأ ، والا فهو مفعول نحو « من تضرب أضرب » - و « كيفما » تكون في موضع نصب على الحال من فاعل فعل الشرط نحو « كيفما تكن يكن أبناؤك » . وأما أى فتكون بحسب ما تضاف إليه فإن أضيفت الى مكان أو زمان كانت ظرفاً . نحو « أى يوم تذهب أذهب » وإن أضيفت الى مصدر كانت مفعولاً مطلقاً . نحو « أى سير تسر أتبعتك » وإن أضيفت الى غير الظرف والمصدر فخكها حكم « من » فقد تكون مبتدأ نحو

الثاني جواباً وجزاءً. ويجب في الشرط أن يكون فعلاً خبرياً<sup>(١)</sup> متصرفاً غير مقترن . بقَدْ . أو : لَنْ . أو ما النافية . أو السَّيْن . أو : سَوْفَ والأصل في جواب الشرط أن يكون صالحاً لأنَّ يَحُلُّ محلَّ الشرط . ومتى لم يصلح الجواب لأنَّ يحلَّ محلَّ الشرط ، وجب اقترانه بالفاء لترابطه بالشرط . وتسمى هذه الفاء فاء الجواب ، أو فاء الجزاء . ويكون جواب الشرط هو الجملة ، لا الفعل وحده .  
وفعل الشرط وجوابه - إما : مضارعان - أو ماضيان - أو مختلفان ويجوز رفع المضارع الواقع جواباً إذا كان الشرط ماضياً (ولو في المعنى) . نحو : « إن زرتني أكرمك . أو : أكرمك » و « إن لم تزرني أغضب » ، أو - أغضب<sup>(٢)</sup> .

« أي رجل يجدد يسد » أو مفعولاً به نحو « أي كتاب تقرأ تستفد » ونحو ذلك وأسماء الشرط لها صدر الكلام ، فلا يعمل فيها ما قبلها الا اذا كان حرف جرّ أو مضافاً . فان عمل فيها غير ذلك بطل عملها ، وخرجت عن الشرطية نحو « إن من يطلبُ يجد »

وبعض هذه الادوات لا يجزم الا ملحقاً ( بما ) وهو « حيث و إذ » وبعضها لا تلحقه ( ما ) وهو « من وما ومهما وأتى » وبعضها يجوز فيه الامر ان وهو « إن وأي ومتى وأيان وأين وكيف » وكل هذه الادوات مبنية الا « أي » فهي معرفة (١) المراد بالفعل الخبري : ما ليس أمراً - ولا نهياً - ولا مسبوقاً بأداة من أدوات الطلب . واذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدر محذوف (٢) يكون رفع المضارع في مثل هذه الحالة على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة جواب الشرط . أما إذا كان الجواب والشرط مضارعين ، فيجب فيهما الجزم ، واذا



وَيَجِبُ رِبْطُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً . نَحْوُ : « إِنْ تَعَفُّ فَاَلْعَفْوُ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ »

٢ - إِذَا كَانَ فِعْلًا جَامِدًا . نَحْوُ : « مَنْ يَزُرُّنِي فَلَسْتُ أَقْصِرُ فِي إِكْرَامِهِ »

٣ - إِذَا كَانَ فِعْلًا طَلِيئًا . نَحْوُ : « مَنْ سَأَلَكَ فَأَجِبْهُ »

٤ - إِذَا كَانَ مَنْفِيًّا بِمَا . أَوْ لَنْ . نَحْوُ : « مَنْ يَأْتِ إِلَى فَمَا أَرُدُّهُ خَائِبًا .

أَوْ : فَلَنْ أَرُدَّهُ خَائِبًا

٥ - إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بِقَدْ . أَوِ السَّيْنِ . أَوْ سَوْفَ . نَحْوُ : « مَنْ مَدَحَكَ

بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ . وَإِنْ أَسَأْتَ فَسَتَنْدَمُ ، أَوْ : فَسَوْفَ تَنْدَمُ »

٦ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا (رُبَّ) . أَوْ : (كَأَنَّمَا) . نَحْوُ : « إِنْ تَجِيَّ فَرُبَّمَا

أَجِيئُ » وَ « مَنْ خَالَفَ إِحْدَى فَرَائِضِ الدِّينِ فَكَأَنَّمَا خَالَفَهَا جَمِيعًا »

٧ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا بِأَدَاةِ شَرْطٍ . نَحْوُ : « مَنْ يَزُرُّكَ فَإِنْ كَانَ حَسَنَ

السِّرِّ فَكَرَّمَهُ » (١)

وَقَدْ رِبِطَ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ « بِإِذَا » الْفَجَائِيَّةِ . كَمَا تُرِبِطُ بِالْفَاءِ

وَذَلِكَ : إِذَا كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ « إِنْ » أَوْ « إِذَا » وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْجَوَابِ

خَبَرِيَّةً . مُوجِبَةً . غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِنَاسِخٍ . نَحْوُ : « وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا

كَانَا مَاضِيَيْنِ كَانَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ

(١) قَدْ يُقَدَّرُ مَا يَقْتَضِي الرِّبْطَ بِالْفَاءِ كَالْمَبْتَدَأِ مَعَ الْمَضَارِعِ . وَحِينَئِذٍ يَجِبُ رِبْطُهُ

بِالْفَاءِ نَحْوُ « إِنْ تَزُرُّنِي فَأَكْرِمْكَ » بِالرَّفْعِ - أَيْ فَأَنَا أَكْرِمُكَ . وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ (قَدْ) مَعَ

الْمَاضِي فَيُرِبِطُ الْجَوَابُ بِالْفَاءِ مَعَ حَذْفِهَا نَحْوُ « إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَن قَبْلُ فَصَدَقْتُ »

وَقَدْ تَحذفُ هَذِهِ الْفَاءُ نَحْوُ « إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمْتَعَ بِهَا » وَذَلِكَ نَادِرٌ



قدمت أيديهم إذا هم يقنطون »

وإذا كان الجواب صالحاً لأن يكون شرطاً فلا حاجة إلى ربطه بالفاء ، إلا إذا كان مضارعاً مثبتاً . أو منفياً بلا ، فيجوز أن يربط بها . وألا يربط . نحو : « إن تعودوا نعد » ، ونحو : « من عاد فينتقم الله منه » . ونحو : « فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً »  
وإذا وقع فعل مضارع مقررٌ بمعطفٍ بعد جواب شرط جازم ، جاز فيه الجزم بالمعطف على الجواب ، والرفع على أنه جملة مستأنفة ، والنصب « بأن » مقدرة وجوباً . نحو : « إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر (بالأوجه الثلاثة) لمن يشاء »  
وإذا وقع المضارع المقرر بمعطف بين فعل الشرط وجوابه جاز فيه الجزم (وهو الأكثر) وجاز النصب فقط . نحو : « إن تستقيم وتجتهد (بالسكون والفتح) أكرمك »

وإذا وقع المضارع جواباً بعد الطلب يجزم بإن مضمرة . نحو :  
« تعلم تفز » والتقدير : « تعلم - وإن تتعلم تفز »<sup>(١)</sup>  
ويحذف فعل الشرط بعد « إن » المدغمة في لا . نحو : « تكلم »

(١) الطاب هنا يشمل جميع أنواعه المذكورة في باب النواصب ، نحو تعلم تفز (في الأمر) ، لا تكسل تسد (في النهي) ، أين بيتك أزرِك (في الاستفهام) ألا تزورنا نكرمك (في العرض) ، هلا تجتهد تنجح (في التحضيض) ، ليت لي مالا أتصدق به (في التمني) ، لعلك تحسن إلى الفقراء تؤجر (في الترجي) والأمر : لا يشترط فيه هنا أن يكون بلفظ الفعل ليصح الجزم بعده بل يجوز أن

بِخَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْكُتْ» أَي وَإِنْ لَمْ تَسْكُتْ بِخَيْرٍ فَاسْكُتْ  
وَيُحَذَفُ جَوَابُ الشَّرْطِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ - وَيَشْتَرَطُ فِي ذَلِكَ  
أَنْ يَكُونَ الشَّرْطُ مَاضِيًا لَفْظًا. نَحْوُ: «أَنْتَ فَائِزٌ إِنْ اجْتَهَدْتَ» أَوْ مَعْنَى  
نَحْوُ: «سَتَقْدُمُ إِنْ لَمْ تَجْتَهِدْ» (١)  
وَقَدْ يُحَذَفُ الشَّرْطُ وَالْجَوَابُ مَعًا، وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ مُتَعَلِّقَاتِهِمَا  
نَحْوُ: «مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَا» أَي وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْكَ  
فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ

وَشَرَطَ الْجَزْمَ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةَ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ (إِنْ) قَبْلَ (لَا)  
وَبَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ صِحَّةَ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ (إِنْ) فَقَطْ كَمَا فِي الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ - فَلَا  
جَزْمَ فِي: «لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ مِنْ السَّفِيهِ يُؤْذِيكَ». وَلَا فِي: «اجْتَهِدْ تَرَسُّبُ فِي الْإِمْتِحَانِ

يَكُونُ الْجَزْمُ لَوُقُوعِهِ فِي جَوَابِ اسْمِ الْفِعْلِ نَحْوُ «صَبَّ عَنِ الْقَبِيحِ تَسْكُرُ» أَوْ جُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ  
لِفِعْلِهَا بِهَا الطَّلِبُ نَحْوُ «رَزَقَنِي اللَّهُ مَالًا أَتَصَدَّقُ بِهِ» وَهَذَا بَعْكُ مَاسْبِقِ فِي النِّوَاصِبِ  
وَلَا يَجُزْمُ بَعْدَ الطَّلِبِ إِلَّا إِذَا قَصِدَ الْجُزَاءُ. بَأَنَّ يَقْصَدُ أَنَّ الْفِعْلَ مُسَبَّبٌ عَنِ  
الطَّلِبِ نَحْوُ «لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسَلِّمْ» فَإِنَّ عَدَمَ الدُّنُوِّ مِنَ الْأَسَدِ سَبَبٌ لِلسَّلَامَةِ،  
وَأَمَّا إِذَا قُلْتَ «لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَهْلِكُ» فَلَا يَجُزْمُ تَهْلِكُ بَلْ تَرْفَعُهُ لِأَنَّ عَدَمَ الدُّنُوِّ  
مِنَ الْأَسَدِ لَيْسَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ

وَالشَّرْطُ الْمَقْدَرُ بَعْدَ الطَّلِبِ الْجَامِدُ يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظٍ مُرَادِفِهِ الْمَشْتَقُّ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ  
فِي قَوْلِكَ \* صَهْ أَحَدْتِكَ \* اسْكُتْ، وَإِنْ تَسْكُتْ أَحَدْتِكَ  
(١) إِنَّمَا يُعْتَاذُ عَنِ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي تَقْدِمْتَهُ، فَيَقْدَرُ لَهُ  
مِنْهَا وَلَكِنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّصْرِيحُ بِالْمَقْدَرِ لِامْتِنَاعِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوِضِ عَنْهُ



## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أحكام الفعل مع نون التوكيد : الخفيفة - والثقيلة ﴾

يُوكَّدُ الفعلُ المُستقبلُ بنونٍ خفيفةٍ ساكنةٍ - وتُسمى الخفيفةُ  
أو بنونٍ مُشدِّدةٍ مفتوحةٍ - وتُسمى الثقيلةُ . نحو : « اجتهَدَنَّ »  
ولانكسلَنَّ » (١)

ثم إنه إذا اجتمع الشرط والقسم وكل منهما يقتضى جواباً كان الجواب للسابق  
وكان جواب المتأخر محذوفاً لدلالة جواب الأول عليه . فان قلت « إن قلت والله  
أقم » فأقم جواب الشرط وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه . وإن  
قلت « والله إن قلت لأقومن » فأقومن جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف  
لدلالة جواب القسم عليه . مالم يتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر . فان تقدم عليهما  
ما يحتاج الى خبر جاز أن يكون الجواب للسابق أو للاحق .

وقد تستعمل « إن » بعد واو الحال لمجرد الوصل والربط فتستغنى عن الجواب  
نحو « زيد وان كثر ماله بخيل » ويقال لها حينئذ (إن الوصلية)

(١) يجوز إدخال نون التوكيد على الأمر بدون شرط . وعلى المضارع بشرط  
أن يكون واقعاً في سياق قسم نحو « وحياتك لأحفظنّ عهدك » أو طلب كالأستفهام  
نحو « هل تكتبنّ \* » والنهي نحو « لاتكذبنّ » والترجى نحو « لملك ترضينّ »  
والعرض أى الطلب بلين نحو « ألا تنزلنّ عندنا » والتحضيض أى الطلب بشدة  
نحو « هلا ترجمن عن عزمك » والتمنى نحو « ليتك تفعلنّ » . أما توكيد المضارع  
الواقع في جواب القسم فهو واجب إذا كان مثبتاً متصلاً باللام ، غير منفصل عنها  
نحو « والله لأفعلنّ » . فاذا كان منفصلاً عنها فلا يؤكد ولذلك لا يقال « والله لنى  
غد أذهبنّ » وهو قليل في جواب المنفى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله



(١) - متى لَحَقَتْ الفِعْلَ نونُ التَّوَكِيدِ يُبْنَى آخِرُهُ معها على الفَتْحِ  
وَإِذَا كَانَتْ قَدْ حُذِفَتْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ بِسَبَبِ السُّكُونِ رُدَّتْ إِلَيْهِ  
لِزَوَالِ سَبَبِ الحِذْفِ . نَحْوُ : قَوْلِنَا الحَقَّ . وَلَا تُخَشِينَ »

(ب) - إِذَا كَانَ آخِرُ الفِعْلِ مُتَّصِلًا بِوَاوِ الجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ المُخَاطَبَةِ ، تُحذَفُ  
نونُ الإِعْرَابِ ( إِذَا وَجِدَتْ ) كَرَاهَةً لِتَوَالِي الأَمْثَالِ ( النُّونَاتِ  
الزَّائِدَاتِ ) ثُمَّ تُحذَفُ الواوُ والياءُ بِسَبَبِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَتَبْقَى لَامُ  
الفِعْلِ عَلَى حَرَكَتِهَا . نَحْوُ : « لَا تُضْرِبَنَّ » ( أَصْلُهَا لَا تُضْرِبُونَنَّ ) وَ « لَا تُذْهِبَنَّ »  
( أَصْلُهَا لَا تُذْهِبِينَ ) . أَمَّا إِذَا كَانَ الفِعْلُ مِنَ النَّاْقِصِ ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ  
مَفْتُوحَةً وَحُذِفَتْ لَامُهُ بِسَبَبِ الإِعْلَالِ فَتَثْبُتُ مَعَهُ وَاوُ الجَمْعِ مَضْمُومَةً  
وَيَاءِ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورَةً . نَحْوُ : اخْشَوْنَ » وَ « لَا تَرْضَيْنَ » لِأَنَّهَا  
لَا أُرْحَلْنَ » وَفِي غَيْرِهِ نَحْوُ « مِثْلَكَ لَا يَبْخُلَنَّ » وَأَمَّا فِي بَقِيَةِ المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ آفَنَاءً  
فَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ وَتَرْكُهُ . وَنَوْنَا التَّوَكِيدِ : تَفِيدَانِ تَوَكِيدَ الحِذْفِ المَطْلُوبِ فِعْلُهُ . أَوْ تَرْكُهُ

## ﴿ أسباب ونتائج ﴾

- (١) تحذف علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً عند إسناد الفعل لنونى التوكيد
- (٢) تحذف واو الجماعة وياه المخاطبة إلا إذا كان الفعل معتلاً بالألف فانهما تبقيان وتحرك واو الجماعة بالضم - وياه المخاطبة بالكسر
- (٣) تحذف لام الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة - أو ياء المخاطبة فقط
- (٤) عند تأكيد الفعل المسند إلى نون النسوة يؤتى بألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد

(٥) الفعل المسند إلى ألف الاثنين لا يحذف منه شيء عند توكيده سواء

إِذَا أُحْذِفَتَا لَا تَدُلُّ الْحَرَكَةُ عَلَيْهِمَا. وَبِحَذْفِهِمَا يَحْصُلُ التَّبَاسُ»  
(ج) - إذا كان الفعل مُتَّصِلًا بِالْألفِ الاثْنَيْنِ وَلِحِقَّتِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ  
تُحْذَفُ نُونُ الإِعْرَابِ (إِذَا وَوُجِدَتْ) وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ قَسْبِيهَا  
لَهَا بَنُونَ الْمُتَنَّى. وَلَا تُحْذَفُ الألفُ خَوْفًا مِنَ الِالتَّبَاسِ. نحو:  
« لَا تُضْرَبَانِ » (أصلها لَا تُضْرَبَانِ)

(د) - إذا كان الفعل مُتَّصِلًا بِنُونِ الإِنَاثِ يُفْصَلُ بَيْنَ التَّوْنَيْنِ  
بِألفٍ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ: فيقال « لَا تَذْهَبَانِ »

أ كان صحيحاً أم معتلاً سوى نون الرفع

(٦) ما قبل النون يفتح سواء أ كان الفعل صحيحاً أم معتلاً مضارعاً أم أمراً  
أسنداً إلى المتكلم أو غيره. ويستثنى من ذلك المسند إلى ياء المخاطبة فإن ما قبل  
النون يكسر. والمسند إلى واو الجماعة فإن ما قبلها يضم

(٧) كل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة إلا بعد  
الألف فلا تقع إلا الثقيلة - لثلاث تصادم الخفيفة الساكنة مع الألف الساكنة قبلها  
(٨) تحذف نون الرفع في غير المجزوم لاجل توالي الأمثال

أسئلة - أجب عما يأتي :-

- (١) ما هو الفعل الذي يمنع توكيده ؟
- (٢) متى يجب توكيد المضارع ومتى يجوز ومتى يمنع ؟
- (٣) ما هي الحالة التي يمنع فيها الاثنيان بنون التوكيد الخفيفة ؟
- (٤) متى تثبت واو الجماعة رياء المخاطبة مع الفعل المؤكد ومتى تحذفان
- (٥) ما هي التغيرات التي تحدث في الفعل المؤكد، وما الذي يحذف منه
- (٦) متى تكسر نون التوكيد ؟

ويتضح من النتائج الآتية ما يحذف من الفعل  
 المؤكد - وحكم ما قبل النون ، بمراجعة هذا الجدول \*

الافعال	مضارع أو للمخاطب	مضارع أو للمخاطبة	مضارع أو للاتنين	أو الاتنيتين	جماعة الذكور	جماعة النسوة مع نون الاناث و نون التوكيد
تفهم ترد تقرأ تفق تسبح تدعو تفسى تنوى	تفهمون تردون تقرؤون تفقهون تسبحون تدعون تفسون تنوون	تفهمين تردين تقرئين تفقهين تسبحين تدعين تفسين تنوين	تفهمان ترذان تقرآن تفقهان تسبحان تدعوان تفسيان تنويان	تفهمان ترذان تقرآن تفقهان تسبحان تدعوان تفسيان تنويان	تفهمون تردون تقرؤون تفقهون تسبحون تدعون تفسون تنوون	تفهمان ترذان تقرآن تفقهان تسبحان تدعوان تفسيان تنويان



والمخلص: أن الاسم لا يؤكد أبداً - أما الأفعال فيعلم حكمها من هذا الجدول

المضارع		الماضي الامر
جائز التأكيد	ممتنع التأكيد	واجب التأكيد «١»
إذا لم يكن واجب	إذا وقع في جواب قسم	بشروط أربعة
التوكيد ولا يمتنع ومن	وقد شرط من الشروط	(١) إذا وقع في
ذلك ما إذا كان شرطا	السابقة بان فصل من	جواب قسم
لأن المدغمة في ما نحو إما	اللام نحو لسوف ترى	(٢) ولم يفصل من
تنظرن مستغنياً	عاقبة إهمالك، أو كان	لام القسم بفاصل
أو وقع بعد	للحال نحو تالله لأ مكث	(٣) وكان مثبتا
أداة طلب. أو بعد لا	هنا وكذا إذا وقع في غير	(٤) مستقبلا نحو.
النافية نحو لا تهملن	الجواب ولم يكن أمراً	تالله لا تشتغلن
هل تجيدن	ولا نهيا ولا استفهاما ولا	باخلاص
الحفظ	واقعا شرطان مزيدا	
لا ينبغي أن تهمل	معها ما نحو بما يشرب على	

يخو زو كيه مطلقا بحسب مقتضى الحال نحو . أفهم ما أقول  
لا يؤكد مطلقاً لأن زمن حصوله قد فات. وما فات لا يباد

### ﴿نموذج اعراب﴾

المؤمنون يعفون . المؤمنات يعفون

اعرابها	الكلمة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو زياية عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم	المؤمنون
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة خبر المبتدأ قبله	يعفون
مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	المؤمنات
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ قبله	يعفون

«١» ويجب حينئذ توكيده بلام القسم والنون معاً عند البصريين. وخلوه من احداهما شاذ

## ﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في الاسم المنوع من الصرف ﴾

الاسم المَعْرَبُ المُنْعُوعُ مِنَ الصَّرْفِ : هُوَ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَلْحَقَهُ  
الكَسْرُ - وَلَا التَّنْوِينُ <sup>(١)</sup> « كَعَمَّانَ : وَعَظْشَانَ » وَهُوَ نَوْعَانِ

نوعٌ : يُمْنَعُ بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ - وَنوعٌ يُمْنَعُ بِعِلَّتَيْنِ

فالنوعُ الأَوَّلُ الَّذِي يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ : هُوَ الاسمُ

المختومُ بِألفِ التَّأْنِيثِ ، وَصِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ

فالمختومُ بِألفِ التَّأْنِيثِ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ سِوَاكَ أَنْ كَانَتْ الألفُ

(مَقْصُورَةً) كَسَكْرِي - وَمَرْضَى ، أَوْ (مَمْدُودَةً) كخَنْسَاءَ - وَأَصْدِقَاءَ

وَصِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ : هِيَ مَا كَانَ بَعْدَ أَلْفِ جَمْعِهِ مُتَحَرِّراً كَانِ

(١) يمتنع صرف الاسم من التنوين إذا أشبه الفعل، وذلك أن الفعل مشتق من المصدر، فهو راجع إليه لفظاً، ويحتاج إلى الاسم في المعنى، ليكون فاعلاً له. فمتى وجد في الاسم علتان - أحدهما لفظية، والثانية معنوية، أو علة تقوم مقامهما، يمتنع من التنوين: مثال ذلك (يزيد) ممنوع من الصرف (للعلمية) وهي أمر معنوي. ووزن الفعل وهو أمر لفظي، إذ يلفظ به كما يلفظ بالمضارع وهكذا يقال في بقية الموانع - (فالعلمية والوصفية) ترجعان إلى المعنى، والباقي إلى اللفظ - أما ما يقوم مقام علتين فهما (ألف التأنيث بقسميها. وصيغة منتهى الجموع) وذلك: أن وجود الألف أو صيغة منتهى الجموع (علة راجعة إلى اللفظ) نخر وجها عن الآحاد العربية ولزوم الألف، أو الدلالة على منتهى الجموع (علة معنوية)



مُتَّصِلَانِ . نَحْوُ : دَرَاهِمَ . أَوْ مُنْفَصِلَانِ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ . نَحْوُ : دَنَانِيرٍ <sup>(١)</sup>  
وَالنَّوْعُ الثَّانِي الَّذِي يَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّتَيْنِ - إِمَّا أَنْ يَكُونَ  
عِلْمًا - أَوْ : صِفَةً

فَيَمْنَعُ الْعِلْمُ مِنَ الصَّرْفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ لَفْظًا . نَحْوُ : « حَمْرَةٌ - وَمُعَاوِيَةٌ » أَوْ مَعْنَى  
نَحْوُ : « مَرْيَمَ - وَسُعَادَ » ، إِلَّا مَا كَانَ عَرَبِيًّا ثَلَاثِيًّا سَاكِنِ الْوَسْطِ  
نَحْوُ : « هِنْدَ » فَيَجُوزُ مَنَعُهُ وَصَرْفُهُ <sup>(٢)</sup>

٢ - إِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . نَحْوُ : « يَمْقُوبَ - وَإِبْرَاهِيمَ » <sup>(٣)</sup>

٣ - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِوَيْهِ . <sup>(٤)</sup> نَحْوُ :  
« بِمَلْبَكِّ »

(١) يَمْنَعُ الْأِسْمُ بِالْفِ التَّائِيثِ مُطْلَقًا ، سِوَاهُ أَكَانَتْ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ : كَكَسْرِي  
أَوْ جَمْعٍ : ككُشْرَاءِ . وَلَا يَشْتَرِطُ فِي مَا كَانَ عَلَى وَزْنٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا  
فَكُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ يَمْنَعُ وَلَوْ كَانَ مُفْرَدًا « كَسْرَاوِيلَ - وَشِرَاحِيلَ » « ١ »  
عَلَى أَنْ صِيغَةَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ إِذَا لَحِقَتْهَا التَّاءُ « كصِيَاقِلَةٌ » تَصْرَفُ

(٢) إِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثِيَّ أَعْجَمِيًّا كَبَلْخِ اسْمِ مَدِينَةٍ وَجِبَ مَنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ  
(٣) إِنَّمَا يَمْنَعُ الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ عَلِمًا فِي لُغَتِهِ فَارْسِيَّةً أَوْ انْجِلِيزِيَّةً أَوْ فَرَنْسِيَّةً .  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ اللُّغَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنْ كَانَ فِي لُغَتِهِ اسْمُ جِنْسٍ  
« كَلِجَامٍ » يُصْرَفُ إِذَا سُمِّيَتْ بِهِ . وَإِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا « كَنُوحٍ وَهُودٍ » صُرْفُ الْإِذَا  
كَانَ مُتَّحَرِّكًا الْوَسْطِ « ككُشْرَ » فَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ

(٤) إِذَا كَانَ الْمُرَكَّبُ الْمَزْجِيُّ مَخْتُومًا بِوَيْهِ « ككسبويهِ » يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ

« ١ » سِرَاوِيلَ اسْمٍ مُفْرَدَةٍ وَجَمْعُهُ سِرَاوِيلَاتُ . وَشِرَاحِيلَ عِلْمُ رَجُلٍ .



٤ - إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ . نَحْوُ : « عُثْمَانُ . وَغَمْرَانُ »

٥ - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ . نَحْوُ : « أَسْعَدُ . وَكَنْغَلِبُ . وَيَشْكُرُ » (١)

٦ - إِذَا كَانَ مَعْدُولًا (٢) « كَعُمَرَ » الْمَعْدُولُ عَنْ عَامِرٍ

وَتَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الضَّرْفِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

(١) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ (فَعْلَى) . نَحْوُ : « سَكْرَانُ

(١) المعتبر هنا من وزن الفعل ما كان مختصاً بالفعل « كدئبل » اسم قبيلة . أو

كان يحق للفعل دون الاسم لافتتاح مصحوبه بزائد من زوائد الافعال « كتغلب »

اسم قبيلة و « يذبل » اسم جبل . (وإربل) اسم مدينة . وإسنا وأدفا . بلدين بصعيد

مصر . فان نظارها اجلس واذهب وانصر . فان كان الوزن مشتركا بين الأسماء

والافعال على السواء « كرجب وجعفر » لم يمنع من الصرف

(٢) يراد بالعدل تحويل الاسم عن صيغته الاصلية مع بقاء معناه الاصلى . وهذا

العدل تقديري لا حقيقي . وذلك ان النحاة وجدوا الأعلام التي على وزن

« فعل » قد وردت عن العرب غير منصرفة وليس فيها علة الالعملية ، فقدروا

انها معدولة عن وزن (فاعل) لان صيغته (فعل) وردت كثيراً محولة عن (فاعل)

« كغدر - وفسق » فهما محولتان عن غادر وفاسق لأنهما بمعناها . وقد أحصى ماسمع

من الاعلام المعدولة فكان خمسة عشر وهي : « عَمْرٌ وَرُحْلٌ وَرُفْرٌ وَجُشْمٌ وَقَمٌ

وَجَمَحٌ وَقَرْحٌ وَدُلْفٌ وَعَصَمٌ وَثَعْلٌ وَحَجِيٌّ وَبَلْعٌ وَمُضْرٌ وَهَبِلٌ وَهَدَلٌ » مجموعة في قوله .

إِنْ رُمْتَ الضَّبَطَ لِيَا تَقْلُو هُ إِلَى فَعْلٍ عَمْرٌ رُحْلٌ

زُفْرٌ جُشْمٌ قَشْمٌ جَمَحٌ قَرْحٌ دُلْفٌ عَصَمٌ ثَعْلٌ

وَحَجِيٌّ بُلْعٌ مُضْرٌ هَبِلٌ وَمُتَمَّمٌ مَا ذَكَرُوا هَدَلٌ

وَعَطَّشَانُ « (١)

(ب) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلِ) الَّذِي لَا يُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ نَحْوُ: «أَحْمَرُ

وَأَعْرَجُ» (٢)

(ج) - إِذَا كَانَتْ مَعْدُوْلَةٌ عَنْ وَزْنِ آخَرَ . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ :

الأَوَّلُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ « فُعَالٍ - وَمَفْعَلٍ » مِنَ الْأَعْدَادِ : فَيُقَالُ

(١) إذا كانت الصفة التي على وزن فعلان تؤنث بالتاء لا تمنع من الصرف « كندمان » بمعنى نديم فان مؤنثها ندمانة . وقد أحصيت الصفات التي على وزن ( فعلان ) ومؤنثها ( فعلانة ) فكانت أربع عشرة صفة

وهي : سيفان . أي طويل كالسيف . وصوجان . وهو الشديد الصلب من الناس والدواب . ونصران . واحد النصاري . وأليان . عظيم الآلية . وخمضان . للجائع الضامر البطن . وقشوان . للرقيق الساقين . ومضان للثيم أو الحجام . وحبلان . للكبير البطن . وندمان للسمير المنادم . ودخنان . لليوم المظلم . وسخنان . لليوم الشديد الحر . وصحيان . لليوم الذي لا غيم فيه . وعلان . للجاهل . وموتان . للبليد

(٢) إذا كانت الصفة التي على وزن أفعل تؤنث بالتاء لم تمنع نحو « أُرْمَلُ » فان مؤنثه أرملة . ويجب أن تكون الوصفية فيها أصلية لأنها إن كانت عارضة كما في نحو ( أربع ) من ( مررت بنساء أربع ) صُرِفَتْ . لان هذا اللفظ موضوع في الاصل للعدد . فلما استعمل لم يُعْتَدَ بالوصفية العارضة عليه فبقي منصرفا

تنبيه - لا تمنع الصفة من الصرف سواء كانت على وزن فعلان أو أفعل مالم تكن وصفيتها أصلية . ولذلك يصرف نحو « صفوان » إن وقع صفة لانه في الاصل للصخر الأملس ونحو « أربع وأرنب » ان وُصِفَ بهما لأن الأول موضوع لعدد معين والثاني للحيوان المعروف - وقد سبق إيضاح ذلك فاحفظه

أُحَادٍ. وَمَوْحِدٍ، وَثَنَاءٍ. وَمَثْنِيٍّ، وَثَلَاثٍ. وَمَثَلثٍ، إِلَى عَشَارٍ. وَمَمَشَرٍ<sup>(١)</sup>  
الثَّانِي: أَخْرَجَ الْمَعْدُولَةَ عَنِ الْآخِرِ. نَحْوُ: مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أُخْرٍ<sup>(٢)</sup>،  
وَالِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ: إِذَا (أَضِيفَ) أَوْ دَخَلَتْهُ (أَلُ  
التَّعْرِيفِ) جُرَّ بِالْكَسْرِ. نَحْوُ: «دَرَسْتُ فِي أَفْضَلِ الْمَدَارِسِ» - وَكَذَا  
فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ يَجُوزُ صَرْفُهُ

### ﴿ المبحث السادس في المذكر والمؤنث ﴾

الاسمُ باعتبار جنسه يكونُ  
إِمَّا مذكرٌ - وهو ما يصحُّ أن تُشيرَ إليه بلفظ « هذا ». نحو:  
« رَجُلٌ - وَبَيْتٌ »  
وَإِمَّا مؤنثٌ - وهو ما يصحُّ أن تُشيرَ إليه بلفظة « هذه ». نحو:  
« امْرَأَةٌ - وَدَارٌ »  
وَكُلٌّ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ: يَنْقَسِمُ إِلَى حَقِيقِيٍّ - وَمَجَازِيٍّ.

- (١) يقال: جاء القوم أحاداً أو موحداً وثناءً أو مثني أي أنهم جاؤا واحداً واحداً  
واثنين اثنين. فأحاد وموحد معدولان عن واحد واحد، وثناء ومثني، معدولان عن  
اثنين اثنين. وقد سمع العدل في الأعداد عن العرب إلى الأربعة. غير أن النحويين  
قاسوا ذلك إلى العشرة. ولا تستعمل إلا نعتاً أو خبراً أو حلاً
- (٢) إن « آخر » هي جمع أخرى، مؤنث آخر اسم تفضيل. وقد كان القياس  
أن يقال « مررت بنساء آخر » كما يقال « مررت بنساء أفضل » بإفراد اسم التفضيل  
وتدكيره. لأن أفضل التفضيل إن كان مجرداً من «أل» والاضافة لا يؤنث ولا يثنى



فالذكر الحقيقي : هُوَ الَّذِي لَهُ أُنْثَى مِنْ جِنْسِهِ « كَرُجُلٍ - وَبَمِيرٍ »  
والمذكرُ المُجَازِيّ - هُوَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَكِتَابٍ - وَبَيْتٍ »  
والمؤنثُ الحقيقي : هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْثَى مِنَ النَّاسِ . أَوْ الْحَيَوَانَ  
« كَامْرَأَةٍ - وَنَاقَةٍ »

والمؤنثُ المُجَازِيّ : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَشَمْسٍ - وَخَيْمَةٍ »  
وَيَنْقَسِمُ الْمُؤنْثُ إِلَى قَسْمَيْنِ :

لَفْظِيّ - وَهُوَ مَا لَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ ، سِوَاكَ أَدَلٍّ عَلَى مُؤنْثٍ  
« كَقَاطِمَةٍ » ، أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ « كَحَمزَةٍ » .

وَمَعْنَوِيّ - وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤنْثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ « كَهِنْدٍ - وَدَارٍ » (١)  
وَعلاماتُ التَّأْنِيثِ ثَلَاثٌ : التَّاءُ المربوطةُ « كضَارِبَةٍ » وَالْأَلْفُ  
المقصورةُ « كَسَلَمَى » وَالْأَلْفُ الممدودةُ « كحَسَنَاءِ »

وَتُؤنْثُ الصِّفَاتُ بِإِلْحَاقِ التَّاءِ المربوطةِ بِهَا . نَحْوُ : « عَالِمٌ : عَالِمَةٌ »  
إِلَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ فَيُؤنْثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « سَكْرَانٌ :  
سَكْرَى » ، وَالصِّفَةُ المَشْبَهَةُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ تُؤنْثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ . نَحْوُ :  
« أَحْمَرٌ : حَمْرَاءٌ » ، وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ يُؤنْثُ عَلَى وَزْنِ فُعْلَى . نَحْوُ : « أَكْبَرٌ :  
كَبْرَى » (٢)

وَلَا يَجْمَعُ ، فَتَأْنِيثُهُ وَجْمَعُهُ هُنَا عَتَبَرُ إِخْرَاجًا لَهُ عَنِ صِيغَتِهِ الاصليةِ ، وَهَذَا هُوَ العَدْلُ

(١) يقدَّرُ مِنَ علامَاتِ التَّأْنِيثِ فِي الْمُؤنْثِ المَعْنَوِيِّ التَّاءُ فَقَطْ

(٢) إِنْ الاوصافُ الخِاصَةُ بالنِّسَاءِ نَحْوُ « حَائِضٌ وَطالِقٌ وَحاملٌ » لَا تَلْحَقُهَا التَّاءُ

وما كَانَ من الصفات على وزن «مِفْعَل» كَمَقُول<sup>(١)</sup>، أو «مِفْعَال»  
كَمِفْضَال، أو «مِفْعِيل» كَمِعْطِير<sup>(٢)</sup> أو «فَعُول» بمعنى فاعل، كصَبُور  
أو «فَعِيل» بمعنى مفعول كقتيل أو «فَعَالَة» كعَلَامَة، أو «فَاعِلَة»  
كراوِيَة، أو فَعُولَة كفَرُوقَة، أو «فُعَالَة» كضُحْكَة، يَسْتَوِي فِيهِ  
المذكَر والمؤنث، فيقال رجلٌ مِقُولٌ ومِفْضَالٌ ومِعْطِيرٌ وصَبُورٌ وقَتِيلٌ  
وعَلَامَةٌ وراوِيَةٌ وفَرُوقَةٌ وضُحْكَةٌ، وامرأةٌ مِقُولٌ ومِفْضَالٌ ومِعْطِيرٌ  
وصَبُورٌ وقَتِيلٌ وَعَلَامَةٌ وراوِيَةٌ وفَرُوقَةٌ وضُحْكَةٌ

وما لَحِقْتَهُ التَّاءُ من هذه الأوزان كعدوَّةٌ ومِسْكِينَة، فهو شاذٌّ  
وَلَا يُؤنَّثُ بالتَّاءِ قِيَاسًا من الأسماءِ غَيْرِ الصِّفَاتِ. أمَّا الموصوفاتُ  
فلا يُؤنَّثُ منها بالتَّاءِ إِلَّا ما سُمِعَ عن العَرَبِ تَأْنِيثُهَا بِهِ. نحو: «قَيٌّ - وَفَتَاةٌ  
وَظَبِيٌّ - وَظَبِيَّةٌ - وَنَمِرٌ - وَنَمِرَةٌ»

والاسمُ الموصوفُ يُوضَعُ في الغالب للمؤنثِ مِنْهُ (كَلِمَةٌ خَاصَّةٌ بِهِ)  
نحو: «جَمَلٌ. وَنَاقَةٌ، وَأَسَدٌ. وَلَبْوَةٌ»، أو تطلق الكلمة على المذكر

الاسماعاءُ وقد شذت بعض صفات على وزن فعلان ورد تأنيثها بالتاء. وهي: ندمان  
(أى نديم)، جبلان (ممتلى البطن) دخنان (كثير الدخان)، سيفان (طويل)  
صوحان (يابس الصلب من الدواب والناس)، صحيان (أى اليوم الصحو) سخنان  
(حار)، موتان (ضعيف النؤاد)، علان (جاهل)، قشوان (ضعيف)، نصران  
(نصراني)، ألبان (كبير الالية)، خمصان (ضامر البطن)، مصان (لثيم) كما سبق

(١) الحسن القول (٢) من عادته التطيب والتعطر



والمؤنث، ويُفْرَقُ بينهما: بأن يقال مثلاً: نَمْلَةٌ ذَكَرٌ. نَمْلَةٌ أُنْثَى - فرسٌ ذَكَرٌ، فرسٌ أُنْثَى (١)

## ﴿تتمة في الحروف﴾

أَلْحُرُوفُ (٢) تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَادَّتِهَا إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، أُحَادِيَّةٌ، وَثَنَائِيَّةٌ وَثَلَاثِيَّةٌ، وَرُبَاعِيَّةٌ، وَخَمَّاسِيَّةٌ. وَلَا يَتَجَاوَزُ عَدْدُهَا الثَّمَانِينَ، وَكُلُّهَا مَبْنِيٌّ فَالْأَحَادِيَّةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ. وَهِيَ: الهمزة. والألف. والباء. والتاء. والسين. (٣) والفاء. والكاف. واللام. والميم. (٤) والنون. والهاء. والواو. والياء. (٥) والثنائية ستة وعشرون: وهي آ (٦)، إذ (٧)، أل، أم، أن، إن، أو، أي، إي (٨)، بل (٩)، عن، في، قد، كى، لا، لم، لن، لو (١٠)

(١) وتكثر زيادة التاء في أسماء الجنس لتمييز الواحد من الجنس كشجر وشجرة وقد يؤتى بها للمبالغة كراوية وعلامة. وللدلالة على النسبة كمصاروة. وقد تكون لغير ذلك

(٢) لم آت بمعاني الأحرف كلها، ولا بالأمثلة جميعها اتكالا على فطنة القارئ  
(٣) للاستقبال نحو ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا (٤) للمهاد وللدلالة على جماعة الذكور المقلاء نحو كتبنا. كتبتم (٥) للتكلم نحو إياي (٦) للنداء نحو أ كاتب الدرس (٧) للمفاجأة نحو بينما أنا جالس إذ جاء محمد (٨) للجواب نحو أي والله (٩) للاضراب نحو هذا ابن عمي بل ابن أخي (١٠) للشرط أو المصدرية أو المرض أو التمني نحو لو ذهب لذهبت. أوذ لو تنجحون، لو تجمي فتركتم. لو تأتيني فتحدثني



مَا . مَنْ . مُذ . هَا <sup>(١)</sup> . هَل . وَآ <sup>(٢)</sup> . يَا <sup>(٣)</sup> ، التَّوْنُ الثَّقِيلَةُ  
 وَالثَّلَاثِيَّةُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ : وَهِيَ آيَةُ <sup>(٤)</sup> . أَجَلٌ <sup>(٥)</sup> إِذَا <sup>(٦)</sup> . إِذَا .  
 أَلَا <sup>(٧)</sup> إِلَى . أَمَا <sup>(٨)</sup> . إِنْ . أَنْ . أَيَا . بَلَى <sup>(٩)</sup> . ثُمَّ . جَلَلٌ <sup>(١٠)</sup> . جَبِرٌ <sup>(١١)</sup> . خَلَا  
 رَبٌّ . سَوْفَ <sup>(١٢)</sup> . عَدَا . عَلٌّ <sup>(١٣)</sup> . عَلَى . لَاتٌ . لَيْتٌ . مُنْذُ . نَعَمْ . هَيَّا <sup>(١٤)</sup>  
 وَالرُّبَاعِيَّةُ خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ : إِذْ مَا . أَلَا <sup>(١٥)</sup> . إِلَّا . أَمَا <sup>(١٦)</sup>  
 إِمَّا <sup>(١٧)</sup> . حَاشَا . حَتَّى . كَأَنَّ . كَلَّا <sup>(١٨)</sup> . لَكِنْ . لَعَلَّ . لَمَّا <sup>(١٩)</sup> . لَوْلَا <sup>(٢٠)</sup>  
 لَوْ مَا <sup>(٢١)</sup> هَلَا <sup>(٢٢)</sup>

(١) للتنبية نحو أيها الناشئ هذا وقت التعلم (٢) للندبة نحو واصحابه . وتعرب هكذا  
 الواو للندبة « صاحباه » منادى مندوب منصوب بفتحة مقدره لمناسبة ألف الندبة  
 وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالاضافة والالف حرف ندبة  
 والهاء للسكت (٣) للنداء أو الاستغاثة نحو يا للكرام للمساكين وتعرب هكذا  
 « يا » حرف نداء أو استغاثة « للكرام » اللام زائدة جارة والكرام منادى مستغاث  
 منصوب بفتحة مقدره لحركة حرف الجر الزائد « للمساكين » متعلق بمحذوف  
 حال . أو متعلق بالفعل النائب عنه « يا » (٤) للنداء نحو آى محمد (٥) لتصديق الخبر  
 كقولك أجل لمن قال جاء محمد (٦) للمفاجأة نحو خرجت فاذا لص بالباب  
 « ٧ ، ٨ » للتنبية والعرض نحو ألا إن محمدا قائم ، ألا تجيئني غدا (٩) للتنبية  
 وللتحقيق (١٠) لايمبات المنفي خبرا او استفهاما « ١١ » للجواب « ١٢ » للاستقبال  
 « ١٣ » للتوقع خيرا كان أو شرا نحو عل محمدا يأتي « ١٤ » للنداء « ١٥ » للتحضيض  
 نحو ألامعلمتم الناس بالحسنى « ١٦ » للشرط والتفصيل « ١٧ ، ١٨ » للتخيير والاباحة  
 « ١٩ » للردع والتنبية ونفي اجابة الطالب « ٢٠ » لنفي المضارع وجرمه وقلبه الى الماضى  
 « ٢١ » للتحضيض وللشرط « ٢٢ » للتحضيض .

والخُماسِيَّة (لَكِنَّ) فقط

وتنقسم الحروف أيضاً باعتبار مدخولها إلى ثلاثة أقسام  
قسمٌ يختصُّ بالأسماء كحروف الجرِّ - وقسمٌ يختصُّ بالأفعال  
كالتواصب . وقسمٌ مشتركٌ بينهما كالمهززة - وهل  
وتنقسمُ باعتبار عمليَّاتها إلى قسمين : عاملةٍ مثل إنَّ . وغير عاملةٍ  
كأحرف الجواب

وتنقسمُ باعتبار معناها إلى أقسام :

أحرف الاستقبال : وهي - إنَّ ، أنْ ، السَّيْنُ ، سَوْفَ ، لَنْ ، هَلْ

وأحرف التَّحْضِيضِ وهي أَلَا ، أَلَا ، لَوْلَا ، لَوْمًا ، هَلَّا

» التَّنْبِيهِ أَلَا ، أَمَّا ، هَا ، يَا

» التَّوْكِيدِ إِنْ ، أَنْ ، قَدْ . لَامَ الْإِبْتِدَاءِ ، النُّونُ

» الْجَوَابِ أَجَلٌ . إِي (١) . بَلَى . جَلَلٌ . جَبْرٌ . لَا . نَعَمْ

» الشَّرْطِ إِنْ . إِذْ مَا . أَمَّا . لَوْ . لَوْلَا . لَوْمًا

» الْمَصْدَرِ أَنْ . أَنْ . كَيْ . لَوْ . مَا

» النَّقْيِ إِنْ . لَمْ . أَمَّا . لَنْ . لَا . لَاتَ . مَا

» الزِّيَادَةِ الْبَاءُ ، اللَّامُ (٢) ، مِنْ ، لَا (٣) ، مَا (٤) ،

(١) لا تستعمل الا في القسم مثل قوله تعالى ويستنبئونك أحق هو قل إي وربّي

(٢) نحو محمد كاتب للدرس (٣) نحو ما منعك ألا تسجد (٤) لا تظلمن اذا ما كنت

مقتدراً . أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً . أياما تدعوا فله الاسماء الحسنی . كيفما

إِنْ، (١)، أَنْ

وأحرف المفاجأة وهي إِذْ . إِذَا

وأحرفُ النداء، والجر، والمطف، والاستثناء، والتأنيث، والتكلم،  
والخطاب، والغيبة، قد تقدمت - وحرفُ الاستدراك : وهو . لَكِنْ

### ﴿ تكملة في الجمل ﴾

أَجْمَلَةٌ : لَفْظٌ مُرَكَّبٌ أَفَادَ : أو - لم يُفِيدَ : وتنقسم أولاً إلى :

١ - إِسْمِيَّةٌ . وهي ما بُدِئَتْ بِاسْمٍ . نحو : مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ .  
وَهَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ

ب - فِعْلِيَّةٌ - وهي ما بُدِئَتْ بِفِعْلٍ . نحو : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ  
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

وتنقسم ثانياً إلى

١ - كَبِيرِي - وهي الإِسْمِيَّةُ الَّتِي خَبَرُهَا جُمْلَةٌ . نحو : الْعِلْمُ  
ثَمَرُهُ لَذِيذَةٌ

ب - صُغْرِي - وهي ما كانت خبراً عن غيرها كجُمْلَةٌ ( ثمرته لذيفة )

في المثال السابق

ج - لَا كَبِيرِي وَلَا صُغْرِي . نحو : الْعِلْمُ نَافِعٌ

اصبحت . بينما نحن بالمدرسة أتى رجل ينادى كأنما هو في صحراء . إنما الله إله واحد  
لينا هذا البستان لي . كثر ما كتبت وطلما فهمت « ١ » ما إن ندمت على سكوتي مرة



وَتَنْقَسِمُ نَالِئًا إِلَى

١ - خَبَرِيَّةٌ . نَحْوُ : قَامَ مُحَمَّدٌ ، وَ مُحَمَّدٌ قَامَ

ب - إِنْشَائِيَّةٌ . نَحْوُ : أَحْفَظْ ، لَا تَلْعَبْ

وَالْخَبَرِيَّةُ : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ النَّسْكَرَاتِ الْخَالِصَةِ فَهِيَ صِفَاتٌ لَهَا  
نَحْوُ : رَأَيْتُ رَجُلًا يَكْتُبُ ، وَإِنْ جَاءَتْ بَعْدَ الْمَعَارِفِ الْمُحْضَةِ فَهِيَ حَالٌ  
مِنْهَا . مِثْلُ : أَقْبَلَ مُحَمَّدٌ يَتَبَسَّمُ

أَمَّا الْإِنْشَائِيَّةُ : فَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ النَّسْكَرَاتِ ، أَوِ الْمَعَارِفِ الْخَالِصَةِ  
فَلَا تَكُونُ صِفَاتٌ ، وَلَا أَحْوَالًا لَهَا

وَتَنْقَسِمُ رَابِعًا إِلَى

١ - جُمْلٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي :

١ - الْوَاقِعَةُ خَبَرًا <sup>(١)</sup> عَنْ مُبْتَدَأٍ . أَوْ عَنِ إِذٍ وَأَخْوَاتِهَا . نَحْوُ : الشَّجَرَةُ  
« أَوْرَاقُهَا مُخْضَرَةٌ » وَإِنَّ الْكِتَابَ « الْفَاطَةُ عَذْبَةٌ »

أَوْ عَنِ <sup>(٢)</sup> كَانَ وَأَخْوَاتِهَا . نَحْوُ : لِبَيْسٍ مَا كَانُوا « يَفْعَلُونَ » وَكَادَ  
الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا

٢ - الْوَاقِعَةُ <sup>(٣)</sup> مُبْتَدَأٌ . نَحْوُ : مِنْ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ « أَنْ تَبْرَّ وَالِدَيْكَ »

٣ - الْوَاقِعَةُ <sup>(٤)</sup> حَالًا . نَحْوُ : جِئْتُ « وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ »

٤ - الْوَاقِعَةُ <sup>(٥)</sup> مَفْعُولًا مِثْلَ عَلِمْتُ « أَنْ اللَّهَ قَادِرٌ » وَأَنْبَأْتُ إِبْرَاهِيمَ  
الْمَسْأَلَةَ « يُمَكِّنُ فِهْمَهَا »

(١) محلها رفع (٢) محلها نصب (٣) محلها رفع (٤) و (٥) منصوبة محلا

- ٥ - الواقعة <sup>(١)</sup> مُضَافًا إِلَيْهَا نَحْوُ هَذَا يَوْمٌ « يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ »
- ٦ - الواقعة <sup>(٢)</sup> جَوَابًا لَشَرْطِ جَازِمٍ إِذْ أُقْرِنَتْ بِالْفَاءِ . أَوْ : إِذَا الْفَجَائِيَّةُ نَحْوُ : وَإِنْ نَجَّهَرَ بِالْقَوْلِ « فَانْه يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى » إِنْ نُصِبَتْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ « إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ »
- ٧ - التَّابِعَةُ لِمَجْلَةٍ قَبْلَهَا لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ . نَحْوُ : شَوْقِي يَنْظِمُ وَيَنْثُرُ  
ب - جُمْلٌ لِأَمَلٍ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ - وَمِنْهَا
- ١ - الواقعة جَوَابًا لِقَسَمٍ . نَحْوُ : فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ « إِنَّهُ لَحَقٌّ »
- ٢ - الواقعة صِلَةٌ لِمَوْضُوعٍ . مِثْلُ : رَأَيْتَ الَّذِي « نَبَّحَ أَخُوهُ »
- ٣ - الواقعة جَوَابًا لَشَرْطٍ . غَيْرِ جَازِمٍ كَأِذَا . وَلَوْ . وَلَوْ مَا . وَكَلِمًا أَوْ جَازِمٍ غَيْرِ مَقْرُونَةٍ بِالْفَاءِ - أَوْ إِذَا . نَحْوُ : إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ « فَأَعْطَاهُ الْكِتَابَ » . مَنْ يَمَلُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا « يَرَهُ »
- ٤ - الواقعة فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ . نَحْوُ : الْفَلَاحُ فِي الْجَدِّ
- ٥ - الْمَفْسَّرَةُ نَحْوُ : فَأَوْ حِينًا إِلَيْهِ « أَنْ اصْنَعُ الْفَلَاحَ » أَشْرَتْ إِلَيْهِ « أَنْ قُمْ »
- ٦ - الْمُعْتَرِضَةُ وَهِيَ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ مُتَلَاذِمَيْنِ . نَحْوُ : « أَيَّدَكَ اللَّهُ » إِنَّكَ مُجِدِّ فَسَّرْتُ . وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ
- ٧ - التَّابِعَةُ لِمَجْلَةٍ لِأَمَلٍ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ . نَحْوُ : إِذَا اجْتَهَدَ سَلِيمٌ نَبَّحَ  
وَسَبِقَ أَقْرَانَهُ

(١) محلها جر (٢) مجزومة محلا

## حَبِيبُ الرَّبِّ

### ﴿ في الوقف ﴾

الْوَقْفُ: قَطْعُ النَّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَمَّا بَعْدَهَا اخْتِيَارًا  
فَإِنْ كَانَ الْآخِرُ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ. نحو: اسمع يا هذا  
وَحُكْمُ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ السُّكُونُ. نحو: «جاء الرجلُ  
وَإِذَا كَانَ الْأِسْمُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَ الْفَاءُ. نحو  
«رأيتُ سَلِيمًا» وَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ حُذِفَ التَّنْوِينُ  
وَسُكِّنَ: فَيَقَالُ «جاءَ سَلِيمٌ». و«مررتُ بِسَلِيمٍ» إِلَّا إِذَا كَانَ تَاءً تَأْنِيثٍ  
مَرْبُوطَةً. أَوْ شَبَّهًا فُتَبَدَّلَ هَاءٌ سَاكِنَةً. نحو: «مَرَّيْمٌ نَائِمَةٌ». وَجَاءَ  
الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ»

وَإِذَا وُقِفَ عَلَى الْمَنْقُوصِ (١) وَكَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، أُبْدِلَ تَنْوِينُهُ

(١) منهم من يقف عليه برد الياء كقراءة بعضهم «ولكل قوم هادي» على أنه إذا كان الاسم محنوف العين وجب رد الياء مطلقاً نحو «مرء» اسم فاعل من أرى وإن كان المنقوص غير منون ثبتت الياء ساكنة إذا كانت مفتوحة نحو «رأيت القاضي» وإن كانت مضمومة أو مكسورة فالاجود اثباتها وقوفاً عليها بالسكون نحو «جاء القاضي». وسلمت على القاضي «ويجوز حذفها



ألفاً. نحو: «رَأَيْتُ قَاضِيًا» وَإِنْ كَانَ تَنْوِينُهُ بَعْدَ ضَمِّهِ أَوْ كَسْرِهِ حُذِفَ  
التَّنْوِينُ وَالْيَاءُ، وَسُكِّنَ مَاقْبَلَهَا. نحو: «هَذَا قَاضٍ»، ومررتُ بِقَاضٍ «  
والفعلُ المحذوفُ آخِرُهُ لِلجَزْمِ، أَوْ بِنَاءِ الأَمْرِ، يَجُوزُ عِنْدَ الوَقْفِ  
أَنْ تَلْحَقَهُ هَاءُ السَّكْتِ. نحو: «لَمْ يُعْطِهِ. وَأَعْطَاهُ».  
وَإِذَا كَانَ البَاقِي مِنَ أَصُولِهِ حَرْفًا وَاحِدًا يَجِبُ إِحْلَاقُ الهَاءِ. نحو: «لَمْ يَمَهُ. وَعَمَهُ»  
وَكذلك تَلَزَمُ هَذِهِ الهَاءُ فِي الوَقْفِ عَلَى (مَاءٍ) الِاسْتِفْهَامِيَةِ إِذَا جُرَّتْ  
بِمُضَافٍ. نحو: «خَرَفَ مَهٌ»، - وَأَمَّا إِذَا جُرَّتْ (مَاءً) بِحَرْفٍ فَيَجُوزُ  
إِحْلَاقُ الهَاءِ وَعَدْمُهُ. نحو: لِيَمَهُ. وَعَمَهُ. - فِي - لِيَمَهُ. وَعَمَهُ  
وَيَجُوزُ إِحْلَاقُ هَذِهِ الهَاءِ بِكُلِّ مُتَحَرِّكٍ. بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ.  
نحو: مَالِيَهُ - وَسُلْطَانِيَهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ  
فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَةَ



يقول مؤلفه - الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا  
أن هدانا الله

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين . وعلى جميع  
إخوانه النبيين . وآلهم وصحبهم أجمعين . ما

مَكْتَبَةُ  
لِسَانِ العَرَبِ



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١	فاتحة الكتاب
٣	تمهيد علوم اللغة العربية
٣	مزايا اللغة العربية
٤	أسباب وضع النحو وتاريخ وضعه - والتشديد بأهمية تقديمه
٦	معاني النحو . وتعريفه اللغوية و الاصطلاحية
٧	تركيب الكلمات المستعملة في كل اللغات
٧	تعريف اللغة - وكيفيه كل أمة فيها
٧	مباحث كل من النحو والصرف واندماجهما معا - أو مستقلا
٨	مقدمة في الكلمة وأنواعها الثلاثة : الاسم والفعل والحرف
٩	الكلام وما يتركب منه وتقسيمه الى اسم وفعل وحرف
١١	المقارنة بين الكلمة والكلام - والكلم - والجملة - والقول
١٢	أسئلة - وتمارين وتطبيقات على أنواع الكلام والكلم والجملة والقول
١٣	تعريف الاسم وعلاماته المميزة له عن الفعل والحرف
١٤	أشهر علامات الاسم
١٤	التنوين وأنواعه الأربعة التمكين والتنكير والمقابلة والموض
١٥	علامة الاسم المعنوية (الاسناد إليه)
١٦	تقسيم الاسم إلى مظهر ومضمر ومبهم
١٦	أسباب وتناجج - وأسئلة يطلب أجوبتها
١٧	تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته
١٧	الفعل للماضى وعلاماته المختصة به
١٧	مواضع دلالة الماضى على الحال والاستقبال مجازاً

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١٨	الفعل المضارع - وعلاماته المختصة به
١٩	معينات المضارع للحال
١٩	معينات المضارع للاستقبال
١٩	انقلاب المضارع للماضي
٢٠	فعل الأمر - وعلاماته المختصة به
٢١	العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر
٢١	مأخذ المضارع والأمر
٢٢	أحرف المضارع الأربعة ومعانيها - وكيفية استعمالها
٢٣	همزتا الوصل والقطع ومواضع كل منهما
٢٤	تمرينات عامة على الاسماء والافعال وعلامات كل منهما
٢٤	تعريف الحرف وأنواعه وعلاماته
٢٥	تمرينات وأسئلة عمومية وأسباب ونتائج
٢٧	الباب الأول في الاعراب والبناء
٢٧	المبحث الأول في الاعراب وأنواعه الأربعة
٢٨	المبحث الثاني في البناء وأنواعه الأربعة
٣٠	المبحث الثالث في أنواع المشابهة الدائرة بين الاسم والحرف
٣٠	أنواع الشبه الثلاثة الوضعي والمعنوي والاستعمالي
٣٣	أسئلة وتمرينات عمومية
٣٤	المبحث الرابع في أحكام أنواع البناء
٣٤	المبنى على الضم أو نائبه خمسة عشر لفظاً
٣٥	المبنى على الفتح أو نائبه سبعة أشياء



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبنى على الكسر خمسة أنواع	٣٦
المبنى على السكون كثير	٣٧
أسباب ونتائج التحرك العام	٣٨
أسباب البناء على الضم	٣٨
أسباب البناء على الفتح	٣٨
أسباب البناء على الكسر	٣٩
المبحث الخامس في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناء لازم وإلى بناء عارض	٤٠
المبحث السادس في الاسم المعرب والمبنى	٤١
بناء الفعل وإعرابه	٤١
بناء الفعل الماضي	٤٢
بناء فعل الامر	٤٢
بناء الفعل المضارع	٤٣
إعراب الفعل المضارع	٤٣
تمرينات على الأفعال المبنية وأحوال بنائها	٤٤
تمرينات ونماذج وتطبيقات على الاعراب العام	٤٥
تمرينات الأفعال المعربة والمبنية	٤٧
المبحث السابع في علامات الاعراب	٤٨
تنبهات في علامات الاعراب الاصلية والفرعية	٥١
المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة	٥٢
جمع المؤنث السالم وما يلحق به في اعرابه	٥٣
تمرين على جمع المؤنث السالم	٥٤

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
٥٤	المبحث التاسع في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركات
٥٥	الثنى والملحق به وكيفية تثنية الاسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة
٥٦	شروط الثنى الثمانية
٥٨	نماذج وتطبيقات وأسباب ونتائج
٦٠	جمع المذكر السالم والملحق به في إعرابه
٦١	تقسيم جمع المذكر السالم إلى علم وصفة وشروط جمع كل منهما
٦٢	تمرينات ونماذج إعراب وأسباب ونتائج
٦٣	الاسماء الستة وشروطها واعرانها بالحروف
٦٥	نماذج اعراب الاسماء الستة وملاحظات
٦٦	الافعال الخمسة وتعريفها واعرانها بالحروف
٦٧	المبحث العاشر في الفعل المضارع المعتل الآخر
٦٧	تقسيم المعتل إلى مثال وأجوف وناقص ولفيف
٦٧	تقسيم الصحيح إلى سالم ومهموز ومضاعف
٦٧	المبحث الحادي عشر في الإعراب الظاهر والمقدر
٦٩	تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح
٧٢	المبحث الثاني عشر في الاعراب المحلى
٧٣	تمرين عام لبيان المعربات من المبنيات
٧٤	المبحث الثالث عشر في العامل والمعمول
٧٤	العوامل اللفظية والمعنوية
٧٥	تطبيق اعراب عام
٧٦	تمرينات ونماذج على المعربات بالحروف

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الباب الثاني في النكرة والمعرفة	٧٧
المبحث الاول في بيان لنكرة وأنواعها	٧٧
المبحث الثاني في بيان المعرفة وأنواعها	٧٨
المبحث الثالث في الضمير أو المضمرة	٧٩
أنواع الضمائر البارزة المتصلة والمنفصلة	٧٩
الضمائر المستتره وجوباً عشرة	٨١
الضمائر المستتره جوازا أربعة	٨٢
الضمائر المتصلة ودواعى فصلها في بعض الاحوال	٨٣
أشهر الدواعى الموجبة لفصل الضمائر	٨٣
جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل	٨٣
تمرينات على أنواع الضمائر	٨٤
المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٥
فوائد ١٢ تختص بالضمائر ونون الوقاية	٨٥
تمرينات على ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٧
المبحث الخامس في العلم وتعريفه وتقسيمه	٨٧
تقسيم العلم باعتبار الوضع الى اسم وكنية ولقب	٨٨
تقسيم العلم باعتبار الاستعمال الى مرتجل ومنقول	٨٨
تقسيم العلم باعتبار اللفظ الى مفرد ومركب	٨٩
تقسيم العلم باعتبار معناه الى علم شخصى وإلى علم جنسى	٩٠
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع العلم	٩٢
المبحث السادس في اسم الاشارة والفاظه للمذكر والمؤنث	٩٣



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرينات وأسئلة على كيفية استعمال ألفاظ الاشارة	٩٦
أنواع المشار اليه القريب والمتوسط والبعيد	٩٧
المبحث السابع فى الاسم الموصول	٩٩
الموصلات الحرفية	٩٩
الاسماء الموصولة الخاصة	١٠٠
الاسماء الموصولة المشتركة	١٠١
أحكام ( أى ) الموصولة - وأل الموصولة	١٠٢
افتقار الموصلات إلى صلة متأخرة عنها	١٠٣
عائد الموصلات الاسمية	١٠٤
الضمير الذى يعود إلى الموصول واجب ذكره - وجائز حذفه	١٠٦
تطبيقات إعراب وتمرينات على أنواع الموصلات	١٠٨
المبحث الثامن فى المعرف بأل الجنسية والعهدية	١١٠
تعريف العدد المركب والمضاف والمعطوف	١١١
المبحث التاسع فيما بقى من المعارف	١١٢
المعرف بالاضافة	١١٢
المعرف بالنداء	١١٢
المرفوعات العشرة من الاسماء	١١٣
الباب الثالث فى الفاعل	١١٣
المبحث الاول فى أنواع الفاعل	١١٤
وجوب تأنيث العامل للفاعل فى أربعة مواضع	١١٥
جواز تأنيث العامل للفاعل فى خمسة مواضع	١١٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
امتناع تأنيث العامل للفاعل في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
تقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
أسئلة وتطبيقات على الفاعل في جميع أحواله السابقة	١١٩
المبحث الثاني في نائب الفاعل	١٢٠
ما ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء	١٢١
أسئلة وتطبيقات على نائب الفاعل	١٢٣
الباب الرابع في المبتدأ والخبر	١٢٥
المبحث الأول في تعريف المبتدأ وتكبيره	١٢٥
تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٦
تفصيل النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٧
مُسوغات الابتداء بالنكرة	١٢٧
تطبيقات على مُسوغات الابتداء بالنكرة	١٢٨
المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر	١٢٨
مواضع تقدم المبتدأ على الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٢٩
مواضع تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع	١٣٠
المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه	١٣١
حذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع	١٣١
المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه	١٣٢
حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٣٢

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرين في اسباب تقديم المبتدأ والخبر	١٣٣
المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه	١٣٣
الخبر ثلاثة أنواع المفرد - والجملة - وشبه الجملة	١٣٤
روابط الخبر بالمبتدأ	١٣٦
المبحث السادس في تضمين المبتدأ معنى الشرط	١٣٧
مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	١٣٨
المبحث السابع في المبتدأ الذي له مرفوع يفنى عن الخبر	١٣٩
تمرينات وتطبيقات على المبتدأ والخبر	١٤٠
الباب الخامس في الافعال الناقصة	١٤٣
المبحث الاول - الافعال الناقصة ثلاثة عشر فعلا	١٤٣
الافعال الملحقات بصارفي العمل	١٤٣
المبحث الثاني كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع	١٤٥
المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان وأخواتها	١٤٦
المبحث الرابع في امتيازات كان عن أخواتها	١٤٦
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على كان وأخواتها	١٤٨
المبحث الخامس في افعال المقاربة	١٥١
المبحث السادس في اقتران أخبارها بأن	١٥٢
أسباب ونتائج تتعلق بكاد وأخواتها	١٥٢
تطبيقات وتمرينات على أفعال المقاربة	١٥٤
المبحث السابع في الاحرف المشبهة بليس	١٥٦
نماذج اعراب الحروف المشبهة بليس في العمل	١٥٨



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبحث الثامن في إن وأخواتها	١٥٩
المبحث الاول في اسم وخبر إن وأخواتها	١٦١
المبحث الثاني في مواضع كسر همزة إن وجوباً	١٦٣
المبحث الثالث في مواضع فتح همزة أن وجوباً	١٦٤
المبحث الرابع في مواضع كسر وفتح همزة إن جوازاً	١٦٤
المبحث الخامس في تخفيف إن وأن وكان ولكن	١٦٥
تطبيقات وتمارين ونماذج إعراب على إن وأخواتها	١٦٩
المبحث السادس في لا النافية للجنس	١٦٩
عمل لا النافية للجنس عمل إن بسة شروط	١٧١
اسم (لا) ثلاثة أنواع مفرد مضاف وشبيهه بالـمضاف	١٧١
المبحث السابع في تكرار لا النافية	١٧٢
المبحث الثامن في حكم نعت اسم لا	١٧٤
المبحث التاسع في خبر لا النافية للجنس	١٧٥
أسئلة وتمارين وتطبيقات واعراب لا النافية للجنس	١٧٥
المبحث العاشر في ظن وأخواتها	١٧٧
تقسيم الفعل إلى متعدى ولازم	١٧٧
المبحث الحادى عشر في أفعال القلوب والتحويل	١٨٠
المبحث الثانى عشر فى الأعمال والالغاء والتعليق	١٨١
أشهر أسباب التعدى واللازم	١٨٤
نماذج وتطبيقات وتمارين على المتعدى واللازم	١٨٥
المبحث الثالث عشر فى التنازع	١٨٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم المنحة
تمرينات وتطبيقات على التنازع	١٨٨
المبحث الرابع عشر في الاشتغال	١٨٨
أحوال الاسم المشغول عنه خمسة	١٨٩
تمرينات وتطبيقات على الاشتغال	١٩٢
الباب السادس في المنصوبات	١٩٣
المبحث الأول في المفعول به	١٩٣
ناصب المفعول به فعل أو شبهه	١٩٤
الأفعال الناصبة لمفعول واحد - واثنين - وثلاثة	١٩٦
المبحث الثاني في المفعول المطلق	١٩٧
ما ينوب عن المفعول المطلق ١٢ نائباً	١٩٨
حذف عامل المفعول المطلق	٢٠٠
نماذج وتمرينات وتطبيقات على المفعول المطلق	٢٠٢
المبحث الثالث في المفعول فيه	٢٠٤
ظروف الزمان وظروف المكان	٢٠٥
المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره	٢٠٦
تمرين ونموذج إعراب على الظروف المهمة والمختصة	٢٠٩
المبحث الخامس في المفعول له . أو لأجله	٢٠٩
المبحث السادس في المفعول معه	٢١١
الأحوال الأربعة للاسم الواقع بعد واو المعية	٢١٢
تطبيقات ونموذج إعراب على المفعول معه	٢١٥
المبحث السابع في المستثنى	٢١٥

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
أدوات الاستثناء الستة وما يلحق بها	٢١٦
تقسيم المستثنى إلى متصل ومنقطع	٢١٦
أحوال المستثنى بإلا الثلاثة	٢١٦
أحوال المستثنى بغير وسوى	٢١٨
أحوال المستثنى بمدا وخلا وحاشا	٢١٨
حكم المستثنى بليس ولا يكون	٢١٩
حكم لفظة ( يَبْدَ ) في الاستثناء المنقطع	٢٢٠
المبحث الثامن في لاسيا	٢٢٠
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع المستثنى	٢٢٢
المبحث التاسع في الحال - وكيف تأتي ??	٢٢٣
» العاشر في الحال الجامدة والمشتقة	٢٢٥
» الحادى عشر في احتياج الحال إلى صاحب وعامل	٢٢٦
» الثانى عشر في مرتبة الحال مع صاحبها وعاملها	٢٢٨
تقدم الحال على عاملها وجوبا في ثلاثة مواضع	٢٢٩
المبحث الثالث عشر في تقسيم الحال إلى مؤسسه ومؤكده	٢٣١
» الرابع عشر في روابط الحال	٢٣٢
تطبيقات وتمرينات ونماذج اعراب على الحال	٢٣٥
المبحث الخامس عشر في التمييز	٢٣٧
تقسيم التمييز إلى مفرد وجملة	٢٣٧
كنايات العدد . كم . وكأى . وكذا	٢٤١
المبحث السابع عشر في ألفاظ العدد	٢٤٣



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
٢٤٤	العدد الترتيبي ١٢ لفظا
٢٤٥	تمرينات ونماذج اعراب وتطبيقات على الاعداد
٢٤٦	المبحث الثامن عشر في المنادى
٢٤٨	المبحث التاسع عشر في تابع المنادى
٢٥٠	» العشرون في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
٢٥١	» الحادى والعشرون في ترخيم المنادى
٢٥٢	» الثانى والعشرون فى أسماء ملازمة للنداء قياسية وسماعية
٢٥٣	» الثالث والعشرون فى الاستغاثة . وأحوال المستغاث به
٢٥٥	» الرابع والعشرون فى الندبة . وأحوال المندوب
٢٥٦	تطبيقات وتمرينات على جميع المنصوبات
٢٥٦	المبحث الخامس والعشرون فى التحذير
٢٥٧	» السادس والعشرون فى الاغراء
٢٥٨	تمرينات ونماذج إعراب على التحذير والاغراء
٢٥٨	المبحث السابع والعشرون فى الاختصاص
٢٦١	تطبيقات وتمرين ونماذج إعراب الاختصاص
٢٦٢	المبحث الثامن والعشرون فى خبر كان وأخواتها
٢٦٣	الباب السابع فى مجرورات الأسماء
٢٦٣	المبحث الأول فى حروف الجر
٢٦٣	تقسيم حروف الجر إلى أصلى وزائد وشبيه بالزائد
٢٦٧	المبحث الثانى فى معانى حروف الجر
٢٧٢	تمرينات على حروف الجر

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
٢٧٢	المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها
٢٧٥	» الثالث في الأسماء الملازمة للاضافة
٢٧٦	» الرابع في الأسماء التي تلزم الاضافة إلى الجملة
٢٧٧	» الخامس في بعض أحكام للاضافة
٢٧٩	نموذج إعراب على الاضافة وأنواعها
٢٧٩	الباب الثامن في التوابع
٢٨٠	المبحث الأول في النعت
٢٨١	تقسيم النعت إلى حقيقي وسببي وحكم كل منهما
٢٨٥	تطبيقات وتمارين على أنواع النعت
٢٨٦	المبحث الثاني في التوكيد
٢٨٧	تقسيم التوكيد إلى لفظي ومعنوي وحكم كل منهما
٢٩٠	نماذج وأسئلة على التوكيد
٢٩١	المبحث الثالث في البدل
٢٩٢	أنواع البدل الأربعة وحكم كل منها
٢٩٣	تنبيهات في الفروق بين عطف البيان والبدل
٢٩٤	نموذج إعراب على أنواع البدل
٢٩٤	المبحث الرابع في عطف البيان
٢٩٦	نماذج إعراب على عطف البيان
٢٩٧	المبحث الخامس في عطف النسق
٢٩٧	حروف العطف ومعانيها وكيفية استعمالها
٣٠٠	نماذج إعراب على عطف النسق

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الباب التاسع في عمل شبه الفعل	٣٠٠
الفعل الجامد والمتصرف	٣٠٠
المبحث الأول في المصدر وأنواعه	٣٠٢
مصادر الثلاثي والرباعي والخماسي	٣٠٢
المبحث الثاني في المصدر الميمي - وعمل المصدر	٣٠٤
» الثالث في اسم المصدر وعمله	٣٠٦
» الرابع في مصدرى المرة والهيئة	٣٠٦
المصدر الصناعي وأنواعه	٣٠٧
تطبيقات وتمارين على أنواع المصادر	٣٠٩
المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله	٣١٠
صيغ المبالغة وكيفية عملها عمل اسم الفاعل	٣١١
نموذج إعراب على عمل اسم الفاعل	٣١١
تمارين وتطبيقات على عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة	٣١٢
المبحث السادس في اسم المفعول وعمله	٣١٢
» السابع في الصفة المشبهة وعملها	٣١٣
الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق ثلاثة	٣١٤
تمارين على الصفة المشبهة وعملها	٣١٦
اسماء الذات والمعاني والصفات والموصوفات	٣١٦
المبحث الثامن في اسم التفضيل وعمله	٣١٦
الاحوال الاربعة في كيفية استعمال اسم التفضيل	٣١٧
تمرين على اسم التفضيل وعمله	٣١٨



فهرس القواعد الاساسية للغة العربية

المادة	رقم الصفحة
نموذج اعراب على اسم التفضيل الرفع للاسم الظاهر	٣٢٠
المبحث التاسع فى أسماء الزمان والمكان والآلة	٣٢٠
أسئلة عامة ونماذج إعراب على أنواع المشتقات	٣٢٢
المبحث العاشر فى أفعال المدح والذم	٣٢٣
أسئلة ونماذج اعراب على أفعال المدح والذم	٣٢٧
تطبيق على نعم وبئس وماجرى مجراها	٣٢٧
المبحث الحادى عشر فى التعجب	٣٢٨
تطبيقات وتمرينات واعراب أفعال التعجب	١٣١
المبحث الثانى عشر فى أسماء الافعال والأصوات	٣٣٣
تقسيم أسماء الافعال من حيث الوضع	٣٣٣
تقسيم أسماء الافعال من حيث الزمن	٣٣٤
تمرينات ونماذج على أسماء الافعال	٣٣٥
أسماء الاصوات وأنواعها	٣٣٥
نموذج إعراب على أسماء الافعال	٣٣٦
الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع	٣٣٦
المبحث الاول فى نواصب الفعل المضارع	٣٣٦
المبحث الثانى فى امتيازات (أن) الناصبة المصدرية	٣٣٨
» الثالث فى جوازم الفعل المضارع	٣٤١
الادوات التى تجزم فعلا واحداً	٣٤٢
الادوات التى تجزم فعلين	٣٤٣
وجوب ربط جواب الشرط بالفاء	٣٤٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
حذف فعل الشرط أو فعل الجواب	٣٤٧
شرط الجزم بعد النهي و بعد غير النهي	٣٤٨
إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما	٣٤٩
المبحث الرابع في أحكام الفعل مع نوني التوكيد	٣٤٩
أسباب ونتائج اسناد الفعل لنوني التوكيد	٣٥٠
جدول بما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل النون	٣٥٢
جدول يبين أن الاسم لا يؤكد وشروط تأكيد الافعال وأمثلتها	٣٥٣
نموذج إعراب الافعال المسندة لنوني التوكيد ونون النسوة	٣٥٣
المبحث الخامس في الاسم المنوع من الصرف	٣٥٤
يتمنع العلم من الصرف في ستة مواضع	٣٥٥
تمتنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع	٣٥٦
المبحث السادس في المذكر والمؤنث	٣٥٨
علامات التأنيث الثلاثة	٣٥٩
تتمة في الحروف وتقسيمها باعتبار مادتها	٣٦١
تكملة في الجمل	٣٦٤
خاتمة في الوقف	٣٦٧



مكتبة  
لسان العرب



Elmer Holmes  
Bobst Library  
New York  
University